

التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

دراسة ومختارات

ترتيب
حمداً لجاسر

تم تحويله الى كتاب الكتروني بواسطة

ابو غلا

www.hothle.com/vb

التعليقات و النوادر

أبو علي الهجري



كتاب غزير المنفعة، من نفائس كتب الأدب. انفرد بذكر قصائد لشعراء عاشوا ما بين القرن الأول والرابع الهجريين، ومجموع من فيه: (٤٢٥) شاعراً، و(٧٦) راجزاً. بناه الهجري ورتبه على ذكر نوادر كل راو من الرواة. واشتهر قديماً باسم (النوادر المفيدة). لم يصلنا من الكتاب سوى قطعتين تقعان في زهاء ألف صفحة، وكانتا في القديم في خزائن كتب الفاطميين، فبقيت إحداهما في مصر، وانتقلت الأخرى إلى أقصى الهند. ويعود الفضل في إحيائه للمرحوم حمد الجاسر، الذي آثره بالعزيز من وقته، وخصه بعميق ملاحظاته وطويل اهتماماته، واستمر في الحديث عنه في مجلته (العرب) أكثر من ثلاثين سنة. وختم ذلك بإصدار الكتاب عام ١٩٩٢م في أربعة مجلدات ضخمة، في (١٩٢٦) صفحة، عرف في الأول بالهجري وكتابه، ورتب في الثاني شعراء الكتاب، وجعل الثالث معجماً لأسماء المواضع فيه، وخص الرابع بترتيب ما فيه من الأنساب. مضيفاً إليه نقولات القدماء. وعربون وفاء له آثرت أن أستعرض هنا طائفة من بحوثه في مجلته. أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع. مجلة العرب (س ٤ ص ٣٤٩) و(س ٥ ص ٢٣٨ و ١٠٧٣) و(س ١١ ص ٤٦٣). وفيها (السنوات ١٥ حتى سنة ١٩) نقد نشرة د. حمود عبد الأمير الحمادي لكتاب التعليقات والنوادر. وتنتهي حلقات النقد بالحلقة (١٥) في (س ١٩ ص ٦٨) وتضم (٩٠٥) تصويبات. و(س ١٧ ص ١٠٣) رسالة مفتوحة إلى حمد الجاسر، بعث بها الدكتور حمود الحمادي معقباً على ما نشره الجاسر حول تحقيقه لكتاب التعليقات والنوادر. و(س ٢٥ و ٢٦ و ٢٧) الشعر والشعراء في الكتاب في حلقات آخرها الحلقة (١٤) (س ٢٧ ص ٥٥٥). و(س ٢٩ ص ٢٦) ترجمة الهجري والتعريف بكتابه. و(س ٣٠ ص ٤). و(أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع). و(س ٣٠ ص ٣٦٩) خبر اطلاع محمود بن أحمد الحنفي (ت ٨٨٥هـ) على الكتاب. و(س ٣٠ ص ٧٠٥) استدراك على أحد بحوثه. و(س ٣١ ص ٨٤) زيادات في بعض الأراجيز: مستدرك على طبعة حمد الجاسر، بقلم محمد يحيى زين الدين. حلب: سوريا. و(س ٣١ ص ٢٠٦) حول قيمة كتاب التعليقات والنوادر. و(س ٣٢ ص ٢٣٥) ملاحظات على الكتاب. و(س ٣٢ ص ٥٦٣) وصف نسخة مغلطاي. و(س ٣٢ ص ٧٠٣) حول ملاحظات على التعليقات والنوادر. و(س ٣٤ ص ٣١٥) النصوص الشعرية في الكتاب. و(س ٣٤ ص ٥٣٤) وصف موسع لأعمال حمد الجاسر في تحقيق الكتاب طوال حياته. و(س ٣٥ ص ٣٦٥) نظرات في كتاب التعليقات والنوادر. والسنة (35) هي السنة التي توفي فيها الشيخ حمد الجاسر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. حدثني ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الكاتب، قال: لقيت بدويّة من أهل الشام في بعض المواسم، من بني مُرّة فأنشدتني لنفسها:
 ١) (وكنّا كمن قد كان يُذكرُ قبلنا من الناس في الحُبّ الذي كان بيننا
 ٢) (فأمسى فراق الموت فرّق بيننا وشئت بعد الوصل للحين وصلنا
 ٣) (فياليت أنا ما خلّقنا وليتنا نسينا وكنّا لا علينا ولا لنا
 فقال: قف بالله ناقتي، فإنك لا تجد مزيداً إلا دُونَ هذا، وغشي عليها.
 ٢. وقال: فلم [يأجها] بالصباح "أبه-يأبه". وقد [أبه] الرجلُ بالأمر وبالقوم، إذا علّموا به وفطنوا به.

- ٣* وأنشدني أبو الغطّمش المعوضي أحد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عُقيل، لبعض بني [طيء] "الطويل"
 ١) (خلا من ديار الحي شطّا مويّسل فاصبح مُعَبَّرَ الجوانب أقتما
 ٢) (وعهدي به جعد الثرى طيب الرّيا شفاء المراض ريجّه أن تنسما
 ٣) (منازل أمّ العمر حين تحله وتجتأ فيه الخذلّمى المهتّمّا
 ٤) (سلاي أمّ العمر فيم يلومها ولم تأت مكروها ولم تغش مأتما
 ٥) (دعوت ولي الناس فيما دعوته يلقه من شيبان جيشاً عزمزما
 ٦) (فأضحى صريعاً تحجل الطير حوله وتبقى زماناً بعده وتأيما
 ٧) (فإن فعلت شيبان إني لضا من لها غرة من مال كلب ومغنما
 ٨) (جزى الله عنها واليها ملامّة وأصلاهما يوم الحساب جهنّما
 ٩) (بما وليها أقتم الوجه عابساً إذا كلمته لامها وتجنّهما

٤* المرضع والمرضعة، والعاصِفُ والعاصِفَةُ، وما أشبه ذلك، إذا كانَ معها من يَرْضَع. فبطرح الهاء وإن لم يكن معها، فبالهاء وبطرحها، وبغير هاء أجودُ، وكذلك الريحُ في حال العُصُوف، طرح الهاء أحسن، وفي العُصُوفِ الهاء أحسن. وكذلك الإرضاعُ في حال الولدِ معها ترضعُه طرح الهاء أحسن، وفي خلوها منه إثباتُها أحسنُ ولكَ إثبات الهاء في حال الرِّضاع والعُصُوفِ ٦

٥* وحضرموت من هذا، لأنها في طرف الدَّهْنِ وفيها رَمَلٌ حارَّةٌ في القيظ.
"الرجز"

٣١) (ثُمَّ تَمَنَّتْ زَالِمَى لَا تَجْدِي ٢) (يُرَى ضُمَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ
من بني زعب بن مالك بن خُفَافٍ من مَكَاثِي الحَرَّةِ المِنْجَدَةِ.
"الرجز" ٣) (يُرَى مَيَامِينَ عِظَامِ الرَّفْدِ
٤) (فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ بَعْدَ الْحَشْدِ

٦* أنشدني المزيّني، لابن نعمة. ولعزب فقال: "الطويل" ١ على غرّة واليها
ورُتَمَارُمِينَ عَلَى الْغِرَاتِ رَمَى الْوَقَائِفَ
الْوَقِيفَةُ، والوقائفُ: جميعُها الأروى.
٢ إذا ما أتيتم منزلاً تجهروا به السِّدْرَ عَادِيّاً وبين السَّقَائِفِ
جَهْرُهُ: رأيته في عيني عظيماً.

٧* قال ابن سَوَادَةَ حين رأى هاشماً وجماله وهو ٧ يُطْعِمُ الْحَاجَّ: فجهرني ما رأيته،
وجهرتُ الماء: إذا وَرَدَتْ ماءً

أَجْنًا فَعَفَّتْ مِنْهُ دَلَاءٌ كَثِيرَةٌ، ليطيب من الأجون، ثم تشرب.

٨* أنشدني القشيري رحمه بن مفرج: "الرجز" ١ إذا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَا

أو خالياً من أهله عَمَرَنَاهُ

٩* غيره: "الطويل" ١ لها أجهل من حافيتها كليهما طولاً الذرى تُرمى بهن الوقائفُ

١٠* وأنشدني الأشجعي والرزني، بطن من درما، لبعض طيء: "الرجز" ١ بُني
أبشر بأبيك قد أتى

٢ يسوق عيراً تمرها إلى الغرى

٣ يا ناقة الجرمي جواب الفلا

٤ ورقاء مرقأ شديده المطى

٥ حرب ثولى غير ضرب بالعصا

٦ تبصراها في الرعيل ذي مضى

٧ لحاجة أو لعقب قد ونى

١١* المرنى: "الرجز"

١- إذا ضربنا بالقنا الخواطم ٨

٢ فروع أورك لها علاكم

٣ سامت وبات المرؤ ذا رهاسم

٤ من وقع أيديها كرجم الراجم

الرّهسمه: كل وكلام تسمعه ولا تحقه

١٢* أنشدني أطيّط بن سعد الأشجعي "الرجز"

١ دليّة لم تُفر من عناق

٢ ولا أهوب القزم الفاق

٣ لكنّها من بُدن زعاق

الأهوب: جمع أهاب والقَرْم غير السَّمان، ورَّعاقٌ، وصَّعاقٌ واحد، وزُعُقُ الرياح
الواحدة زَعُوقٌ، مثلُ خَرُوقٍ وخَرِيقٍ، والجمعُ خُرُقٌ الشَّديدة، صوت الهُبُوبِ. والبُدن
والبُدنون: الكثير مسان الأروى، يحك قرنيه بأصلك الساق.

١٣* في الإبل: "الرجز"

- ١ سوارياً بثُّ لها مُبارياً
- ٢ تُحسبُ في الظلماء سيلاً جارياً

١٤* مثله: "الرجز"

- ١ تَبَصَّرُ الثُّقَالَ أُمَّ خَالِدٍ
 - ٢ وَاسْتَعْجَلَتْ قَبْلَ إِيَّيَ الْمَوَاعِدِ
 - ٣ حُبَابُ قَوْمِهَا عَلَى الْمَوَارِدِ
 - ٤ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أُمِّ خَالِدٍ
 - ٥ تَنَامُ بَائِثاً عَلَى الْوَسَائِدِ
 - ٦ وَهِيَ تُبَارِي الحُطَّ ذَا الْمَسَاجِدِ
 - ٧ لَا تَعْجَلِي بِاللُّومِ أُمَّ خَالِدٍ
 - ٨ فَمَا رَجِيعُ السَّفَرِ الْمَرَاوِدِ
 - ٩ كَمَنْ بَيْتِ ثَانِي الْوَسَائِدِ
 - ١٠ قَرِيرَ عَيْنٍ كَالْغَزَالِ الرَّاقِدِ
- ١٥* العُرُ: "الرجز" ١ أَفْرَغُ عَلَى جَمَاحِ اللَّقَاحِ
- ٢ مِنْ بَارِدٍ فِي الظِّلِّ غَيْرِ صَاحٍ

١٦* أيضاً: "الرجز"

- ١ تَشْرَبُ مَا أَدَّى إِلَيْهَا الْمِيَّاحِ
- ٢ مِنْ كَدَرٍ أَوْ جَمَّةٍ أَوْ أَمْلَاحِ

١٧* وأنشدني أم قُفْرِدٍ لطارفَ بن طَهْرٍ الخِصَافِ يرثي ابن أخيه: ١٠ "الطويل"

١ دُعِينَا فَجَعْنَا وَإِنْ لَيْلَى بِلَادُمُولا بِسِلَاحٍ بِالْجُشُومِ قَتِيلُ

٢ وجاء ما بترِياقٍ وَقَلَدْتُ رِجْلَهُتَمَامَ فِيهَا رُقِيَّةٌ وَفَتِيلُ

٣ وهل يَنْفَعُ المِيتَ التَّمَائِمُ والرُّقَامَا للرجالِ الشاهدي عَقُولُ

٤ ولكن عطافي رِجله وهو قائمُمن الحُرْشِ مِثْنِي العَدَادِ وَبِيلُ

٥ تُقْلِبُهُ لَهْفِي عَلَيْهِ مُشِيحَةً لَهَا بَعْدَ نِوَمَاتِ العُيُونِ عَوِيلُ

٦ إِذَا مَا رَأَتْهُ مَالٌ عَلَتْ بَرَّةٌ كَمَا سَجَعَتْ عِنْدَ الحَوَارِ ثَكُولُ

٧ فَمَا لِابْنِ لَيْلَى أَنْ أَرَدْتَ تَبْدَلًا بِعَاقِبَةٍ مِمَّنْ تَرَيْنَ بَدِيلُ

٨ وَكُنْتَ كَمَغْرُورٍ تَسَاخَفَ رَأْيُهُ وَبُدِّلَ مِنْ قَرَمٍ قِيَادَ أَفِيلُ

٩ فلو كان ضريباً بالسُّيُوفِ رَأَيْتِنَا عَشِيَّةَ ذَاتِ البَانِ غَيْرَ نَكُولِ ١١

١٠ وَحَتَّى يَعْجَّ القَوْمُ مِنْ قَصَبِ القِنَاعِ جِجَ رَذَايا قُورَتْ لِرَحِيلِ

١٨* زيادة لحاتم: "الطويل" ١ دعيني أَنْفَعُ في حَيَاتِي فَإِنِّي سَمِيتُ مَا أُمْتُ لَا تَبْكُ نَابٌ
وَلَا بَكْرُ

١٩* وقال: هي المَشْرِقَةُ -بحر الراء- ٢٠* أنشدني العَمْرِي، من عمرو بن عامر

بن ربيعة: ١ لَعَمْرُ ابْنَةِ [العَمْرِي] خَوْلَةٌ إِنِّي لَهَا بَعْدَ مَنْسَى الهَوَى لَذْكُورُ

٢ وَإِنِّي لَهَا غَيْرَ بَعْضٍ وَلَا قَلِيٍّ وَلَا إِحْحَنَةٍ مَحْمُولَةٍ لَهْجُورُ

٣ وَأَنِّي لَذِكْرُهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا لَصَبُّ وَأَنِّي بِاسْمِهَا لَعُثُورُ

٤ وَأَنِّي بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ تَقُولُهُ عَتَابًا وَأَمَا زَلَّةٌ لَعْفُورُ

٥ وَأَنِّي بِنَارٍ أَوْقَدْتُهَا بِذِي حُسَيٍّ عَلَى مَا بَعِينِي مِنْ قَذِيٍّ لَبَصِيرُ ١٢

٦ أَوْقُولُ لَعَمْرُو وَهُوَ يَعْذِلُ فِي الضَّبَبِ نَحْنُ بَوَادِي ذِي النَخِيلِ نَسِيرُ

٧ أَبَا عَمْرُو لَا تَلَحَّ المَحَبِّ وَلَا تُعْنَعِلِيهِ بَلْوَمِي فَالْحُبُّ ضَرِي

٨ بِيَّاتٌ سَخِينِ العَيْنِ لَا يَطْعَمُ الكَرْتُو يُدْعَى غَنِيَّ النَفْسِ وَهُوَ فَقِيرُ

٩ فَلَا تُشْرِ فِي رَأْسِ اليَفَاعِ فَإِنِّي لَذِي الشَّوْقِ مِنْ رَأْسِ اليَفَاعِ نَذِيرُ

١٠ فَلَمْ يُبْقَ مِنِّي الحُبُّ أَلَّ سَمَامَةً تَكَادُ بِهَا الرِّيحُ الهُبُوبُ تَطِيرُ

١١ وأصبح أهلي يَقتنونَ سماتيكما تُقتنى بعد الهيام جُفورُ

٢١* الفُروقُ منَ النُوقِ، والجمعُ الفُرقُ. وهي الجذعةُ فما فوقها إذا أجدعت ولم تُلَقَّحَ وإنما حقها أن تُلَقَّحَ حقَّةً والجذعة فوق الحقَّة، فإذا بلغت الأجداع وما فوقه ولم تُلَقَّحَ، فهي فُروق وإنما تحمل بنت اللبُون وهي دون الحقَّة العربُ تَهْتَجُنُ بنات ١٣ اللبَنِ وهي الهُجُنُ، والفعلُ الأهجانُ، وقيل لبعض العربِ بما ثروُهم؟ فقال: يَهْتَجان الشُبَّان وتَغَيَّرَ الشيخانِ مَغْنَاهُ: أنا نُعْجَلُ بالشبابِ بالنكاح، ونَتَغَيَّرُ الشيخ بقيَّة ما فيه من الماءِ على الكِبَرِ.

٢٢* العُوارُ في العين هو الغَمَضُ الأبيض التي تقذفه إلى الموقِ، واللحاظ العين الرَمْدَةُ، والطلون من البثارِ بعيدة القَعْرِ. والطلوبُ إسم بئر بعينها وهي بين السُقيا وبين العُرج عندها آجامٌ، وكانت مسكناً وهي اليوم خرابٌ وكانت منزل فضلة بن عمرو الغفاري صاحب النبي- صلى الله عليه وسلم-. والعُقاب والضرسُ مانتاً من الطيِّ والجمع العقبان والضروسُ.

٢٣* وأنشدني الأشجعيُّ

فياربُ..... ١٤

.....

..... ١٥

٢٤* وسألتُ الباهليَّ عن تيمَن فقال: ١٦

هَضْبَةُ برأسِ الزُرُودِ الشريفِ مَغْرِبِ الشمسِ من حصنِ ابنِ عَصامِ بيومٍ وسَيْلُ تيمَن يصب على الكُلابِ والكلابُ وآد به نَحْلٌ وسِدْرٌ وَطَلَحٌ وبجانب الكُلابِ ثَهْلان، جبل عظيم علم أسودُ به الوُحُوش عَرْضُهُ يَوْمٌ. به ذو فلجى وذو يَقِينِ والرَّيَّانُ والرَّيَّا وَأَطَيَّا واليرِيضُ، واليرِيضُ خَسَفٌ في الأرض به ماءٌ وكل ماءٌ أَسْمِينا بالشَّريفِ، وجُذْنَةُ هَضْبَةُ عن الكُلابِ بميلين تدفَعُ في الكُلابِ.

٢٥* وأنشدني ابن بَال الكلابيُّ. وهذا ابن عمِّ ثومةَ وروايته في النَمَريِّ، زَوْجُ ابنته وأستهداها فشاقَّها فقالت: "الطويل"

١- ألم تر يا يوم الجُنيَّةَ للهوى=وللأمرِ لما عَزَّيَّ الأمرَ فاعِلُهُ ١٧

٢ ولي كدثُ ألقى الله فَرَطَ صباةٍ على عَجَوِيٍّ ب يوم وَلَتْ رَواحِلُهُ

٣ سَعِينَا فَأَشْرَفْنَا الْيَفَاعَ ففَاتَنِيهَا ذُو أَفَانِينَ قَدْ إِشْتَقَّ بَازِلُهُ

٢٦* وأنشدني أبو جعفر مسلم محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى، لبدوية ترثي أخاها: "المتقارب".

١ ألا هلك العُرفُ والتَّائُلُومَن كَانَ يَعْتَمِدُ السَّائِلُ

٢ ومن كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِغَى الْعَشِيرَةِ وَالْعَائِلُ

٣ فَمَنْ قَالَ خَيْرًا وَأَثْنَى بِمَعْلِيهِ فَقَدْ صَدَقَ الْقَائِلُ

٢٧* وأنشدني المسلمُ بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن الخيار الحرَّبيِّ لمحمد بن زيد البكايِّ صاحب صُبَيْة: "الطويل"

١- أترضين لي نومي وقلةَ هَمِّي=ومالي مال يا مليح ولا لك ١٨

٢ سأزمي بهذا الرأسِ كُلَّ تَنُوفَةٍ خُوفٍ رداهاً كَراهَةٍ مِنْ جَلالِكَ

٣ فإن أكتسب مالاً وارجعْ نَحْوَكُمُ هُنَاكَ أَلَدُ النَوْمِ بَيْنَ حِجَالِكَ

٤ وإن يكن الرُحْمُ سَيِّبَ مَنِيَّتِي فَلَلمُوتِ أَرْحِي عِنْدَنَا مَشْنُ زِيالِكَ

٢٨* أنشدني الخشعمي أحمد بن أويس وهو إلى شَهْرَانَ: "الطويل" ١ وجاءت ينشو أُوْدٍ ٍ ولم تَأُلْ غَيْرُهُلْنَا دُرْعَاءُ مَسْتَهَانٍ سَفِيرُهَا

الواحد ذَرِيعٌ، وسَفِيرٌ: للذي يسفر بين الناس: ٢- وفاءت رجالُ المِصْعَبَيْنِ وَخَيِّمَتْ=رجالٌ وهابت صَيْدُهَا وَصُقُورُهَا

المِصْعَبَيْنِ مِنْ شَهْرَانَ مِنْ خَشْعَمٍ، ورجال، أخو المِصْعَبَيْنِ.

٢٩* العُفْرُ وَلَدُ الرُّوَيْيَةِ: وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ، وَأَدْنَى الْعَدَدِ غَفْرَةٌ. والغُفْرُ -يجر الغين- ١٩

ولد البقرة الوحشية، مثل الطَلَيِّ، والطلَى، وَجَمْعُ طَلَاً: أَطْلَاءُ وَجَمْعُ الطَّلَى طُلَيَّانٌ،

وهما لولد الضائنة، أيضاً. وهو الشَّصْرُ وَجَمْعُهُ شِصْرَانٌ، وَبُوعَزٌ وَجَمْعُهُ بَواغِزٌ،

وَالْعَضِيضُ وَجَمْعُهُ غِضَانٌ وَفَرْزَةٌ وَفَرْزَةٌ وَجَوْدَرٌ وَجَادِرٌ -بُضْمَتَيْنِ وَجَوْدَرٌ -بِفَتْحَتَيْنِ -
وَجَوْدَرٌ - -بُضْمَةٍ وَفَتْحَةٍ رَدِيئَةٍ -وَبُخْرَجَ، وَجَمْعُهُ بَخَارِجٌ.

٣٠* سَقَطَ الندى: وَرَجُلٌ سَقَطَ -بِفَتْحِ السِّينِ فِيهَا جَمِيعاً-فَفِي الرَّجُلِ ذَمٌّ مَعْنَاهُ
سَاقِطٌ، لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ الْفَتَيَانِ.

٣١* قَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ يَرِثِي صَخَرَ الْعَيِّ وَكُلٌّ مِنْ هَذَا: "الْكَامِلُ" ١ أَبِي الْهَضِيمَةِ نَاءٍ
بِالْعَظِيمَةِ مُتَلَافٌ الْكَرِيمَةِ لِلسَّقَطِ وَلَا وَإِنْ

وَالسَّقَطُ -بُضْمِ السِّينِ- مَا تُسْقِطُ الْمَرْأَةُ مَيْتاً مِمَّا تَمَّ خَلْقُهُ ٢٠

٣٢* قَالَتْ جُحَيْفَةُ الضَّبَّائِيَّةُ فِي ابْنِ أُخْتِهَا زَيْدِ الْخُرَيْدِيِّ، مِنْ بَنِي فِزَارَةَ: ١ فَيَالَيْتَ
زَيْدًا كَانَ سُقَطًا أَصَابَهَا لَمَمٌ أَوْ رُوَعَتْ وَهِيَ حَامِلٌ

٣٣* التَّعَرُّضُ فِي السَّيْرِ فِي سُنُودِ الثَّنَايَا وَفِيمَا عَلَا وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ عَلَى مَرْتَابِ
الْعُدُوِّ، وَالتَّعَرُّضُ أَهْوَنُ عَلَى الْبَعِيرِ فِي السُّنُودِ وَعَلَى كُلِّ سَانِدٍ.

٣٤* قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْبَحَادِينِ الْمِزَنِيُّ: "الرَّجَزُ" وَسَاقُ الْبَلْبِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ- سَانِدًا فِي الْغُتْرِ مِنَ الرُّكُوبَةِ مِنَ الْأَبْيَضِ جَبَلِ الْعَرْجِ فِي مُهَاجِرِهِ.

١ تَعَرَّضَ مَدَارِجًا وَسُومِي

٢ تَعَرَّضَ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ

٣ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَأَسْتَقِيمِي

٣٥* رَجُلٌ حَنِقَسَ: الشَّدِيدُ الْمَفْرُطَةُ شِدَّتُهُ.

٣٦* الْعَوْدُ: الْمَسُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَدْنَى الْعَدَدِ عَوْدَةٌ، وَالكَثِيرُ الْعِيَادُ: مِثْلُ حَوْضٍ
وَحِيَاضٍ، وَقَوْسٍ وَقِيَاسٍ.

٣٧* سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْجَعْفَرِيَّ. عَنْ غَدِيرِ الْأَشْطَاطِ، مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ؟ قَالَ: بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ. قَالَ: هُوَ بِلَمْتَقَى
الطَّرِيقَيْنِ، مِنْ عُسْفَانَ لِلْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى يَمِينِكَ بِمَقْدَارِ مِيلَيْنِ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ
الْمَاءُ، وَلَيْسَ ثَمَّ غَدِيرٌ غَيْرُهُ وَيَذْكُرُهُ ابْنُ ذِي الرِّقِيَّاتِ فِي شَعْرِهِ كَثِيرًا. ٣٨* سَيْفٌ
دَلُوقٌ. وَدِلَاقٌ، لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ غَمْدِهِ وَلَا يَقَرُّ ٢٢

٤٠* هو الضلال وهو الضلال والضولان. قالها الحُميري.

٤١* حدثني أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب قال: بنو جعفر أربعة أبطن: فثلاثة أعجاز، وواحد العمود. فأما الأعجاز وهم القعد. فالوهم العرضي ون سكان العرصة، قرب رومة وهم ولد إسحاق بن عبد الله بن جعفر: ولم تنلهم الولادة، لأن علي بن عبد الله. لم يلد لهم: وكان القعد من بني أبي طالب داود بن القاسم بن إسحاق ابن عبد الله بن جعفر، رآه الحسن، وكان في أيام المتوكل. ثم يليهم بنو إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر، وهم أهل وادي القرى ويعرفون بالواديين، وهم بنو أخي الأولين. ثم يليهم بنو أبي الكرام وهو: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله. وهم بنو أخي الواديين، ثم يليهم بنو جعفر بن إبراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر وهم العمود وفيه العد والثروة، ثم في بني عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر، وبنو محمد تنظر بني جعفر أجمعين، فكل قبيل عم النبي يليه. فالعرضيون عمومة الواديين والواديون عمومة الكراميين، والكراميون عمومة بني جعفر بن إبراهيم.

٤٢* حدثني منيع بن معضاد الجعفري، من جعفر بن كلاب. قال:

بنو جعفر بن كلاب أربعة أبطن: بنو مالك وفيها الثروة رهط أبي براء، وعامر بن الطفيل، ولبيد بن ربيعة. ثم يليهم في الثروة بنو الأحوص بن جعفر بن كلاب. ثم يليهم ٢٤ وهم قليل بنو خالد بن جعفر، ثم بنو عروة بن جعفر وهم قليل مثل بني خالد بن جعفر.

٤٣* فضائل مالك بن جعفر.

بنو سلمى والاضافة إليه سلمى، مثل عمرى، ثم معاوية وهمذان أبنا السلمية شريدي، وهما يد، ثم بنو أم البنين وهم أربعة: بنو طفيل، وعامر وعبيدة وهم قليل، وربيع بنو مالك فذلك سبعة وأم البنين من بني عمرو بن عامر بن ربيعة.

٤٤* بطون طفيل بن مالك بن جعفر: بنو حمام، ومضرس، وأمامة، ودهيل-غير معجمة-وحنظلة.

٤٥* بطون سلمى بن مالك: جَبَّارٌ والمغيرة، والأخنس ونُسَيْبٌ وعُتْبَةُ وعَتَّاب، والنسبُ نُسَيِّبٍ. نَسَبُ الضِّبَابِ ٢٥ عمر بن معاوية بن كلاب، فَوَلَدَ: عَمْرُو وعبد الله وَزُفَرٌ وَضَبَا، وأُمهم سَلُولِيَّةٌ.

٤٦* بطون بني عبد الله بن عمرو بن معاوية بن كلاب وهم الضِّبَاب: قاسطٌ وفيه العَدْدُ، ثم العَدْدُ، بنو الأشهب بن قاسط، ثم تولب ابن عبد الله، وهم دون قاسطٍ في العَدْدِ.

٤٧* بطون عمر بن معاوية أخي عبد الله لأبيه: حُصَيْنٌ: وَحَصْنٌ، وَحَمَلٌ، وشجاعٌ، وَزُهَيْرٌ، والعَدْدُ في حصين، وَحَمَلٍ، وَحُصْنٍ، والباثُون قليلٌ.

٤٨* بطون الأشهب بن قاسط بن عبد الله بن عمر بن معاوية بن كلاب: خَصِيلٌ بن الأشهب وفيه العَدْدُ، وَخَوْشَبُ والطوفُ وهما ٢٦ دُونَ خَصِيلٍ في العدد، وَخَصِيلٌ رهط بزيع بن جبهان الشاعر. بطون خَصِيلٍ: زُئْمَةٌ وَحُمُرَةٌ، والعَدْدُ في زُئْمَةٍ، ومن زُئْمَةٍ في بني بَكَّارٍ، رهطٌ مُقلد بن الأصلح، والإضافةُ إليهما زُئْمَى وَحُمُرَى-ساكنًا الثاني-هذا خلاف ما عليه فصحاء الحجاز. لأنهم قالوا في عُتْبَةٍ، وَكُلْفَةٍ، وَرُغْبَةٍ، وَأَشْبَاهِ ذلك-بفتح الثاني.

ذكر الدارات ٤٩* وحدثني "منيع بن معضاد الجعفري" قال:

من دارات العرب بسُرَّة النجد: دائرة شُعَيْ: ودَارَةٌ تُنَيِّع وهو جبل بين ضَرِيَّة والجديله من محجة البصرة إلى مكة. ودائرة وَسَط، وهو جبل شَرْقِيَّ طريق البصرة من ضَرِيَّة. بأربعة أميال. ثم دائرة عَسْعَسٍ شَرْقِيَّ دائرة وسط ٢٧ ودائرة حَنْزَةَ ودائرة جَلْجَل. وَجَلْجَل يمانية من دور بني الحارث بن كَعْب وناحية ضَرِيَّة جَوَّانٍ مثل اللذين في طريق البصرة، واليمامة فأحدهما جَوُّ هَضْب الخيل شَرْقِيَّ، والجو الآخر جَوُّ الوَبْرِيَّة يذكرهما الأعشى حين مدح هوزة:

١-قاد المياد من الجوين

ومن أسماء الجبال: شُعْبَى-مَقْصُورَةٌ مُؤَنَّثَةٌ-جِبَالُ سُودٍّ، ثم يلي شُعْبَى وَسَطُ لَوْنِ الجماء، جبل بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ، ثم عَسْعَسٌ، ولونه أحمر. وله دائرة. ثم الهَضْبُ، هَضْبُ الرِّدَّةِ. وهما موضعان والبكراتُ جبلٌ أحْمَرٌ. وعنده البَكْرَةُ بُئْرٌ عَذْبَةٌ ثم كَبْشَاتُ جِبَالِ سُودٍ ثم هَضْبُ غُولِ مَاءٍ ثم هَضْبُ الحِصَافَةِ، وهي عَذْبَةٌ ثم حَلِيَّتٌ وهو ٢٨ جبل أسود من ميامنه هَضْبٌ يُسَمَّى مُنِيَّةً ثم هَضْبُ الرِّيَانِ ومحاذيه سَاجٌ جبلٌ أسودٌ ومحاذيه لَيْمٌ ويُحَازِيهِ لَجَاءٌ. ثم متالعٌ جبلٌ أحْمَرٌ عَلمٌ من الأعلامِ حَدًّا إِمْرَهُ على يسار الخارج من البصرة. أسماء الجبال التي شاميٌّ شُعْبَى أَبَانَانُ زَمْسِيلُ الرُّمَّةِ خَفٌ بينهما وتنتهي الرُّمَّةُ عند أَيْرَمِي الكَلْبَةِ من شَقِيقِ النَّبَاحِ، والشَّقِيقُ رَمْلٌ وأول الرمل جَبَلُ الحَاضِرِ من رَمَلِ الشَّقِيقِ وأَقْصَاهُ مِيلُ الأُمْلِ، وهذا من جبال رَمَلِ الدهناء وبين هذين الجبلين خمسةُ أَجْبُلٍ بين كل جبلين ميلان أو أقل. أسود العين في الجنوب من شُعْبَى، قَطَنُ العُشَيْرَةِ جبل أحمر عن يمينه، الظهران جبلت أحْمَرُ والحضائر مثل الجِماواتِ، وحُبْشَى ٢٩ جبلٌ أسودٌ إلى جنبه القناتُ أسود أيضاً. وهَضْبُ الوَرَّاقِ بطرفِ القنوانِ، ثم هَضْبُ الزُّرَيَاتِ.

٥٠* وحدثني "منيع بن معضاد الجعفري" قال:

إذا خرجتُ من قَيْدِ بَالِسٍ، وحمَصَ من الشام، فأنت داخلٌ تحت مَهَبِّ الشَّمالِ سلكت ناحية الصُّخْرِ، ثم اللَّعْطُ، أرضٌ بها مِاءٌ ثم تَهْبِطُ من اللَّغْظِ في أول رَمَلٍ عاجِلٍ ثم الحُزَيْنُ، حُزَيْنُ كَلْبٍ وبه الهُنْكَةُ والَاوَقَةُ، وهُنَّ عَذَابٌ. ثم تَهْبِطُ من حُزَيْنِ كَلْبٍ في الوصل بين الأَوَادَةِ وبين حُزَيْنٍ وإنما هي الأَوْدِيَّةُ، ولكنها لغة طِيَّةٌ. فأول وادٍ من أَوْدِيَةِ الاودادِ ذُو القُورِ ثُمَّ أَحَامِرُ، ثم عَزْعَرُ، والغِمَارُ نَوَكٌ تَمْتَلِيءُ من ماء السماء مثل الحِياضِ، ثم أَبْلِيٌّ وزن عُبْلِيٍّ، ثم تُبَلُّ ثم بَطْنُ ٣٠ ظِيٍّ، هذه كلها أَوْدِيَّةٌ ثم البَنِيُّ بَلَدٌ سَهْلٌ وبه رَكِيٌّ كثير والبِشْرُ والفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا أُسْمِيتُ. وكل ما أُسْمِيتُ يَصُبُّ في الفُرَاتِ، ثم ترى أوائل الشام بعد البِشْرِ الزَيْتُونَةُ بها ولد عبد الملك بن مروان، ثم تَخْرُجُ منها إلى عُرْضٍ وهي قَرْيَةٌ، ثم تَدْمُرُ قَرْيَةً كَبِيرَةً. وحول هذه القرية بطونُ بني عَدِي بن جنابٍ من كَلْبٍ. وزهَيْرُ بن جنابٍ، ثم الكِسِيُّونُ من مَذَارِعِ حمصَ.

وقال: هي المشرقة-بضم الراء-للبيت يشرب فيه الجماعة النبذ.

٥١* حدثني ابن معاذ السلمي من بني جعفر بن كلاب قال: "أول الحزين وأنت تريد الشرق: الريان، وأمره ماتان، وأنت؟ تريد اليمامة، وآخره النشاش وعرجة وهي ماء، ٣١ وتتصل بعرجة الحلة ويخرج منها إلى الشر، ثم من السر إلى جراد وبها رملة من شق الركة، ثم تقع في المروت ثم في قري الوشم الحمادة، وهي شهب بين الوشم والعرض، والقصيبة بالوشم.

٥٢* تبين ذلك وتقرير ذلك واحد.

٥٢ الحمة-مخففة-حد كل شيء من سنان، وابرة عقرب وغير ذلك. والحمة-مشددة الميم-المنة.

قال الشنفرى: إذا ما أتنى حمي لم أبالها ولم تذر خالاتي الدموع وعمي
وقال ساعدة بن جؤية الهذلي "البيسط" ٢ يهدي ابن جعشم الأنبار نحوهم لا متناي
عن حياض الموت والحمم

ومن الفصحاء من يكسر الحاء فيقول حمة وحمم. وليس في ٣٢ تشديد الميم
إختلاف.

٥٣* وقال السليمون: يرمرم: علم من الأعلام أسود أقرب المنازل إليه معدن بني
سليم عن يمين الذهاب إلى مكة من العراق.

الوثر وجمعه وثور، أدوات المركوبات والمرحولات للركوب والحمل.
٥٤* قال النميري: وذكر الفرسان ومنهم راكبون بلا أثور، مثل جسم وجسوم
وجلد وجلود، وأشباه ذلك.

٥٥* وقال: أين المقر-بجر القاف-من قررت أقر. والمقر يتبغى أن يكون من قررت
أقر. لأن الفعل لا يجيء إلا من فعل يفعل. وقرأ أهل المدينة: "وقرن في بيوتكن"
من قررت أقر

٥٧* وقال الزُّهيري: الأربعونَ ولا أقلَّ مِنَ الأربعينَ، هو أدنى ما يحتمي مِنَ العَدُوِّ بالغورِ. والنجد، والقِلَّةُ فِي العُورِ أُولَى بالإِسْمِ لِإِستِيزائِهِم إلى الأَحْجَاءِ والأَوْزَاءِ وبالنجدِ الكَثْرُ أُولَى بالإِسْمِ لِإِتساعِ البلادِ.

٥٩* قال: وأزھفناھم-بالزاي والفاء- في معنى أرھقناھم-بالراء والقاف- ٦٠*

باب في مَعْرِفَةِ الظِّلِّ:

الشمس والثالث ٣٤ أنه ما كانَ من أولِ النهارِ إلى زوالِ الشمسِ. ويُعرف أيضاً
الْقَيءُ من ثلاثِ علامات: هو ما

وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَيِّءُ ظِلًّا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى ظِلُّ الْغَدَاةِ فَيْئًا. فَكُلُّ فَيْءٍ ظِلٌّ، وَلَيْسَ كُلُّ ظِلٍّ فَيْئًا.

ذات شدة وصبرٍ على السَّفَرِ.

(15)

٦٢* قال عُمَارَةُ الحُشَيْمِيُّ: "الطويل" ١ فلا وأبى نُعْصِمٌ ولو كَانَ قَوْمُهَا القَوْمِي أَعْدَاءُ
شَدِيداً ضَرَبَهَا

٦٣* والمُضَلَّخِم: المُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ. وَهُوَ النَّمْرُ وَجَمْعُهُ نُمُورٌ وَنُمَرٌ وَنَمَرَاتٌ، وَنَمَارٌ
وَأَنَمَارٌ، وَأَفْصَحُهَا النُّمُورُ

وَالنَّيْمَرَانُ فِي الْجَمْعِ.

٦٤* الْفَضَّةُ، وَالْفَضَاضُ. مِثْلُ الْوَجَارِ وَالسَّيْبِ يَكُونُ السَّبَاعُ فِي الْجِبَالِ وَالْحِرَارِ.
وَعَلِظَ الْأَرْضُ تَكْتُمُ فِيهِ الذَّنَابُ

وَالضَّبَاعُ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ.

٦٥* وَالْوَكْمُ الْحَيَّةُ وَيَقُولُ الدَّاعِي عَلَى الْقَوْمِ خَجُوا لِلْعَدُوِّ وَكَمْهُمْ اللَّهُ. مِثْلُ هَزَمَهُمُ
اللَّهُ، لَقَّهِمُ وَكَمًا.

٦٦* وَهِيَ الْمَنَحَاءُ-مَفْتُوحَةُ الْمِيمِ-وَهُوَ اللَّحَاقُ وَالْحَقُّ-مَفْتُوحَةُ الْمَاتِ-كُلُّهَا مَصْدَرٌ
لِحَقِّقِ الْإِنْسَانَ.

الْحَقَّةُ، وَاللَّحَاقُ-بِجَرِّ اللَّامِ-فِي السَّيْفِ يَكُونُ فَوْقَ الْجَفَنِ يُشْرَحُ عَلَى مَقَادِيمِ
السَّيْفِ مَقْدَارَ النِّصْفِ مِمَّا يَسْتَغْرِقُ

الْحِمَائِلَ. وَالْقِرَابُ ٣٦ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ السَّيْفُ وَجَفْنُهُ مِثْلُ الْجِرَابِ. وَالْجَمْعُ الْحُقُّ.
مِثْلُ قِرَابٍ وَقُرْبٍ.

٦٧* طَفَّ الْفَرَسُ الشَّجَرَةَ وَغَيْرَهَا. إِذَا أَتَى فِي قَفَرَةٍ مِنْ وَرَائِهَا، وَالطَّفُّ وَالْقَفْرُ،
وَالْوَثْبُ، وَاحِدٌ.

٦٨* وَأَنشَدَ: "الرَّجَزُ" ١ إِذَا زِيَادٌ فَوْقَهَا أَقْلَعَفًا

٢ وَجَعَلَتْ رُؤْسَ الْغَضَاةِ طَقًّا

*٦٩ وعَرَّبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَطَاءِ وَالْحَبَاءِ، وَأَمَثَلِهِ، إِذَا أَحْرَمْتُهُ وَلَمْ تَعْطِهِ مِنْهُ، وَعَرَّبْتُ
الفرس. إِذَا أَخْرَجْتَ الدَّمَ مِنْ

بين الأشاعر، والحافر.

*٧٠ وَحَجَرْتُ رَوْكَصَتَ مَرَكُوبَةً شَعَتْ أَيَّ أَزْغَلَتْ بِالْبُولِ خَلْشَقَةً، وَعَيْبٌ يَكُونُ فِي
أُنَاثِ الْخَيْلِ.

*٧١ وَأَنْشَدَ: "الرَّجَزُ"

٣١- قَدْ خَطَبَ النَّوْمَ إِلَيَّ نَفْسِي ٣٧

٢ هَمْسًا وَأَدْنَى مِنْ بَحَى الْخَمْسِ

٣ فَزَوَّجُوهُ وَأَطْرَحُوا لِي حَاسِي

٤ بَدَوْ سُني حَتَّى تَفِيضَ نَفْسِي

بِالضَّادِ وَالظَّاءِ جَمِيعًا. وَقَدْ فَازَ بِالظَّاءِ لَا غَيْرَ، إِذَا لَمْ تَذْكُرِ النَّفْسَ.

*٧٢ عَسَبَ الْكَلْبِ، إِذَا غَلِمَ، وَقَطِيمَ الْفَحْلِ، وَعَلِمَ الرَّجُلُ.

*٧٣ هِيَ الذَّبْحَةُ-بِفَتْحِ الْبَاءِ- وَدَعَتِ الزُّهَيْرِيَّةُ فَقَالَتْ: رَمَاكَ اللَّهُ بِذُبْحَةٍ تُقْحَذُ
مِنْكَ. فَالْقَحْذِمَةُ: الْعَجَلَةُ بِالْقَتْلِ وَالْمَوْتِ.

*٧٤ حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ الصَّاهِلِيُّ: قَالَ: ثَمِينَةُ: الَّتِي يَذْكُرُهَا سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ، هِيَ
شُعْبَةٌ مِنَ الصُّفْرِ تَدْفَعُ فِي مِلْكٍ وَادِي

المَهْلُ مِنَ الْمَلَمِ.

*٧٦ وَأَقْرَبُ مَفْتُوحَةٍ بَضَعْتُ وَأَبْضَعَنِي، وَرَوَيْتُ وَأَرْوَانِي. ٣٨

*٧٧ وَقَالَ: الْحَبْطَةُ: أَثَرُ الْجُرْحِ وَقَدْ بَرَأَ، حَبْرَةٌ نَاتِقَةٌ. وَلِحَقَّهُمُ الْغَيْثُ لِلَّذِينَ
يَغْشَوْنَهُمْ.

*٧٨ وَقَالَ أَنَا أَتَأَسَّنُهُ. وَالتَّأْسِينُ التَّذْكَرُ، وَالْأَسَانُ: وَزْنُ الْأَعْصَانِ. بِقَايَا كُلِّ شَيْءٍ.

٧٩* فَطَفَ بَارِعُ طَفَّةً، معناه: قَفَزَ قَفْزَةً ٨٠* فلم يزالوا يَمَحْصُونَ في أثره.
والمَحْصُ: السعي السريع.

٨١* وقال أبو سليمان المصاييح بما زِمَى مُزْدَلِقُ"-الزاي من مأزَمَى مجرورة، والامُ
من مُزْدَلَفَةٍ مجرورة-وهو بُحْد

الحِقَابَةِ. ومعنى النجد: ما علا من الأرض وتهبط منه إلى مُزْدَلَفَةٍ، وآخر مُزْدَلَفَةٍ
مُحَسَّرٌ وأول منى بطن مُحَسَّر.

٨٢* وقال
نَمْرَةٌ: جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بَعْلَمِي عَرَفَةٌ، به عَيْرَانٌ، وجبل الزَنْج. الجبل المشرف
على بُحْدِ الحِقَابَةِ عَنْ يَسَارٍ

الذاهب إلى عرفه وَوَادِي وَسَيْفٍ الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانٍ مَنْشَقَةٍ مِنْ ٣٩ كَبْكَبُ
يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ
٨٣* وقال الهذلي: وصيق بالصاد. وقال: هو مَوْطٍ.

٨٤* وأنشدني للفزاري، يمدح كلثم بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب وأُمُّهَا رقية
بنت موسى بن عبد الله بن حسن

الأكبر: "الطويل" ١ أَلَا إِنَّ بِالْقَرْشَيْنِ نَارًا كَرِيمَةً لَكُلَّمَا يُزْهَى لِلضُّيُوفِ وَقُودُهَا
٢ إِذَا أَنْزَلَهَا رَفْعَةً مُضَرَّيَّةً وَأُخْرَى يَمَانِيٍّ أَمَدَّ ثَرِيدَهَا
٣ فَمَا فِي قُرَيْشٍ كُلِّهَا مِنْ كَرِيمَةٍ وَلَا النَّاسِ إِلَّا أُمُّ مُوسَى تَسْوُدُهَا
٤ أَجَلُ إِنَّهَا بِنْتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مِنْ جَعْفَرٍ أَبَاوُهَا وَجُدُودُهَا
٨٥* وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْعَزَتْ. هَذَا الصَّوَابُ. وَوَعَزَّتْ مُخَفَّفٌ مِنْ كَلَامِ الْعَامَةِ لَحْنٌ،
وَأَفْحَطَ النَّاسُ -بِالْأَلْفِ-، وَقَطَّ

المَطَرُ -بِفَتْحَتَيْنِ-.

*٨٦ سَرَعَ سِرْعاً، لَكُلِّ مَنْ أَسْرَعَ مِنْ رَجُلٍ وَرَوَحَانِي.

*٨٧ وأنشد: "الكامل" ١ سَرَعْتَ يَادِيْ لَهْ يَعَاجِلْ طَعْنَةً.....

*٨٨ وقال الغويشي: فَأَصَبْتُ بِسَرُورَةٍ، وَصَافَتْ الْآخَرَى عَنِ الْعَرَضِ، وَنَحْنُ نَنْتَعَالِي.

*٨٩ وقال: لو ترك هذا الجُدِّي حتى يَتَيَسُّرَ وقد تضاسَّ يَتَيَسُّ، صار الجُدِّي تَيَسّاً. وَأَسْتَيْسَتْ الْمِعْزَى، صَارَتْ تَيُوساً.

*٩٠ وقال القُرْدِيُّ وَهَبُ الْمُنَسْبَةِ بِجَرِّ السَّيْنِ-تشبيب القصيدة وهو التَّسْيِبُ. هذا قول فُصْحَاءِ الْحِجَازِ، وَفُصْحَاءِ

السُّهْلِيَّةِ، يَقُولُونَ الشُّبُوبَ مِثْلَ مُسِنَّ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ. وَالشُّبُوبُ. الثَّورُ الْوَحْشِيُّ.

*٩١ وقال: أَتَقَتُّوا مَشُوقَتَا آتِيكُمْ فِيهِ.

*٩٢ وحدثني أبو عبد الله بن عبد الكريم الكعبي من ولد عُثْبَةَ بْنِ جُوَيْةٍ قَالَ: "قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ مِنْ أَيْدٍ: أَيُّ الرِّجَالِ

أَشَدُّ؟

فَقَالَتْ: كُلُّ مَجْلُوزٍ كَالْعَيْرِ أَوْ مَقْدُودٍ كَالسَّيْرِ". - ٤١

*٩٣ وقال: الْجُلُوسُ مِنَ الْعَسَلِ، مَا كَانَ عَنْ رِغْيِ النَّجْدِ وَالشَّرَفِ فَتَطَرَّمُ عَنْهُ. وَإِذَا رَعَتِ التَّهْمَةَ: جَاءَ الْعَسَلُ شَرْدُواً،

وَهُوَ شَرَّ الْعَسَلِ. وَالْعَسَلُ ضَرْبٌ شَتَّى فَمِنْهُ الْجُلُوسُ وَالطَّرْمُ، وَهُوَ خَيْرُهُ.

*٩٤ وقال: الْهَذَلِي "الطَّوِيلُ" أَحْمَتُهُ حَبُولُ الْهَوَلِ قَدْماً وَأَمَكْتَلَهُ الْبَنِي حَتَّى أَطْرَمْتُهُ الْجَارِسُ

وَمِنْهُ الشَّرُّ، وَمِنْهُ الْبَثُّ الْإِسْمَرُ، وَمِنْهُ الْوَثْنُ الْإِسْمُودُ. وَلَا يَكُونُ الطَّرْمُ مَنْ رَمَى الْجُلُوسَ عَنِ الضَّرْمِ، وَالشَّيْعَةُ،

والطُّبَّاقِ. ولا تَكُون هذه التي أَسْمِينَا بِالتَّهْمَةِ، وَالشَّرُّ خَيْرُ الدَّوْنِ يَكُونُ عَنِ الضَّهْيَا
وَالسِّحَاءِ. وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ

مَشُوكَةٌ. وَكُلُّهَا تَأْرِيَةُ النَّحْلِ، فَهُوَ نَوْرٌ. وَلَا تَأْرَى.

من الْوَرَقِ شَيْئاً لِقَوْلِهِ: كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ٤٢

*٩٥

*٩٦ وقال الزُّهَيْرِيُّ، وَالتَّبَالِيُّ، وَالْحَشَعَمِيُّ: الرِّصْنُ: الْوَاحِدُ، وَالْجَمْعُ: الْأَرَصَانُ،
وَمِثْلُ الرِّصْنِ الْمَرَصِنُ وَجَمْعُهَا

الْمَرَاصِنُ، مَضِيقُ الْوَادِي، وَمَضَايِقُهَا. وَالْأَرَصَانُ مَوَاضِعٌ مِنْ تَثْلِيثٍ.
*٩٧ قال الْعَجَلَانِيُّ، تَمِيْمٌ بَنَ أَبِي مُقْبَلٍ:
"الطَّوِيلُ" فَتَثْلِيثُ، فَالْأَرَصَانُ، فَالْقَرْطَانُ. كُلُّ هَذِهِ مِنْ

دار بني الحارث بن كعب وجلَّة الوادي والكربة، والفائجة، كل ذلك ما أوسع
منه. وجمع الفائجة: فَوَائِجُ. والصناقُ:

جمع صَنْقَةٍ. وَالْجُهَاءُ مَمْدُودٌ: جَمْعُ جَهْوَةٍ.
*٩٨ قال الهذليُّ: "الطَّوِيلُ" ١- وَأَضَحَّتْ جَهَارُ الْمَاءِ
موارِدُهُ *٩٩ وَأَدْنَى الْعَدَدِ لِلْكَرْبَةِ:

كَرْبَاتٌ قَالَ عُمَارَةُ الْحُثَمِيُّ:
١- أَبَتْ كَرْبَاتٌ بَيْنَ جَبَلَانِ فَالْشَّرَى=فَوَادِي غَارٍ أَنْ تَرَى أَبَدًا نُعْمَا

١٠٠*ملي ماويّة لك-الياء مشدده-أيّة لك: مصدر أويت لزيد، وحرّقص زيد خبره: كمي بعضه، وقد تحرّص، وهي

الحرّصة.

وأراف الناس، والمطرُ يريف البلاد، والميّار يرتافون البلد.

١٠١* وأنشدني: "الطويل" فيما خير من أمست عامر بيته قد أمسى له في بيته خير عامر

١٠٢* وأنشدني لابن الدمينّة: "الطويل" ولا نلتقي الّ لمماً على عُدي=الا إنما تلك اللحام الغنائم عُدي-بالضم

والكسر-والكاف من تلك مجرورة-لمخاطبته المؤنث. ١٠٣* وما عندهم من الخير زجّة، ولا نعيّة-الزاي والغين

وعجمتان - ١٠٤* وقال لي:

ذلك مرفق-بجر الميم- وقد أكتف لك، مثل أفقر ورجل ٤٤ ذو حنكة-بضم الحاء-.

١٠٥* وقال غيره: "تقبّ على الأعطاف"-أي تضم-.

١٠٦* وسألته عن فرثة؟ فقال: "هضبة بجلدان، وجلدان بين القنن، وثربة أرض سهلة"-والجيم من جلدان مكسورة

.-

١٠٧ وقال العزيني: "من هلال شحبت"-فضم الحاء-.

١٠٨* كما قال أبو سليمان: وهي تكون المجالعة للمواجهة بالقبیح. والمهور شيان: فهو العجاج والريح، وهو دق كل

تُرَابٍ وَنَبْتٍ.

١٠٩* قال الحارث بن خالد المخزومي: "الكامل" يا دضارَ حَسَرَهَا الْبَلَى تحسيراً
وشسفتَ عليها الرشيعُ بعدَكَ

مُورًا

١١٠* ومثله قول: خثليد عنين العَصْرِي، يرثي المنذر بن الجارود العبدى: "الرجز"
١ تَدْرُو عَلَيْهِ الرَّحَ مَوْرَ الدَّرِينِ

.....

١١١* وفي معنى الريح أنشدني عبد الواحد سليمان بن الحُوَيْفِي فهمي "الطويل"

١- فما ضرها لو أرسلت بتحيّة= مع الركب أو في الريح إذهبَ مُورُها ٤٥

١١٢* في العَنَفَةُ، والعَنِيفَاتُ، والعَرِفَةُ والعَرِيفَاتُ.

والوَدَقَةُ. والوَدَقَاتُ: للسَّحَابَةِ دُونَ الْعُلْيَا، وهي المَطْنُ أيضاً.

١١٣* وللسَّعْدِي، سعد غُوَيْثٍ، مُؤَجَّجٌ بن شَعْنَبِ الْعِصَامِيِّ: ١ فلها تَلَاقَى الْبَرْقُ

في عَنَفَاتِهِ.....

١١٤* وله في جيرانه: "الطويل" ١ فيا راعي الْغَزْلَانِ بِالشَّعْبِ ذِي الرُّبَا تَحَسَّنْ وَلَا

تَأْمَنْ سَبْعاً ضَوَارِيَا

٢ لَقَدْ كُنْتَ وَتَقَفَرُ حَوْلَهَا وَيَعْفَرُ بِالْغَزْلَانِ عَوْدًا وَبَادِيَا

١١٥* راجزهم: "الرجز" ١ لَرُبَّ قَوْمٍ قَدْ صَحَبْنَا دَارَهُمْ

٢ ثُمَّ سَلَبْنَا عَبَقَصًا أَبْكَارَهُمْ

١١٦* واكْتَشَمُوا الْإِبِلَ: يعني سَاقَوْهَا.

١١٧* قَالَ:

فَلِقِيهِ بُشْرُنَ غَلِيظٍ، فَالْشُّرُنُ الْجَانِبُ. ٤٦

١١٨* وَالنِّسَاءُ يَنْمُ مَنْ يَهْنَدُ ١١٩* وَالْمُهُونُ: الْفَلَاةُ، لَامَاءٌ فِيهَا وَلَا رَعِي.

١٢٠* وَبَعِيرٌ رَهْبٌ، وَنَاقَةٌ رَهْبِي. مَقْصُورَةٌ لِلْحَسِيرِينَ، وَالشَّيْخُ الْمَيْسُ رَهْبٌ.

١٢١* أرض حِيَالٍ، أُغَبَّتْ سَنَةً مِنَ الزَّرْعِ، وَمِنَ الْخِصْبِ.
١٢٢* أَجَدَدْتُ الْأَرْضَ الَّتِي تَصْلَحُ لِلزَّرْعِ، إِذَا كَانَتْ خَرَابًا، فَأَصْلَحْتُهَا وَأَجَدَّ الْقَوْمَ، عَلَوْا الْجَدَبَ مِنَ الْأَرْضِ.
١٢٣* وَالْمِدْمَةُ، وَالْمِلْوَطَةُ: خَشْبَةٌ يُسْرَى بِهَا الدَّشْيَارُ مَوْضِعَ الزَّرْعِ. وَالْدَّمُ: اللَّوْطُ وَتَسْوِيَةُ الْأَرْضِ وَالسَّطْحُ حَتَّى

تَضَعُودَ كَأَنَّهَا رَاحَةٌ.
١٢٤* وَتَاتَنِي الْقَوْمُ: كَثُرَ نَسْلُهُمْ، مِنْ أَوْتَنِ الْمَعْدِنِ، إِذَا كَثَرَ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ. وَأَحَقَّدَ، إِذَا لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَحَقَّدَ

الرَّجُلُ، إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَطْلُبُ.
١٢٥* وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ:
الزِّيَاةُ بِنَاؤُهَا لَا يَعْلُوهُ السَّيْلُ، وَتُجْمَعُ زَاوِيَةٌ ٤٧٠
١٢٦* قَالَ الْجَمِيُّ مِنَ الْحَجَرِ لَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا لَمْ أَكُلْ مِنْ زَادٍ.

١٢٧ وَمِيدَانُكَ حَلَفْتُ، وَمَعْنَى مِيدَ مِنْ أَجَلٍ.
١٢٨* وَقَالَ: أَعْطِنِي الْمَاءَ أَرْحَضُ مِنْهُ: أَيُّ أَعْطَلُ.
١٢٩* وَذَكَرَ الْحَبَشِيُّ صَاحِبَ الْفِيلِ فَقَالَ: فَوَصَّمَ الْعَرَبُ جَمِيعًا، وَأَسْتَعَزَّتْ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ بِمَسْكِهِمَا، يَعْنِي أَهْلَ

السَّرَاةِ.

١٣٠* سَنَّ مُنْعَ، إِذَا كَانَ إِلَى دَاخِلٍ. فَإِنْ كَانَتْ إِلَى خَارِجٍ، فَهَوَّ أَرْوَقُ. وَأَنْشَاهُ رَوْقَاءَ، وَالْجَمَاعَةُ رَوْقٌ.

١٣١* أنشدني أبو الرُّدَيْنِي الحَارِثِي، أحد بني الحِمَاسِ، رَهْطُ النَجَاشِيِّ، شاعر صَفِيْن، لأبي البقرات النَّخعي في

حربهم، وحرب أود بن سَعْدِ العَسِيرَةِ: "الكامل"

١- كُنَّا وسَعْدًا أخوةً جيرةً=أعزَّةً والفضل للفاضل ٤٨

٢ نَنْقِمُ من أعدائهم نَلْبُهُمولا يُعِينونا عَلَى تَابِلِ

٣ حَتَّى بَغَتْ سَعْدٌ علينا فَقَدْ أَحَاطَ وَرَدَ البَغْيِ بالجاهلِ

٤ سائل بنا سَعْدًا وقد أَجْمَعَتِ سَعْدٌ من السَّرِّ إلى الساحلِ

٥ كَيْفَ رَأَتْ صَبْرَ بني عَمِّهمعندَ إختلافِ الأَسَلِ الناهلِ

٦ لا صُلْحَ بَيْنَ الحَيِّ ما غَرَدَتْخُطباءُ في ذي فَنِّ مَائِلِ

٧ حَتَّى يَصِيرُوا تحتَ قَيْدومها مثلُ جلالِ القَصَبِ الجائلِ

٨ قَدْ بُلْتُ يا شَعْثَم من حَرَبنا لا عُذْر يا شَعْثَم للَبائِلِ

يعني شَعْثَم مُطَرَفِ شاعراً من بني سَعْدٍ، كان يهاجيه، ولشَعْثَم شعرٌ كثيرٌ يجيبه فيه وفي غيره.

١٣٢* وله أيضاً "الطويل"

١-وَعَجَّتْ بنو شَحْبٍ عَجيجاً كَأَنَّهُ=عجيج جمالٍ تشتكي الحرَّ نِيْهُها

شَحْبٌ وسُخَيْطَةٌ ومُزاحم وكثيف وشَبِيب وحَبَّان، قبائل من سَعْدِ أود.

٢ وَعَجَّتْ بأَعْوالٍ سُخَيْطَةٌ بَعْدما أَدَاعَ بِجْهَلٍ من سُخَيْطَةٍ شِيْهُها

١٣٣* له: "الطويل" ١ وتُؤَلِّونَ أنا لا نعود إليكمكذبتم وتأويل الكتاب المنزَّل

٢ لَتَعْتَرِفُنَا إن شاء الله جَهْرَةًبذي حَب كالليل أرْعَن جَحْفَل

٣ مِنْ العُرِّ من أولاد جلد بن مالِكإذا نَادَ خَطْبٌ لم يكونوا يعزَّل

١٣٤* وقال لي المطَرِيُّ: العَطَاءُ يَقُودُ الغنى. ما أعطى من قَلِيلٍ إلا كَثُرَ، ولا كثيرٌ

إلا زاد، والقَلِيلُ يَكْثُرُ، والكثيرُ

يزِيدُ.

*١٣٥ هذا المحض من كلام العرب.

*١٣٦ وَعَبَرَ زَيْدَ النَّهْرِ يَعْبُرُهُ، وَأَعْبَرَهُ غَيْرُهُ.

*١٣٧ وَحَبَا يَحْبُو، وَأَحْبَاهُ غَيْرُهُ، وَشَدَّ وَأَشَدَّهُ غَيْرُهُ. *١٣٨ قال الفرعي من
بلمغترف: "الطويل" ٥٠

١.....فنعم أشدَّتني عن المال والأهل

*١٣٩ وَسَحَرَ المطر، وَالسَّيْلُ الأرض، إِذَا إقْتَلَعَ بشرتها التي تُنْبِتُ المرعى وهو
ضَرَّرَ.

*١٤٠ وَقَالَ: فَأَسْتَتُولُ النَّحْلُ: مثل اخْرَجْمْ، واجتمع. والثَّوْلُ الجماعة من النحل.

*١٤١ وَقَالَ: وَهَبْتُ يَتَبَخَّرُ على كبدِي. للذي يَقِفُ من الطعام والشراب ؟.

*١٤٢ وَقَالَ: حَاءَ بالشيءِ مُخَذَفَرًا، أي جاء به كُلُّهُ.

*١٣٤ وَقَالَ: نحن في الرَّفْهَنِيَّةِ، للرفاهية والرخاء. والرُّعْبَلَةُ-مضمومة الراء مشددة
اللام-القطعة من الثوب.

*١٤٤ قَالَ ذُو الرُّمَةِ: قَطَعْتُ لها رُعْبَلَةً من عمامتي، فَأَسْنَخْتُ زَيْدًا سَاخًا. وهو
لا يُؤَوِّي في أمري-من الوئى-وهو

يُوحِنُ قلوب الناس فجعل فيها الاحضن.

.....

.....

.....

.....

*١٥١ وَقَالَ الْبُرَيْدِيُّ:

وهو الحَرِسُ والسَّرِقُ؛ مَصْدَرُ سَرَقَ السَّارِقُ؛ وَحَرَسَ الحارس فهو حَارِسٌ خَرُوسٌ.
والحرشسة: ما يأخذه السارق.

والحرسة ٥١ والحرس: مثل السرقة، والسرقة فعل السارق.

١٥٢* وأنشدني للشهابي الكلابي: "الرجز" ١ يسألني بالدو أين حجر

٢ ودون حجر فلوات غبر

٣ ليس لمن مات بمن قبر

وزعم أن البصرة بطرف الدو.

١٥٣* ولي الأمر عناية وعنية.

١٥٤* وقد بلصت: إذا غرزت الناقة.

وأنشدني الأشجعي "الطويل" ١ قد أصبحت ودعت الصبي غير أنيأمدح أيام
الصبي فأجيد

٢ سقى الله أيام الصبي وسقى الصبلو أن الصبي بعد المشيب يعود

٣ ففهيها أيام الصبي قد تركنيكعصل المرامي ما بمن سدود

١٥٥* وعصلت السهام: إذا لم تقصد الغرض. وتعصل ذلك: لم يكن ٥٢ فيها
ريش وعصل السهم أصاب. وذكر

بين الذكر.

١٥٦* واهتبل البعير: سار الطريقة: وهو مرفوع المشي.

١٥٧* وأنشد الأشجعي "الطويل" ٣١- إلا إن نص العيش يذني من
الهوى= ويجمع بين الهائمين أهتبالها ١٥٨* أيضاً:

"الكامل" ٢ لا يستوي إذا أحرأت البيد قصاؤها والشعشعا نأت القود

١٥٩* والدعوة- مجرورة الدال- من مدعاة الطعام.

١٦٠* والحجاب والجبان: لما وارك من إرتفاع جبل أو فقارة حبرة، وما أشبه
ذلك، وما وارى عنك غيرك.

١٦١* ودعا لقوم فقال: أسأل الله أن يُنبِت أصلهم، وأن يُنمي فرعهم، وهو أرمى الناس بذي أُطرّة. والجمع أُطرّ،

وهي العقب فوق الفوق.

١٦٢* وذكر بلدة فقال:

هي وعسنة والوعس ألا تكون مرئية. ٥٣

١٦٣* وقال أنا مُقرنٌ للذي لا معين له على ضيعته وعمله. والمقرن: المطبق للأمر القوي عليه. حرّق من الأضداد.

١٦٤* وأنشدني رجال العكرمي من عامرٍ عكرمة للمجنون: "الوافر"

١ تروح راشداً يا شبة ليلنقرير العين فإلتمس البُقولا

فلَيْلى أطلعتك بمقلتيها= وليلى فككت عنك الكبولا ١٦٥* وأنشدني: "الطويل"

١ ألا أيها الدنيا فبيني ذميمة فما فيك من

شيء مع الموت نافع

٢ تحلين للإنسان عصراً ولا يرلله منك ما مرّ الحديدان فاجع

١٦٦* حدثني شيخ من بني هلال، وسأله عن نسب حميد بن ثور. وكان حدثني

بعض من يعرف نسبهم، أنه تبجي

من بل أثبج فقال:

لا: هو حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن-٥٤ هيك بن هلال

بن عامر.

قال: وأثبج بن عامر فجد حميد، عبد الله، والأثبج إبن عامر هذا المذكور أولاً.

وأحسب أن الذي حدثني لما رأى

دَعَوْهُمْ وَاحِدَةً بنو عبد الله وبنو الأَثْبَج بن عبد الله نَسَبَهُ إِلَى ذَلِكَ، وكذا كتبنا قبل. ولم يذكر الأَثْبَج فِي نَسَبِهِ، وسألته

عن رجلٍ كبيرٍ فيهم، كم أتى عليه؟ فقال: سَبْعُونَ وَلَمَمَهُ. فَالْلَمَمُ وعنده ما قُرب منه.

١٦٧* وسألته عن هَيْجٍ فقال: هُمَا هَيْجَانِ جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ رَنِيَّةٍ، ودارا-مَقْصُورٌ مَذْكُورٌ-وَالْغَضَابُ، وَالبُلَى. كل هذا من

مدافع بَيْشَةَ حَيْثُ تُنْتَهَى فِي الْغَائِطِ مَهَبُ الشَّمَالِ.
١٦٨* وقال:

حَزَّهُ بَنِي هَلَالٍ مَعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سُقْفِ الطُّودِ، ٥٥ إِلَى مَهَبِ الشَّمَالِ أَرْجَحُ مِنْ سِتَةِ أَيَّامٍ، وَمِنْ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ

شَطْرُ ذَلِكَ.

١٦٩* وَأَنْشَدَنِي السَّلُولِيُّ: "الطَّوِيلُ" ١ إِذَا آسَدِيَّاتُ النَّجُومِ تَتَاءَبَتْنَ اللَّيْلَ أَنْيَابُهَا فَهِيَ كُتْلَجُ

٢ وَعَادَ الْقَوَى عِنْدَ الَّذِي أَيْنَ مَثْلُهُوَقْدَ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَشِيرِينَ تَلْجُ

٣ وَجَدَتْ الْقَوَى عِنْدَ الَّذِي أَيْنَ مَثْلُهُوَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُقَمِّحُ

١٧٠* قَوْلُهُ: وَقَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَشِيرِينَ تَبْلُجُ

قَالَ: الْمَشِيرُ: الدَّاعِي الضَّيْفَ. وَتَبْلُجُ: يَلْجُ يَبْلُجُ، بِلْجًا. إِذَا أَعْيَا مِنْهُ وَضَعْفَ عَنْهُ، وَقَصَّرَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِرَامُ

النَّاسِ، فَمَا ظَنُّكَ بِغِيْبِهِمْ.

وَتَبْلُجُ مِنْ صَنِيعِ الْقَرَى.

١٧١* وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِمْ.

١٧٢* وأنشدني حبيب بن يزيد أحمد بن معاوية بن قشير صاحب جمل:
"الطويل"

- ١-أراني من جمل كراجي مخيلة=حياها لقوم نازحين حروب ٥٦
 - ٢أبي صبية تأوى عليه شوارفحشوك كراء كلهن شوب
 - ٣إذا ما تضاغوا فابتغى الدر لم يكنلهم بأناصي الشقي حلوب
 - ٤فوجدني بجمل وجد ذاك ببارقمخيل تلقتة صبا وجنوب
 - ٥يرى بزقها يأتج والليل مظلمفشب إليه من هواه شوب
 - ٦تهاز به أرض وكان لغيرهاوان التي هيرت به لجذوب
- ١٧٣* خباء وخبيان: لبيت الشعر.

١٧٤* وأنشدني لبشير بن عطي العبدي، أحد بني معاوية بن قشير صاحب أم
واهب: "الطويل" ١لقد لمني الواشون

- في أم واهبألوم من نفسي أرى من يلومها
- ٢أهش لثرب الدار من أم واهبأن قرئت لم يقض شيئا غريمها
 - ٣ألا إن قرب الدار جد وأن ترخيلك يوما نظرة يستديمها

١٧٥* زيادة للصمة بن عبد الله أولها: "الطويل" ٥٧

- ١ألا من لعين لا ترى قلل الحمولا جبل الأوشال إلا استهلّت
- ٢ولا النير إلا أسبلت وكأتماعلى رمد بات عليه وظلت

وله وهو بالشام: "الطويل" ١خلفت بدار الصيد ما كفه الغضولا دابق من واسط
بقريب

- ٢فما طابت الريح الجنوب بدابقولكنها بالعتثن تطيب
- ٣جنوب يداوي هيحها بارح الهولها بعد نوم السامرین ريب

١٧٦* وأنشدني بعبد الله بن طفيل. أبي الصمة حين فارقه: "الطويل" ١ ألا من
لقلب "قد" أصيبت مقاتله غلة

عادية ما تزياله

٢ وعين رماها الله بالشوق كلما رأت حيث يلقي مصرم الحبل حائله
١٧٧* وأنشدني للصمة: "الطويل"

١- كدأ الشحابين الوريدين كلما= ذكرتك لم تقدّر عليه النحانح
١٧٨* غيره: "الطويل" ٢ أرى الناس مّي حسن حالٍ وغبطة كأني بما تولين جدلاً
باحج

١٧٩* أنشدني لسباق البهلي يقولها لابن عمه وجنيف عليه: "الوافر" ١ إلى الله
أشتكي رجلاً بجنبعلي وكيف أرفع

ناظره

٢ تهددني الرجال فلا يُبالٍ يجعل ميلة معهم عليّه
٣ ويأتيني بمصحفه يُداوى ويحبّ سيفه عند المربه
٤ يُريغ لي البراة لقرب رحمليسط فوقه جوراً يدية
٥ فقلت له بمزريّة عليها مالك في ابن عمك من رويّه
٦ فنؤلك أن تكون معي عليهموترميهم بحجتك الردية
٧ وإن شغبوا عليّ دنوت منيؤصلت كما يصول ذوو الحمية
٨ فإن كانوا أحبّ إليك منيغلا أدعو لأهلك بالنسية ٥٩
٩ فليتك لم تكن معهم ولا ليوسويت القضية بالسوية
١٠ فرحنت به وقلت بُني عميفليتك كنت دابة الثنية
١١ فإن تك يابن عمي بهونياً فبالله أحشمت لباهلية
١٢ ما قد قلت ويحك فار ضوني إلى أهل اليمامة أو ضرية
المفارضة: المفاتاة، والفراض، جمع فارض للفقيه.

١٣ وإن شئتم إلى أهل المهيّاففيهم كلّ مكّرمه وهيّة
١٤ رجال لا يُفزعُ سُرْبُ جارِئُحاورهم ولا يُرزا رزيه
١٥ يقودون الجيادَ مُسوّما تكلّ قبيلة منهم سريّه
١٦ سِراعاً مُجْهدين على عُداهم وَهُمْ هَضْبُهُمْ على كَعْبٍ وَطِيّه
١٧ تلوذُ عُداهم بالبحرِ منهم مع الحيتانِ تاكلها طريّه

١٨- حَمُوا ما بينَ دارِ بني سُلَيْم ٦٠= إلى ما رَدَّ فيدُ إلى طَمِيّة
١٩ إلى دارِ الحَرِيشِ فَبَطْنِ بَرَكْبَلادَ لا تُعْنَفُها الرّعيّه
تَعْنَفَتِ الماشيَةُ البَلادَ، إذا أَجْتَوَها ولم تَسْتَمِرْها، فإنِ اسْتَمَرَّتْها فقد أَغْتَفَرَتْها
وَأَعْتَبَتْها، وأَعْتَبَى البعيرُ ببلد كذا، إذا كان

غير بلده ووقع عليه فَصَلَحَ به.

١٨٠* وأنشدني الجُهنيّ: من جُهينة الحجر، بطن من الأزد، من أهل السّراة
فُصْحاً: سر البلاد

الذي يولى ويَعْتَفِرُ "البسيط" ٢٠ يُجَرِّدُ الخيلَ والأسلِ اليمانيوزثُرَقَ لَ تطيشُ عن
الرَمِيّة

٢١ وأُسيافٍ بأيمانٍ كرامٍ شاهِدُها وتَفَرى في الهَرِيّة
٢٢ فكم من كَلِّ ذاتِ شَوَى خِدَلِكِ عَذابِ الثَّعَرِ سَيِّدَةٍ حَيَّة
٢٣ مُنْعَةٍ بأطرافِ العوالي صَدُوقِ القولِ عاقِلَةٍ تَقِيّه
٢٤ عَدَا مِنْ عِنْدِها بَعْلٌ حالِفُلم يَرْجِعْ وَعاقَتُهُ المَنِيّة

٢٥- وقد أَمسى بَدْنياهُ ضَنيْناً= وراح على مُعزّيّة حَفِيّة ٧٠

٢٩ تَسالُ ذَوِي القَرابَةِ هل رَأَوْهُوتَنَدِبُهُ الأيا با بَنِيّة
٢٧ وَعِنْدَ أبْنِ المِقْلَدِ مِنْهُ عِلْمُوعَيْنٌ عِنْدَ مِنْهالٍ جَلِيّة

أبو المقلّد جعفر بن عمرو بن الهَيّا سيّد كعب اليوم، ومنهال بن عمرو.

٢٨ تَوَفَّوْا نَفْسَهُ فِيمَنْ تَوَفَّوْا بَلَا غَدْرٍ وَلَا رِعَا دَنِيَّةَ

٢٩ كَذَاكَ وَبِالتُّقَى كَثُرُوا وَطَابُوا وَمَنْ لَزِمَ التُّقَى فَلَهُ وَقِيَّةَ

١٨١* إسم أبي الميمون يحيى عبادة بن جحاف بن عمرو بن عبد الله ابن هاني بن عمرو بن معاوية بن قُشَيْر بن

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. أنشدني لمريزيق الغواني قال: هُوَ مِنْ بَنِي
لُبَيْئٍ ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ، وَلُبَيْئٌ أُمُّ بَنِي

الأعور بن قُشَيْر صاحب سُعْدَى: "الطويل" ١ جَزَى اللَّهُ سُعْدَى مِنْ خَلِيلٍ
مَلَامَةً كَمَا رَاحَ رَاجِي نِيلِ سُعْدَى مَخِيئاً

- ٢- تَبَيَّنَتْ مِنْ سُعْدَى الْجَرِيْمَةُ بَعْدَمَا ٧١= تَبَيَّنَتْ زَمَاناً طَامِعاً أَنْ تُثَوِّبَا
- ٣ فأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْيَانِهَا مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ أَوْ رَاحٍ مِنْ آلِ مَشْرِبَا
- ٤ وَكُنْتُ كَذِي مَالٍ عَجَافٍ وَصَبِيَّةٍ مَضَى عَنْهُ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ وَأَجْدَبَا
- ٥ يَرَى بَارِقاً يَخْتَصُّ أَعْجَبَ أَرْضَهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا بَاتَ بِالْبَرْقِ مُعْجَباً
- ٦ أَتَاهُ خَبِيرٌ كَانَ يَعْلَمُ أَهْضَدُوقَ بَعِينَ الْبَرْقِ قَدْ كَانَ خَلَبَا

١٨٢* وأنشدني لخليفة بن عاصم، أحد بني مالك بن سلمة بن قُشَيْر، وكان من
فتيانهم وأشدّائهم: "الطويل"

- ١ ذَكَرْتَ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْكَ ذَاكَرُهُو فَكَرْتُ لَيْلاً بَعْدَ مَا نَامَ سَامِرُهُ
- ٢ وَفَتَّلْتُ رَأْيَا مِنْ خُطُوبٍ كَثِيرَةٍ وَسَدَّيْتُ مَا لَا بُدَّ أَنْكَ فَأَيُّرُهُ
- ٣ فَإِيَاكَ وَالْأَمَرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبْتُمْوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ
- فَمَا بَيْتُ قَوْمٍ يَهْدِمُونَ قَدِيمُهُمْ بَيْتٌ إِذَا مَا ضَيَّعَ الْبَيْتَ عَامِرُهُ

ولا الحَسْبُ المؤدُّوعُ الا رَعِيَّةٌ=إذا لم يُصَعِّدْهُ الفتى فهو حادره
 ٦ ألا ي ذوي الألبابِ من آلِ مالِكِ رسالةً ذي قُربى مُبينٍ معاذِرُهُ
 ٧ رسالةً لا مُستَكْبِرٍ من عتابِكُموا إن كانَ ذا كُبرى على من يُكابِرُهُ
 ٨ فلا تجعلُوا أعراضنا البيضَ سُبَّةً يُعَتَّى بها ورَّادُ ماءٍ وصادِرُهُ
 ٩ فإني وإن أغضبتُ إغضاءً مُخْدرٍ على ساعديه نامَ والغيلُ سائرُهُ
 ١٠ هزَّرابي شبلين في جوفِ غابةٍ متى ما يُساوِرَ قرنُهُ فُهوها صره
 ١١ يُصْبُ على عداةٍ كَفَّ ثِقيلةً وحجنَ الشبايشين فيمن يُساوِرُهُ
 ١٢ إذا ما نَضًا عَنْهِنَّ يوماً لغارةٍ بَرَزْنَ من الأكمامِ واشتَدَّ ناظرُهُ
 ١٨٣* فصائل مالك بن سلمة الخير بن قشير:

سُعَيْرٌ وهو سُعَيْرِيٌّ، رهط عَبَّاسِ بن النُسَيْرِ، وَحَزَنٌ، وعامر ومعاوية، والحُرُّ، وصَقَرٌ،
 وضمرةٌ، ومَعَزَا، وعدد

هؤلاء في عامرٍ، ثُمَّ من عامرٍ في بُيَيطٍ، رهطُ الصمةِ بن عبد الله. ٧٣ ١٨٤*
 فصائل قُشَيْرِ بن كعب:

بنو سلمة الخير وفيها الشَّرَفُ والعَدَدُ، والأعوُرُ بن لَيْئى وهي بنتُ الوحيد بن
 كلاب، وسلمةُ الشَّرِ، ومعاويةُ وهما

للْقُشَيْرِيَّةِ، ومُرَّةٌ. فهؤلاء بنو قُشَيْرِ.

فولدُ سلمةِ الخير: عبد الله وقَرْظٌ وعامرٌ "ومنهم" قُرَّةٌ بن هَبَيْرَةَ ابن بن سلمة الخير
 بن قُشَيْرِ. قبائل أم دهرٍ وأبزهم

سلمة الخير: الرُّقَادُ، وسُمَيْرٌ وزُفَرٌ هم بنو سلمة وأُمُّهم أم دهرٍ.

قبائل عبد الله بن سلمة: قِرَاسُ فِرَاسُ، نَقَرٌ غبن عَقِيْدَةُ بالحَبَاحي، غَرَضٌ من
 أعراضهم بالفَلَجِ جَنَوِيَّه، وصداءُ

عرض من أعراضهم أيضاً، وصداء فيه ماءً أيضاً، ومُرارةً وسَوَادَةً وَبَحِيرٌ-وزن فعيل-
وهم يُم.

١٨٥* فصائلُ معاوية بن قُشيرٍ: عبيدة، وخزيمة، ومريح، وسامة ٧٤ وحيدة،
والحجاج، وعمر، وهؤلاء كلُّهم أهل

الرَّيب، وهم بنو معاوية ١٨٦* فصائل الأعور بن قُشير من ولد لُبَيْي: حُصَيْن،
ومُشَنِّجٌ وبُيْهَس، وعاصم. قبائل

سلمة الشَّرّ وهم: لُبَيْي أوس-رهط مُريزيق العَواني الشاعر وقَيْسٌ وحُبَيْبٌ.
١٨٧* وأنشد لمُريزيق "الطويل" ١ وَعَاذِلِي فِي حُبِّ سَعْدَى تَبَرَّعْتُ لَوْ كَمَا يَبْرَى عَنِ
العَظْمِ عَارِقُهُ

٢ فما نُطْفَهُ مِمَّا قَرَى الْمَزْنَ فِي صَفَامْنِيْعِ الدُّرَا تَرَوِي الْوُغُولَ حَوَالِقُهُ
٣ مَرَّتْهَا الْجَنُوبُ وَاسْتَظَلَّتْ وَوَقَّعَتْ لِحْرَانَ قَدْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ مَتَاوَقَهُ
٤ بِإِطْيَبٍ مِنْ أَنْيَابِ سَعْدَى إِخْتِلَاسَةً وَقَدْ غَبَقَ الْعَيْرَانِ بِالنَّوْمِ غَابِقُهُ
٥ وما ذاك إِلَّا الظَّنُّ لَا عِلْمَ لِي بِمَهْلِ اللَّهِ مُمْتَنُّ عَلَى قَذَايِقُهُ

١٨٨* وأنشدني حبيب بن يزيد، أحد بني معاوية بن قُشيرٍ: ٧٥ "الطويل"
١ ولما رَأَيْتُ الْهَاتِفِينَ وَرَفَعْتَنِي إِلَى اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبِينَ السَّوَالِفُ
٢ دَعَوْتُ بَانَ يَا ذَا الْمَعَارِجِ وَالْعُلَّارِي كُلَّ ذِي بَثٍّ بِكَ الْيَوْمَ هَاتِفُ
٣ أَثْبَنِي بِإِحْسَانٍ جُمَالٍ فَأَنْتِ لِكَ الْيَوْمِ عَانٍ فِي الْعِبَادَةِ كَالْفُ
١٨٩* وله أيضاً: "البسيط" ١ إني بليت بُجْمَلٍ وهي نَاشَةٌ ثُمَّ إِبْتَلَيْتُ بُجْمَلٍ أُمَّ
صَبِيَانِ

٢ إني تَمَنَيْتُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ بِهَا حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنْ النَّاسَ عَمِيَانُ
٣ تَعْمَى قُلُوبُهُمْ عَنَا وَأَعْيُنُهُمْ وَأَنْتُمْ بَعْدَ مَا يَعْمُونَ صُمَّانُ

٤ حتى أَكَلَّمُ جُمَلًا لَا يُنْغَصِنَتُكَلِيمَهَا آخِرُ الْأَيَّامِ إِنْسَانٌ
٥ حتى أَدَاوِي قَلِيًّا هَائِمًا صَدِيًّا كَمَا يُدَاوِي بِيرِدِ الْمَاءِ حَرَّانُ
١٩٠* أَرْسَلَ بَعْضُ بَنِي نَمِيرٍ إِلَى مَزِيدِ بْنِ الْجَعْدِ يُخْبِرُهُ بِنَعَمِ بَدَارٍ مِنَ السُّودَّةِ بِشَقِّ
الْبَحْرَيْنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ عَنْ

يَوْمٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ: "الطويل" ١ أَلَا يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بِغَزَّةِ بَدَارٍ لَأَنْضَيْتَ الْمَطِيَّ
الْمِخْرَمًا

٢ إِلَى نَعَمٍ يَرَعَى بُثُوثَ أَهْلِهِمْ سَطَعَةً أَعْنَاقُهُ وَمُرَقَّمًا
السِّطَاعُ مِنَ السِّمَةِ، جَمَعَ سَطَعَةً، تَكُونُ فِي طَوْلِ الْعُنُقِ مَقْدَارَ الْاصْبَعِ. وَالْعَلَاطُ:
يَكُونُ وَسْطَ الْعُنُقِ مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ

الْعُنُقِ.

سَمَةُ لَبْنَى حَمَالٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ حَزَنٍ مِنْ عِبَادَةِ عَقِيلٍ. وَالْمَرْقَمُ: نَقْطٌ ثَلَاثٌ فِي الْفَخْذِ،
مِثْلُ فَرْشَةِ الْكَلْبِ، مِثْلُ الْهَفْعَةِ

بِأَظْفَارِهِ، هَذِهِ صِفَتُهَا:، وَهِيَ سَمَةُ بَنِي ضَبَّةٍ.
وَأَنْشَدَنِي لِمُنْقَذِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قُشَيْرِي صَاحِبِ عَوْجَاءَ "الْبَسِيطِ"
١ لَا تَطْرُدَا غَنَمَ الْعَوْجَاءِ إِنْ

وَرَدَتْ بِالْعَذَابِ مِنَ الْإِحْسَاءِ فَاسْقُلُوهَا
٢ إِنْ عَلَى حُسْنٍ عَيْنَهَا لِأَمْدَحُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَأَهْجُو مِنْ يُحْلِيهَا
٣ قُولَا لِمَرِيَمَ إِنْ كَانَتْ تُكَلِّمُهَا تَقَرَّ السَّلَامَ عَلَيْهَا حِينَ تَأْتِيهَا
٤ عَدِيدَ مَا بَيْنَنَا مِنْ قَطْرَةٍ وَقَعْنَا وَثُرْبَةً خُلِقَتْ وَالرَّيْحُ تُذَرِّبُهَا ٧٧
١٩٢* وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي ثَمَامَةَ الْجَعْدِيِّ: "الطويل" ١ إِذَا شِئْتَ مَالِ اللُّهُوِّ بِي نَحْوِ
فَتِيَةٍ يُدِيرُونَ جَيَاشًا مِنَ الْخَمْرِ آنِيَا

- ٢ وكأْسُهُمْ فِي كَفٍّ أبيضَ ماجدِ كَرِيمٍ جَعَلْنَاهُ عَلَى الْقَوْمِ قَاضِيَا
 ٣ يَعُضُّ عَنِ السَّكْرَانِ مِنْ فَضْلِ كَأْسِهِوَيْمَلَا عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ صَاحِيَا
 ٤ فَرَاخُوا وَمِنْهُمْ ذَاهِلٌ عَنْ ثِيَابِهِوَمُنْتَعِلٌ فِي الْقَوْمِ قَدْ رَاحَ حَافِيَا
 ٥ فَلَمَّا التَقِينَا مِنْ غَدٍ قَالَ قَوْلُهُأَلَا يَا ابْنَ كَعْبٍ هَلْ أَحَسْتَ ثِيَابِيَا
 ٦ يَسَائِلُنِي وَهِيَ فِي مَكَانِهِاُولُو لَبِثْتُ حَوْلًا أَقَامَتْ كَمَا هِيََا
 ١٩٣ * وأنشدني للمختار بن وهب، أحد بني عبيدة، ثم أحد بني عطيادٍ من مُعاوية
 بن قُشَيْرٍ: "الرجز" ١ يا دار سلمى

بالكُثِيبِ الأهِيمِ

- ٢ بين الغُرَبَاتِ وبين المِصْرِمِ
 ٣ أَسْقَيْتَ دَارَاتِ الْعَمَامِ السَّحْمِ
 ٤ كُلِّ هَزِيمٍ أَشْرَ التَّبَسُّمِ
 ٥ كَأَنَّ فِي رَيْقِهِ الْمَقْدَمِ
 ٦ هَضْبُ الثَّرَى فِي جُنْحِ لَيْلٍ مُظْلَمِ
 ٧ يعلو نحانيك بسيلٍ مُفْعَمِ
 ٨ حَتَّى يُرَى جَوُّ لَوَاكِ الْاِقْتَمِ
 ٩ مَثَلُ زُرَابِيِّ التَّجَارِ الْمُوَعْلَمِ
 ١٠ به الدُّبَابُ دَائِبُ التَّرْتُمِ
 ١١ وَالْوَحْشُ أَجَالٌ بِهِ لَمْ تُشْهَمِ
 ١٢ كَالْوَدْعِ فِي فِتْيَلَةِ الْمِنْظَمِ
 ١٣ دَارًا لِحَوْدٍ طَفَلَةٍ الْمِخْدَمِ
 ١٤ غُلِقْتُ سَلَمِي فِي الزَّمَانِ الْأَقْدَمِ
 ١٥ بَنَتْ ثَمَانٍ نَدْيُهَا لَمْ تَحْجُمِ
 ١٦ كَذَرَةِ السَّاحِلِ ذِي التَّقَحُّمِ
 ١٧ كَأَنَّهَا فِي السَّرَقِ الْمِنَمِ

- ١٨ وفي الحواشي واليمان المَلَحَم
١٩ همسٌ بَدَت بين سُعود الأُنْجَم
٢٠ فبينَ ما ذاك وَلَمْ تَسْتَسْلِم
٢١ طار بها ذو هَجَمَةٍ وَأَقُوم
٢٢ جَدَّدُ الياسِ ذَرِيبُ الأَسْهُم
٢٣ جاذِ ببابِ الحَجَلِ المَخْتَم
٢٤- لم يَغْدُ في ركب ولا وفي مَوْسَم
٢٥- وَصِرْتُ ان المَمَتَّ لم أَكَلَم
٢٦ أَرْمِي مُقَامَ الصَّادِيَّاتِ الحَوَم
٢٧ أنا أبن كعبٍ نَسَباً لَمْ يُكَنَّم
٢٨ وابن كلابٍ في السَنَامِ الأَكُوم
٢٩ وَكَمْ لنا مِن ريفٍ بَحْرٍ خَضِرَم
٣٠ وَغَائِطٍ سَهْلٍ وَجَدٍ مُعَلَم
٣١ ومن بيوتِ كالرِّضامِ الجُتَم
٣٢ شَيَّدَها في الجاهليِّ الأَفْدام
٣٣ سَعَرُ بِأَطرافِ القنا المَقُوم
٣٤ كم من عَدُوٍّ ذِي زَهَاءٍ مُجْرَم
٣٥ صَبَّحَتْهُ في وَرْدِنا المُمُّ تَقْدِمْ
٣٦ يَحْمِلُن كُلَّ بَطْلٍ مُسْتَلَم
٣٧ مُنْتَجِبِ الحَالِ كَرِيمِ الأَعْمَم
٣٨ بل أَيُّها الحَارِصُ ما لَمْ تُحْكِم
٣٩ هَشَلًا تُوايِي حَجَجِ المَوْسَم
٤٠ حَتَّى تَرَى في البَشْرِ المَحْرَ نُجَم
٤١ غُرَّتْنَا من عَدَدٍ أَوْ مِيسَم
١٩٤ وَلَهُ أَيْضاً: "الرجز" ١ ما هَيَّجَ العَيْنَ على إِبْتَدَارِهَا

- ٢ في دِمْنَةٍ لم يَبْقَ من آثارها
- ٣ غَيْرَ مَحْطٍّ النَّيِّ في دِيَارِهَا ٨٠
- ٤ أَوْ رَكِدٍ حَوْلَ مَغَانِي نَارِهَا
- ٥ دَاراً لَجْمِلٍ وَهِيَ مِنْ دِيَارِهَا
- ٦ أَزْمَانٌ تُزْجِي الوَعْدَ في أَخْبَارِهَا
- ٧ لِهَائِمٍ قَدْ حَنَّ في آثَارِهَا
- ٨ هَيْفَاءَ تَشْفَى النَّفْسَ مِنْ أَوْطَارِهَا
- ٩ كَأَنَّ جَيْدَ الرِّيمِ في خِمَارِهَا
- ١٠ وَالشَّمْسَ يَوْمَ الْحَشْدِ في مَشْوَارِهَا
- ١١ في بُدْنٍ تَعْدُمُ عَنْ أَسْرَارِهَا
- ١٢ عَدُمَ عَرَابِ الْخَيْرِ عَنْ آمَهَارِهَا
- ١٣ وَبَقْعَةٍ كَالثُّرَيِّسِ في أَقْطَارِهَا
- ١٤ أَصْوَاتُ عَزْفِ الْجَنِّ في سُمَارِهَا
- ١٥ كَلْفُتْهَا أَصْهَبَ مِنْ نَجَارِهَا
- ١٦ مَا لَوَحَّتْهُ حُكْرَةٌ بِنَارِهَا
- ١٧ وَلَا حَوْتَهُ السُّوقِ في بَحَارِهَا
- ١٨ يَهْدِي سَمَامَاتٍ عَلَى أَكْوَارِهَا
- ١٩ مَنْ مَثْبُلُغٌ كَعْباً عَلَى أَهْجَارِهَا
- ٢٠ وَنَابِهاً في الدَّارِ وَاسْتِخْبَارِهَا
- ٢١ أَنَا تَوَازِي الْحَرْبَ في دِيَارِهَا
- ٢٢ سَارَتْ لَنَا هَزَانٌ مِنْ أَمْصَارِهَا
- ٢٣ مُحْشَدَةٌ جَرَمًا عَلَى أَوْتَارِهَا
- ٢٤ وَخَيِّمَتْ بِالخَرْجِ في عَسْكَارِهَا
- ٢٥- حتى إِسْتَقَامَ الرَّأْيُ في الثَّمَارِهَا ٨١

٢٦ ان يَمَّمْتُنا الجيشَ في إختيارِها

٢٧ لمَدَّةٍ تَجْرِي على مَقْدَارِها

١٩٥ * وأنشدني لمعروف بن قُدامه القُشَيري في مُنِيعَةِ جَعْدِيَّة:

١٩٥ * وأنشدني لمعروف بن قُدامه القُشَيري

في مُنِيعَةِ جَعْدِيَّة: ١ إذا حَلَّتْ مُنِيعَةٌ بَطَنَ بولواهُلك بالزَّعَانِ من السَّوَادِ

٢ وحَارَبَتِ الجَعَادِبَ غيرَ شَكُوسَمَّرَ حَارَبَتْ وَبَنُو مَصَادِ

٣ فأهْدِ مَعَ الرِّيحِ لها سَلاماً وَعِزَّ النَّفْسِ عَن تِلْكَ البِلَادِ

١٩٦ * وأنشدني لميمون بن عامر القُشَيري صاحب خَيْرَةِ: "الطويل" ١ فَيَاخِرَ لَا

أَنْسَاكَ مَا لَاحَ بَارِقُومَا نِسَمَت رِيحُ

صَباً وَجَنُوبُ

٢ وَمَا حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ فُتَيَانُ شَقَّةٍ بِهِمْ شَعَتْ مِمَّا لَقُوا وَشُحُوبُ

٣ وَمَا هَذَا هَدَتْ وَرَقَاءُ فِي سَاقِ سِدْرَةٍ لَهَا فَنُ غَضُّ النَّبَاتِ وَطِيبُ

١٩٧ * وأنشدني لعائذ بن نُمي بن معاوية قشير: "الطويل"

١ - سَلَّوْهَا فَعَرَسُ الْمَرْءِ شُهُودِهِ ٨٢ = إِذَا هَبَّتِ النُّكْبَاءُ بِالْقَزَعِ السُّحْمِ

٢ أَلْبَيَضُ بَسَامٌ إِذَا طُلِبَ الْقَرْبُودُ نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَمْ بَرْمٌ قَدِمُ

٣ لَقَدْ عَلِمْتَ أَلَا لِكَيْلِ حَقِيقَتِي عَلَيْهَا وَلَا تَخْشَى إِطْلَاعِي فِي الْعِكَمِ

٤ وَلَا أَنْعَدِي وَهِيَ عَرَّتِي وَلَا أُرِحْذَارِ قَرَى الْأَضْيَافِ فِي عُنَّةِ الْيَهَمِ

١٩٨ * وأنشدني لعسكر بن فراس التميمي أحد بني الحدرجان من عامر ابن نَمِيرٍ

صاحب مُحمَدَى: "الكامل" ١ فلم أَرِ

مُحمَدَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ غَشَّاشاً وَرُؤُفِ اللَّيْلِ دَانِيَةً جِدّاً

٢ تَهَادَى كَمَا إِهْتَزَّتْ بِنَعْمَانٍ بَانَةٌ بَنَسَمَ جَنُوبٍ لَا ضَعِيفاً وَلَا شَدّاً

٣ فَإِنْ تَمْنَعُونِي أَنِّي مُحمَدَةٌ أَوْ يَكُنْ لَكُمْ أَمْرُهَا أَوْ تَضْمُرُوا كُلُّكُمْ حِقْداً

٤ فلن تمنعني أن أعلل صُحبتييْ حُمدي إذا أوفوا على طرِبِ صمدا
٥ أخا سقيم صَباً بناتُ فُؤادِهِ لأرضي بني العرجاءِ مَرهونَةً جَدًّا

١٩٩* وأنشدني لصاحب جَدوى من بني ثُمير: "الطويل" ٨٣

١ سعى الله مُستقي الغيثِ جُثَّةً أنْهامِبادٍ لِجَدوى أو فروعُ حُزوم
جُوثَةٍ بلدٌ بالرَّيبِ. وفُروعُ حُزومٍ جبالٍ بالريبِ أيضاً.

٢ إلى ذاتِ أبوابٍ فَحَزَمَ دُريرةً قَبْطَنٍ عِنانٍ من رُباً وحُزوم

٣ أغرَّ سِما كِياً كأنَّ رِبابَهُ سَفِينٌ على مَرخِ الفُراتِ يُعومُ

٤ يُعَادِرُ بالجَريْنِ حيثُ تَلَاقِيَا حِباباً بَناتُ الماءِ فيه تَعومُ

٥ كَتَمْتُكَ يا جَدوى الذي قد أَضَرَ بِي زماناً وفي قَلْبِي أَظُنُّ كلوم

٦ كما ذيدَ حَرَّانٌ عن الماءِ قد رَعَه جُحُولُ الغِلافي غُلَّةً وسُهومُ

٧ إذا صَدَّ عن حَوْضِ القري ضَلَّ صَدْرُهُودُونَ القري صُمَّ العِصِي هجوم

٨ [لو أنَّ الذي منك كانَ براهب] يَصلي الليلي كُلِّها وَيَصومُ

٩ أ[ى وَرَقَ الدنيا وأَخْلَصَ دينُهُ وَصَامَ وَخَلَّى عنه كُلَّ نعيمٍ

١٠- يراك وَقَد زالَ التَّصيفُ وَقَد بدتْ= تريبُ مِقْلاقِ الوِشاحِ هَضمٍ

١١ لما صَبَرَ الرُّهبانُ مِنْكَ فاحمِلِي سَقَّتَكَ السَّواقِي من أَجَشَّ هَزِيمٍ

٢٠٠* أيضاً "الطويل" ١ أَجَدَّكَ شاقَّتَكَ أليارُ البلاقِ مَعبِدى الرِّمْتِ حيثُ الشام

فيه اللَواعِ

٢ نَعَمَ فَرَزَقْتَ الصَّبَرَ من بعدِ حَوْلَةٍ وهَلْ أَمَلٌ إنْ فاضَتْ العَيْنُ راجِع

٣ بِسُرْبٍ عما هَجَّ كأنَّ عُيُونَهَا عُيُونُ المِها جِيبَتْ عليها البراقع

٤ أولئك لا يَصْطادُهُنَّ مُزَنَّدولا النيزِقُ العَجْرِيُّ البُلاقعُ

٥ ولا كُلَّ مَهْدُونٍ سَكُوتٍ كأَهمَّشَنَ العِي مَسدودٌ عليه المِطالِعُ

٦ ولكنَّ يُما نيهنَّ كُلَّ مُبَخَّخَتِ خَفِيفِ التَّوالي رابطِ الجاشِ وداعٍ

٧ يُحاذِرُ مِنْهُنَّ الشُّماسَ فَيَرعَوِبُ لِلقَتْلِ أحياناً هُنَاكَ مَواعِ

٨ كما إِسْتَخَمَرَ الرَّامِي لَوْحِشٍ نَوَائِفُ شَعْرَنَ دُعْرًا وَهُوَ فِي الصَّيْدِ طَامِعٌ
 ٢٠١ * أَعَقَّبْتُ الْبَعِيرَ - بِالْأَلْفِ - لَمْ أَقْضِبْهَا حَتَّى تَذِلَّ. وَدَرَأْتُ الْحَبْلَ أَذْرَوْهُ:
 إِذَا شَدَدْتُ بِهِ أَدَاةَ الرَّحْلِ لِلرَّكَبِ لَا لِلْحَمْلِ. ٥٨
 ٢٠٢ * وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ فِي نَاقَةٍ: "الطَوِيلُ" ١ تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا
 وَضِيئًا هَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي
 ٢٠٣ * وَأَنْشَدَنِي لِمَزِيدِ بْنِ حَارِثٍ، أَحَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قَشِيرٍ: "الطَوِيلُ"
 ١ تَطَالَّلْتُ فِي أَعْلَى بُؤَى عَشِيَّةٍ وَقَدْ

فَرَطْتُ مِنْ مَقْلَتِي غُرُوبُ
 ٢ لِأَنْسٍ فِي الْحَيْطَانِ رَبًّا وَدُوْنَهَا طَوَالَ الْأَعَالِي فَوْقَهُنَّ هُوبُ
 ٣ فَفَقَصَّرَتِ الْعَيْنَانِ عَنْهَا وَرُبَّمَا تَكَلَّفَتِ الْعَيْنَانِ غَيْرَ قَرِيبٍ
 ٤ وَلَكِنْ سَلَ الرَّحْمَنِ مَوْتَ حَلِيلِهَا بَنُصَحِ عَسَى رَبُّ الْعِبَادِ يُجِيبُ
 ٥ فَإِنْ يَعْفُ مِنْهُ طَاهِرُ التُّرْبِ وَالْحَصَوِيشَةُ مِنْ وَقْتِ الْحِمَامِ شَعُوبُ
 ٦ فَلِلَّهِ عِنْدِي حَجَّةٌ بَعْدَ حَجَّةٍ وَتَذَرُّ يُوفَى بَعْدَهَا وَأَثُوبُ
 ٢٠٤ * وَلَهُ أَيْضًا: "الطَوِيلُ" ١ لِعَمْرِكَ مَا حَمَّا بَدِنًا قَصِيرَةً وَلَا يَالْتِي أَنْ جَالَسْتُكَ
 تَحَنَّنْتَ

٢ - وَلَكِنْ حَمَّا وَهَنَةٌ عِنْدَ بَنَتِهَا = وَإِنْ نَهَضْتُ نَحْوَ الصَّلَاةِ أَرْجَحَنْتِ ٨٦
 ٣ تَرَى الْبَيْضَ بِالْفَنِّ الْبَرَّاقَ غَيْرَهَا وَلَكِنَّهَا بِالْحُسْنِ مِنْهَا أَدَلَّتْ
 ٤ كَأَنَّ سُعَاطَ الْمِسْكِ خَالِطَ رِيْقِهَا إِذَا نُبِهَتْ بَعْدَ الْكَرَى فَأَسْتَقَلَّتْ
 ٢٠٥ * يَزِيدُ بْنُ الطَّيْبَةِ: "الطَوِيلُ" ١ وَأَبْيَضَ مِثْلَ السِّيفِ خَادِمٌ رُفِيقَةٌ أَشَمَّ سَرِبَالَهُ
 قَدْ تَقَدَّدَا

٢ إِذَا إِنْشَقَّ عِنْدَ السَّابِرِيِّ رَايَتْهُ هُزِيمَ الْخِثَاصِ كَتِ الْجَبِينِ عَمَرَدَا
 ٣ كَرِيمٌ عَلَى عَزَابِهِ لَوْ شَتَمْتَهُ لَحَيَّاكَ رَسَالًا لَا تَرَاهُ مُزَنَّدَا
 ٤ مُفِيدٌ وَمُتِلَافٌ وَطَلَّاعٌ أَنْجَدُ إِذَا التَّكْسُ أَعْيَا صِمُّهُ فَتَرَدَّدَا

٥ يُعَجِّلُ لِلْقَرمِ الثَّوَاءَ بُجْرُهُبًا قَصَى عَصَاهُ مَضْهَبًا وَمُرْمَدًا
٦ أَدْلَكَ أَجْزَى عَنْكَ أَمْ ذَاتُ بُرْقُعِيذَاتٍ خِضَابٍ تَصْبَحُ الْعَيْنُ مِرْوَدًا
٧ كَأَنَّ أَحَمَّ الْمَاقِيَيْنِ أَعَارَهَا بِرَمَانٍ عَيْنِيهِ إِذَا مَا تَلَدَّدَا
٨ لَهُ ظِلٌّ أُرْطَاةٍ بِأَعْوَجَ مَائِلًا إِذَا شَاءَ أَصْغَى خَدَّهُ فَتَوَسَّدَا ٨٧
٩ لَهُ أَبْرَدَاهَا بِالْعَشَى وَبِالضَّحِيدِ إِلَى أَيَّيْهُمَا كَانَ أَحْوَدًا
٢٠٦ * وَأَنْشَدَنِي لَمِيمُونَ بَنَ عَامِرٍ الْفُشِيرِيَّ: "الطويل" ١ فَمَا شَادِنُ يَأْوِي إِلَى
عَرَفَجَاتِهِ مَكْنِسٌ فِي فِيهِنَّ كَنِيئُ
٢ مَلِيحُ الْمَاقِي أَحْوَزُ الْعَيْنِ فَارَقْتَبَهُ الْفَهْ عَجَلَى الْقِيَامِ شَنُونُ
٣ تَظَلُّ تُرَاعِيهِ بَعِينَ شَفِيقَةً وَتَجْعَلُ طَرْفَ الْعَيْنِ حَيْثُ يَكُونُ
٤ يَأْمَلُحَ مِنْ أَسْمَاءَ جِيدًا وَمُقْلَةً عَلَيَّ إِذَنْ يَا عَادِلِيَّ يَمِينُ
٥ عَسَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ تُعْقِي الْهُوْبُو يُقْضِي لِبَعْضِ الطَّالِبِينَ دُيُونُ
٦ وَتُمرِّغُ أَرْضَ طَيْرِ الْجُدْبِ أَهْلَهَا وَتُخَضِّرُ مِنْ غُبْرِ الْغَضَاةِ عُصُونُ

٢٠٧ * الْقَرُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَسْلُبِ. ثُمَّ لَقَحَتْ بَعْدَ مَا أَسْلَبَتْ تَنْتَجِ بَعْدَ الْإِبِلِ،
وَالْحِلَّةُ -بِجَرِّ الْحَاءِ-، وَالشَّبْرُقُ وَالضَّيْعُ، إِذَا

يَس، وَمَا دَامَتْ رَطْبَةً فَهِيَ حِلَّةٌ وَشَبْرُقٌ.
٢٠٨ * وَضَجِبْتُ عَمَّا كُنْتُ أَقْدَرُ فِيهِ وَأُظُنُّ بِهِ.
٢٠٩ * وَأَنْشَدَنِي أَحَدُ بَنِي النُّعْنَاءِ، مِنْ جُثَّةِ بَنِ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ: "الطويل" ١ أَلَا أَيُّهَا
الْغَارُ الَّذِي ظَلَّ يَوْمُنَانِي يَذْبَلًا فِيهِ

سَقَّتَكَ الرِّوَاهُ
٢ فَإِنْ تَجَزَّنِي جُمْلُ فَيَا رَبَّ مَرْقَرِ فَيَعِ الْأَعَالِي ذِي حِمَامٍ صَوَارِحُ
٣ تَنْمِيَّتٍ فِيهِ مِنْ هَوَى جُلٍّ بِالضُّحَا فَظَلَّ لِعَيْنِي مِنْ أَعَالِيهِ مَائِحُ
٤ تَذَلُّ جُثْمَلُ بِالسُّفُورِ تَذَلُّ إِذَا مَا تَوَارَثَ بِالثِّيَابِ الْقُبَائِحُ

٥ وتضحكُ جُمْلٌ عَنْ نَقِيٍّ كَأَتَّحَصَى بَرْدٍ جَادَتْ بِهِنَّ الرَوَائِحُ

٦ فمالي إذا ما سُمْتُ جُمْلٌ بَدِيلَةٌ بِهَا بَدَلًا قَامَتْ عَلَيَّ النَوَائِحُ

وزاد غيره: ٧ ويا جُمْلُ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ تَحْسِبُونَنِي رَقَدْتُ وَمَا فِي الْعَيْنِ مَا لَدَّمَعَ سَافِحُ

٨ وكضم شَاقِي وَاللَّيْلُ مَرَّخٌ رَوَاقُهُ سَنَا بَارِقٌ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ لَائِحُ

٢١٠ * وأنشدني أَبُو السَّمْعِ الضَّبِّيُّ ضَبَّةً بِنِ ثُمَيْرٍ: "الرجز"

١- أَرَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِيَاقًا حَسَنًا ٨٩

٢ يَمُدُّ مِنْ أَبَاطِهِنَّ "الْعَطَنَّا"

٣ لَا طَرْدَانًا وَلَا وَقْفًا هُنَا

٤ أَنَا زِلُّ أَنْتَ فَخَابِرُ لَنَا

٥ وَمُطْعَمٌ تَمَرًا وَسَاقٍ لَبْنَا

٢١١ * مثله: "الرجز" ١ أيا بَنِي أَخِي أَمَا زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ

٢ إِذَا تَغَدَّيْتُمْ حَمْلُتُمْ عَمَكُمْ

٣ فَقَدْ تَغَدَّيْتُمْ وَقَدْ سَاقَ بَكُمْ

٢١٢ * مثله: "الرجز" ١ أيا أَخَوِي أَعْقَبَانِي أَعْيَيْتُ

٢ لَوْ لَا الْحَيَاءُ مِنْكُمْ لَنَادَيْتُ

٢١٣ * مثله: "الرجز" ١ كَمْ مِنْ فَتًى تَوَشَّحَ الْيَتَاهُ

٢ عَلَى الْقُلُوصِ لَا يَرَى أَخَاهُ

٣ أَلَا لَوْ أَنَّ عَرْسَهُ تَرَاهُ

٤ إِذَا أَرَاغَتْ بَدَلًا سَوَاهُ

٢١٤ * أَسْوَدَ الْعَيْنِ: جَبَلٌ لِمَتْعَشَى الْجَدِيلَةِ لِلخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ الْجَدِيلَةَ عَنْ يَسَارِ

الذَاهِبِ إِلَى مَكَّةَ.

٢١٥ * قال الفرزدق: "الطويل" ١ إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كَنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا

أَقَامَ الْأَلَاءُ

٢١٦* وأَسودُ الجفْرِ: جبل عن أميالٍ من ضَرِيَّة، إذا خرجت ٩٠ منها تريد البقرة،
والرَبْدَه، بين طَرَفَيِ العراق.

٢١٧* أنشدني الكلابي لبعض بني كلاب: "الطويل" ١لأنا يومَ البَيْنِ أصيرُ من
أجأومَن هَضْبَتِي سَلَمَى ومن أسود

الجفر

٢وَهَلْ هَضْبَةُ الحمرَاءِ حولَ ضَرِيَّةٍ هَلْ أبلِيتُ عُذْرًا في التجليدِ والصبرِ
٢١٨* غيره: "الطويل" ١إذا نازُ ليلي آلَتِ الجُمُرُ بعدَ ما سرينا بها ليلاً وطالَ تُقْرِئُهَا
٢تُشَبُّ لَضَالِّ الرِّعَاءِ وَقَدْ بَدَتِ أَكْبَرَ مِنْهُمْ حَاجَةً لو يُؤْوِيهَا
٣إذا لم تَهَاولِ المَنَامَ أرينيَا شَانِبَ ليلي راجِعَ النَّفْسِ طِيْهَا
٤إذا الرِّيحُ من نحوِ العَقِيقِ تَنَسَّمَشَتْ غَلَّ ما بي من سَقَامٍ هُبُوبُهَا
٥وَأَعْرِضْ وَجْهِي لِلْجَنُوبِ من المَوْبِكِ مَا أُسْتَرْوَحَ الْأَرْوَاحُ بِاللَّيْلِ ذُبُّهَا
٢١٩* حبيب بن يزيد، أحدُ بني معاوية بن قُشَيْر: "الطويل" ١ يَقُولُ عَلِيٌّ وَالْمَطْيِ
كَأَتْنَهَبْنَا يَوْمَ بَرَقَاءِ الدَّخُولِ

جَهَامُ

٢قَطَعْتَ الْقَوَى من حَبْلِ جَمَلٍ فَأَصْبَحْتَ كَأَن لَمِكنُ مِنْهَا عَلَيْكَ زِمَامُ
٣وكيف وطُولُ النَّأْيِ يَزْرَعُ حُبَّهَا كَمَا زَرَعْتَ حَرْثُ المَرْقِ رِهَامُ
٤يزيد كما زَادَ الهَلَالُ رَايَتْهُ عَلَى خَيْرِ قَدَرٍ طَالِعاً لَتَمَامِ
٢٢٠* ولحبيب بن يزيد: "الطويل" ١قُضْتُكَ جَدِيدَ العَرَمِ جَمَلٍ وَلَمْ تَكُنْ إِذَا دَايَنْتُ
يُقْضَى وَفَاءً غَرِيْهَا

٢كَتَمْتُ هَوَى جُمْلٍ لِيخْفِيَ فَيَنْتَبِهَ لِلْعَدَا عَيْنٌ طَوِيلٌ سُجُومُهَا
٣كَشَنَّةٌ مَلْتَا حِ الْمَاءِ بَلَّهَا أَرَشَتْ بِمَا فِيهَا عَلَيْهِ هُزُومُهَا
٤رَعَى طَرَفَهَا الْوَاشُونَ حَتَّى تَبَيَّنَا هَوَاهَا وَقَدْ يَقْضِي عَلَى النَّفْسِ شَوْمُهَا

٢٢١* أختِ شبيبِ الطائية، ثم أحد بني نبهان: "الطويل" ١ ألا هل أتى أهل
المقانب أنْهَأَقَامَ وخلّى الناعجات شبيبُ

٢- فتى الحي لا ذو كبرياء عليهم=ولا شَحَشَح جُم الجنال عتوبُ
٣ يبيتُ الندى يا أم عمرو ضجيعها إذا لم يكن في المرزمات حليب
٤ كعالية الرُمح الرُدني لم يكن إذا ابتدر القومُ العلاء نخبُ
٢٢٢* صاحب سلامة ميمون بن شيخ العابده من خويلد عقيل بن عبدة:
"الطويل" ١ ألا أيها القلبُ الذي كُبرُ

همهسْلامَة في الدنيا أراك شقيت
٢ أراك ستبلى في الحياة بُجَّها وتُعقبُ منها النازحين تموتُ
٢٢٣* النوار الذي لا يقرُّ، وقد نضارَ ينيرُ. ونار الحائك الثوبَ ينيره-بفتح الياء-

٢٢٤* غيره: "الطويل" ١ سألتُ ذوي الأخبارِ والعلم هل هُمَيِّقُينُ بسُعْدَى أو
رجاء لطامعٍ

٢ فقال لي المستخبرونَ تبدَلْتُبديلاً بكم سَعْدَى فما أنت صانعُ
٣ فقلت ولم أملكُ سوابقَ عِبْرَةٍمراها القُدَى وأستَحْلِيها المدامعُ
٤ عسى أن يعودَ الألف بيني وبينها وترجع سَعْدَى في يدي الرواجعُ
فثلفي كما كُنَّا ويرجع ما مَضَى كما نَزَعَتْها من يدي النوازع
٢٢٥* وأنشدني أبو الميمون القشيري ليزيد بن الطثرية: "الطويل" ١ فلمَّا رأيت
المالكين كلَّهم إلى يُراعى طرفه

ويجازشره

٢ تجنبتُ أتى المالكيين وإنطوي إلي جناحي الذي أنا ناشره

٢٢٦* غيره: "الطويل" ١ ألا هل إلى بيضاء من آل خصيلاً غالى بها قبل الممات
سبيل

٢ رأيت أخها يمنع القوم نهبه بشط أبان والدماء تسيل

٢٢٧* وقال صامت المرأة. وأصمتها، أنا من الصيام.

٢٢٨* وأنشدني لنعمة بن الأسلمي من خُزاعة: "الطويل" ١ كأن الخزيميات يوم
لقيتهما مكافحة ما دُهن وجاح

٢ سحاب غر من ذرا الغور أفلعتنواعم لم تحرق بمن رياح

٢٢٩* خرقت الريح تحرق، فهي خروق، وخرق: لغتان جيدتان ٢٣٠* قالوا: الواو
حجازية، والياء سهلية.

٢٣١* علا زيد الطريق. وأعليته أنا.

٢٣٢* عوسجة بن نصر المريحي إلى معاوية فشير: "الطويل" ١ أعدي قرى يا أم
نصر فعجل لمن ضافتنا ثم افرغي

لعيالك

٢ ألا أن جددي كان أوصى به أبقيماً وأوصاني أبي مثل ذلك

٢٣٣* بعض بني ثميز: "الطويل" ١ فلما بدت عروى وأجزاع مأسلوذو خشب كاد
الفراد يطير

عروى: هضة حذاء ما سل بها جاوة بطن من باهلة، وليست بعروى التي قرب
وحفة القهر من دار العتيك، هذه أمنع

وأسمح.

٢ لذكر التي لم يجعل الله ذكرها لنفع ولكن ذكرها سيضير

٢٣٤* آخر أنشدنيها أبو البسام الثمالي: "الطويل" فضيت خلصاني أميمة إنا

على كل نسوان البلاد أمير

٢ بدت شرفاً من فقهن كما بداعلى القزع الكلف الدمام صبير
٢٣٥* عسكر بن فراس الحدرجاني، من عامر بن نمير: "الطويل" ١ فهل أشفرن
الدهر أخاب ماسلضجياً ولبدى

فوق مطرد نهد

٢ معي كل القميص سميدعجنوحاً على أكتاف مخدوفة جرد
٣ هرن أجيج تصنع الجر تحتها كما إهتر غيث صادق الوبد والرع
٤ يرعن برياً أو يعاهدن مجرمأخلاً بعدنا حتى تغير عن عهدي
٥ وظن بأننا قد نسينا بقاءهولم نك نساه على النأي والبعد
٦ ولكنا كنا نعن لآتيهجياد السريجات والحلق السر

٢٣٦* الثغرة: تدعوها العرب المستدركة، لأنها إذا أكلها البعير ٩٦ هزيلا سمن
سريعاً. والحبط للغنم كلها. والإبل

عن النفل، والزرق والكرش. هذه الثلاثة بقل، ومن الحمض: الونة تحبط أيضاً
عليها، ونشوة التأويل، والخزث،

والغرس يحبط عنهما المال والسكب والثغر، يسمنان اللدين، لأن الإبل إذا رعنهما
أضحت ثقلاً بطاناً في مباركها،

فهما ربل يتربلان من الندي من غير مطر، وكذلك الخمخم والزاق. كل هذه
تتربل بالندي من غير مطر. ويصل لبن

المال ويثبت إذا رعى الخمخم بقل طويلاً تتربل أيضاً في الرمل -مُعجمة الخاءين-.

٢٣٧* ولم أسمع فصيحاً قط إلا وهو يُنشد: بيت الحارث بن عُباد: "الرمل" ١
قَرَّبَا مَرْبَطَ النِّعَامَةِ مِنِّي.....

-بفتح الميم وجر الباء-من رَبَطَ يَرْبُط. ٩٧

٢٣٨* الراجز أحد بني ضبة في إبله: "الرجز" ١ قد صَبَحَتْ خَضْرَمَةً زُحُورًا

٢ لا زَرْعَ الْمَاءِ وَلَا جَرُورًا

٣ حتَّى أَذَا أُبْرِدَتْ الْهَجِيرَا

٤ نادى إِلَيْهَا نَافِعٌ بَسِيرَا

أُبْرِدَتْ وَذَهَبَ عَنْهَا الْحَر. وقد نَحْنَحْنَا قَلِيلًا ثُمَّ ثَوَرْنَا، أَي أَنَحْنَا وَالنَّحْنَحَةُ الْأَنَاحَةُ.

٥ فَقَرَّ يَا مُجَوِّفًا قَعِيرًا

٦ لَوَاهِي الْقَعْرِ وَلَا مَكْسُورَا

٧ كَأَنَّ صَوْتَ حَمَّةِ الشُّطُورَا

٨ صَكُّ النَّعَالِ حَصْبًا مُمْطُورَا

الْحَمُّ: الْحَلَبُ الشَّدِيدُ، وَالشُّطْرُ: كُلُّ خَلْفَيْنِ، فَلِلنَّاقَةِ شَطْرَانِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ

كُلُّ اثْنَيْنِ شَطْرٌ: ٩ فَشَرَبَ الْقَوْمُ وَأَبْقُوا

سُورَا

١٠ وَمَلَأُوا أَسَاقِيَا كَثِيرَا

١١ سَتَيْنَ هُرْمِي وَلَا بُدُورَا

١٢ تَجْبُطُ حَبَّاتُ الصِّفَا الذُّكُورَا

جَلْدُ كُلِّ جَذَعٍ مِنَ الْمَعَزَى: بَدْرَةٌ، فَالْجَذَاعُ جُلُودُهُنَّ ٨٩ بُدُورٌ، فَمَا تَحْتَهَا وَهِيَ

الْفُطْلَمُ وَالْعَدَوِيَّةُ-ذَالٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَتَانِ-

وكذلك الثنى من المعزى أيضاً، وليست الضان كذلك والهرمي كبار الصلغ.

١٣) شُجَاعَ وَالْأَسْوَضَدَ الْعُقُورَا

١٤) وَالْعُقْرَبَ الشَّوَالَةَ الْخَطُورَا

٢٣٩* وقال في الضان خاصة: "رجز" ١) لما رأيت عيظها عنيًا

٢) فَخَلْتُهَا أَرْحَمَ جَعْفَرِيًّا

عتى: لا يُلْقَح. والمِرْحَمُ: أبيض الرأس، وسائر جسده أسود. وفي الخيل: المِرْحَمُ:

والتي في وجهها، ورؤسها، ولحيها

بياض، وهي خيل عاملة أولاد العلاجي.

٣) (أَسْوَدَ مَيَّالَ الدُّرَا بُخْدِيَا

٤) (مَابَاتَ مَرْبُوطًا وَلَا مَطْلِيًّا

٥) (يَمْشِي إِلَى بَيْتِهِ مَرِيًّا

٦) (مَنْ بَعْدَمَا غَرَّقَتْ الطَّلِيَّا

٧) (مَشَى الْفَتَاةَ فَنَعَتْ هَدِيَا

٢٤٠* يزيد بن الطثري، يقولها لابن عمه وكان الملاح يَشْرُدُن عنه لسماجته،

ويألفن يزيد: "الطويل" ١) (على قَطْرِيَّ

نعمة أن جرى بها يزيد والاختطها الله لي أجرا

٢) (تَنَيْتُ عَلَيْهِ شَرْدَ الْوَحْشِ بَعْدَمَا رَأَى قَطْرِيَّ مِنْ جَوَانِبِهَا دُعْرَا

٢٤١* وَأَصْرَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ يُضْرَهَا، إِذَا إِتْخَذَ عَلَيْهَا ضَرَرَةً.

٢٤٢* آخر: "الوافر" ١) (نَظَرْتُ وَصُحْبِي بِجُنُوبِ خَوْعَى إِلَى نَارٍ تَعْلَلُ مُوقِدَاهَا

٢) (تُشَبُّ وَتَضْطَلِّيْهَا أُمُّ عَمْرُو لَتَبْدُو أَوْ لَتُعْجَبَ مِنْ يَرَاهَا

٣) (فَرَيْتَ لَيْلَةً يَا أُمَّ عَمْرُو بَدَّرُوا الْعِلْوَ صَيَّاحَ صَدَاهَا

٤) (حَمَلَتْ عَلَى مُهَوَّهَا الْمَطَايَا لَوْ لَا أَنْتِ لَمْ أَكْلَفْ سُرَاهَا

٥) (بمُخْرِقِ الْقَمِيصِ مُتَيْدِعِي= مُهَيِّنٍ لِلْقَلَاصِ عَلَى وَجَاهِهَا
٢٤٣* ابن أحرر: "الطويل" ١) (فلا تُحْرِقَا جِلْدِي سَوَاءَ عَلَيْكُمَا أَدَاوَيْتُمَا الْعَصْرَيْنِ
أَمْ لَمْ تُدَاوِيَا

٢) (شربت الشُّكَاعِي والتَّدْتُ أَلَدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمِكَاوِيَا
٣) (وما كُنْتُ أَحْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي حَلِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خُمْصَا وَصَافِيَا
٤) (تَتَّبِعْ أَوْضَاحاً يَسُرُّهُ يَذْبُلُ وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلِيمَةٍ بَالِيَا
أَوْضَاحِ النَّمِصِّي، طَرَايِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ، حَلِيمَةٌ: مَاءٌ يَبْذِيلُ بَضْمَ الْحَاءِ-
٢٤٤* ومن أمثال العرب: سَأَلْتُ بَنْتَ الْحُسَيْنِ: الْجَدْعُ يُلْقَحُ يَدْعُ أَوَّلَ طَمْرَةٍ مِنْهُ رُبَّمَا
الْقَمَحَ بِهَا، وَلَا يُلْقَحُ بَعْدَ الطَّمْرَةِ

الأولة، وَيُجْدَعُ إِذَا اسْتَوَفَى سَنَتَيْنِ. وَالثَّنَى يُلْقَحُ، وَلِقَاحُهُ أُنْثَى، أَيِ بَطْنِي، يُنَى إِذَا
اسْتَوَفَى ثَلَاثَ سَنِينَ. وَالرَّيَاعُ يَلْقَحُ مِنْ

كَشِيشَةِ الْأَفَاعِي لِسُرْعَتِهِ، إِذَا اسْتَوَفَى أَرْبَعًا وَدَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ ١٠١ وَالْقَادِحِ إِذَا
اسْتَوَفَى خَمْسًا.

٢٤٥* قال: "الرجز" ١) (قَدْ وَرَدَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَوْضَاحِ
٢) (تشرب ما أدى إليها الميَّاح
٢٤٦* أيضاً: "الرجز" ١) (قد وَضَرَدَتْ تَضْشَرْبُ مَا تَخْضَخْضَا
١) (من آجن الماء وما قد عَرَمَضَا
٢٤٧* مثله: "الرجز" ١) (قد وَرَدَتْ تَشْرَبُ شُرْباً أَدَاً
٢) (ول تراخى جلدُها لا نَقْدَاً
٢٤٨* مثله: "الرجز" ١) (ظَلَّتْ عَلَى حَسَنِي تَصْدَا زَعْلَانِ
٢) (ما قَلَّ مِنْهَا مَائُهُ وَمَا شُغْلَانِ
يَزْعَلُ: مِثْلُ يَجْمُ- وَفَتَحَ الْغَيْنِ. أَبُو الْمَيْمُونِ وَكَسَرَهَا الْبَرِيدِي.

٢٤٩* حبيب بن يزيد، صاحب جمل "الوافر" ١(تعرض نسوة بقصور حجر
مليحات التخلل والدلال

٢(وقلن العامري قضى جمل أراه الله كفاً في غلال

٣(أليس الله يعلم أن قلبي=لقصماء الشية غير قال ١٠٢

٤(لربات الشمال أود عندى وأجلى من مزعرة السبال

٢٥٠* ولقي دياب جارية في صرمة فواعدها، وترك الإبل معه.

فقال: "الطويل" ١(لقد واعدت بالشط ذي الأثل والغضى غلاماً عن الميعاد جم
المذاهب

٢(فباتت بحر البط في حيث واعدت وبات يجوب الليل صعر الركائب

يعني: شدة سيره وركابته هثن صغر ٢٥١* ولغلام رعى على رجل، فعلق إبنته،
فعلمت له جريراً يختطم فوثب على

دود أبيها فأختطم به ناقة، فعدا بها وقال "الطويل" ١(وصال العواني بعد طيبة
محرم علي وإن منيئهن

الأمانيا

٢(لقد عملت ي يقطع الله كفها لدود أبيها محكم الجدل باقيا

٢٥٢* ولابن الثغاء يهجو بني فوط، وأن جواريههم يسنين على البثار: "الطويل"

١(ترى كل مقلق الوشاح مشيحة=بغرب على زور أجم سحائها

٢(إذا هضت من آخر الليل غردت كما غردت ورقاء أحيا سيالها

٢٥٣* نوال بن الثغاء يهجو ابن عمه: "الطويل" ١(ألا ليت لي بيعاً بأحمد
جحفاً إذا ما مللمات الزمان

المت

٢) (ألا ليت لي بيعاً بأحمد جحفاً ولو قُطِعت يُمْنِي يدي فَشُلْتُ
 ٣) (أرى جحفاً يُعْطَى الجزيلُ ابنَ عمه وأحمدُ يُعْطِي نَعِجَةً حينَ حَلَّتِ
 ٤) (فأحمدُ لابنَ العمِ أعوامَ حَظْمَةٍ وهذاكَ يَنْدَى رَوْضَةً حينَ طَلَّتِ
 ٢٥٤* قال أبو علي: لم أسمع ضم الطاء إلا في هذا البيت فمن رَوّاهما بالضم،
 أراد الأطل اصابها، ومن رواها

بalfتح-وهي رواية فُصحاء الحجاز-أراد نَدِيت.
 ٢٥٥* وله في جحفلٍ بعد مدحه: "الطويل" ١) (وَضَعْتُ مَدِيحِي فِي قَفَا الْعَيْرِ
 جَحْفَلٍ وَكُلَّ مَدِيحٍ فِي قَفَا الْعَيْرِ

ضائع

٢) (إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ لَيْثِيَّ مَدَحْتُهُ رَدَدْتُ مَدِيحِي مِثْلَ رَدِّ الْوَدَائِعِ
 ٢٥٦* وأنشدني: لبعض بني قُشَيْرٍ، يهجو امرأة: "الطويل" ١) (إِذَا زَرَّهَا فَأَرْكَبُ
 حَمَارًا وَلَا تَضَعُ إِلَيْهَا هَذَاكَ اللَّهُ

وُخِدَ بَعِيرٌ

٢) (فَإِنَّ رَسِيمَ الْعَيْرِ يَذْهَبُ ضَيْعَةً ١٠٤= وَبَيْتُ مِزَارِ الْحُرِّ حِينَ يَزُورُ
 ٣) (عَلَيْهَا مِنَ الذَّبَانِ فِيءٌ كَأَنَّمَا يَرَيْنَ بَهَا فِي الْبَيْتِ لَحْمَ جَزُورِ
 ٢٥٧* في الإبل: "الرجز" ١) (قَدْ صَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ يَجْرِي آهًا
 ٢) (حَوْضًا بِقُرَى بَارِدًا سَجَلُهَا
 ٣) (تَحْسِبُهُ الْحَيَّةَ فِي أَنْسِلَاهَا
 قُرَى هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْتُ بَعَمَقِ الرِّيبِ، وَقُرَى عِنْدَ أَيْدِهِ مِنْ بِلَادِ بَجِيلَةٍ وَصُدُورِ تَرْيَةٍ،
 وَأَرَادَ هَفْهَفَةَ الرَّائِحِ لَهُ، مِثْلَ الْحَيَّةِ

إِذَا إِنْسَلَّتْ فَتَرَاهَا.

٢٥٨* يمدح بني عاذودٍ من اليمامة، وهم موالي قُرّة قُشَيْر: "الطويل" ١ (فَدَيْتَ ابْنَ
عاذوق الملامة أَنَّهُ يُبَارِزُ يَدَاهُ

المعصّفات السّواريا

٢ (فلو كَانَ مِنْ قَوْمٍ صَرِيحٍ لَسَادَهُمْ ١٠٥ وَلَكِنَّهُ مَوْلَى فَسَادِ الْمَوَالِيَا
٢٥٩* الجُعدي الفاتك وطلبه الحجاج فَقَالَ: "الطويل" ١ (أَرْوَعَ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى
كَأَنَّمَا يُحَرِّكُ عَظْمَ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضُ
٢ (ودُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ يَنَالَنِي مَسَافٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ
٣ (عَرِيضٌ بِهِ رُبْدُ النَّعَامِ أَوَابِدًا لَهْنٌ أَذَاجِيٌّ بِهِ وَمَبِيضُ
٢٦٠* وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي ثُمَيْر: "الطويل" ١ (يَضِلُّ الْقَطَا الْكُدْرِيُّ فِيهَا بِيْضُهُ
وَيَعْوِي بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْهَلْكِ ذَنْبُهَا
٢٦١* الثَّعْلَبِي: "الطويل" ١ (أَشَاقَكَ بَرَقَ بِالْحَجَّارِ وَمَبِيضٌ وَمَبِيضٌ فَقُلْتَ الثَّعْلَبِي
مَهِيضُ

٢ (مَهِيضٌ بِذِكْرِي أُمِّ عَمْرٍو ودُونَهَا مَسَافٌ لَا يَدَى النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ
٣ (عَرِيضٌ بِهِ رُبْدُ النَّعَامِ أَوَابِدًا لَهْنٌ أَذَاحِيٌّ بِهِ وَمَبِيضُ
٤ (مَبِيضٌ فَكَمْ مِنْ مَنَزَلَةٍ قَدْ تَرَكْنَاهُ ١٠٦ بِهِ رُبْعٌ رَخِصَ الْعِظَامِ جِيْهَضُ
٥ (جِيْهَضٌ عَلَى عَوْضِ الْفَلَاةِ رَمَتْ بِهِ فَلَوْصُبًا جَوَّازَ الْفَلَاةِ نَهْوَضُ
٦ (نَهْوَضٌ وَقَدْ صَارَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ مُلَأٌ بِأَيْدِي الْعَاسِلَاتِ رَحِيضُ
٢٦٢* وَقَالَ ابْنُ جَحْفَلِ اللَّبْنِيِّ وَكَانَ عَارِمًا، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي بَيْهَسٍ. "الطويل"
١ (أَلَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سُورَةً عَلَى

الناس إِلَّا يَمْنَعُو عَزَبًا فَضْلًا

٢ (وَأَلَا يَغَيِّبُ الدَّهْرُ بَعْدَ مَلِيحَةٍ مَنِ النَّاسِ أَلَا أَسْتَبْدَلْتُ بَعْدَهُ بَعْلًا

٢٦٣* وأنشدني لعسكر بن فراس الحدرجاني، من عامر مُمير: "الطويل" #١(ألا
ليت شعري هل أبيتَ ليلة=وكفَى

على خَصِرٍ مَلِيحٍ بَتَائِلُهُ ٢(كدعص النَّقا قد لَبَدَ القطرمتنةً وَأُنْبَتَ أَفْوَاهَ البُقُولِ
حَمَائِلُهُ

أَفْوَاهَ البُقُولِ: أَطْيَبُهَا رِيحًا، وَأَحْرَارَ البُقُولِ: أَنْفَعُهَا مَرَعَى، وَمَعْنَاهَا أَحْرَارَ النَّاسِ
كَرَائِمُهُمْ وَخِيَارُهُمْ، فَأَحْرَارَ البُقُولِ،

١٠٧ مثل أحرار الناس.

٢٦٤* وقال: تَهَمَّدَ: هَضْبَةً بِالْجَزِيرَةِ، حَزِيزٌ غَنِيٌّ، وَهِيَ فَارِدَةٌ. وَهَبَالَةٌ مَاءٌ بِالشَّرِيفِ
بُقْرَبِ الْحَلَّةِ، وَالْحَلَّةُ: قُفٌّ أَحْمَرُ

مثل الأَدَمَى، وَحَلَّةُ النَّبَاحِ أَيْضًا، فَالْجَمِيعُ حَلَّتَانِ، وَهَكَرَانِ: غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ، شَرْقِيٌّ
كَشَبٌ، عَنْ مَرْدَانَ، بِنَحْوِ مَرَحَلَةٍ.

٢٦٥* وَالزَّوَاغِرُ: الدَّعَائِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْبَادِرَةُ، وَالْبَادِرَتَانِ: لَحْمَتَانِ مُكْتَنَفَتَانِ مَنْحَرِ الْبَعِيرِ، وَلَيْسَتْ لِلشَّاةِ بَادِرَةً، وَمَكَاهَا
مَرْدَعَةُ الشَّاةِ، وَهِيَ الْأُولَتَانِ تَحْتَ

صَلِيفِي الْعُنُقِ الْأَعْظَمَ فِيهِمَا.

٢٦٦* مُحْرَزٌ بِنُ قُرَّةٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ، وَهُمْ أَهْلُ الرِّيبِ: "الْبَسِيطُ" ١(يَا رَبِّ إِنَّ
رَمَعْتَ خِيَمَاءَ مَظْلَمَتِي وَأُنْكَرْتَ

بَعْدَ تَرْوِيجٍ وَإِقْرَارٍ

٢) فَسُقْ لَهَا وَالْيَا يُشْقَى مَعِيشَتَهَا ثُمَّ أَجْعَلَنَّ مُوَدَّاهَا إِلَى النَّارِ

٢٦٧* وأنشدني لذي الرمة: "الطويل"

١) (كَأَنَّ فُؤَادِي صَدَعَ سَاقٍ مَهِيضَةٍ = عَنِيفٌ مُدَاوِيهَا بَطِيءٌ جُبُورَهَا

٢) (فَإِنْ حَزَمُوهَا بِالْحَبَائِرِ أَوْجَعَتْ وَأَنْ تَرْكُوهَا بَتَّ صَدْعًا كَسِيرَهَا

٢٦٨* من كلمة ذي الرمة: "الطويل" ١) (أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَدُونَكُمْ تَهَاوِيلُ

غَيْرُ طَامَسَاتٍ قِلَافُهَا

٢) (أَمَّيْ ضَمِيرَ أَيْتَاكَ بَعْدَمَا يَرَاغِبُنِي بَثِّي فَيَنْسَاجُ

بَاهُهَا

٣) (وَأَنْ رَبَّ أَشْبَاهِ الْبَلَايَا مِنَ السَّرَى مُضَرُّ بِهَا الْحِرْبَانُ لَوْ مَا

نَعَاهُهَا

٤) (قَدْ أَسْرَيْتُهَا بِالْقَوْمِ يَا مَيِّ بَعْدَمَا جَرَى حَدَوَّ أَخْفَافِ الْمَطَى

ظِلَالُهَا

٥) (أَبَا الْخَيْرِ مَيِّ قُلْ نَعَمْ إِنَّهَا الَّذِي سَأَلْتُ وَإِنْ لَمْ تَذَرْ مَا كَانَ حَالُهَا

٦) (وَالَا رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ بُرْزُقِ التَّوَاخِي لَمْ تُقَلِّلْ نَصَاهُهَا

٢٦٩* وَرَوَى: "الطويل" ١) (كَأَنَّ سُعَاطَ الْمَسْكِ رَيَّا تُرَابَهُ إِذَا هَضَبَتْهُ بِالْعَشِيِّ

هَوَاضِبُهُ

مَا يَدْخُلُ أَنْفَاكَ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ. ١٠٩

٢٧٠* وَرَوَى فِي قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّة: "الطويل" ١) (تَيَمَّمَ حَادِي أَهْلَ خَرْقَاءَ مِنْهَا

لَهُ كُوكَبٌ فِي وَغْرَةِ الصَّيْفِ بَارِدُ

٢) (تَطَامَنَ عَنْ زَيْزَائِهِ الْقُفِّ وَاحْتَبَى بِهِ ارْمَلٌ وَأَنْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ

٣) (لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ بَوْعُسَاءٍ فَابَلَّتْ جِبَالَ بَهْنِ الْمَوْلَفَاتِ الْأَوَابِدُ

آلَفَتْ فَهِيَ مُؤَلَّفَةٌ.

٢٧١* وقال الهلالي: "الطويل" ١(فَمَا أُمَّ خَشَفٍ بِالْمَرَضَيْنِ آلَفَتْ ظِلَالٌ أَرَاكِ

نَاعِمٍ حَيْثُ تُرْتَعُ

٢٧٢* عَلَّمَ مِنَ الْجِبَالِ، وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ، وَعِلَامٌ وَعُلَمَانٌ.

٢٧٣* قال حميد: "الطويل" ١(أَقُولُ وَقَدْ حَالَ الْأَجَارُغُ ذُهَا وَعَيْبَهَا عُلَمَانُهُ

وَأَبَاهِرُهُ

٢٧٤* وأنشدني للصِّمَّة بن عبد الله وأشتاق: "الطويل" ١(خَلِيلِي قَابِلْتَمَا الْمُهْضَبُ

أَوْبَدًا لَكُمْ سَنَدُ الدِّكَاءِ إِنْ

تَبْكِيَا جَهْدًا

٢(سَلَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّةُ خَزَايَ وَمَدَّ الطَّرْفَ هَلْ آنَسَ النُّجْدَا

٣(فَمَا مِنْ قَلْبِي لِلنَّجْدِ أَصْبَحَتْ هَا هُنَا ١١٠=إِلَى جَبَلِ الْأَوْشَالِ مُسْتَحْبِيًّا بَرْدًا

٥(دَعَوْنِي مِنْ بَجْدٍ فَإِنَّ سَنِينَهُ لَعِبَنَ بِنَا شَيْبًا وَشَيَّبَنَا مُرْدًا

٦(لَحَى اللَّهُ نَجْدًا أَلَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّدَى بَخِيلًا وَحُرًّا الْقَوْمَ تَحْسَبُهُ عَبْدًا

٧(عَلَى أَنْ بَجْدًا قَدْ كَسَانِي حُلَّةً إِذَا مَارَ جَاهِلٌ ظَنَنِي عَبْدًا

٨(سَوْدًا وَأَخْلَاقًا مِنَ الصُّوفِ بَعْدَمَا أُرَانِي بَنَجْدٍ نَاعِمًا لَا بَسًا بُرْدًا

٩(وَنَجْدًا إِذَا جَادَتْ بِهِ رِهْمُ الْحَيَا رَأَيْتَ بِهِ الْمَكْتَنَانَ وَالنَّقْلَ الْجُعْدَا

١٠(سَقَى اللَّهُ نَجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ وَمَاذَا تُرْجَى مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَجْدَا

١١(بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ مَرَّةً وَلِلْبَيْضِ وَالْفَتَيَانِ مَنَزِلَةً حَمْدًا

٢٧٥* ميمون بن شيخ بن العبايد من خويلد بن عوف بن عامر ابن عقيل:

"الطويل"

١(يَقُولُ خَلِيلَايَ النَّصِيحَانِ أَنَّنَا=إِلَى اللَّهِ ثُبْنَا تَوْبَةً بَيِّقِينَ ١١١

٢(تَرَكْنَا الصَّبِيَّ أَلَا الْحَلَالَ وَأَصْبَحَتْ جِيَادُ الْمَطَايَا كُلُّهُنَّ سَمِينَ

٣(وَصَالَ الْغَوَايِي مَا وَجَدَتْ وَرُبَّمَا تَبَعَتْ الْهُوَى وَالْعَيَّ مِنْذُ تَحِينِ

٢٧٦* وأنشدني لبعض بني ضَبَّة: "الرجز" ١ (إحْدَى بني خويلد بن جعفرِ

٢) (أَوْ مِنْ بَنِي الْحَجَّاجِ أَهْلِ الْأُبُرِ

٣) (لَا تَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحِ صَرَصَرِ

٤) (إِلَّا بِعُودِ دُخْنَةٍ أَوْ بِجَحْمَرِ

٥) (تَرْمِي الْجَمَارَ بِحَصَىٍّ مَقْعَرِ

٦٩ لَضَعَفِ يَدَهَا الْحَجَّاجُ وَبَرَهُ

.....

٢٧٧* بَكَلَّتُهُ وَمَلَكَّتُهُ، وَعَجَّنْتُهُ، فَالْبَكَلُ لغيرِ العَجِينِ أَجودُهُ وَالْمَلَكُ للعَجِينِ أَجود.

٢٨٧* وأنشدني لبعض العرب ولم يسمه، وقال مرةً من نَهْدٍ: "الطويل" ١ (خَلِيلِي

إِنْ حَانَتْ وَفَاتِي فَأَرْفَعَا بِي النَّعْشَ

حَتَّى تُدْفِنَانِي عَلَى ثَجْرِ

٢) (فَتَمَّ إِذَا مَرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيرَةٌ=بُعِيْهَةٌ بَوْلٍ جَادِي سَبَلِ الْقَطْرِ

٣) (بِحَيْثُ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ إِنْ رَأَتْ بِهَا حَدَثِي أَسْقَيْتَ يَا قَبْرُ مِنْ قَبْرِ

٢٧٩* وَدَعَا لِإِنْسَانٍ فَقَالَ: كَثَّرَكَ اللَّهُ حَتَّى لَا تَقْلَ، وَأَعَزَّكَ حَتَّى لَا تَذِلَ. ثَجْرٌ فِي

عِيرٍ مَوْضِعٍ، فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِفَيْهَةِ

بَوْلٍ مِنَ الْيَمَامَةِ. بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَلَجِ. وَالفَيْهَةُ والفَوْهَةُ مداخل الخُلفان، والأودية،

وكل ما ضاق مما يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ وَادٍ

وخليفٍ ومضيق. وَثَجْرٌ بَيْنَ نَحْرَانِ وَالْفَجْجِيَّةِ. وَالْمَقْتَرِبِ وَثَجْرٌ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ مِنْ

قُضَاعَةَ بَثَارِ كَثِيرَةٍ بَيْنَ تِيْمَاءَ

والشام.

٢٨٠* وقال ابن ذى العُقب من الحماس من بني الحارث بن كعب، رهط النجاشي الشاعر، شاعر صقّين: "

الطويل " ١) (الآ هل أتى من حلّ بطن حبوني ونجران أخبار الأمور الجسائم

٢) (بأنّا رحلنا العيس من ذي بؤانة= وثجر على رأي من القوم حازم
٢٨١* ميمون بن عامر يقولها للدراج بن واصل، وجرح أخا ميمون وتعذر إليه:
١) (أبعد أخي بالسيف حيث

تركته ككوماء بين الجازرين عقيز
٢) (تعاثني في الود لا ود بيننا طوال الليالي ما أقام ثبير
٣) (بلى أن جررت السيف بالليل جرّة رجعنا وإضمار الصدور وفور
٢٨٢* وله فيه: "الطويل" ١) (ضمنت لدراج ضمان ابن حرة أن آسقيه الكأس
التي قد سقانيا

٢) (وأوجدته مس الجراح وطعمها وريحاً لها في ظلّ الليل صافيا
٢٨٣* وله في أسد بن عاصم، من بني يزيد آل عمرو بن معاوية وقد خذله
وإنهم: "الطويل" ١) (وقد متى حتى إذا

ما جعلتني لأسد الشرى وليت يا بن يزيد
٢) (لو أشبهت شيخاً قبره بسعبع أبي دقة الإخلاق وهو وليد

٣) (عشيّة راح القوم بين أكفهم ١١٤= هلال سرار بين طي برود
٤) (لحامت حتى يقضي الله حكمه وتنحل أضغان وأنت حميد
٢٨٤* غيره: "الوافر" ١) (لقد جعلت بحيلة منذ حين تغير لي مع المتغيرينا

٢) فما أدري أجداً أم تُرضى عُيونَ عدى بنا مُتحفظينا
 ٣) (فإن تمكّن الصَّرمَةُ من قُواها فهي بديتُ وكُنْتُ بها ضنيناً
 ٢) (أتصفين المودَّة لي فأصفي أم أقمِشي ما وجدتك تَقْمِشينا
 ٢٨٥* مصقّع بن حُسين المريحي، يهجو حميداً الخزيمي. وكلاهما من معاوية فُشير:
 "الطويل" ١) (مَنْ مُبْلَغُ عَيّ

مُرْجاً وَعَمَهُ خُزْمَةُ أُنْبَاتٍ سَوَايَرٍ مِنْ شِعْري
 ٢) (بأنَّ غُلاماً بضينَ عُلوانَ وَيَحْلُم وَيَبْنُ حُميد لا يريش ولا يرى
 ٣) (سوى إن ضَمَّ مالا سَيْنَطوي=عليه كما يُطوى الكتابُ على السَطْرِ ١١٥
 ٤) (ورائهُ لُؤم من أبيه وَعَمَهُ ومن جدّه حتى يُوسدَ في القبرِ
 ٢٨٦* ميمون بن عامر، في مُدرك بن يزيد الحيدّي: "السيط" ١) (مَثَلُ غبن خالي
 مُدْرِكٍ بِهَجائِهِ لما قَدَحْتَ ولم أكن

مُفْحَماً
 ٢) (مَثَلُ العُجَيْرِ تَرْتَقِي في حَالِقٍ تَبْغِي الحَبِيبَةَ أن تصيدَ حَمَماً
 ٣) (فَهَوَتْ وطارَ حَمَامٌ شَيْقٍ مُشْرِفٍ قد كانَ من ضَلَعِ الوُعُولِ مقاما
 ٤) (قُبْحاً لِحاجِبِهِ الأَزْبَ كأنّه هُلْبُ أَسْتِ نابٍ تَسْلُحِ العُلَماً
 ٥) (إني سأتركُهُ وَمَنْ يَزْمِي لَهُ لا يَنْطَفُونَ مَعَ الرِّجالِ كَلاماً
 ٦) (أني رأيتُهُم عَدِمَتْ وُجُوهُهُمْ وَشَمُوا اللثاتِ وَضَيَّعُوا الأيَما
 ٢٨٧* نوال بن الثَّغا اللَّبيبي، يهجو شَيْظماً البيهسي من لُبيني: "الطويل" ١) (ألا
 أيها السَّاري على بيتِ شَظِيمٍ

لَكَ الحَيْرُ هل تدري إلى بيت من تَسْري

أَنْخَ فَالْتَمَسَ فِي رَحْلِكَ الزَادَ إِنَّمَا ١١٦ = أُنْخَتْ إِلَى مَنْ لَا يَعْفُ وَلَا يَقْرِي
٢٨٨* غَيْرُهُ "الوافر"

- ١) (عُقَيْلٌ وَغُرَّةٌ خُلِقَتْ لَكَعْبٍ وَعَوْفٌ غُرَّةٌ لَبْنِي عَقَيْلٍ
 - ٢) (رَجَالٌ مِنْ خُوَيْلِدٍ آلِ عَوْفٍ حَيَالُ الشَّمْسِ أَوْ مَجْرَى سُهَيْلٍ
 - ٣) (فَنِعَمُ مُنَاخٍ أَرْمَلَةٍ عَجَافٍ وَمُلْقَى نَسْعَتَيْنِ عَلَى رُحَيْلٍ
- ٢٨٩* النُمَيْرِيُّ يَقُولُهَا لَبْنِي عُصْمُ مِنْ بَاهِلَةِ أَهْلِ سَوَادٍ بَاهِلَةٌ وَكَانُوا يَأْكُلُونَ عَرَضًا
لَهُمْ نَخْلٌ يَدْعَى جَزَالَاءَ، مَمْدُودٌ

بِسَوَادٍ بَاهِلَةٍ، وَجَزَالَاءُ أَيْضًا سَاحِلٌ مِنْ حَدِّ الْبَصْرَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، بَيْنَ الظَّفَتَيْنِ وَلَيْسَ
فِي أَرْضِ الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا: "

- الطويل" ١) (أَلَا يَا بَنِي عُصْمٍ جَزَالَاءُ قَرْيَةٍ مَرَاتِيْبُ تَبْغِي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ خَرَبًا
- ٢) (فَلَوْ لَا سَوَادٌ مِنْ جَزَلَاءَ دَجَجٌ وَهَذَا الثُّرَيَّا مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذَنْبًا
- ٣) (إِذَا رُطِبَتْ مِنْهَا الْمَعَاجِيلُ هَيَّجَتْ خُرُوبَ رَجَالٍ لَمْ يَرُوعُوا لَكُمْ سِرْبًا
- ٤) (أَقِيمُوا صُدُورَ الْمَشْرِقِيَّةِ ذُوَهَا وَالَا فَخَلُّوْهَا لَعْدَائِكُمْ غَضْبًا

٢٩٠* نَادِيَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَتْلَهُمْ بَنُو قُشَيْرٍ وَعَقِيلُ ١١٧ وَقَائِدُ الْجَيْشِ
الْمَخْتَارُ بْنُ وَهَبٍ الْعَبِيدِي: "الطويل"

- ١) (هَيَا جَبَلِي دَ..... وَيَا دِمْتَيْهِمَا وَيَا لَكَ مَشْنِ دَاوِيَّةٍ مَا أَجَنَّتْ
 - ٢) (أَجَنَّتْ كَخَيْطَانِ الْقَنَا طَلَبَ الْغَنَى إِذَا مَا الْخُرُوبُ اللَّاقِحَاتُ أَشْمَعَلَّتْ
 - ٣) (فَإِنْ تَلَتْ نَعْلُ سَعْدٍ فَرُبَّمَا عَلَوْا بِالسَّرِيحَاتِ قَيْسًا فَذَلَّتْ
- ٢٩١* وَفِيهَا يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ جَابِرٍ الْمَرْيَحِيُّ يَمْدَحُ الْمَخْتَارَ: "الطويل" ١) (غَدَاةً
يُسُوسُ رَأَى بَنِي قُشَيْرٍ أَبُو وَهَبٍ

وَيَأْمُرُ بِالصَّوَابِ

٢) (يُدَانِي بَيْنَهُمْ وَبَلِيْنُ أَرْبَاً لِيَحْمِلَهُمْ عَلَى قُحْمٍ صَعَابِ

٣) (عَبِيدِي الصَّمِيمِ عَطَارِدِي تَمَكَّنَ مِنْ رَيِّعَةٍ فِي الرَّوَابِي

٤) (عَذَّتُهُ جَعْفَرٌ وَبَنُو قُشَيْرٍ كَلَا الْجَدَّيْنِ صَحَّ بَعِيرٍ عَابِ

٢٩٢* يَمْدَحُ بَنِي الْأَشْهَبِ مِنَ الضَّبَابِ نَفَرٍ بَزِيعِ بْنِ جَبْهَانَ "الرجز"

١) (مَا زَالَ فِي آرُومَةِ الْأَشَاهِبِ

٢) (نَجْمٌ إِذَا مَا غَارَ نَجْمٌ ثَاقِبٌ

٢٩٣* قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَضْدُ، فِي الشُّرْبِ: إِنْ تَشْرَبِ النَّاقَةُ فِي شِقِّ وَنَاحِيَةٍ مِنْ

جَمَلَةٍ الْإِبِلِ، شَقَّ مِنْهَا يَلِي طَرَفَ

الْجَمَالِ الَّتِي تَشْرَبُ، وَشَقَّ يَلِي الْخَلَا.

٢٩٤* قَالَ الرَّاجِزُ: "الرجز" ١) (حَمْرَاءُ مَا تَشْرَبُ إِلَّا عَضْدًا

٢) (كَأَنَّ بَيْنَ مَنْكَبَيْهَا نَضْدًا

٢٩٥* أَيْضًا: "الرجز" ١) (نَرْجُمُ عِنْدَ عَرِكِ اللَّكَّالِ

٢) (بِمَنْكَبٍ مَا هَمَّ بِانْقِرَالِ

٢٩٦* وَالْعَضْدُ طَلَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَضْدِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: "الْبَسِيطُ"

(.....) إِذْ

يَشْفَى الْعَضْدُ

وَالْعَضْدُ أَيْضًا ضَحَامُ الْغُضُونِ. وَمَا يَعْضُدُهُ الْعَاضِدُ مِمَّا جَعَلَ يَصْلُحُ لِلْعَالَةِ وَالْخِيَمَةِ.

٢٩٧* وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِعَبْدِ مَنْافِ بْنِ رَيْحٍ الْهَذَلِيَّ جُرِّي، يَوْمَ وَقَعَةِ أَنْفٍ وَهِيَ ثَنِيَّةٌ

قَرَبَ حَنِينٍ: "الْبَسِيطُ" ١) (فَالطَّعْنُ

شَغَشَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةً ضَرَبَ الْمَعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

يَعْنِي بِالْمَعْوَلِ الَّذِي يَعْمَلُ عَالَةً، مِثْلَ الْخِيَمَةِ يَكُونُ بِهَا غَنَمُهُ ١١٩ وَالْمَلَوَاحُ السَّرِيعَةُ
الاستعطاش من الابل وغيرها.

٢٩٨* وأنشدني: "الرجز" ١ (يَا عَمْرُو افِرْطَ لِمَلَاوِيحِ حُورِ

٢) (تَرَعَى جُنُوبَ الْاَبْرِقَيْنِ وَالْقُورِ

٢٩* ضَحِيَّتُ حَتَّى أَظْهَرْتَ لِمَلْحُوبِ ٢) (وَأَشْرَفْتَ مَلَوَاحُهَا رُؤْسَ اللَّوْبِ

٣) (وَطَنَّبَ الصَّبُّبُ كَمَا يَعْوَى الذِّيبُ

طَنبَ عَوَى.

٣٠٠* وأنشدني الشَّهَاقُ الضَّابِّيَ وَهُوَ نَهَارُ بْنُ سِنَانٍ وَأُمُّهُ جُحَيْفَةُ: ١) (فَمَا ذُكِرَتْ

عَوَجَاءُ إِلَّا تَرَوَعَتْ فُؤَادَكَ مِنْ

وَجَدَ عَلَيْهَا الرِّوَاءُ

٢) (دَعَاهُ هَوَى عَوَجَاءَ وَهَنَا كَمَا دَعَا إِلَى الشَّرْبِ مَلَوَاحُ الْهَجَانِ الْمُوَشَّاعِ

٣٠١* آخِرُ: "الرجز" ١) (لَوْ أَنَّ أَهْلِي غَبَقُونِي الْبَارِحَةَ

٢) (مِنْ اللَّقَاحِ جَلْدَةً مُمَاحَةً

٣٠٢* وأنشد أبو الميمون بيتَ جُرَيْجٍ: "الطويل"

١) (كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيْطًا وَجَاجِبًا ١٢٠ = وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو يُعْتَزِي يَالَ دَارِمَ

شَاؤُ مُتَقَرِّفٌ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمُتَطَرِّفٌ، وَاحِدُ الْقَرَائِفِ وَالطَّوَائِفِ.

٣٠٣* وقال: "الرجز" ١) (تَدْفَعُ أَيْدِيهَا يَدًا ثُمَّ يَدًا

٢) (لَعَلَّ اللَّيْنِيَّ الْهَبِيدَ الْمَعْقَدَا

٣٠٤* بشيرُ بْنُ عَطَى الْعَبْشِيدِيُّ، أَحَدُ بَنِي دَيْسِقٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ: صَاحِبُ

أُمِّ وَاهِبٍ: "الطويل" ١) (وَذِي حَنْقٍ قَدْ

ظَنَّهَا مِنْ قَبِيلَةٍ وَلَمْ يَدْرَ إِلَّا رَجْمَهُ بِظُنُونٍ

٢) (فَبِاللَّهِ مَا أَنْ مِنْكُمْ أُمُّ وَاهِبٍ وَلَا أُخْتَهَا فَاسْتَيْقَنُوا بَيِّقِينَ

٣٠٥* ابن التَّغَاءِ، وَنَجَعُوا الشَّوَرَيْنِ: وَهَمَا قُفَّانٍ مِنْ أَطْرَافِ شَرْقِي الْحَلَّةِ مِنْ دَارِ بَنِي
نَمِيرٍ "الطويل" ١(هَبَطْنَا بِلَاداً

مَاتَ يَا عَمْرُو أَهْلَهَا وَلَوْ يَشْعُرُ الْمَقْبُورُ ثَارَ مِنَ الْقَبْرِ

٢(بِمَا الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ حُورًا عُيُونُهُ ١٢١=بَنَا الدُّعْرُ مِنْهُ لَيْسَ بِالْبَقَرِ الدُّعْرُ
أَخْبَرَ أَنَّهُ يَخَافُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنَّ الْبَقَرَ غَيْرَ خَائِفٍ. فَلَمَّا بَدَأَ الشَّوَرَانِ بِهِ الرَّدَى
وَشَوَّرَ بِهِ الْقَلْعَانِ كَرَبْنَا جَبْرُ

شُرَيْحٌ وَصَلَاءُ. أَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ الْحَوِيسُ وَجَبْرُ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ

عُقَيْلٍ. وَجَبْرُ هُوَ أَبُو حَمَادِ بْنِ الْحَبَرِ: "الطويل" ٤(فَأَخْلَفُ لَوْ لَا كَرَّةٌ كَرَّهَا بَنَا
هَوَيْنَا مَعَ الْقُرْقُورِ فِي طُمَّةٍ

البحرِ

٥(إِذَا مَا رَجَوْنَا أَوْنَ يَوْمٍ تَقَادَفَتْ بَنَا الْعَيْسُ مِنْ عَصْرِ شَقِينَا إِلَى عَصْرِ
مِنْ شِدَّةِ الْعَصْرِ نَمْدُ يَوْمَنَا إِلَى الْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ.
٣٠٦* فَأَجَابَهُ سَلَمُ بْنُ رَمَاحٍ الْأَسَدِيُّ مِنْ لُبَيْنِي: "الطويل" ١(أَبَا الصَّلَتِ أَكْثَرَ
حَمْدِكَ اللَّهُ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِي أَوْلَاكَ نِعْمَتَهُ

الشُّكْرُ

٢(هَبَطْنَا بِكَ الْأَرْضَ الْمَرِيْعَةَ فَارْعَاهَا ١٢٢=فَمَا الْبَلْدُ الْمَأْتُورُ كَالْبَلَدِ الْقَفْرِ
لَمْ يُوَكَّلْ مِنْ رَعِيَّةٍ شَيْءٌ، هُوَ أَئْفٌ، بَلْدٌ مَأْتُورٌ قَدْ رَعِيَ، وَكَثُرَ آثَارُ النَّاسِ وَالْمَالِ بِهِ.

٣) تَمَنَيْتَ عَمراً لا يَسِيرُ لَنَجْعَةٍ يُرَدِّدُ بَيْنَ التَّعْفِ وَالْأَخْرَبِ الحمرِ
٣٠٧* غيره: "الطويل" ١) (أيا ظبيّة العَساء بالأخْبِل العَلَى بأيّ ثَرَى الوَسْمَى كان
إِبتقَالُكَ

٢) (رَعَيْتُ الدِّحَالَ الحُضْرَ حَتَّى تَقْلَعْتَ دَرِيناً وَحَتَّى رَاحَ نَزْراً غَزَالُكَ
الوَاحِدَةُ وَخَلَّةٌ لِمَا عَلَا عَلَى مَا حَوْلَهُ.
٣) (غَلَبَتْ ظَبَاءُ الْوَادِيَيْنِ مَلَاخَةً وَأَمْلَحُ غَزْلَانِ الصَّرِيمِ غَزَالُكَ
٣٠٨* بَشَارُ الحَرَشِيِّ، وَأَحْتَوَى مَكَّةً وَاشْتَأَقَ مِنْ رِبْعَةِ الحَرِيشِ إِلَى الْهَدَارِ. هَدَارِ
الحَرِيشِ: "الطويل" ١) (لَعَمْرِي لَوَادِ

قَابَلَ الرَّمْلَ فَأَوَّهُ دَمِيتُ عَلَى شُطْطَانِهِ حَزَقَ النَخْلِ

٢) (بِهِ لَعَطُ الشُّرَابِ تَسْمَعُ بَيْنَهُمْ ١٢٣= مَرَاءً وَقَوْلًا إِنَّمَا غَرْفُكَ الْقَتْلُ
٣) (أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي وَأَعْجَبُ سَاكِنًا وَأَجْدَرُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ بِهِ الْأَهْلُ
٤) (مَنْ الْخَيْفِ وَالْعُبْدَانِ وَالزَّيْمَةِ الَّتِي يُحَاطُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُعْلَقُ بِالْقُفْلِ
٥) (فَهَلْ أَشْرَبْتَ مِنْ مَاءٍ صَدَاءَ شَرِبَةٍ بَدَلَوْنِ لَمْ أَشْرَبْ بِكَوْزٍ وَلَا صَطْلٍ
٦) (وَهَلْ أَرَدَنَ الْقَاعَ قَدْ فَقَعْتَ بِهِ بَقَايَا نَطَافِ الْمَزْنِ فِي مَنْقَعٍ ضَحْلٍ
٧) (وَهَلْ أَرْجَرَنَ الْعَنْسَ بَعْدَ كَلَالِهَا وَقَدْ أَسْهَلْتَ أَيْدِي الْمَطَايَا مِنَ الْحَبْلِ
٣٠٩* وَأَنْشَدَنِي الْكَلَابِي فِي مَرْدَاسِ النُّمَيْرِي: "الطويل" ١) (وَأَقْبَلَ مَرْدَاسٌ لَيْسَتْ أَقْ
هَجْمَةً كَلَابِيَّةً قَدْ شَدَّ عَنْهَا

فَعُوْدُهَا

٢) (فَمَا رَاعَهُ وَالنَّهْبُ أَكْبَرُ هَمِّهِ بِأَوْدِيَةِ النَّشَاشِ الْآأَوِيدُهَا
٣) (يُتَابِعُ أَرْسَالًا كَانَ غُبَارَهَا دُخَانُ الْفَضَا وَالنَّارُ طَلٌّ وَقُدُّهَا
٣١٠* وَلَهُ فِي عَسْكَرِ بْنِ فَرَّاسٍ وَاسِرُهُ مُوسَى الضَّبَابِي بَعْدَمَا تَبَنَّا: "الطويل"
١) (مَتَى عَسْكَرٌ يَا أُمُّ عَيْسَى مُضَادَفٌ ١٢٤= خُرُوبَ كَلَابٍ وَالْمَنَايَا شَوَارِعُ

- ٢) وَيَجْبُنُهُ مُوسَى إِلَى مَتْنِ غَرْمِسٍ يَوْمُ بِهِ الْعَوْلِينَ غَوْلَى مُتَالَع
- ٣) وَتَلْقَاهُ مِنْ حَيِّ الضَّبَابِ وَجَعْفَرٍ مُوَلَّهَةٌ تَنْهَلُ مِنْهَا الْمِدَامُ
- ٤) أَصَابَتْ نَمِيرَ عَمَّهَا وَابْنَ أُمِّهَا وَقَيَّمَهَا وَابْنًا لَهَا فَهُوَ رَابِعُ
- ٣١١* حَمَّادُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي إِمْرَأَتِهِ وَرَأَاهَا تَبْكِي عَلَى ابْنَةٍ لَهَا بِالرَّيْبِ: "الطَّوِيلُ"
- ١) نَظَرْتُ بِحِلْيَةٍ إِلَى أُمِّ صَبِيَّتِي تُرْفِقُ

دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ شَهْوَةٍ...

حَلِيَّتِ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَالْحَزِيرِ، حَزِيرٍ رَامَةٌ أَشْهَبُ يَخْرُجُ التَّمْرُ مِنَ الْجَزِيرِ وَيَنْشَبُ
جَمَى ضَرِيَّةً.

٢) تَصُرُّ بَقَايَا التَّمْرِ فِي عَدَنِيَّةٍ مَصْرٍ صَوَارٍ الْمَسْلُكِ مِنْ حَوْلِهِ الدَّهْرُ

عَدَنِيَّةٌ: يَعْنِي عِمَامَةً سُودَاءَ، وَالْحَوْلَةُ الدَّاهِيَةُ، وَصَوَارٌ ١٢٥ وَجَمْعُهُ أَصَوَارٌ، وَمِنْ
الْبَقْرِ صَوَارٌ وَجَمْعُهَا صِيرَانٌ.

٣١٢* قَالَ أَحْمَرُ الرَّاسِ "السَّبْعِي": وَلَافَارٌ مَسْلُكٌ أَصَوَارُهُ رَضًا

٣١٣* مَعَارِفُ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ

يَذْكُرُهَا حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ.

٣١٤* قَالَ: إِصْبَغُ: هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ، وَجِلْدَانٌ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّ تَعْدِيَتٍ فِي
جِلْدَانٍ غَائِطٌ أَبْيَضُ رَقَّةً بِيضَاءً، آخَرُهُ

كَلَاخٌ. وَقَالَ: هُوَ الْيَكْمُولُ وَلَمْ يَعْرِفْ كَمُولٌ. هَيْجُ: وَهُمَا هَيْجَانٌ، جَبَلَانِ بِالْحَرَّةِ،
حَرَّةُ بَنِي هَلَالٍ، اسْوَدَانِ بِسَوَاءٍ

الحرّة، ومعنى سوا: أوسطُ شيءٍ منه وسألتهُ عَنِ الْأَذْهَمِينَ؟ فقال: هُمَا حَزْمَانُ أَسْفَلَ
مِنَ الدَّيْنَةِ شَرْقِيَا نَحْوَ بَرِيدٍ وَمَا

أَشْبَهَهُ. "وسألتهُ عَنِ الْآخِرِ جَيْن؟ فقال: بُرْقَتَانِ مَتَازِرَتَانِ بَرَمِلٍ أَبْيَضٌ يُقَابِلُ السَّوَدَ،
وَالسَّوَدُ عَلَّمَ أَبْيَضٌ عَنِ حَضَنٍ

بِمِيلَيْنِ.

٣١٥* وأنشدَ لأمّرة حمّاد بن مَهْدِي: "الطويل" ١٢٦

١) (نَظَرْتُ بِحَلِيَّتٍ مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ مَائِح

٢) (لَا وَنَسَ مَنْ أَمَسَ الْجَرَارَ مَحَلَّةً وَمُسْتَأْنَسَ عِنْدَ الْعَشِيَةِ نَازِحُ

الْجَرَارُ: جَمْعُ جَرٍ، لِلجَبَلِ، مَا غَلِظَ مِنْ قُرْبِ الْجِبَالِ. وَمُسْتَأْنَسَ مِثْلَ مُسْتَبْصِرٍ

٣) (فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِي عُيَيْدًا وَأَهْلَهُ رَسَائِلُ

تُزَجِّحُهَا الْقِلَاصُ الطَّرِيحُ

٤) (بَأَنَّا جَمِيعُ صَالِحُونَ وَأَنَّنَا بِحَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُرْبَعَاتُ اللَوَامِحُ

٣١٦* وأنشدني لِعَطِيَّةَ بِنِ الْعُلَيْجِ الْارْطُوِيَّ فِي جَارٍ لَهُ عَقِيلِي فَقَالَ "الطويل"

١) (أَجَرْنَا الْعُقَيْلِيَّ الَّذِي جَاءَ خَائِفًا فَخَافَ

وَعِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ السَّرَائِرِ

٢) (فَمَا ضَرَرْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ طَعْنَةً تَبَارَى بِهَا فِي قُبُلِ أَقْمَرِ حَادِرِ

٣) (سَتُكْتُبُ أَجْرًا أَوْ تَكُونُ بِمِثْلِهَا قَصَاصًا إِذَا فَاءَتْ عَلَيْنَا السَّرَائِرُ

٣١٧ عَرِيفُ بْنُ عَنَجِدِ الْجَعْفَرِيِّ كَلَابِي فِي الْحَكِيمِيَّةِ مِنْ ١٢٧ خَوِيلِدُ "الطويل"

١) (عُثَيْمَةُ لَا يَعْرُوكَ مَنِّي مَثْرَجَلٌ بِذُهْنٍ "... ذُو قَصَائِبَ أَمْلُدُ

٢) (لَبُوسُ لَأَلْوَانِ الثِّيَابِ وَإِنَّهُ إِذَا عُدَّ يَوْمًا لِلْفِعَالِ لَتُعَدُّدُ

٣) (أَلَا رِمَا طَاعَنْتِ خَلْفَ بَنِ عَمِّهَا وَقَدْ غَابَ عَنْهَا لَقَلْفٌ وَالْعَمَرْدُ

٣١٨* بَعْضُ لَصُوصِ قَشِيرٍ: "الطويل" ١) (خَلِيلِي سِيرَا سَبِيرَةً وَتَعَلَّمَا تَنَاهِي نَجْرَانِ وَأَعْلَامُهُ الْغَبْرَا

٢) (وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ أَنْ تُدْلَجَا بِهَا وَتَسْتَشْلِيَا يَا صَاحِبِي فِي غَمْرَا

٣) (وَلَا تَيْئَسَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَجْمَةً مَبْرُتَنَةً الْآحِي وَنَهْدِيَةً سُمْرَا

فِيهَا الْبَرْثَانِ وَسَمَّ ثَلَاثَةَ أَغْلَاطٍ هَذِهِ صَفَتُهَا ١١١، فِي خِذَا الْبَعِيرِ سَمَةٌ لَبْنِي نَهْدٍ، وَابْنِي الْحَارِثِ بَنِ كَعْبٍ.

٣١٩* لِرَجُلٍ خَطَبَ امْرَأَةً، فَأَخْتَارَتْ غَيْرَهُ، وَهُوَ عَائِدٌ بَنِ ثُمِّي ١٢٨ بَنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ قَشِيرٍ وَتَزَوَّجَهَا سَلَامُ بْنُ ثَوْرٍ،

فَقَالَ: "الطويل"

١) (لَقَدْ بَعْتَنِي بِالْوَكْسِ يَا شَرَّ بَايَعٍ إِذَا بَيَعَ يَوْمًا بِالْعَلَاءِ رَفِيقُ

٢) (تَخَيَّرْتُ سَلَامًا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ لِيخْتَارَ سَلَامًا عَلَيَّ رَفِيقُ

٣٢٠* وَفِي قَوْلِ ذِي الرِّمَةِ: "الطويل"

١) (وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَإِثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً حَرِيدًا هِيَ الْوَسْطَى بِصَحْرَاءُ جَابِرٍ

[وَقَالَ]: "الطويل" ١) (تَنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَرَادٍ وَوَاحِدٍ كَمَا أَنْضَاخٍ بِالْسَّيِّ النَّعَامِ الْوَاغِرِ

السَّدَوِ: الطَّرْقَةُ. سَدَا بِيَدِهِ. إِذَا أَطْرَقَ، وَرَادٍ: مَنْ رَدَى بَرْدِي: وَإِنَّمَا الرَّدْيَانُ لِلْحَافِرِ مِنَ السَّدَوِ يُحِبُّ شَيْئًا وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كَلِمَا كَانَ مِنْ سَيْرِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ فِيهِ الْقَافُ، فَهُوَ أَفْعَلٌ، أَطْرَقَ، وَأَعْنَقَ، وَأَرْقَلَ. وَالْوَاخِذُ وَأَسْرَعُ، فَكَأَنَّ

الْوَاخِذَ فَوْقَ الرَّدْيَانِ، وَالرَّدْيَانُ فَوْقَ السَّدَوِ.

٣٢١* وأنشدني: للورد بن علي المريحي، يقولها لبشر بن ضبعان ١٢٩ الحيددي.
كلاهما من معاوية بن قشير،

وَجَرَحَهُ. "الطويل"

١) أما والذي يُرجى ويُخشى عقابُهُ تُرى لَهُ قُطَّانُ المساجدُ صَوَما

٢) (لئن تَكُ فَاتَتْ نحو بشرٍ سَوَايَةٍ لَقَدْ كَانَ بشرٌ بالسَوَايَةِ قَدَّما

٣٢٢* غيره: "الطويل" ١) (فَأَنَّ الذي يَبْغِي بَقْسِرِي مودَّتي لِيُلْزِمَنِي الشَّيءُ الذي أَنَا
ساخِطُهُ

٢) (كَمْخَطَرِ شَوْكِ القَتَادِ ولم يَكُنْ لِيَسْلَمَ من شَوْكِ القَتَادَةِ خارِطُهُ

٣٣٣* أَحْرَمْتُ هذا الشَّرَابَ على نَفْسِي، وَحَرَّمَهُ اللهُ عَلَيَّ وَكَبَيْتَ الرَّجُلَ لَوَجْهِهِ
وَأَكْبَّ هُوَ.

٣٢٤* في الأبل "الرجز" ١) (تَرَعَى رِيَّاحَ الحَيْرِ وَالشَّيْحِ مِلَفَّ

٢) (وَهِيَ مَوَاطِيرُ إِذَا إِسْتَرَحَى أُلْفَ

٣٢٥* الحِمْحِمُ: يُنْتَنُ عَنْهُ اللَّبَنُ وَيُمَرَّ عَنِ المَرَارِ، فَتَأْتِي ١٣٠ رائحته مثل رائحة الثوم.

٣٢٦* وأنشدني لقنعب، أحد بني حبيبٍ يقولها لعبيد الله المعروف بالطريد واعتقل
بَعْمَايَةَ بعد القتال الكلابي، وقتل

قَعْنَبُ أَخَا عُبيدِ اللهِ وَإِسْمُهُ رَيْبَعَةٌ.

قال أبو علي: عِمَايَةُ جَبَلٌ، ضَخْمٌ أَعْظَمُ جبالِ النَّجدِ أَعْظَمُ من ثَهْلَانَ ومن
قَطْنَيْنَ، وَعِمَايَةُ برمل السُّرَّةِ بين سَوَادَ

باهلة وَيَيْشَةَ: "الطويل" ١) (تَمَّتْ عبيدُ اللهِ فَتَلَّى وَلَيْتَهُ مَنَى لِعُبَيْدِ مَانٍ لِقَائِيَا

٢) (فحاحٌ بِمَعَزَى الوائِلِيَّةِ واحْتَلَبَ مكانَ تَنِيكَ الرجالِ الدَّواهيَا

امه من حنيفه حاحا بالمعزى والغنم كُلُّها حَيَّ حَيَّ -مجرورة بالياء- فلم يزل عُبيدُ الله هذا، وهو من بني المشنَج،

وجمعها من بني لُبَيْي، حتى قتله، ثم طار فَقَقَز في غلمانهِ وقال: "الكامل" ١ (أبلغ ربيعة حيث أَمَسَى قَبْرُهُ إِلَيَّ ثَارَتْ

عِظَامُهُ من قَعْنَبِ

- ٢ (أَنِّي دَبَيْتُ لَهُ بِنَعْفٍ عُرَيْقَةً ١٣١ =بَعَدَ الدِّيَاتِ بِذِي حُسَامٍ مُقَضَّبِ
٣٢٦* وغيره: "الكامل" ١ (وَيُرَى الْقَتَى وَيُقَالُ هَذَا عُدَّةٌ لِلْقَوْمِ وَهُوَ بَرَاعَةٌ إِجْفِيلُ
٢ (وَالسَيْفَ أَبْيَضُ وَالْيَمِينُ تَهَزُّهُ الْغَمْدُ أَحْمَرُ وَالذُّبَابُ صَقِيلُ
٣ (وَهُوَ الْمَجْرَبُ فِي الْوَقَائِعِ كُلِّهَا عَضْبٌ يَهَابُ جِرَاحُهُ الْمَلْمُولُ
المَلْمُولُ: هو الذي تكحل به العين، وَلِلْكَحْلِ وَالْمُرُودُ وما كان من نحاسٍ وحديدٍ.
٣٢٨* آخَرُ: "الطويل" ١ (تَمَنَيْتُ وَالْإِنْسَانُ لَا يَدْعُ الْمَتَى لِي سَوَيْتُهَا ثُمَّ ضَلَّتْ
٢ (تَمَنَيْتُ أَنَّ الْقَى أُمَيْمَةً خَالِيًا وَإِنْ أَعْظُمَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَّتْ
٣ (أَلَا لَيْتَ عَرَامًا مَعِيَ فَيُعِينَنِي غَدَاةً غَدَتِ أَطْعَامُهَا فَتَوَلَّتْ
٤ (وَقَدْ نَشَبَتْنِي غَشِيَةٌ مَا مَلَكَتْهَا وَقَدْ مِنْ عَصْرٍ وَهِيَ بِي مَا تَجَلَّتْ

٣٢٩* رِزَامُ بْنُ قُشَيْرٍ فِي هُودَانَ بْنِ الْوَازِعِ، وَخَطَبَ ١٣٢ امرأةً كان رِزَامُ خَطَبَهَا قبله، وكلاهما من عبدة بن

مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ: "الطويل"

- ١ (تَمَنَيْتُ وَالْإِنْسَانُ يُوَلِّعُ بِالْمَتَى أَمَانِي فِي هُودَانَ يَا لَيْتَهَا لِيَا
٢ (تَمَنَيْتُ حَتَّى قُلْتُ يَا لَيْتَ أَنَّنِي تَنَاوَلْتُ بِالْهِنْدِيِّ هُودَانَ خَالِيَا
٣ (فَيَصْبُحُ نَعْشًا بَعْدَ غَنَمٍ أَصَابَهُ وَأُصْبِحُ مِمَّا جَرَّ سَيْفِي جَالِيَا

٣٣٠* فأجابه هُودان بن الوازع: "الطويل" ١(تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى ابْنَ عَمِّكَ خَالِيًا
فَتَلْقَى شُجَاعًا وَالْقَضِيبَ الْيَمَانِيَا

إذا ما ابتدرنا مَغْنَمًا فهوَيْتُهُ=فلا هو إلا أن تَمْنَى الْأَمَانِيَا ٣٣١* الغنى من المال:
والعناة واحدٌ، كل فصيحٌ.

٣٣٢* وقال: "الطويل" ١(وَقَدَّمَتِ الْأَطْنَابُ كُلُّ شَمْلَةٍ شَتَّتْ وَعَلَيْهَا عَاتِقُ النَّيِّ
أَعْرَفُ

٢(وَجَدْتَ الْقَرْيَ فِينَا إِذَا قِيلَ هَلْ قَرْيٌ وَفَضْلًا يَرَاهُ الطَّائِرُ الْمُتَضَيِّفُ

٣٣٣* وأنشدني لأبي الأعوج بن الصَّقِيلِ بن الأحنفِ أحد بني نُبَيْطٍ، إلى مَالِكِ
بن سَلَمَةَ الْخَيْرِ بن قُشَيْرٍ يَقُولُهَا لِمَلِيحَةٍ

عند قبيح: ١٣٣ "الطويل"

١(أَسَلَكَ بِحَقِّي وَالِدِيكَ كِلَيْهِمَا وَجَدَيْكَ هَلْ قَبَلَتْ فَاهُ الْمُثَلَمَا

٢(فَأَنْ كُنْتَ قَدْ قَبَلْتَ فَاهُ فَمَضْمُضِي ثَنَايَاكَ عَشْرًا ثُمَّ صُومِي الْمَحْرَمَا

٣٣٤* جَرَنَ التَّمَرِ فِي الْجَرِينِ، إِذَا جَعَلَهُ فِي الْبَحْرَيْنِ .

٣٣٥* مَيْمُونُ بن عَامِرٍ: "الطويل" ١(وَلَقَدْ لَقِيتُ مُحَمَّدًا فِي عُصْبَةٍ كَأَسْوَدٍ غَابٍ
مِنْ بَنِي حَسَانٍ

بَنُو حَسَانٍ مِنْ بَنِي عَبِيدَةَ بن معاوية بن قُشَيْرٍ، ومحمداً هذا ابْنُ عَيْسَانَ بن حَيَّانٍ،
كان قائداً. وبنو حَسَّانٍ فِي بَنِي

عوف بن عَدٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بن كلاب.

٢(مُتَقَلِّدِينَ صَفَائِحًا هَنْدِيَّةً لَا يَنْكَلُونَ إِذَا إلتقى الصَّفَّانِ

٣(يُدْنُونَ مِنْ أَسَلِ الرِّمَاحِ نُفُوسَهُمْ حَتَّى يَبِينَ مَوَاقِفُ الْفَتَيَانِ

٣٣٦* وأنشدني لأبي ثُمَامَةَ يَقُولُهَا لِأَخِيهِ وَقَدْ تَنَازَعَا إِمَارَةَ الْفَلَلَجِ، وَهُمَا مِنْ بَنِي
جَعْدَةَ: "الطويل"

- ١) (وَدَابَّرَتْ بَعْدَ الْارْبَعِينَ تَحْشُلِي = وَقَدْ لَاحَ شَبِيبٌ فِي الْمَفَارِقِ وَالضَّرَرِ
التَّحْشُلُ: مَأْخُودٌ مِنْ خَشَلِ الْمَتَاعِ، رَدِيئَةٍ، أَيْ تُضْهِدُنِي وَتَرَى الْكَبِيرَ عِنْدِي،
وَالْحَشْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُسَارٌ صَوَّغَ الْفَضَّةَ.
- ٢) (نَفَيْتُ إِذَا مِنْ نَائِلٍ وَمِنْ أَحْمَدٍ أَنْ نَلْتِ ذَاكَ وَمِنْ عُمِرِ
٣) (لَتَعْتَرَفَنِي بِالْمِهْنَدِ قَابِضاً وَتُنْكُرُ مَا قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ فَانْتَظِرْ
٣٣٧* نَوَالُ بْنُ الثَّعَاءِ بِقَوْلِهَا وَقَدْ أَجْمَعْتَ عَلَيْهِمُ بَنُو سَلِيمٍ، وَدَهْرٌ: "الطَوِيلُ"
١) (لَقَدْ أَجْمَعْتَ دَهْرٌ عَلَيْنَا وَمَالُكَ فَلَمْ يَبْقَ

- غَلَا كُلُّ طِفْلٍ وَخَاضِبٍ
٢) (وَحَيٌّ مَثْرِيحٌ أَجْمَعُوا وَتَحَاشَدُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي الْبُيُوتِ الْكَوَاعِبُ
٣)
٣#) (وَنَادَى جَنَاحٌ فِي إِذْلَةٍ قَوْمِهِ = كَجَمْعِ الثَّرَيَّا مِنْ صَغَارِ الْكَوَاعِبِ ٤) (يَنَادِي
طُفْلًا وَالْقُرَيْعَاتِ اجْمَعُوا وَعِنْدَهُمْ مَنَا

- بِالْعَمَقِ مَنَا التَّجَارِبِ
٥) (فَلَمَّا بَدَأَ رَأْسُ السَّمَارِ تَخَوَّنُوا وَأَرْسَلَ فِيهِمْ رُثْنَا بِالتَّشَاعِبِ
٦) (حَذَارُ نِصَالٍ فِي قِدَاحٍ يَسُوقُهَا = سِمَاحُ الْقُوَى مِنْ مُحْكَمَاتِ الْعَوَاقِبِ
٧) (كَأَنَّ أَخِي وَرَقَاءَ أَذَّ يَطْرُدُونَهُ فَعُوذُ بِرَجْلَيْهِ الْحَدَاجَةَ نَافِرُ
٣٣٨* إِبْنُ الْعُفَيْيِّ اللَّبْنِيُّ وَرَأَى عَلَيْهِ تَكَلَّمَ رَجُلًا أَحَدُ بَنِي حُصَيْنٍ "الْوَافِرُ" ١) (فَإِنْ
الْعَيْنُ يَوْمَ فِرَاضِ حِجْرِ بِذَنْبٍ قَدْ

- عَلِمَتْ بِهِ نَوَاكٍ
جَمْعُ فُرْضَةٍ، يَعْلُونَهَا مِنَ الْعَارِضِ إِذَا دَخَلُوا الْيَمَامَةَ. وَالْفُرْضَةُ، وَالثَّلْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ.
وَهِيَ الثَّنِيَّةُ فِي الْجَبَلِ.

٢) (فإن صالحتني أتممتُ صلحي وإن حاربتني حرّث يداك
٣٣٩* وقال لواحده، وقالت له سننتهم على الضر، وتزوج على امرأته: "الطويل"
١) (وقائلة بابتن العفّي سننتهم على

الضر لا جادت عليك الروائح
٢) (فقلت لها أي أراك قبيحةً وذلك دواء المخرفات القبائح
٣٤٠* صاحب سوداء: "الوافر" ١) (فما بالعمق من سوداء دار ١٣٦ ولا بالعمق
من سوداء ناز
٢) (ولا لمجامع الجسد ين منها شبح ان مررت ولا مرار
٣٤١* الحرشي: "الطويل"
١) (خليلي لو سيرت ما بين رزة وبين الصفا من شوط فالمتمانيا
رزة وشوط: هضبتان من أكناف اجاء.
٣٤٣* مزيق أبو مدرك: "الطويل" ١) (وصاحبت صرماً من عقيل كأنه زواويل
جن حلها

وارتحاها
٢) (إذا طعنوا طاروا كما طير القطا على ضمير صهب بطي كلالها
٣) (وأشرفت في عيطاء من رمل قرقرى بفيض إلينا سهلها وجبالها
٤) (لأونس من بتران ركناً كأنه من النجب خرج عليها جلالها
٣٤٣* وتمثل بيت الحسين بن جابر المريحي: "الكامل" ١) (هل يرجع لك الصبا
في عهده طول الغضض عليه

عليه بالإهام

٣٤٤* وقال فرأينا البعر رطاباً والأبوال مرغية. ١٣٧

٣٤٥* وقال "الطويل" ١(وصالُ الغواني بعد طيبةً محَرَّمٍ عليَّ وأن منيَّتهنَّ الأمانيا
٢(أحقاً عبادَ الله أن لستُ سامعاً لطيبةً في الحَيِّ المقيمينَ دأعياً
٣٣(فَيَاطِيبُ ان نَهْلَكَ وَتَبَلْ عَظَامُنَا=فِيَّيْ لَأَرْجُو بعد ذاك التَّلَاقِيا ٣٤٦* وأنشَدَ
الأشجعي لبعض أشجع: ١(فأشرب

وشبرد بارك الله لكَا
٢(فإنَّ في أثوابِ جَدِّي لَكَا
٣(أن تَجِدَ المَعْدَى تضيف الموركا
٤(تَحْشَى ولا تَبْعَرْ شَيْئاً سَكَّكَ
٥(لو شئتُ شَجَّجتُ بَهَنَ رَأْسَكَا
يعني: أن رجلين أخوين دُهمانيين، دُهمان نصرٍ، ودُهمان أشجع، ليس في العرب
غيرهما. كانا بيطن إضم، ثم قحط

الزَّمانُ عليهما، فأختلفا في النية، فقال أحدهما: إذهب بنا تُرِيعُ العُدَى: جَمْعُ عُدوةٍ
بالوادي. وهذا تَفَعُّلُهُ الإِبِلُ بالوادي

وهي ترعى كُلَّ شَيْءٍ إلا الحُمُضَ.

والموضع الذي ترعى الحُمُضُ والطَرَفَاءُ، والعَصَلُ، وكُلَّ هذه ١٣٨ حُمُضٌ، والإِبِلُ
أَضَعَاتُ. ويلقى الرجلُ آخَرَ

فيقول: أَوْضَعْتُمْ أم أَعْدَيْتُمْ. وإذا كانت السَنَةُ، فالمَعْدَى شَرُّ حَالٍ من الموضع لان
الاراك، والحُمُضُ: يَصْلُحُ مالُهُ كُلُّهُ

في الجذب والسنة. فقال: هذا الموضع المورك للمُعدي، والذي ترعى ابله الحُمض
كائنًا ما كان وَيَدْخُلُ فيه مَنْ يرعى

الاراك. فالمورك داخلٌ في الموضع، وقد أركتِ الابلُ في الاراك، إذا لم تَطْلُبْ مَرْتَعًا
سواه، وَبَعِيرٌ عَادٍ مِنْ ابلٍ

عَوَادٍ، وكل عاد يَبْعُرُ، وكل بعير واضح أورك فلا يَبْعُرُ، ويَخْشِي فيها، يعرف آثارها
إذا قُصَّتْ، يَقُولُ رَأَيْتُ أثرَ

بَعِيرٍ عَادٍ، إذا رأى بَعْرَهُ أو خَشِيَهُ.
٣٤٧* تَمَثَّلَ أَبُو الميمون وهو داخل على البيت: "الكامل" ١ (حَيَّا الْآلَهُ خَيَّالَ مَنْ
لو زَارَنَا عَدَدَ اللَّيَالِي خَلَتْ ذَاكَ

قليلا

٣٤٨* في الْفَرَسِ: "الرجز"
١ (كُمَيْتٌ خَيْلٌ لَبْدُهُ مُبْتَلٌ
٢ (مَنْ عَرَّقِي وَلَمْ يُصْبِهِ طَلٌ
٣ (كَأَنَّهُ سَيْدٌ غَضَا أَذْلُ
٣٤٩* يَغْتَمُّ الْجَمْلُ إِذَا إِمْتَنَعَ مِنَ الْخَطِّمْ، وَالْعُدُولُ عَنِ الْإِبِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٣٥٠*
وَجَلَجَلَ بِالْهَجِيرِ وَزَجَجَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ

المَلِيحِ الْهَذَلِيِّ: "الطويل" ١ (إِذَا أَوْرَدَوْهَا بِالْجِبَالِ تَشْتَمَّتْ لَهَا حَرِيَاتٌ غَيْرُ خُرْسِ
الْجَلَا جَلِ

تَشْتَمُّ، وَتَغْتَمُّ. رَوَاهَا أَبُو يَحْيَى بُكَيْرُ بْنُ الضُّبَيْبِ، وَالتَّشْتَمُّ أَنْ يُرِيدَ خَشَوْنَةً جَانِبَهُ.

٣٥١ *العِلَاطُ: من السمات، لا يكون أبداً إلا في الرَقَبَةِ، ثُمَّ فِي عَرَضِهَا فَإِنْ جُعِلَ طُولاً، فَهُوَ عِلَاطٌ، وَلَا يَكُونُ

أَيْضاً إِلَّا فِي الرَقَبَةِ، وَلَا يَكُونُ الْخِبَاطُ وَالْعِرَاضُ أَبَداً إِلَّا فِي الْفَخْذِ.
وَالْعِرَاضُ: مَا عُرِضَ، وَيَكُونُ فِي السَّاقِ، وَالتَّسَاوِيْقُ فِي عَرَضِ السَّاقِ ٣٥٢ * قَالَ
"الرجز"

١ (يا من لنشأ هَمَلٍ مُلتاح ١٤٠

٢) (مُعَرِّضٌ مُحَبِّطٌ النَّوَاحِي

٣) (قَدْ ظَلَّ يَرعى حُمَدَ اللَّيَاحِ

٣٥٣ * اللَّجُونُ وَالْمُجُونُ: الْبَطِيَّةُ فِي السَّيْرِ، وَهُوَ لَجْنٌ مُجْنٌ.

٣٥٤ * وَأَنشَدَ الْأَشْجَعِيُّ: "الْكَامِلُ" ١ (فَلَنَعَمَ مَعْتَرِكُ الْحَيِّ الْجِيَاعِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ
وَسَاىءُ الْحَمْرِ

٣٥٥ * أَجْلَاهَا زَوْجُهَا جَارِيَةً ثَوَابَ الْجِلْوَةِ.

٣٥٦ * وَالْفَارِضُ: الْمِسُّ مِنْ كُلِّ رَوْحَانِيَّةٍ.

٣٥٧ * وَقَالَ الرَّاجِزُ: "الرَّجْزُ" ١ (كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ

٢) (وَطُولُ إِشْرَافِي عَلَى الرِّكِيِّ

٣) (مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفَى

٣٥٨ * وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ: "الرَّجْزُ" ١ (قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَمْ أَجِدْ مُعِيناً

٢) (لَا خَلْطَنَ بِالْخُلُوقِ طِينَا

يقول:

هِيَ عَرُوسٌ فَتَاتِي تُعِينُنِي السَّقْيِ حَتَّى يَخْتَلِطَ طِينُ السَّقْيِ وَمَدْرُهُ بِخُلُوتِهَا. وَهُوَ مَعْنَى
مَاشَبَهُ فِي مَوْقِعِ الطَّيْرِ عَلَى

الصَّفَى، ١٤١ يَقُولُ يَصِيرُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَمْلَأُ فِيْبِيضُ.

٣٥٩ * وَأَنشَدَ: "الرَّجْزُ" ١ (كَأَنَّ ذُلُوقِي عَلَى الطَّوِيِّ

٢) غَلَقْنَا بِجَوْرِ قَيْسَرِي

٣) صَادِرَةِ الْآفَةِ عَرْضِي

*٣٦٠ لَمْ يُخْطَمْ بَعْدَ هُوَ يُحَرِّمُ.

*٣٦١ بِجَالَّةٍ فِي حُمَيْسٍ مِنْ جُثْهَيْنَةٍ-الباء مجرورة-وكذلك في ضَبَّة.

١) (كَأَنَّ بَنِي بِجَالَةٍ حِينَ زَاغَتْ جَمَالَ مُهْذَهْدٍ وَافَتْ لِحَمْسٍ

٢٩) فَمَنْ يَلْقَ الْفَوَارِسَ مِنْ حُمَيْسٍ فَقَدْ نَاحَتْ نَوَائِحُهُ بِالْأَمْسِ
أَي مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَلْقَوْهُمْ.

*٣٦٢ حَدَّثَنِي أَبُو كَبِيرِ الرُّبِّيِّ مِنَ الرِّبَابِ أَحَدَ بَنِي عَدِيٍّ رَهْطَ ذِي الرُّمَةِ قَالَ:
دَخَلَتْ عُجَيِّزٌ عَلَى فِتَاةٍ عَيْطَمُوسٍ

وَعِنْدَهَا رُوبَعَى أَهْتَمُّ، فَقَالَتْ لَهَا: مَا هَذَا؟.

قَالَتْ: رَجُلِيَّةٌ.

قَالَتْ: وَمَنْ قَرَنُهُ بِكَ؟ قَالَتْ: أَخِيهِ فَأَنْشَأَتِ الْعَجُوزُ تَقُولُ: "الوافر"

١) (جَزَى رَبُّ الْعِبَادِ أَخَاكَ شَرًّا=فقد أجزال في الدنيا وزادا ١٤٢

٢) (فَلَمْ أَرِ مُعْزَلًا قُرْنَتْ بِكَلْبٍ وَلَا خَزًّا بَطَانَتُهُ بِجَادَا

*٣٦٣ قَالَ أَبُو عَلٍ أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ الْقُشَيْرِيُّ لَصَاحِبِ أُمِّ عَمْرٍو: ١) (تَمَنَيْتُ أُمَّ
الْعَمْرِو حَتَّى رَأَيْتُهَا يُعَلِّلَنَّهَا بَيْسَ

الثواب يُثِيبُ

٢) (الَا حَبَّذَا عَيْنَاكَ مِنْ مُتَفَلِّلٍ وَرِدُّ الشَّيَا مِنْكَ حِينَ تَطِيبُ

بَيْسَ-بفتح الباء-لغة فصيحة لُقْشِيرٍ وَنَهْدٍ وَخَثْعَمٍ وَسَلُولٍ وَمِنْ تَيَّامَنَ مِنْ بُحْدِيَّةِ
الْعَرَبِ.

*٣٦٤ زِيَادَةُ لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخْبَلِيِّ مِنْ جَلِيحَةِ خَثْعَمٍ: "الطويل" ١) (رَمَانَا

الْعُدَيِّ يَا أُمَّ عَمْرٍو بَظَنَّهُمْ كَمَا تُرْتَمَى

في المجلس الغرضات

٣٦٥* وأنشدني لميمون بن عامر من بني مُعَاوِيَةَ قُتَيْر "البسيط" ١ (إنَّ المعافاة عاقِي
الله سيِّدتي من كِبَةِ النَّارِ لم

تترك بنا رَمَقًا

٢ (والله ما عَلِمْتُ نَفْسٍ لها طَبْعاً ٣٤ = والطَّالِعَاتِ ثَنَايا نَحْلَةٍ رُفَقًا
٣ (يا ليت أحمد غَاظَتْهُ في فَطَلَقْهَا وَأَنْشَبَتْ شَهْبَرٌ في جِيدِهِ الوهقا
٤ (وردتُ أَحْمَدُ..... وردت أحمد مِيَالِ الذُّرى بسقا
٥ (مما تَمَكَّنَ بِالْجَرَيْنِ وَأَنْسَكَبَتْ جَثْوُ الغمامِ عليه يردفُ الخَلَقًا
الْجَرَيْنِ: واد بالزَّيْبِ، حَوْلُ: أي دُو حجارة، الخلق جمع خَلقة من السحاب.
٦ (بجر كُلِّ سَمَّاكِي إِذَا عَزَبَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وِحَانِ اللَّيْلِ فَاتَسَقَا
٧ (يَفْرِي الظَّلامَ فَرِيًّا لَا قِبَالَ لَهُ نَفْضَ الْجَوَادِ خِلَالَ الرِّبْطَةِ الْمَرْقَا
٣٦٦* وأنشدني لإِبْنِ الْوَهْلِ المَرِيحِيَّ يَقُلُّهَا في الحَنْظِلِ: "الرجز" ١ (يُعْجِبُنِي لَعَّاطُهُ
البرام

٢ (في كُلِّ يَوْمٍ بَاكِراً الجِهام
٣ (نِعَمَ مُدَلِّي أُمَلِّ الْعُلَام
٤ (كَأَنَّ فِيهَا رُحَمَ النَّعَامِ
٥ (أَوْكَسِرَ الْمَاوِيَةَ الْخُطَامِ
٦ (فِيهَا غَنَاءٌ عَنِ بَنِي الْأَعْمَامِ
٧ (كُلُّ قَلِيلٍ خَيْرُهُ أَزَامِ
٨ (أَنْ قُلْتُ أَسْلَفَنِي إِلَى أَيَّامِ ١١٤
٩ (صَاعِينَ أُمَدِّينَ مِنْ طَعَامِ
١٠ (وَجَدَّتْهُ مِنْ شِدَّةِ الْأَرَامِ
١١ (أَخْرَسَ أَوْقَدَ لُسَّ بِالْبِسَامِ

١٢) كَالضَّبِّ فِي صَدْعِ الصِّفَا الْمَعْصَامِ

١٣) قَدْ غَلَبَ الرَّادِينَ بِالْحَوَامِي

١٤) فَهَو فِيهَا دَائِمُ الْغُرَامِ

٣٦٧* شَعَوْ الْمَرِيَّ صَاحِبَ خَوْلَةٍ "الوافر" ١) (أَذُوبٌ لَذَكْرِ خَوْلَةٍ يَا خَلِيلِي كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ مِنَ السَّنَامِ

٢) (تُقَلَّبُهُ يَدَا رَجُلٍ عَنيفٍ عَلَى حَمْرَاءَ حَامِيَةِ الضَّرَامِ

٣٦٨* وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ "الطويل" ١) (أَحَبُّ بُنَيَّائِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي إِذَا مِتُّ يَوْمًا تَحْفُفُهُنَّ الْأَقَارِبُ

٢) (إِذَا رِدْنٌ يَوْمًا زَادَهُنَّ كَرَامَةً عَلَيَّ وَلَمْ أَصْبِحْ كَأَنِّي مُحَارِبٌ وَإِنِّي كُلَّمَا زِدْتُ فِي عِدْدِهِنَّ، زَادَهُنَّ ذَلِكَ عِنْدِي كَرَامَةً.

٣٦٩* وَسَأَلْتُهُ عَنِ الدِّخَالِ فِي شُرْبِ الْإِبِلِ؟ ١٤٥

فَقَالَ: هُوَ أَنْ تَرِدَ إِبِلٌ نَاهِلَةً، عَلَى شَارِعَةٍ فَتَدْفَعُهَا وَتَشْرُغُ مَعَهَا. وَكَانَ مَعْنَى الدِّخَالِ التَّرَاحُمَ عَلَى الْمَاءِ.

٣٧٠* وَقَالَ الْخُلَصِيُّ: هُوَ أَنْ تُدْخَلَ نَوَاهِلُ مَعَ عَوَالٍ. وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْأَشْجَعِيِّ، وَقَالَ آخَرُ مَعَهُ مِنْ بَنِي سَدْرَةَ

وَالْخُلَصِيُّ مِنَ الْحِجَازِ. وَذَانِكَ مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ.

٣٧١* وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ: "الرجز" ١) (إِذَا رَوَيْتَ مِنْ عَوَالٍ دَخَالَ

٢) (أَجْلَيْنَ عُقْرَ الْحَوْضِ لِلْفِصَالِ

٣٧٢* مثله: "الرجز" ١) (مَاذَا دَهَا مِنْ زَائِدٍ فِي الْأَرْضِ

٢) (أَلَا ذِيَادُ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ

٣٧٣* أَنْشَدَنِي أَبُو المَيْمُونِ. لِعَيْسَى بْنِ عَمِيرٍ اللَّبِينِيِّ أَحَدِ بَنِي أَوْسِ الثَّمَلَةِ بْنِ أَبِي سَمْرَةَ الْجَدِيِّ وَقَدْ قِيلَ مِنْهُمْ الْيَمَامَا

وعائد من بني صُهَيْبٍ موالِي مُرارة آل عبد الله بن سلمة: "الطويل" ١ (إني
نصحتك فاقبلن نصيحتي من غير حُبِّكَ

والعزير القادر

- ٢ (فاعمرْ حُصُونَك واحترسْ بظهورها ١٤٦ = وأجعلْ رُقادك مثل نوم الطائر
٣ (فالقومُ قد حزموا الجياد وألجمتْ ولهم عليك طليعةٌ وبصائرُ
٤ (لا يقبلون بعائدٍ في قولهم خلَقاً سواك وأنت عينُ الثائر
٥ (أحوالُ سلمة يصبَحُون عَدَّهُم كأساً يُطيلُ بها الجريض الصادر
٦ (مُقلِّدين صفائِحاً هنديةً كانت وراثَةً كابرٍ عن كابرٍ
٣٧٤* وله فيه: "البسيط" ١ (سُبْحان من فَتَح الأبواب عندهم ثُمَّ إبتلاك فلم
يُنقِذْك ديارُ
٣٧٥* حباب بن بكير القُرِّيَّ إلى سلمة بن قُشَيْرٍ: "الكامل" ١ (صدع الطعائن
قلبك المشعُوفاً بلوى عريقةً أرْدَنَ

خُفُوفاً

- ٢ (ولقد أقمن فما قضيتْ لُبائنةً بلوى عريقةً مرَبِعاً ومصيفاً
٣٧٦* وقال لرجلٍ قد حفَزه: مالك تُبْهَجُ. وقد بهج. ودعا فقال اللهم إني أعودُ
بك من الجَزَعِ، والوجعِ، والحُطِّ

المُنْتَرَعِ. ١٤٧

- ٣٧٧* وأنشدني لمحمد بن حكيم يرثي ميمونَ بن عامرٍ من بني معاوية بن قُشَيْرٍ:
"البسيط" ١ (يا بآ سلامة من للقوم إذ

جهلوا وخام عنهم جَبَانُ القوم أو شردا
 ٢(يا بَا سلامة من للوفد إن نزلوا وضاق من كُنت تكفيهم به بددا
 ٣(يا حيّة قتلت من كان لي ثقة لقد فجعت بقلب صارم وندا
 ٤(فلا سقى الله أرضاً أنت ساكنها حتى القيامة إلا مُصْفَعاً برداً
 ٣٧٨* وله فيه: "الطويل" ١(سقى القبر قبراً بالدّفان محلّه من الرعد ريان الذباب
 وكوفُ

الدّفان: واد يُصيب في سواد باهلة. خلواخ.
 ٢(وبالأجبل اللاتي تقابلن أفبر وبالأقبر اللاتي تلين شريف
 ٣(فمن لبغاة الخير بعد ابن مغوض وقد ملّ عيسى سيّهم وجيف
 ٤(ومن ليتامى من شتيت تجمعوا=فأموا ذرى لين الكلام عطف
 ٣٧٩* غيره: "الوافر" ١(ألا يا بيت عاتكة المعنى صحا قلبي ونائله قليل
 ٢(دُخلك لذة بيت عندي وظلك بارد عندي ظليل
 ٣٨٠* وأنشدني للابرق الحري من بني مالك بن سلمة وأخذ ناقة مسلمة
 الجعدّي: "البسيط" ١(يا ناق مسلمة الجعدّي

أن تحدى فقد رُميت بماضي الهيم جواب
 ٢(ألقى خدأ جافلاً إتمام وأحتسي حوضي دلاميس وأعدي أيها الناب
 ٣٨١* العبري: حزم ثلاث في ثلاث، حذاء النيرة، حلاقيم بشار.
 قال أبو علي:؟، النير: علّم من الأعلام، وليس بئر وهو في وسط حمى ضرية.

٣٨٢* أنشدني ابن محمد العصمي لرافع بن عبد الله الملهمي ١٤٩ وكلاهما من
 هذيل: "الطويل" ١٤٩

١(فما أم الأوضاح إلا كروضة من الحزن قد جادت عليها البوارق
 ٢(سقتها نجاء الدلو حتى إذا إنقضت سقتها الثريا كفها والمرافق

٣) (وَيَعَجَّتِ الْجَوَازُ فِيهَا مَزَارَهَا وَأَعَقَّبَ بَحْمٌ بَعْدَهَا مُتَنَاسِقُ
 ٤) (فَلَمْ تُنْجِمِ الْأَنْوَاءُ حَتَّى كَأَنَّمَا ذُرَاثَا مِنَ الْحَوَازِ فِيهَا النَّمَارِقُ
 ٥) (فَتِلْكَ كُنْغَمٌ وَالنِّسَاءُ كَمُنْتِ بَطُونٌ شَحَاحٌ أَوْ ظُهُورٌ سَمَالِقُ
 ٣٨٣* وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ: "الطويل" ١) (فَمَا رَوْضَةٌ يعلو النَّدى دَرَاهِمًا لَهَا بَيْنَ
 أَجْمَادٍ تَقَابِلُنْ مَذَنَّبُ

٢) (مُطِيفٌ بِشَطِطِهَا خُزَامِي وَخَنُوءٌ وَمُعْتَلِجٌ مِنْ سَائِرِ النَّبْتِ عُزْبُ
 ٣) (إِذَا جَاءَ فِيهَا كَوْكَبٌ شَجِيَتْ بِهِ مَدَانِبُهَا مِنْ رَهْمَةٍ جَادَ كَوْكَبُ

٤) (أَتَتْنَا بَرِّيَاها جُنُوبٌ مُطَلَّةٌ، ١٥= مع الليل تزجيها "حواليك" نُعَبُ
 ٥) (بِأَطْيَبِ مِنْ رِيَّاكَ حِينَ يُزُورُنَا خَيَالُكَ بَلْ ذِيَاكَ مِنْ تِيكَ أَطْيَبُ
 ٣٨٤* شَعَوَاءُ أَحَدُ بَنِي مُرَّةٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَلْمَى، مِثْلُ الَّتِي فِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ.
 "الطويل" ١) (أَيَا حَوْلَ إِنْ وَاصَلْتَ بَعْدِي

فَوَاصِلِي أَغَرَ كَنْصَلِ الْهَنْدُ وَإِنِّي مَاضِيَا
 ٢) (وَلَا تَصْلِي يَا حَوْلَ رَاعِي ثَلَّةٍ يَظَلُّ إِلَى حُمَلَانِهَا الدُّعْمُ رَانِيَا
 الدُّعْمُ: الَّتِي يَرْقَابُهَا سَوَادٌ، وَحَمَلٌ أَدْعَمُ، وَنَعِجَةٌ دَعْمَاءُ.
 ٣) (يُثَنِّي الْوَصَايَا كُلَّمَا مَرَّ غَادِيَا رُخَالِي أَلَا لَا يَحْلُبُوا عَنْ رُخَالِيَا
 ٤) (وَلَا تَحْلُبُوا لِلضَّيْفِ مِنْهُمْ قَطْرَةً وَإِنْ كَانَ عُزْتَانَا مِنَ الزَّادِ قَاوِيَا
 ٥) (سَبَبَتْهُ فَلَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُتَحَّ إِلَى شُعْبِ الْكِيْزَانِ جَدْبًا عَوَانِيَا
 وَلَمْ تَحْتَلِسْ بَيْنَ الْفَوَارِسِ طَعْنَةً= تَرَى دَمَهَا بَيْنَ الْمَذَارِعِ قَانِيَا ٧) (وَلَمْ يَصْبَحِ الْفَتَيَانِ مِنْ
 فَضْلِ جُودِهِ مُشْعَشَعَةً تُهْوَى

الحليم المهاويا

٨) (فَذَاكَ الَّذِي إِنْ عَاشَ لَمْ يُتَّهَجْ بِهِ ١٥١= وَإِنْ مَاتَ لَمْ يُبَكِّ الْفَرِيقُ الْأَدَانِيَا

٨٥* وحدثني الأشجعي قال: خولة التي يُنسبُ بها بنت ثابت بن مُحرز بن الأروع
من بني جري بن جُوضينٍ من

طيء.

٣٨٦* السِراةُ التي ترى فيها وجهك وزيدٌ حسنٌ في مرآةِ العَيْن. -الأولى بحرورةٌ
والثانية مفتوحة الميم-.

٣٨٧* وقال: الأقرانُ: أن يكون الرجلُ كثيرَ المهنة لا مُعين له على ضيَعَتِهِ تَمَطَّرُ
الفرسُ: إذا جاء سابقاً، فهو

مُتَمَطَّرُن وتَمَطَّر السَّبُعُ: إذا أصابه المطرُ.

قال طفيل: "الكامل"=سيدٌ تَمَطَّر جَنح الليلِ مَبْلُولُ
٣٨٨* وروى أبو الميمون: كَشَنَّةٌ مَلْتَا ح.

وهي الروايةُ التَّاح الرجلُ إذا عَطَشَ، واللَّوْحُ العَطَشُ، والمَلَوُحُ من الرُّوحَانِيَةِ الذي
يُسْرَعُ إِلَيْهِ العَطَشُ وهي السُّلْطَانُ.

٣٨٩* والحَيَّةُ تُدَكَّرُ وتَوَنَّثُ، على المعنى وعلى اللفظ.

قال عمرو بن المسلّم: "الطويل" ١٥٢

١(وعَدْتُ كأني حَضِيَّةُ الماءِ أَخْضَلْتُ عليها بأيدي الموردين التَّوَارِغُ

٢(فُوَيْقَ مَجَمِّ الماءِ والطَّيِّ دُونَهُ بِهِ رَمَقٌ لَا يَمُتُ فَهُوَ خَاشِعُ

٣٩٠* وأنشدني أبو الميمون في كلمةِ بن ثومة: "الوافر" ١٩ سُلَيْمِي لَوْ شَهِدَتْ

مُرَامِرَاتٍ وَقَدْ حَشَدَ الْقَبَائِلُ يَنْظُرَانِ

٢(إِلَى أَبْنِ أَخِيهَا لَمَّا اسْتَهَلَّتْ سَمِي الْمَوْتِ فِي قَلْعٍ دَوَانِ

٣(لَطَامَنْتِ الْقَنَاعَ وَلَمْ تَرَاعِي وَأَسْبَغْتَ الْقُنَانَ عَلَى الْبَنَانِ

وروى غيره: الكِمَامَ عَلَى الْبَنَانِ.

قال أبو علي: أهل السَّهْل يَسْمَوْنَ الكَمَّ القَنَان، والجمع آقَنَّة.

قال: ولا يُعرَفُ في كلامنا غيره.

٣٩١* وأنشدني لبعض قُشَيْرٍ، في نساء بني المحر من الحريش ولم يُسمِّه: "الطويل"

٣١(لو أن المحرَّيات كلُّمن أعْظُمى=وقد مُتُّ لارتدَّتْ إليَّ حياتي

٢(أحْبُ المحرَّيات حُبًّا أَظُنُّهُ سَيُعْقُبُ سَقْمًا أو يكونُ وفاي

٣(فَكَمَّ في المحرَّيات من ذاتِ شوذَرٍ يُطَيِّرُ عَنِّي ذُكْرَها كسلاي

٣٩٢* وأنشد في القطا: "الطويل" ١(لُه آجِنِحَاتُ آزِيَاتُ كأَها شَواذِرُ أنْبَتَها

الثَّدْيِي النَّوَاهِدُ

٣٩٣* نوال بن الثَّغَاءِ اللَّبَيْنِي أَحَدُ بني حُبَيْبٍ يَهْجُو بني ظالمِ ابنِ مُمَيْرٍ سُكَّانَ

قَرْقَرَى: زُهَيْرُ بنِ الْأَعْنَقِ الظَّالِمِي،

وابن دُوَيْلٍ مُفَرَّجًا: "الطويل" ١(وَجَدْتُ زُهَيْرًا شَرَّحِي مَدَحْتُهُ وَفِي غَبْنِ دُوَيْلٍ ضَرْبَةُ

برواء

٢(فليسَ بَقَوَامٍ إلى الصَّيْفِ بالقَرَى ولكنه عَبْدٌ عَلَيْهِ عَفَاءٌ

ليس يَعْنِي بالعَفَاءِ الشَّعْرَ هَا هُنَا، ولكنه أرادَ السِّمْنَ، وأنه دِهْنٌ لَا يَكْتَسِبُ

مَكْرُمَةً.

٣(على ابنِ دُوَيْلٍ بَهْلَةٌ اللهُ كُلَّمَا ١٥٤=أَهْلٌ حَجِيحٌ مُحَرِّمٌ بحراء

٤(وَجَدْتُهُمْ نِصْفَيْنِ هَزَلَى وَنِصْفَهُم سَمَانٌ فَمَا يَبْغُونَ حُسْنَ ثَنَاءٍ

٥(أما كَانَ فيكُمْ وَاحِدٌ يَشْتَرِي لَكُمْ مَدِيحًا يُغَالِي وَيَحْكُمُ بِرَدَاءٍ

٦(ضَمَنْتُ لَكُمْ إِنْ بِنْتُ عَنْكُمْ قَصَائِدًا بِهَا جَرَبٌ لَمْ أَطْلُهَا بَهْنَاءٍ

٧(قَصَائِدٌ مِنْ أَفْلَاجٍ يَطْلُبْنَ قَرْقَرَى كَسِيرِ القَطَا فِي غُبْرَةٍ وَطَهَاءٍ

٣٩٤* قال النُّمَيْرِي: وقد قتلوا وَهَبَ بنَ العَلَمَسِ أَحَدَ بني جَعْفَرِ ابنِ كَلَابِ، ثم

أَحَدَ بني سَلَمَى: "الرجز" ١(با أُخْتَ

وَهَبِ لَا تَدُقِّي الدُّمْلَجَا

٢) (ولا تَشُقِّي جَيْبِكَ الْمُضْرَجَا

٣) (قد كَانَ وَهَبٌ صَدَقَ اللَّهُ بِحَا

الْخَلَجُ، وَالزُّجُ وَاحِدٌ، وَهُوَ السَّرِيعُ، وَطَعَنَ الشَّرْرُ، فِي جَانِبٍ غَيْرِ مَا يُوَاجِهُهُ.

٣٩٥* وَقَالَتْ أُخْتُه: "الطَوِيلُ"

١) (جَزَى اللَّهُ شَرًّا وَالْجَوَازِي كَثِيرَةٌ ١٥٥ = عُبَادَةٌ شَرًّا يَوْمَ سَفْحِ ذِقَانِ

ذِقَانٍ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ، شَقَّ حَوْضِيَّاتٍ، وَالدَّخُولُ: مُحِجَّةُ أَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْأَفْلَاجِ إِلَى مَكَّةَ.

٢) (وَأَيْضًا جَزَى اللَّهُ الضَّبَابَ وَجَعَفَرًا فَقَدْ أُنْجِدُونَا نَجْدَةَ الْمُتَوَانِي

٣) (فَلَوْ لَا أَبُو بَكْرٍ لَكُنَّا عَصَابَةً تُمُودِيَّةً مَاتَتْ بَعِيرٍ ضَمَانٍ

٣٩٦* وَأَيْضًا لَهَا: "الطَوِيلُ" ١) (فَضَيْتُ نُذُورِي مِنْ تَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ وَلِي فِي الدَّلِيلِ

الْعَرَعْرِي نَذُورٌ

٢) (مُصَابَا أَصَابُوهُ فَلَا فَقْدَ هَالِكٍ وَأَنْ رَكِبُوا أَمْرًا بِنَا وَبِهِمْ صَعْبَا

٣) (فَمَا كَانَ يَخْشَى أَنْ تَخْطَى رِكَابُنَا إِلَيْهِ كَلَابًا بِالدَّخُولِ وَلَا كَعْبَا

٣٩٨* شُوطٌ بِضَمِّ الشَّيْنِ - هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَعَمَقِ الرَّيْبِ ١٥٦ دُونَ الْفَلَجِ، بَيْنَهُمَا

وَهِيَ الْهُدْنَةُ. وَشُوطٌ: بَفَتْحِ الشَّيْنِ - فَرْعٌ

أَجَاءَ.

٣٩٩* وَأَنْشَدَ لِحَلِيفَةِ بْنِ عَاصِمٍ. أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ

قُشَيْرٍ، وَقَدْ قَتَلُوا سَعِيدًا النَّمِيرِيَّ مِنْ بَنِي

قَطَنٍ: "الطَوِيلُ" # ١) (وَرُزْنَا سَعِيدًا لَمْ نَزُرْ بِهَدْيَةٍ = سَوَى مُخْلِصَاتٍ ثَلَمَتْهَا الْوَقَائِعُ

٢) (تَرَكَنَا سَعِيدًا لَا يَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ

ويا بُعْدَ مَنْ لَا تَزْهِيهِ اللّوَامِعُ

٣) (بُعْثَرِكُ وَالطَّيْرُ يَعْكُفُنَ حَوْلَهُ عَوَائِدُهُ دُعْمُ السِّبَاعِ الْجَوَائِعِ

٤) (فَلَمْ تَنْحِهِ مِنْ ثَمِيرِ بَنِ عَامِرٍ وَلَا شَرَبَتْ يَذْهَبَنَّ وَالنَّقْعُ سَاطِعُ

٤٠٠* قُشَيْرِ بَنِ عَطِيٍّ الْعُبَيْدِيِّ. مِنْ مُعَاوِيَةَ بَنِ قُشَيْرٍ، وَقَدْ كَبِرَ وَعَمِيَ "الطَّوِيلُ"

١) (كَفَى حَزْنًا أَلَا أُرْدُ مُطَيِّتِي

لِرَحْلِي وَلَا أَعْدُ وَمَعَ الْقَوْمِ فِي وَفْدٍ

٢) (وَأِنْ أَمْرَعْتَ قُرْبَانَ نَجْدٍ وَنَوَّرْتَ مِنَ الْبَقْلِ لَمْ أَنْظُرْ بَعِيَّتِي فِي نَجْدٍ

٣) (وَأِنْ أَسْأَلَ الْأَوْغَادَ مَا كَانَ شَأْنُهُمْ= وَلَا أَشْهَ الشُّورَى لَغِيٍّ وَلَا رُشْدٍ

٤) (وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوعِ حَقَّهُ حَيَاءً إِذَا جَرَّدْتُ سَيْفِي مِنَ الْغَمْدِ

٤٠١* جَعْفَرِ بَنِ الرَّيِّعِ مِنْ عَبِيدَةِ قُشَيْرٍ

يقولها للمُنْتَفِقِي: "البسيط" ١) (أَنْهَوْا بَنِي شَافِعٍ عَنْ ضَرْبِ ضَيْفِهِمْ إِنَّ الْقَرَى فِيهِمْ

أَحَدَى الرِّزِّيَّاتِ

٢) (وَكَلْبُهُمْ عَنَفْسٌ يَعْدُو بِمَنْصَلِهِ يُطَرِّدُ الضَّيْفَ عَنْهُمْ

بِالْعَشِيَّاتِ

٣) (إِنَّ الْبَغَالَ إِذَا أَمَجَدَهَا عَلَفًا شَابَهْنَ حَتَّى تَقُولَ الْأَعْوجِيَّاتِ

٤) (لَا يَسْتَوِي سَابِقٌ فِي بَيْتِ مَكْرُمَةٍ وَأَبْعُنَّ فِي رِبَاطِ نَحْورِيَّاتِ

٥) (هُرْدَانُ أَكْرَمُ مِنْ عَوْنٍ إِذَا نَزَلَتْ أَضْيَافُ لَيْلٍ وَأَنْدَى

بِالتَّحِيَّاتِ

٤٠٢* وأنشد في البطال بن معاوية، أحد بني مالك بن سلمة، وتشوق إلى الريب
"الطويل" ١(أيا أجزع الريب الذي

لست ذاكراً ظلالك إلا اعتاد عيني مائح
٢(فإني وإن لم أعن شيئاً لقاتل سقتك ثلثات الغمام الروائح

٣(منازل كانت في الزمان الذي مضى ١٥٨=نحل بها والدهر إذ ذاك صالح
٤٠٣* حبيب بن يزيد المعالي قشيري: "الطويل" ١(أرى الريب أمسى من جبيل
ويهبس وأحمد مغبر الجوانب

خاليا

٢(لقد كان عمي يهبس وابن عمه شفاء لمن يبغي من الذل شافيا
٣(فتى لا يرى خذلان جاريه رفعة إذا بلغت نفس الجبان التراقيا
٤(ولا يمكن الحجاز منه لعة إذا القوم هزوا للطعان العواليا
٥(وكنث كذي نيل جياذ رمى بها فلم يبق إلا في الجفير التواليا
٦(كفى حزناً أي إذا جشئت لا أرى على تلکم الأطواء إلا المواليا
٧(فعوداً عليها ينفضون لحاهم كما نفضت خيل جياذ مواليا
٤٠٤* أحد بني لبيبي في ضيبر ناقتة: "الطويل" ١(فكل بعير أحسن الناس نعتة
وآخر لم ينعت فداء لضيبرا

٢(جملية لو يجعل السيف غرضها ١٥٩=على حده لأستكبرته تضورا
٣(فراحت زواحا من زرود فنارعت عبابة جلباب من الليل أخضرا
٤(فكم نخشت بالليل من وحش تلعه وسافت عديداً بالمشافر أكدرا
٥(كأن حصي المعزاء تحت أظللها إذا الحقنة رجلها حذف أعسرا
٦(فما إبل تنويها بقريبة ترؤد بمسحي أو ترؤد مخمرا

٧) (أو العنق أو أكناف من عُرَيْقَةٍ أو الحزم أو ترعى جناحاً فصُمُعُرا
٤٠٥ * آخر: "الطويل" ١) (فإن الذي يَمْسِي البياضُ مضحَّلُهُ بِحَيْثُ إلتَقَتْ مَعزَاهُ
والسوابقُ

البياض: بين هرير، واليمامة، بسايف الرمل والسايغة لوى الرمل.

٢) (لَمُوتِنِفُ لِلْهَجْرِ نايَ صديقِهِ إِذَا لم يُقَرِّئُهُ الْقِلَاصُ الذَّفَائِفُ

٣) (ذَفَافُ من سَرَّ المَهَارَى نَحَائِبُ طوال الهوادي أو عَتَاقُ طَرَائِفُ

٤) (كَأَنَّ الحَصَى من وَعَلِهِنَّ عَشِيَّةً يُغَلَى به بين المناسِمِ خَاذِفُ

٥) (مَقَّتُ البياضَ العامَ إِذْ يَذْكُرُونَهُ ١٦٠=وَانِّي لَجَوْلَاتِ النوى اليوم عَارِفُ

٤٠٦ * وَقَالَتْ اخْتُ وَهَبِ بنِ الْعَمَلَسِ الكابية. تستصرخُ على بني نَمِرٍ حِينَ قَتَلُوا
أخَاهَا: "البسيط" ١) (بني كلابٍ أَبَادَ

اللهُ غَايِرُكُمْ إِن لم يَكُنْ لُنَمِيرٍ مِنْكُمْ يَوْمَ [ي]

٢) (يَوْمَ ترى الشمسَ فِيهِ وهي طَالِعَةٌ كَأَنهَا من عجاج الخيلِ فِي غَيْمٍ

٤٠٧ * الْأَعْنَقُ بنِ الباهلية الحبيبي، أَحَدُ بني لُبَيْي:

١) (إِذَا أَنْتَ لم تَخْشِفْ مَعَ القَوْمِ خَشْفَةً مِنَ الْجَهْلِ لَمْ يَأْمَنَ أَحَدٌ أَنْتَ صَاحِبُهُ

٢) (وَرَامَتِكَ دُلَّانُ الرِّجَالِ ولم تُهَبْ لِشَيْءٍ إِذَا مَا هَيْبَ لَلَيْثِ جَائِبُهُ

٣) (أَنَا الْأَعْنَقُ بنِ الباهلية إِذْ تَدَى كَمَائِلَ عَضْبٍ لم تُفَلِّ مَضَارِيَهُ

٤) (تَعَيَّشْتُهُ الدِّيَانَ فِي عَامِ لَزْبَةٍ تَجَبَّحَ فِيهَا بُدْنَتُهُ وَحَقَائِبُهُ

يعني السيِّفَ مثل حَتَلَتُهُ، وَالْيَانُ: رجل ١٦١ وتَجَبَّحَ: هزل، والتَجَبَّحَ:
الإِضْطِرَابُ

٤٠٨ * وله أَيْضاً، وَجَاوَرَتَهُ إِمْرَأَةٌ حَنْظَلِيَّةٌ بَابِلَ لَهَا، وَقَدْ كَانَتْ دَمَّتْ جَاراً قَبْلَهُ:

١) (لَكَ اللهُ "أَنْ" لَا تَسْتَدْلِي بِأَرْضِنَا

وَأَلَّا تَضْرِي مَنَّا مَقَامَ دَنَاءٍ

٢(وَفِينَا وَفِي الْهِنْدِيَّةِ الْبَيْضِ وَالْقَنَا لَهَا مِنْ غَوَاةِ الْمُتَرْفِينَ رُغَاءُ
٤٠٩* وَأَنْشَدَنِي لَمِيمُونَ بِنَ عَامِرٍ فِي نَخْلَةٍ بِالْمُعَذَّبَةِ مِنَ الرَّيْبِ: "الطويل" ١(جَوَازِي
لَمْ يَسْمَعَنَّ

صَوْتٌ مُحَالَةٌ بِقِيْظٍ وَلَمْ تُشْعَبْ لَهْنُ الْجَدَاوِلُ
٢(ضَرْنَنَ بِأَرْسَانٍ طَوَالٍ فَأَدْرَكَتْ بِجَزَعَاءٍ مِنْ نَجْدٍ قَرَارَةً سَاحِلِ
٣(كَأَنَّ النُّسُورَ الْمَصْرَحِيَّةَ عُلِّقَتْ بِأَمْطَائِهَا فِي رُوسِ تَبَنٍ هِيَاطِ
الْمَطِيِّ، وَالْقِنُوءُ، وَالْعَذْقُ: وَاحِدٌ بِجَرِّ أَوْهَنَّ، وَجَزَمَ الثَّانِي مِنْ كَثَلِ حَرْفٍ، وَالْأَمْطَاءُ،
وَالْإِقْنَاءُ، وَالْعَذُوقُ وَالْإِقْنَاءُ:
جَمْعٌ قَنَاءٌ أَيْضاً فِي مَعْنَى الْقِنُوءِ. رِسَاسُ الْهُوَى وَرَسَيْسُ ١٦٢ الْهُوَى وَاحِدٌ.
٤١٠* النَّمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ أَشْلَحِ الْقُطَيْيِّ، يَرِثِي حَمِيداً بْنَ أَبِي لَطِيفَةَ وَقَتْلَهُ قُشَيْرٌ ثُمَّ
بُنُو قُرَّة: "الطويل" ١(أَيَا عَيْنِ جُودِي

بِالدُّمُوعِ لِنِسْوَةٍ ثَكَالِي وَخَيْمٍ قَدْ تَضَعَّضَعَ جَانِبُهُ
٢(لَقَدْ قَتَلْتُ كَعْبٌ بَغِيرَ جَرِيرَةٍ فَتَى عَامِرٍ لَا لُتْمِي الرُّشْدَ صَاحِبَهُ
٣(أَحَقَّاءَ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ لَيْسَ رَائِحاً عَلَى قَبْضِ التَّقْرِيبِ تَهْفُو

سَبَائِيهِ

٤(أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْوَالٌ بِاللَّوَى رَهْنٌ عَجَاجِ الضَّيْفِ يَسْتَنُّ

حَاصِبُهُ

٥(خَلِيلِي مُرّاً مُصْعَدِينَ فَرُودَا غَزِيّاً تَبَارَى خَيْلُهُ

وَنَجَائِيهِ

٦(عسى أن يرُوعَ اللهُ قُرَّةَ رُوعَةٍ بجيشٍ من السِرْدَاحِ تهفو

عصائيه

٧(تمزى بأكتافِ السَّادِ غِبْنُ دَهْمٍ بقتلِ حُمَيْدٍ حينَ أخلت

جوائيه

٨(ضَمِنْتَ لكَعْبٍ أَنْ تُزَعِزَعَ بِالْقَنَا كَمَا زَعَزَعَ الْقَضْبُ اللَّبَانِ

جنائيه

٩(ويعترفوها شُرْباً بعد شُرْبٍ=إليهم وَخَطِيئاً تَصْرُ أَكَاعِيه

٤١١* وأنشدني: لميمون بن عامرٍ، يَهْجُو مُدْرَكاً الحيدي، وَكُلُّ من مُعاوية بن قُشيرٍ: "الوافر" ١(أما والراقصات

يبطنِ جَمْعٍ أَطَنَّ تَنَاضُلاً بِحَصِي المِثَانِ

٢(لو أَنَّ أَبَ رِزَامٍ خَلِيلَ نَفْسِي أَطَاعَ النَّاصِحِينَ لَمَا هَجَانِي

٢(وَلَكِنَّ العَادِي لَمْ يَزَالُوا بَعَا جَن سَلَحِهِ حَتَّى إِفْتَلَانِي

٤(كَحَامِي غَيْضَةٍ حَسِدٍ عَلَيْهِ نَجِيعُ دَمٍ كُلُونِ الإِرْجُوَانِ

٥(إِذَا ضَرَبَ الفَرَائِضَ جَاشَ مِنْهَا صَوَائِي الجُوفِ إِيزَاعَ الهِجَانِ

٦(سَلُّوا الأَجْنَابَ عَنَّا يَا ابْنَ خَالِي وَجِيرَانَ البُيُوتِ بَنِي آبَانِ

٧(وَحَيًّا مِنْ عُطَارِدِ آلِ عَوْفٍ إِذَا مَا النَّقْعُ قَسَطَلَ كَالدُّحَانِ

٨(وَلَا حَتَّ فِي الأَكْفِ مُشْطَبَاتٌ مِنَ الهِنْدِيِّ أَوْ قَضْبِ الِيمَانِي

٩٣(وَنَحْنُ بِمَجْلِسٍ يُخَشَى رَدَاهُ=نُذَبُّ عَنْ حَرِيمِ المَالَمَانِ ١٠(يطالع من خِصَاصِ

البيت حَبِوًّا طَلَاغَ الوُرْ من خَلَلِ

١١) فأما ما تقول عليّ زوراً ١٦٤ = فإنّ الزور يملمان فإن
 ١٢) ويبقى الحق ما بقي الليالي وما عبد الصليب الراهبان
 هما ملأمان، وزن ملعمان، فمن لم يهمز قال ملمان أنشدني أبو العطف
 الغاضري، غاضرة قيس للمخبلي: "الطويل"

١) بنات الصدي يا نمن من كل ما نم
 والأصل: ينأمن من كل منعم، وبالفتح أيضاً مع الجر.
 ١٣* ٤) غيره: "الطويل" ١) أرمت فلما نوم الناس أوقدت ولم تدّر أنّ الليل رام
 براكب

٢) تحوزمّي خشيّة أن أضيّفها كمّا إنجازات الأفعى مخافة ضارب
 ٣) وجاءت بمذق يذق يذبّح الكلب ربحه وهل أنت مما يذبّح الكلب شارب
 ٤) فلما تفاتشنا الحديث سألته من الحي قالت: معشر من محارب
 ٥) من الآكلين الجلد في كل شتوة وإن كان سعر الناس ليس بناضب

٦) فقمّت إلى عيرانة تعودت ١٦٥ = يداها ورجالاها خبيب المواكب
 ٣٧) فجابت قميص الليل عنها فأصبحت = كأنّ بذافرها بصاق الجنادب ١٤*
 والسنج، ولوادة سنجة: كل لون قليل

خالف لون الكثير الخطط التي في الجبال، وهو أبيض وأحمر وأغبر، فتكون الخطط
 سوداً تخالف لون الجبل فهي

السُّنَجُ، مثل الجُدَدِ، معناها واحدُ الحُبْرِ في بدن الإنسان من الجُرْح إذا بقى ناتئاً،
فهي الحَبْطَةُ مُشتَقٌّ من الإنتفاخ وهي

الجَدْرَةُ والجُدْرَةُ.

وقال سعيد بن العاص في كلام: لعُمري لتَضْطَلَنَّ أرفاغُ رجال من غيرِ حَبْطٍ.
الشَّرِي، والحَبْطُ، أن ينتفخ بطنُ

الإنسان من شيء يجبسُ نَجْوَهُ. وبه سُمِّي الحارث بن عمرو بن تميم، الحَبْطَاتِ، لأنه
أكل صَمْغاً، فعقلَ بطنه فمات.

٤١٦* مِيمُون بنُ عَامِرٍ: "الطويل" ١٦٦

- ١) (فما باتَ وفدٌ ليله عند مُدْرِكٍ ولا ضربَ القَزَّاحِ بابَ أميرٍ
 - ٢) (ولا أدركَ القَزَّاحُ تَبْلاً ولا نَكَأَ عَدُوًّا ولا يرجو نداءً فقيراً
 - ٣) (سوى شَقَّحاتٍ ليس فيهنَّ للعدى نَكَالٌ ولا يرضى بهنَّ سفيرُ
 - ٤) (كما الكُرْدِيُّ عن بيتِ أهله له بينَ أطنابِ البيوتِ هَرِيرُ
 - ٥) (سَلُّوا الثَّمَّ من فتيانِ قُرَّةٍ باللوى وللبيضِ في أيدي الكُماةِ خَطِيرُ
 - ٦) (وفتيانُ عَوَفٍ عاقِدُونَ لِيَواءِهِمْ لهم تَحْتَهُ بالمِخْلَصاتِ زَيْرُ
 - ٧) (إذا حملوا لِقائَهُم كلَّ شَيْظَمٍ بضَرْبِ دراكٍ ليس غيه حُبُورُ
 - ٨) (وسَيْفُ القَنْبِي في اللَّحاقِ وَقَلْبُهُ غِذاةُ التَّقَوِّ بالقاعِ غيرُ وَقُورِ
- القَرْبِي: دَوِيَّةٌ صغيرةٌ بَيضاءُ كناية عن مُدْرِكِ المهجو، اللِّحاق: -بجر اللام- قُربُ
السَّيْفِ الذي يُجْعَلُ فيه السَّيْف وهو

في غمده، وقاية للسيف، والغمدِ واللِّحاقُ -بفتح اللام- اللِّحْقَةُ.

٩) (وحالي ضَبَّحٌ مُشْرِفٌ فوقِ بافعٍ يَكادُ حذارِ اللامعاتِ يَطِيرُ

١٠) (كما طار يَعْسُوبُ الجُهامِ عَشِيَّةً حَدُّهُ بُضْرًا والشمالِ دَبُورُ

٤١٧* ابن الثعالب ينيكي على قومه وهو جازّ لبني قُرط ١٦٧ "الطويل"
وحالفهم منهم بعض الأمر: ١) (أقول لصَلتِ بعد ما نمتُ نومةً ومن ضافه هم
بليلى تَقَلَّبَا

٢) (تذكرتُ أوساً حين أمسيْتُ خائفاً تذكُر حَرَانٍ تذكر مشرباً
٣) (عداهُ عن الماءِ الرِواءِ رقيبهُ فنحنَ فلما أسمعَ البركُ أطرباً
٤) (وكنّا لأوسٍ شرّ قومٍ وأخوةٍ كانت لنا أوسٌ بنانا مُحضباً
٤١٨* آخرُ من بني عامر بن عُقيلٍ "الطويل" ١) (ضوينا إلى سودِ الوجوه كَأَهم
أثافي سواها لَقَدَرِه قابِسُ

٢) (فَقُلْتُ لأصحابي ارفُقُوا وَتَبَصَّرُوا لعلهُ يأتي الليلُ هَمِسُ
٣) (وبننا وبات الجُوعُ يَدْرُجُ بيننا كما دَرَجَتِ بالليلِ سُودُ الحنَافِسِ
٤) (فَقُلْتُ لأصحابي ارحَلُوا وَتَقَصِّدُوا خليفَةُ اسقته الذهابُ الرواجِسُ
٤١٩* ميمون بن عائد القشيري: "الطويل"

١) (لقد نَضَحَتْ أسماءُ في الوجهِ نَضْحَةً ١٦٨ = بآس كفاها الله كُلَّ مَعِيْبٍ
٢) (فلما زَجَرْتُ الطيرَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ هو البأسُ من أسماءٍ وهي قريبُ
٤٢٠* اللَّبَيْتِيُّ المَيْحَنِيْسُ أحدُ بني المِشَنَجِ: "الطويل"
١) (أَيُّتُ أَكالي النجمِ في كُلِّ ليلَةٍ وَأَنْتِ رُقُودُ الليلِ مُلْقَى خَمَارُكِ
٢) (وَدَدْتُ وَلَا يَكْتُبُ لَكَ اللهُ شَقْوَةً وَلَا تَنَأُ مِنْ دَارِ المَحْبِينِ دَائِرُكِ
٣) (بأن قِضَاءً واجباً أَنْ تَزُوجِي مع المِيتِغِينَ الكَسْبَ تَهْفُو حِلَالُكِ
٤) (وتَسْتَأْنِي الرُّكْبَانِ "في" أَنْ يَقْطَعُوا يَسِيرُونَ صُهْباً مَاتِلَاتِ العَرَائِكِ
٥) (وَأَنْ تَأْنِسِي بَطْنَ الدَّبِيلِ وَحَائِلِ وَيبدو لنا رُكْنٌ صَاحَةِ جَارُكِ
الدَّبِيلُ: بين العَارِضِ والرَّيْبِ.

٤٢١* ابن الطَّيْرِيَّة: "الطويل"

١) (أما وأبى الواش وإن طَاوَعَتْهُمُ نُورٌ وَسَدَّتْ بَيْنَنَا بَدْخُولُ
٢) (لَقَدْ مَرَّ أَيَّامٌ وَلَوْ تَشْخَطُ النَّوَى ١٦٩ = بَشْرُطِ المِني أَعُوْلَتِ كُلُّ عَوِيلِ

- ٣) زماناً فلماً بَنْتُ آبَعَضْتُ أَنْ أَرَى ضَعِيفَ الْقَوَى أَوْ تَابِعاً لِبَدِيلِ
- ٤) وَعَزَيْتُ نَفْساً عَنْ نَوَارٍ جَلِيدَةٍ عَلَى مَا بَهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَلِيلِ
- ٥) بَكَتْ مَا بَكَتْ شَجْوُ الْبُكَاءِ ثُمَّ سَمَحَتْ لِإِقْرَارِ هَجْرٍ مِنْ نَوَارٍ طَوِيلِ
- ٦) أَصْدُ كَمَا صَدَّ الرِّمْيُ تَطَلَّوَلْتُ بِهِ عَدَّةَ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَتِيلِ
- ٧) وَأَنْتَ لِدَعَايِ اللَّهِ فِي سَاعَةِ الضُّحَى عَلَيْكَ وَدَاعِ جُنْحِ كُلِّ أَصِيلِ
- ٨) وَمُحْتَضِنُ رُكْنِ الْيَمَانِيِّ وَمُشْتَدُّ إِلَى الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ ضُعْفِ حَوِيلِي
- ٤٢٢* جعفر بن علبة الحارثي في يوم سَحَبَلٍ: "الطويل" ١) وَيَقُولُ الْعُقَيْلِيُّونَ إِذَا لَحَقُوا بَنَا سَتَرْجِعُ مَقْرُوناً بِأَحَدِي

الرواحل

- ٢) وَقَدْ خَبَرُونَا بَيْنَ ثَنَتَيْنِ مِنْهُمْ صُدُورَ الْعَوَالِي أَوْ جَذَابِ السَّلَاسِلِ
- ٣) فَقَلْنَا لَهُمْ ذَاكُم إِذَا بَعْدَ صَكَّةٍ تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا تَهَضُّهُمْ مَتَخَاذِلُ
- ٤) (وَلَمْ تَذَرِ لَوْ ضُجْنَا لَتَبَقَى نُفُوسُنَا=مَدَى الْعُمُرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مَتَطَاوَلُ ضُجْنَا: ضَادٌّ مَعْجَمَةٌ مَجْرُورَةٌ. ضَاجٌ: يَضِيجُ وَيَضُوجُ: لُغَةٌ إِلَّا أَنَّ الْكُسْرَةَ أَفْصَحُ، وَمِثْلُهَا جَاضٌ: يَجِيضُ وَرَوَى

النَّهْدِيُّ عَنِ الْمَوْتِ: ضَوْجَةٌ وَضُجْنَا،-بُضْمُ الضَّادِ-مِنْ ضَاجٍ، يَضُوجُ، وَضَاجٌ يَضِيجُ. وَهِيَ أَفْصَحُ.

- ٥) لَكُمْ صَدْرُ يَوْمٍ أَسْفَلَ سَحَبِلٍ وَلِي مِنْهُ مَاضَمْتُ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
- ٦) إِذَا الْقَوْمُ سَدُّوا مَازِقًا فَرَجَتْ لَنَا بِأَمَانِنَا بِيضٌ جَلَّتْهَا الصِّيَافِلُ
- ٤٢٣* وَلَهُ أَيْضاً: "الطويل" ١) يَضِجُ الْعُقَيْلِيُّونَ تَحْتَ سَيْفِنَا ضَجِيجِ دُبَارِي النَّيْبِ
- لَا قَتَ مَدَاوِيَا

- ٢) (كَأَنَّ الْعُقَيْلِينَ حِينَ لَقِيَهُمْ فَرَّخُ الْقَطَا لَقِينَ أَجْدَلَ بَارِزَا
- ٣٢٤* غَيْرُهُ: "الطويل" ١) (أَمِنْ أَجْلِ إِعْرَابِيَّةٍ حَلَّ أَحْلَاهَا بَلَوْدِ الثَّرَى عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ

٢) تَهَزُّ بِمَتْنِهَا الْقَمِصَ إِذَا مَشَتْ كَمَا إِهْتَزَّ غُصْنَا بَانَّةً وَرِقَانِ

٤٢٥ * المنتجعُ اللَّبْنِي من الأعور بن قُشَيْر: ١٧١ "الطويل"

١) هيا حزنا أنْ جُمْلُ شَطَطَ بها النوى ولم أَلْقُ جُمْلًا بل هما حَزَنَانِ

٢) هُما حَزَنَانِ اليوم لا شَكَّ فيهما ولو كان حُزناً واحداً لَكَفَانِي

٤٢٦ * غيره: "الطويل" ١) (وعادت لما أنقى الضنى من فؤاده رُدَيْنِيَّةُ الأعلى رداح

المنطقِ

٢) (تَبَدَّتْ لمهْيُوم كَأَنَّ عَظَامَهُ عَشِيَّةَ راح القوم عِيدَانِ بَرُوقِ

٤٢٧ * آخر وأنشدها أبو سليمان: "الطويل" ١) (رَأَيْتَكَ يَا حَمَّاد لَا تَذْكُرْنِي

كَذِكْرِكَ أَوْ تَجْدِي عَلَيَّ التَّكَالُفُ

٢) (أما والهدايا والمِهْلُ الذي أتى به البيتُ مُنْضَمُّ النَمِيلَةِ واجفُ

٣) (لَقَدْ كُنْتُ أَرعى الوصل منك تَكْرَماً إِذَا طَرَفْتُ عَيْنُ الْحَبِّ الطرائفُ

٤) (فما طرفتنا بعدكم من طريقة وإنَّا لتلقانا مراراً طرائفُ

٤٢٨ * حبيبُ بن يزيد: "الطويل"

١) (وَكُنَّا ظَنَّنَا أَنَّ جُمْلًا هِيَ الْمَنَى = حَيَاءٌ وَدِينًا ثُمَّ قَدْ عَيْبَ دِينُهَا

٢) (وَكُنَّا ظَنَّنَا مَاءَ مُزْنَةٍ مِنَ الْمَزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لشيءٍ يشينها

طَنْفَ: يَطْنَفُ، مثل: دَنَا: يَدْنُو، فمعناه أنها لم تَدُنْ من أم ربيّة.

٤٢٩ * قَمَحْتُ: أَقْمَحُ - بحر الميم الأولى - مثل بَلَعْتُ أَبْلَعُ.

٤٣٠ * لُبَيْنَى بنت الوحيد بن كلاب، كانت عِنْدَ قُشَيْر بن كعب، فَوَلَدَتْ سلمة

الشَّرَّ "وهو" دثُون سلمة الخير ولدت

الأعور: فبنو لُبَيْنَى هما وَلَدُ هَذَيْنِ. بطون سلمى الشَّرَّ: حُبَيْبٌ، وَقَيْسٌ، وَأَوْسٌ.

فصائل العور: مُثَنِّجٌ، وَبَيْهَسٌ، وَعَاصِمٌ، وَحُصَيْنٌ، وكانت عند قشير أيضاً،

القُشَيْرِيَّةُ من بجيلة، فولدت سلمة الخير.

وفيه العُرُ والعدُدُ، ومُعَاوِيَة، وقُرّة. فهؤلاء بنو قُشَيْر خمسة: إِبْنَانِ لَأُم، وثلاثة لَأُم.

٤٣١ ونحن في حَرّة، وأَرْضٍ مُصْغِرَةٍ، إِذَا نَبَتِ الدَّارَةُ وَلَمْ تَطُلْ. أَوَّلُ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فيها وهو صِغَارُهُ لَا يَسْتَمَكُّ

١٧٣ منه المأل.

٤٣٢ * عُبَادَةُ بْنُ إِبْرَاءِ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ "الطويل" ١ (فإن تُبْتُ عَنْ أَرَاكِ نَفْسٍ لَمْ أَبْتَ عَنْ اللَّهِ مَا سَأَلَ

الْثَرِيَّا رَقِيبَهَا

- ٢ (وَشَرِبْتُ مُصْعَاةً مِلَاءٍ زُجَاجُهَا بِأَيْمَانِ فَتْيَانٍ كَرِيمٍ شَرِيبَهَا
- ٣ (شَرِبْتُ وَمَكْسَالُ الضَّحَى قَدْ شَعَفَتْهَا عَفِيفَةٌ جَيْبِ الدَّرْعِ شَهْمِ رَقِيبَهَا
- ٤ (فَلَا أَبْتَغِي وَصَلَ الْفَتَاةِ بَحْلَتِي آذَاهَا وَلَا الْأُخْرَى بِأَيِّ رَقِيبَهَا
- ٥ (أَلَا أَيُّهَا الْعَادِي بِأَكْمَةِ أَهْلِهِ سَقَى اللَّهُ مُسْقَى الْغَيْثِ أَرْضًا تَوُوبُهَا
- ٦ (فَأَبْلَغَ عَنِّي أَهْلُ كُوزٍ رِسَالَةً طَوِيلًا بِحَجَرٍ حَبْسُهَا وَنُشُوبُهَا
- ٧ (لَقَدْ ضَمَّ سَجْنُ الْهَاشِمِيِّ عَصَابَةً تَرَاهَا جَمِيعًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا
- ٨ (إِذَا حَرَّكَ الْبَوَّابُ أَقْفَالَ سَجْنِهِ رَأَيْتُ رِجَالًا وَهِيَ تَنْزُ قُلُوبُهَا
- ٩ (فَمَنْ يُدْعِ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ تَكُنْ رَوْعَةً لَا بَدَّ وَهُوَ مُجِيبُهَا
- ١٠ (ذَكَرْتُكَ وَالْحَدَادَ يَقْفُلُ قَيْدَهُ عَلَى السَّاقِ مِنْ عَوْجَاءٍ عَارِ كَعُوبِهَا
- ١١ (تَرَى الثَّوْبَ مِنْهَا قَالِصًا وَهُوَ سَبْعُ سَرِيعٍ إِلَى الدَّاعِي الْمِضَافِ وَثُوبُهَا
- ١٢ (لَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي إِذَا مِتُّ سَلَبْتُ وَهَلْ يَنْفَعُنِي بَعْدَ مَمَاتِي سِلُوبُهَا
- ١٣ (وَلَكِنْ أَرَيْتُ مَا إِصْطَحَبْنَا كَرِيهَةً وَلَا تَعْدِينِي هَتَفَةً لَا أُجِيبُهَا
- ١٤ (فَإِنْ مِتُّ فَأَنْعِينِي لِفَتْيَانِ لَيْلَةٍ سَرَوْا مَوْهِنًا قَدْ كَانَ رِسًا هُبُوبُهَا
- ١٥ (وَقُولِي هُيَا أَضْيَافُ إِنَّ فِرَاقَكُمْ بَيِّدَاءَ قَدْ سَوَى عَلَيْهَا جُبُوبُهَا
- ١٦ (وَإِنْ مِتُّ فَأَنْعِينِي لِبَنِي لَا يُقَلُّ كَذِبَتِ وَشَرَّ النَّادِبَاتِ كَذُوبُهَا

- ١٧) لَعْفَةِ نَفْسِي أَنْ تَعْذَرَ مَطْمَعٌ وَعَزَّتْهَا إِنْ كَانَ شَيْءٌ يَرِيْبُهَا
- ١٨) (وَأِنْ قُلْتُ سَمَحْتُ فِي النَّدَى لَمْ تُكْذِّبِي وَأَمَّا تُقْضَى نَفْسِي فَرَبِّي حَسِيْبُهَا
- ٤٣٣ * قال: وَثِي بِهِ، مِثْلُ: وَشِيْبِهِ. وَهِيَ الْوَثِيَّةُ فَعِيْلَةٌ.
- ٤٣٤ * وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِي لِهَيْذَامِ الْمَازِنِيِّ، مِنْ مَازِنِ فِزَارَةَ "الطَوِيلِ"
- ١) (يَقُولُونَ دَعَهَا وَأَتَّخِذْ بَدَلًا بِهَا ١٧٥= وَلِي قَلْبُ سَوْءٍ بِالْبَدَائِلِ عَارِفٌ
- ٢) (وَهِيَ لَا تُسَاوِيهَا إِلَيْنَا بَدِيلَةً كَمَا لَا تُتَاوَى بِالتَّلَادِ الطَّرَائِفُ
- وَأَنْشَدَ: الْقَرَائِفَ، بِالْقَافِ، وَقَالَ: إِبِلَ قَرَائِفُ، فِي مَعْنَى طَرَائِفِ.
- ٤٣٥ * قَالَ الرَّاجِزُ: "الرَّجَزُ" ١) (حَمْرَاءُ مِنْ مُعْرِضَاتِ الْعَرَبَانِ
- ٢) (لَا تَرْعَوِي لِمَنْزِلٍ وَإِنْ حَانَ
- ٣) (يَحْدُهَا السَّفَرُ وَرَاعِيهَا عَانِ
- ٤٣٦ * وَمِثْلُهُ: "الرَّجَزُ" ١) (حَمْرَاءُ كَالْمُرْدَاةِ لُتْمَتْ لَمَّا
- ٢) (يُحِبُّهَا الْجَمَالُ حُبًّا حَمَّا
- ٣) (لَوْ يَقْدِرُ الرَّاعِي سَقَاَهَا سَمَّا
- ٤) (تَنْجُو إِذَا مَا لَيْلُهَا إِذْهَمَّا
- ٤٣٧ * وَلِغَيْرِهِ: فِي ابْنِهِ مِنْ أَنْشَادِ أَبِي الْمَيْمُونِ: "الطَوِيلُ" ١) (رَأَيْتُ رِبَاطًا حِينَ أَدْرَكَ
- عَقْلُهُ وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِي

بَرِّهِ عَيْبُ

- ٢) (يُحَدِّثُنِي عَمَّا سَأَلْتُ بِهَيِّنٍ مَنْ الْأَمْرِ لِاجَاءٍ فِي الْحَدِيثِ وَلَا لَعْبُ
- ٣) (لَنَا جَنْبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَتَنَلَفَهُ صَعْبُ
- ٤) (إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ حَرَازَةً= فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْخَلُّوُ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ
- ٤٣٨ * زِيَادَةُ فِي أَيْبَاتِ كَعْبِ بْنِ مَشْهُورٍ: "الطَوِيلُ" ١) (فَتَى غَيْرِ مَبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ
- لَا يُرَى ضَعِيلًا رَثَّ الْقُوَى حِينَ

يَشْحَبُ

٤٣٩* وأنشدني لأبي مُدْرِك مُريزق: ١(فما شَرِبْتُ من ذي طَريف شَرِبْتُهَا قَضَى
الله فيها أنها لم تَدْعُ لَنَا

٢(بأَوَّل ما يُسْقِين الله مَشْرَباً على سَخَطِ الأعداء مُقْتَرِحاً عَذْباً
٤٤٠* نَوَال بن الثَّعَاء اللبني، ثم أحد بني حُبَيْب، وأَحْتَرَبْتُ قُشَيْرٌ وجَعَدُهُ بأَكْمَةٍ:
"الطويل" ١(بأكْمَةٍ يوم لا تَغُورُ

جُومُهُ عَظِيمُ أَشَاب الرأس من كل مُرْضِع
٢(نُعَايِبُكُمْ يا جَعَدَ في ذات بيننا وليس عتاب فيك يا جَعَدَ يَنْفَعُ
٣(بَطْعِن كَأَفْوَاه المَزَاد على الكُلَى يُرْدُ نَجِيعاً من دِمٍ يَتَطَلَّعُ
٤(وَرَمَى يَصِيبُ القَوْمَ في حَدَقَاتِهِمْ على كل شَرِيانٍ بها الضِيمُ يُدْفَعُ
٤٤١* مَيْمُون بن عامر في إِبْلِهِ: "الطويل" ١(لَتَحْتَقِرَنَّ النِيلَ من ذي قَرَابَةٍ أبي
صَبِيَّةٍ إِطْفَاءً بَحَّ الحَنَاجِرِ

٢(بَنَاتُ عُمَيَّاتٍ كَسَاهُنَّ زَيْتَةً ١٧٧=إلى زِينَةٍ أُخْرَى نَصِيُّ الصَدَائِرِ
٣٣(يَدْعُن الرُّغَا في كل مَأْوَى أَوَيْنَهُ=حُثَا كَتِلَالِ المِلْح بين العَرَائِرِ جَمْع رِغْوَةٍ-بِجَر
الرَّاء-من رِغْوَةِ اللبَنِ. ثُلَّة: مثل

كوبة.

٤٤٢* مُوسَى بن عيسى اللبني، ثم لأحد بني أَوْس في عَنَمِهِ: "الرجز" ١(بَلَّغَ أبا
مُوسَى على الهَجْرَانِ
٢(بَأَنَّ ضَانِي جَمَّةَ الأَلْبَانِ
٣(قَدْ شَبَعْتُ من زَهْرِ الحَوَذَانِ
٤(وَعِجَلَةٍ مَائِلَةِ الأَرْسَانِ
٥(لِسُودِهَا الزَّغَابِ حَالِبَانِ

العجلةُ لا تَسْقِيكَ خَيْطَانُ تَتَبَسِّطُ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ الْوَشِيحَةُ ٤٤٣* وقال أيضاً:
"الطويل" ١(ومنزلة لا يأمنُ القومُ

بالضُّحَى ١٧٨ ولا بالعَشَايا من جوانبها رُكِبَ
٢(أبيت بها مَسْتَشْعِراً دُونَ رَبِطِي ودون رِداءِ الْعَصَبِ ذا شَطَبِ
٤٤٤* وأنشدني الكلابي في ابن عمه يَعْيَرُهُ: "البسيط" ١(يمشي إلى جاريهِ الأدنى
يُبَشِّرُهُ إِنَّ هَزْمَةً وَلَدَتْ مِنْ ضَانِهِ

رَجَلَا
٢(كَأَنَّهَا نَتَحَتْ غَرَاءً سَابِقَةً لَعُوجِي تَرى مِنْهَا بِهِ خُجَلَا
٤٤٥* ميمون بن عامر، في رجل من بني عبيدة-مفترحة العين: "الطويل" ١(ظَلَلْنَا
وَعُصْرَانُ السَّمُومِ تَلْقُنَا بِمُخْتَرِقِ

من مَوْجَهْنِ يُلِيحُ
٢(وِظَلَّ ابْنُ وَهَبٍ عَامٌ وَقَدِيمُهُ لَدَى حَوْبِ جِإِمِ السُّلَافِ جُمُومُ
الجُوبُ: جَرَّةٌ خَضِرَاءُ وَاسِعَةُ الْجُوفِ: جَمُوحٌ: شَدَّةٌ غَلِيَانُهَا ٣(يُهَيِّي بِنَا الْوَهْيِي فِي
الْبَيْتِ تَوَلَّجاً كَأَنَّهُ مِنَا

بِالْعَشْيِ نَطِيحُ
٤(أما والذي حَجَّتْ قَرِيشٌ بِنَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَوَّارٍ الْيَدِينِ طَلِيحُ
٥(يُنَادُونَ لَبِّي ذِي الْجَلَالِ كَأَنَّهُمْ نَجُومٌ بَدَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ تَلُوحُ
٦(لو أَنَّ ابْنَ وَهَبٍ عَامِراً حَاءَ زَائِراً وَفِي الدَّنِ دَنَ الْهَانِيَاتِ صُبُوحُ
٧(لَقَالَ وَلَمْ يَكْلَفْ رَوَاحاً وَقَهْرَةً يُدَوِّبُهَا سَمَحَ الْيَدِينِ نَجِيحُ
٤٤٦* مُرَيْزِيقُ أَبُو مُدْرِكٍ: "الطويل" ١(أَلَا رُبَّ جَعْدٍ بَيْنَ مَنْ سَاكَنِي الْحَمَى يَمْرُونُ
مُجْتَازِينَ سَمَتَ طَرِيقِ

٢) يُمْرُونَ بِالْيَنْكِيرِ لَا يَغْرُضُونَهُ وَفِيهِ لَهُمْ لَوْ يَعْلَمُونَ صَدِيق
الْيَنْكِيرِ: جَبَلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوْتَ أَقْرَبَ يَذْبُلُ مِنْ مَحْجَةِ أَهْلِ الْفَلَجِ إِذَا أَرَادُوا ضَرْبَةَ
مِنَ الْفَلَجِ.

٤٤٧* وَلَهُ: "الْبَسِيطُ" ١) (جَعْدِيَّةٌ بِمَغَايِي الْغَيْلِ مُحْضَرُهَا وَبِالْحَمَى مِنْ أَعَالِي
النَّيْرِ مَبْدَاهَا

٢) (إِنِّي لَأَغْبُطُ حَيْرَانًا تُجَاوِزُهُمْ بِقُرْبِ مُصْبِحِهَا مِنْهُمْ وَمُسَاهَا

٣) (إِنِّي لَأَغِيْطُ وَالرَّحْمَنُ قَيِّمُهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ إِذْ أَنْطَاهُ إِيَّاهَا

٤٤٨* الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ: "الطَوِيلُ" ٣١) (أَلَا يَا جَوَادَ الْعَوْرِ هَلْ أَنْتَ
مُبْلَغٌ=سَلاماً وَلَا تَنْحَلْ غِمَارَ شَعْبَعَبَا ٢

(دِفَاءُ الْمِحَاثِيِّ بِالشِّتَاءِ وَإِنْ تَصِفُ تَرَى رَوْضاً مُسْتَكِيفاً قَدْ أَعْشَبَا
٤٤٩* قَالَ زَرْيُّ بْنُ سَبَاقٍ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُثْمَانَ الْبَاهِلِيِّ: وَجَرَحَهُ ابْنُ الْبَدْرِيِّ، أَحَدُ
بَنِي رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنُ نَمِيرٍ: "الْبَسِيطُ" ١) (بَالَتْ يَمِينُ ابْنِ جَرَّارٍ بِذِي شُطْبٍ=سَاقِي وَمَا مَسْنِيٍّ مِنْ ذَاكَ
مِنْ عَارٍ ٢) (قَدْ كَانَ ذَا رَحِمٍ مَيِّ

فَأَخْلَفَنِي ظِلِّي وَرُبَّ قَرِيبٍ غَيْرِ سَرَارٍ
٤٥٠* وَلَأَبِي جَلِيحَةَ، وَغَزَا الْيَمَنَ: "الطَوِيلُ" ١) (فَهَانَ عَلَى يَحْيَى إِذَا عَرَضَتْ لَهُ
مَثَوْنُ الصُّوَى أَنْ تَبْدَأَ مِنْ هَوَاكُمَا

٢) (وَاللَّشِيخَ مَعْرُوفٍ إِذَا صَابَ صَدْرُهُ أَمَامَ سُهَيْلٍ أَنْ يَطُولَ قَدَاكُمَا
مَصْدَرُهُ الصُّوْبَانُ، اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، سَوَاءٌ عَلَى أَوْبٍ وَاحِدٍ. صَابٌ: يَصُوبُ: صَوْبَانًا.
٤٥١* وَأَنْشَدَ لِلْفَرْعَةِ بَنَتْ مَعَاوِيَةَ بْنُ قَشِيرٍ تَقْلَهَا لَتَمِيمٍ: "الطَوِيلُ" ١) (فَمَا وَجَدَ
الْحَيَّانَ عَمْرُو وَمَالِكٌ وَعَقْدَةُ بِالْجَزْعَاءِ

مِنْ مُتَقَدِّمٍ

٢) إلى إبنِي عَجُوزٍ مِنْ سُلَيْمٍ غَرِيبَةٍ يُؤَيِّئُهُ فِيهِمْ الْفُ طَرَفٍ مُطَهَّمٍ

٣) (وَقَوْمًا إِذَا قِيلَ إِطْعَمُوا قَدْ أَتَيْتُمْ أَقَامُوا عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ الْمَرْجَمِ

الْعَجُوزُ الَّتِي مِنْ سُلَيْمٍ: رَنْطَةُ بِنْتِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ الْمَرْجَمِ أَمْرِيءِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، أُمُّ قُشَيْرٍ وَجَعْدَةُ ابْنِي كَعْبٍ.

٤٥٢ * هُبَالَةُ: مَاءٌ بِالسَّرِّ، وَالْعَمَارُ: وَادٍ يَدْفَعُ فِي شَعْبَعَبِ قُرْبِ الرَّيْبِ، لِأَبِي طُفَيْلٍ مَنَزِلُهُمَا، وَهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا

الصِّمَّةُ.

٤٥٣ * وَأَنْشَدَ لِأَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْمُعَزَّوِيَّ مِنْ مَالِكِ ابْنِ سَلَمَةَ "الطَوِيل" ١) (عَلَى السِّدْرِ اللَّاتِي جَنَوِيَّ

مَوْثَبٍ إِذَا هَجَرَ الْفَتَيَانَ رَجَعَ سَلَامٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: مَوْثَبٌ أَحَدُ جَزْعِي يَبْرِينِ، وَالْجَزْعُ الْآخِرُ.

الْحِنْ وَالْقَوْسُ وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثَبٍ. وَكَانَ يَبْرِينُ لِبْنِي سَعْدٍ ١٨١ مِنْ تَمِيمٍ، فَغَلَبَتْهُمْ الْقَرَامِطَةُ عَلَيْهِ.

هَجَرُوا: أَسْرَعُوا الرِّحَالَ فِي الْهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَكْسِرَ الْحَرُّ.

وَالْمَوْثَبُ: جَزْعٌ مِنْ يَبْرِينِ الَّذِي يَلِي الْقَلْجَ، وَالْجَزْعُ الْآخِرُ الَّذِي يَلِي الْبَحْرَيْنِ، وَبَيْنَ الْجَزْعَيْنِ مَبْدَأُ الْأَبْلِ الْعَشْرَةِ الْأَمْيَالِ

فَمَا دَوَّهَا.

٤٥٤ * آخِرُ: "الطَوِيل" ١) (خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّوْقُ إِنْ بَكَى وَقَدْ كَانَ يُعْنَى

بِالْعَزَاءِ كُتُومٌ

٢) (عَلَى إِثْرِ حَيٍّ أَصْبَحُوا قَدْ تَحَمَّلُوا فَبَانُوا فَمِنْهُمْ ظَاعِنٌ وَمُقِيمٌ

٣) (عَدَتْهُمْ نَوَى بَعْدَ التَّدَانِي وَفَرَّقَتْ نَوَى بَيْنَهُم بَعْدَ الْجَوَارِ تَسْوُومُ
 ٤) (كَمَا أُنْقَدَّ بُودُ الْعَصَبِ أَنْهَجَ بَعْدَمَا بَدَا وَهُوَ حَلُّو الْجَدَّتَيْنِ وَسِيمُ
 ٤٥٥ * وَأَنْشَدَنِي لِلْحَرَشِيِّ، يَمْدَحُ آلَ مُنَيْنٍ زَهَطَ الْحَرِّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي
 ربيعة، عَنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ

وَجَاوَرَهُمْ فَأَحْمَدَ:

١) (رَحَلْنَا وَوَدَعْنَا بَطْخَفَةَ حَيْرَةً= مِنْ آلِ مُنَيْنٍ كُلِّ جَارٍ مُودَعُ
 ٢) (سَوَاءُ أَجَاوَرْتَ الْمُنَيْنِيَّ أَمْ دَجَهَ عَلَيْكَ الْحَيَا فِي كُلِّ صَفٍّ وَمَرْبَعٍ
 ٣) (لَكَ اللَّهُ لَا يَأْتِيكَ ضَيْمٌ وَلَا أَدَى وَلَا ذِلَّةٌ مَا دَامَ يُعْطَى وَيَمْنَعُ
 مِنَ الدَّفْعَةِ وَالْمَنْعِ، لَا مِنْ حَرَمَانِ الطَّالِبِ.
 ٤٥٦ * حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ: "الطَّوِيلُ"
 ١) (تَرَوَحْتُ مِنْ أَهْلِ الْإِطْيَاءِ مُمَسِيًّا وَفِي الْقَلْبِ مِنْ أَهْلِ الْإِطْيَاءِ هَاجِسُ
 ٢) (وَفِيهِمْ عُدي لَوْ يَقْدُرُونَ إِحْتِسَاؤِي دَمِي وَوَدًّا بِأَنْ قَدْ غَيَّبْتَنِي الرُّوَامِسُ
 ٣) (فَلَا عُذِمُوا مِثْلِي إِذَا الْخَيْلُ أَحْدَقَتْ وَقَدْ ضَجَّتْ بَيْنَ الْأَكُفِّ الْمُقَاوِسُ
 ٣٤) (ثُمَّ يَقْدُونِي بَجْدٍ أَبِيهِمْ= وَأَضْرَبَ قَبْلَ الزَّيْمِ وَالرِّيقِ يَابِسُ ٤٥٧ * وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ
 ثَوْرٍ الْهَلَالِي: "الطَّوِيلُ" ١) (وَضَمًّا

خَلَّتْنَا إِذْ لَيْسَ يَحْجَزُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعُدَى إِلَّا الْفَنَى الْخَوَاطِرُ
 ٢) (وَوَصَلَ الْخُطَا بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفِ الْخُطَا إِذَا ظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ نَاصِرُ
 ٣) (وَقَدْ يَرْكَبُ الْأَمْرَ الَّذِي لَيْسَ حَالُهُ= إِذَا مَا أَضَافَتْهُ إِلَيْهِ الضَّرَائِرُ
 ٤٥٨ * وَلَهُ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى: "الطَّوِيلُ" ١) (كَأَنَّ الرَّبَابَ الدُّهْمَ فِي سَرْعَانِهِ عِشَارُ
 مِنَ الْكَلْبِيَّةِ الْجَوْنِ ظَلَعُ

٢) (أَدَانِيهِ لِلْأَمْوَاهِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ وَلِلْأَوَقِ وَالسَّيْدَانِ وَالْمَيْنِ يَضْجَعُ
 ٣) (كَأَنَّ إِشْتِعَالَ الْبَرْقِ فِي حَجَرَاتِهِ ضِرَامَ شَرَى فِي آيَكَةٍ يَتَشَبَّعُ
 ٤) (تُرَوَّى مِنَ الْبَحْرَيْنِ عُودَ رَمِيَّةٍ كَمَا إِسْتَرْبَعَ الْبَزَّ الْقِطَارُ الْمَطْبَعُ

اسْتَرَيْعَ: إَحْتَمَلَ، وَزَيْدٌ مُسْتَرَبِعٌ بِقَرْنِهِ وَمَا قَوَى عَلَيْهِ. وَالْمِطْبَعُ: الْمَقْلُ بِالْحِمْلِ.

٥) (أَلَا مَا لِعَيْنِي لَ أَبَا لِأَبِيكُمَا إِذَا ذُكِرْتَ لَيْلَى تُرْبُ فَتَدَمَّعُ

تُرْبٍ: تُدِيمُ الْبِكَاءَ، وَكُلُّ مُرَبٍّ مُقِيمٌ.

٦) (وَمَا لِفؤَادِي كُلَّمَا خَطَرَ الْهُوَى عَلَى ذَاكَ فِيمَا لَا يُؤَاتِيهِ مَطْمَعُ

٧) (أَجَدَّ بِلَيْلَى مَدْحَةً غَرِيْبَةً كَمَا حُبَّرَ الْبُرْدُ الْيَمَانِي الْمَسْبُوعُ

٨) (تُثْبِكُ بِمَا أَسَدَيْتَ أَوْ تَرْجُ وَعْدَهَا ١٨٤=وَمَا وَعْدُهَا فِيمَا خَلَا مِنْكَ يَنْفَعُ

٩) (وَلَيْلَى أَرْوُجُ الْحَيْبِ مِيَاعَهُ الصَّبَا أَيْ لِمَا يَأْتِي الْكَرِيمُ وَيَرْفَعُهُ

١٠) (مَشْرِقَةً الْأَعْطَافِ مَهْضُومَةً الْحَشَا بِهَا الْقَلْبُ لَوْ تَجَزَّيْهِ بِالْقَرْضِ مَوْلَعُ

١١) (وَمَالِي بِهَا عَلِمٌ سِوَى الظَّنِّ وَالَّذِي إِلَى بَيْتِهِ تُرْجَى حَوَافٍ وَظُلُوعُ

١٢) (سِوَى أَنَّنِي قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ هِيَ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْبَضَاعُ الْمَنْقَعُ

شَرِبَ حَتَّى بَضَعَ وَنَقَعَ، وَأَبْضَعَنِي الْمَاءُ وَأَنْقَعَنِي، مِثْلُ رُويْتُ. قَالَ: الصَّوَابُ،

وَأَرْوَانِي. وَالْيَضَاعُ: الْمَرْوِي الْمَنْقَعُ-

بِجَرِّ الْقَافِ-لأنَّهُ يُرْوَى.

٤٥٩* وله: "الكامل" ١) (إِنَّ اللَّتَيْنِ لَقِيتَ يَوْمَ سُؤْيَقَةٍ لَوْ تُلْمَعَانِ بِعَاقِلِ الْأَوْعَالِ

٢) (لَاخْتَارَ "سَهْلَهُمَا بِحَزْنٍ" مَكَانِهِ وَلَظَلَّ يَطْمَعُ مِنْهُمَا بِوَصَالِ

٣) (إِذْنًا لَصَوْهُمَا يُنَازِعُ نَفْسَهُ تَنَازَى بِهِ وَيُهِمُّ بِالْإِقْبَالِ

٤) (سَيَارَتَانِ إِذَا الْبُرُوقُ دَعَتْهُمَا=حَالَلتَانِ بِهَذِهِ الْأَمْيَالِ

٥) (تَعِدَانِ مَوْعِدَةً وَفِيمَا قَالَتَا ١٨٥ خُلِفُ وَتُمْسِكُ مِنْهُمَا بِجِبَالِ

٦) (وَالْبُخْلُ خَيْرٌ مِنْ عَطَاءٍ رَائِثٍ يَأْتِيكَ بَعْدَ تَبَرُّضٍ وَسُؤَالِ

٤٦٠* أيضا: "الطويل" ١) (وَكَائِنْ لَهَوْنَا مِنْ رَبِيعِ مَسَرَّةٍ وَصَيْفِ لَهَوَانِهِ قَصِيرِ

ظَهَائِرُهُ

- ٢) (بَجَرَعِ تُغَيِّنَا بِهِ مَسْتَظْلَةً يُمَائِرُهَا نُوحًا بِهِ وَثَمَائِرُهُ
 ٣) (دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ وَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا بِسَاقٍ تُغْنِيهِ وَسَاقٍ يُجَاوِرُهُ
 ٤) (أَضَرَّ بِأَطْلَالِ الْمَلِيحَةِ بَعْدَنَا دُرُجَ السَّفَا تَأْتَابُهُ وَتَبَاكِرُهُ
 ٥) (فَلَوْ أَنَّهُمَا كَانَتْ بَدَتْ يَوْمَ حَيَّةٍ لُمَنْعَطِيفِ الْقَرْنَيْنِ وَعِرٍ مَطَامِرُهُ
 ٦) (مِنَ الْهَائِيَاتِ السَّهْلِ فِي مُشْمَخَرَةٍ بِحَيْدٍ وَغَوْلٍ يَأْمَنُ الْقَوْمَ فَادِرُهُ
 ٧) (أَتَاهَا وَلَوْ قَامَ الرُّمَاءُ وَسَاقَهُ جِبَالُ الصَّبَا حَتَّى تَحِينَ مَقَادِرُهُ
 ٨) (تَهَادَى كَسِيلُ الرِّكِّ يَجْرِي حَبَابُهُ=بَيْطَحَاءِ ذِي وَعْثٍ قَلِيلٍ نَهَابِرُهُ
 ٩) (خَلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرِّجَالِ بِدَلَّهَا جِمَاهَا حَرَامٌ أَنْ تَحُلَّ مَخَاجِرُهُ
 الْمِخْجَرُ وَالْحِمَى وَالْحَرَمُ وَاحِدَ الْحَرَمِ اللَّهُ تَعَالَى وَالْبَاقِيَانِ لِلنَّاسِ ١٠) (إِذَا لَمْ يُحَدِّثْكَ
 الْفَتَى عَنِ بَلَائِهِ أَتَاكَ يُبْلَى

الفتى مَنْ يُعَاشِرُهُ

- ١١) (وَزَائِلٌ عِنْدَ الْمَوْتِ مَا كَانَ يَخْتَوِي كَانَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَشَرًا شِرُّهُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الشَّرَاشِرُ وَالْمِخْمَةُ الْحَبَّةُ الْمَفْرِطَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُحِبُّهُ الْإِنْسَانُ.
 ٤٦١* وله: "الطويل" ١) (مَنَازِلُ يَقْفُوهُنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ ضُحَى سَفْسَافٌ مُورٍ
 وَحَافِلُهُ

السَّفْسَافُ: تُرَابٌ دَقِيقٌ. وَالْمُورُ: مِثْلُهُ وَقَالَ: وَسَقَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ
 مُورًا

وقال: تسفى عليها الريح مور الدرين

- ٢٩) (فَأَنْسَتْ أَذْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا مَخَارِيفُ نَحْلٍ لَمْ تُكَمِّمْ حُومَالَهُ
 ٣) (وَقُلْنَ أَتَيْتِ الْيَوْمَ مَا لَيْسَ خَافِيًا=وَبَادَهَتْ أَمْرًا كُنْتَ قَدَمًا تُحَاوِلُهُ
 بُدَاهَةُ النَّظَرِ وَفَجَاءَةُ النَّظَرِ، وَمُوَافَاةُ النَّظَرِ، وَاحِدٌ، وَالبديهة غير البداهة. وإبتسار
 غير التروية فيه.

والبداهة من النظر، والبديهة من الرأي.

٤٦٢* وله أيضاً: "الكامل" ١(عَفَتِ الْمَنَازِلَ بِالسَّلِيلِ خَرِيقُ وَمَغَارِبُ وَرَوَامِسُ
وَشُرُوقُ

٢(وَهَطَالُ أَشْتِيَةٍ يَعُودُ عَلَيْهِمَا هَبَوَاتُهَا وَعَجَاجُهَا الْمَزْعُوقُ
٤٦٣* وله أيضاً: "الكامل" ١(يَرُونَكَ فَاغْلَمَنَّ بِذَاكَ فِيهِمْ كَأَجْرَبَ لَاطَهُ بِالْقَارِ
طَالُ

٤٦٤* فصائل طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد
بن خزيمة:

مُنْقَذٌ، وَاَعِيَاءٌ. وَهُوَ الْاَعْيَوِيُّ، وَالطَّمَّاحُ، وَقَقْعَسٌ، وَهَؤُلَاءِ بَنُو طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
١٨٨ قُعَيْنٍ، أَخُو طَرِيفِ الطَّمَّاحِ

وَاَعِيَاءٌ:

إِبْنَا عَوْفَةَ بِنْتِ عَامِرٍ، وَهِيَ أُمُّهُمْ، وَهُمَا الْعَوْفِيَانِ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِمْ. وَمُنْقَذٌ وَقَقْعَسٌ إِبْنَا
طَرِيفٍ، إِخْوَانِ لَأُمِّ وَأُمِّهِمْ، ظَبِيهَةٌ

بِنْتُ الزَّبْعَرِيِّ مِنْ بَنِي فَرَّاسٍ مِنْ كِنَانَةَ، وَفِي بَنِي كَاهِلٍ مِنْ أُسْدٍ بَنُو الْحَرَمِزِ.

٤٦٥* فصائل بني عدي بن قزارة:

بَنُو بَذْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُوَيَّةَ بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ، وَفِيهَا الشَّرَفُ وَالْعَدَدُ،
وَعَمِيرَةُ، وَمُعَمَّرٌ، وَعَامِرٌ: بَنُو حُوَيَّةَ

زُرَيْمٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ، الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَإِبْنُهُ خَشْرَمٌ وَكَانَ الْحُبَابُ ذَا الرَّأْيِ،
أَشَارَ عَلَى-النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ-يَوْمَ بَذْرِ، وَيَسْبِقُ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَسْتَذْبِرَ الرِّيحَ، فَيَكُونُ فِي قَفْيِهِمْ وَيَسْتَقْبِلُ
الْمُشْرِكِينَ. فَرَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُسْلِمُونَ

ذلك. وأشار على النبي= ١٨٩ صلى الله عليه-
يوم الطائف أن يُعسكر موضع المسجد اليوم، وكان عسكره قُرب الحصن. وأشار
يوم السقيفة على الأنصار، ثم

أشار، وكلّم أبا بكرٍ رحمه الله فقال له أبو بكرٍ: نحن وأنتم كشقّ الأبلمة وهي
خُوصة المقل.

٤٦٦* وثوفي رسول الله عليه السلام، وسهل بن سعدٍ الساعدي، ابن خمس عشرة
سنة. مُبشرين البرابن مَعْرورٍ شَهد

الحُدَيْيَّة، وشهد أنس بن مالك خَيْرُ غُلاماً.
٤٦٧* فَضالَةُ بن عبيد من بني عمرو بن عوف حدث. رافع بن خديج وأبو سعيد
الحُدْري أول مشاهدهما الخندق.
٤٦٨* من فُتاك العرب، السّمهري العكلي.

٤٦٩* فَضلة بن هاشم، والنُفيلُ بن عبد العُزّي، إخوان لَم أمهم وأخو الحارث
وعبد المطلب لأُمّه وهي السّوائية ١٩٠
٤٧٠* الأسود بن حذيفة بن أَقيش بن عامر بن بياضة بن سُبَيْع بن خَتَمَةَ بن
سعد بن مُليح الخُزاعي.

٤٧١* أم أسد بن قيس، قِيلَ مِنْ جَذِمَةِ الْمُصْطَلِق.
٤٧٢* أُمَيَّةُ بن أبي الصلتِ وَعَتَبَ على ابنه: "الطويل" ١(غَذَوْتُكَ مَوْلوداً وغلْتُكَ
يافعاً تُعلُّ بما أجنى عليك وتُنهلُّ

- ٢(إذا لَيْلَةُ آبتِكَ بِالشَّكْوِ لم أَبْتَ لشكواك إلا شاهداً أتملأ
- ٣(كأني أنا المطرُوقُ دُونَكَ بالذي طُرِقت به دُوني فعيني تَهِملُ
- ٤(تَخافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وإِنَّمَا لَتَعْلَمُ أَنَّ الموتَ وَقْتُ مُوجَلٍ
- ٥(فلما بَلَغْتَ السِّنَّ فِي الغَايَةِ التي إِلَيْهَا مَدَى ما كُنْتُ فِيكَ أَوْمَلُ

٦) جعلت جباي غلظة وفضاظة كأنك أنت المينعم المتفضل
٧) فليتك إذ لم ترع حق أبوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل

٤٧٣* روى سعيد بن جبیر: أنّ النبي صلى الله عليه قال: ١٩١ "الشَّيْبُ في مقدّم
الراس يُمنّ، وفي العارضين سخاء،

وفي الدوائب شجاعة، وفي القفا سُؤم"
٤٧٤* وقال ابن عباس: "شَيْبُ النَّاصِيَةِ كِرِمٌ، وشَيْبُ الْهَامَةِ رَوْعَةٌ، وشَيْبُ الْقَفَا
لُؤْمٌ" قال أبو علي الروعة، أنه إذا

إرتاع حَدَثَ بِهِ شَيْبٌ وَأَنشدني الاعرابي: "الطويل" ٣١) وشَبَّتْ مَشْيِبَ الْعَبْدِ فِي
فُقْرَةِ الْقَفَا=وشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ

المفارق ٤٧٥* وَوَصَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلِيًّا-عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَقَالَ: كَانَ-وَاللَّهِ-
عَلِيٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يُشَبِّهُ الْقَمَرَ

الزَّاهِرَ ، وَالْأَسَدَ الْحَادِرَ، وَالْفُرَاتَ الزَّاحِرَ، وَالرَّبِيعَ الْبَاكِرَ، أَشْبَهَ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْءُهُ
وَبَهَاءُهُ، وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتُهُ

وَمَضَاءُهُ، وَمِنَ الْفُرَاتِ جُودُهُ وَسَخَاءُهُ، وَمَعَ الرَّبِيعِ خَصْبُهُ وَحَيَاءُهُ" ٤٨٦* من
كلمة بكر بن النطاح، أحد بكر بن

وائل: "الطويل" ١) (وَأَنْ تَرَنَا هَزَلَى فَأَعْرَاضُنَا لَنَا مُوقَرَةٌ مِمَّنْ يَجُودُ وَيَبْخُلُ
٢) (وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنْهَا أَدْبِمَهَا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالْقَوْمُ هَزَلُ
٣) (وَمَنْ يَفْتَقِرْ مَشْنَأَ يَعْيشَ بِحُسَامِهِ وَمَنْ يَفْتَقِرْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَسْأَلِ

٤(فَإِنْ تَكُنْ الْإِيَّامُ فِينَا تَقَلَّبَتْ بَيُوسٌ وَنُعْمَى فَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ

٥(فَمَا لَيْتَ مِنَّا قَنَاءَ صَلِيَّةٍ وَلَا عَرَضْتَنَا لِلَّذِي لَيْسَ يَحْمِلُ

٦(وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوسًا كَرِيمَةً تُحْمَلُ مَا لَا تَسْتَطِيعُ فَتَحْمَلُ

٧(غَضَضْنَا مِنَ الْأَبْصَارِ مَنْ أَنْ تَمُدَّهَا إِلَى مَطْمَعٍ فِيهِ عَلَى الْحَرِّ مَدْخَلُ

٤٧٧* مَعَارِفُ مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنُوعٍ:

عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْغَرِ قَالَ: "الْأَرَاكُ، أَجْرَاهَا عَبْدُ ابْنِ الْحَسَنِ، وَالْخَلِيجُ أَجْرَاهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَمَّا كَشَشُ

وَحَيْفُ لَيْلَى، وَالرَّوَضَةُ، فَمِنْ عَمَلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. هَزَةُ الْبُعْبَغَاتُ وَهِيَ بِالْمَعْلَاتِ، مَعْلَاةٌ يَنْبُعُ، وَأَمَّا الْمَعْلَاةُ الَّتِي

يَطْرُقُهَا ١٩٣ الْقِلْدُ فَهِيَ مَعْلَاةُ الصَّفْرَاءِ بِوَادِي بَلِيلٍ، وَيَاقِي صَدَقَاتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبُعٍ وَهِيَ الَّتِي

تَلِي الْبَحْرَ، وَهِيَ عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، وَعَيْنُ أَبِي نَبْرَزٍ، وَعَيْنُ بَوْلَاءَ وَالْبُحُورُ، وَقَالُوا الْبُحَيْرُ، فَهَذِهِ عَيُونُ السَّافِلَةِ. وَكَانَ

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْمَلُ فِي هَذِهِ الْعَيُونِ بِيَدِهِ، وَأَمَّا عَيْنُ جُبَيْرٍ فَعَمَلُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ. وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ هِيَ: كَشَشُ -بِكَافَيْنِ-، وَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَصْلِ كَشَشُ.

٤٧٨* وَقَالَ رَاجِزٌ يَوْمَ الْعُمَيْصَاءِ: "الرَّجَزُ" ١(يَا نِشْوَتي مَعَاً مَعَاً لَا تَفْرَعَنَّ

٢(وَأَجْرُزْنَ أَطْرَافَ الذُّيُولِ وَأَرْبَعْنَ

٣(إِنْتُمْنَعِ النَّوْمَ نِسَاءً تَمْنَعُنَّ

٤٧٩* وادي مسلحان: عن يمين الكوفة شقّ البصرة. وروى ١٩٤ المطرّفي:
مسخلان: وهو خطأ وتصحيف.

٤٨٠* قالت نادية لقيط، وقتله مُشَنج بن الأعور بن قشير، وضربته بنو عبّس بعد
ما مات: "الطويل" ١ (كأنّ بني

عبّس وهم يضربونه جداء حجازيّ جمعن على خلا
٢ (لضربهم وجهاً عليه قسامة ألا لا يُبالي الموت بعدك من أتى ٤٨١* وأنشدني أبو
يحيى بكير بن الضبّيب مُساوِر بن

زياد بن عُيَينة ابن يذريد بن عبّس بن رفاعه بن الحارث بن بُهثة بن سُليم، وتعلبة
بن يزيد بن مرداس، وحَبَش بن

عامر بن رفاعه. لعبد الله بن هبة من بني هُبيرة بن مرداس، يمدح أبا المغيرة بن
عيسى المخزومي: "البسيط"

٣١ (هل تعرف الدار بالجُهراء قاويةً= بين البحار وبين الهضب ذي الجَمَم

٢ (جرت بها الرّيح أذبالا تُسَفّها ١٩٥= بحاصٍ من ثراب المور ملتحم

٣ (من فيض جرعاء جاد العيث باطنها نوّ البيع ونو الصائف النجم

٤ (فاستلبست بعد إخضال الربيع بها ما هيّج الصيف من شجرائه القُشم

٥ (فما ترى العين إلا وحي ماثلة بين العروش كخط العاج بالقلم

٦ (وغير شعث كأقنان اليهود بها مستحقات بقايا مقعد الرّم

٧ (إذ قلت يوماً لها والعين واكفة يا دار هل تُعريين اليوم بالكلم

٨ (حييت من عرصة بادث معاهدها أو تكشفين العمى عن هائم هم

٩ (أو تُسعين ليالٍ هاج غولته مغناك بعد طوال الدهر والقدم

١٠ (أو تُعربين لدى شوقٍ بعالية عاداك صوب الحيا بالجود والرهَم

١١ (من كلّ "ذي" حومل غو غوارئه وأنى الرواق حثيث الويل مُنهمز

١٢) أَنشَأَ مِنَ الْعَوْرِ حَالاً مِنْ غَفَائِرِهِ حَتَّى إِذَا فِي مُخْلَوْلِي الطَّسَمِ

١٣) أَبْدَى سَوَاقِيهِ ثُمْرَى غَوَادِيهِ ١٩٦ = رِيحٌ بِشِيرِ الْحَيَا لَيْسَتْ مِنَ الْعُقْمِ

١٤) (فِي عَارِضٍ مَاطِرٍ كَالْحَوَمِ حَوْمَلُهُ إِذَا تَدَاعَى بَصَاتِ السَّجْعِ وَالرَّزَمِ

١٥) غَوْرٌ مَخَارِجُهُ بَحْدٌ مَنَاقِحُهُ جَرَّ الْحَيَا بَيْنَ دَوْرَانِ فَذَى سَحَمِ

١٦) أَوْطَانَ قَتَالَةٍ هَامَ الْفَوَادُ بِهَا بِفَاخِمِ فَاتِرٍ مِنْهَا وَمُبْتَسِمِ

١٧) حَرَّمْتُ عِشْرِينَ حَوْلًا فِي مَوَدَّتِهَا حَتَّى إِنَحَزْتُ وَمَا وَدَّيْتُ بِمُنْخَرِمِ

١٨) (إِنْ كَتَمْتُ عِلَاقَاتِ السَّقَامِ بِهَا فَنِي قَلَوُصِي وَعَيْنِي جَرِيَةُ السَّقَمِ

١٩) كَلَّتَاهُمَا غَرْبُهُمَا بِالْشَّرْقِ مَنَسَكَبْتُ هَذَا يُوجِدُ وَهَذَا جَمَّةُ السَّحَمِ

٢٠) فَالْعَنَسُ تَمْرِي بِرَقَاصٍ لَهَا رِبْدٌ وَالْعَيْنُ تَمْرِي بِسَكَابٍ لَهَا رَذَمٌ

٢١) (وَذَاكَ أَيَّامَ أَبْوَابِ الصَّبَا جُدُّ بَعْدَ النُّشُورِ وَقِيلَ الْوَاضِحِ الْهَرَمِ

٢٢) أَيَّامَ أَطْرَابًا لَهَوْتُ بِهَا مَهْمَا قَلِيلاً فَلَمَّا رَدَّنِي فَهَمَي

٢٣) (وَجَلَّ ذُهْنِي وَخَطِي عَنْ سَفَاهَتِهِ وَسَالِي الْحَلَمُ مَا يَهْوَى مِنَ الشَّيَمِ

٢٤) (وَقَدَّمْتَنِي بِأَجْدَ الْيَ بَنُو مُضَرٍ ١٩٧ = لَفَخَرِ أَيَّامِهَا وَالْمَقُولِ الْخَصِمِ

٢٥) (بَدَّيْتُ وَدَّ قُرَيْشٍ وَأَضْطَمَرْتُ لَهَا نُصَحَ الضَّمِيرِ بِقَلْبٍ غَيْرِ مَتَّهِمِ

٢٦) (حَلَيْتُ أَخْيَارَهَا حَلِيًّا تَوَارَثَهُ فُخَّارُهَا أُمًّا مِنْهَا إِلَى أُمِّ

٢٧) (لِكِي تَحُوطَ ذِمَامِي فِي ذِمَائِهَا وَفَضْلُهَا فَهِيَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالذِّمِّ

٢٨) (وَقَدْ مَدَحْتُ الْأَمِيرَ الْمُسْتَعَزَّ بِهِ دِعَامَةَ الدِّينِ وَأَبْنَ الْمُعَشْرِ الدِّعَمِ

٢٩) (ذَا السَّابِقَاتِ الْمَغِيرِي الَّذِي رَفَعَتْ رِيحَانَةُ الْمَجْدِ ذَاتُ الْفَرْعِ وَالْعَمِّ

٣٠) (حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْ عِيْطَاءِ ذُرْوَتِهَا فِي الْجَدِّ وَالْمَجْدِ وَالنِّعَمِ وَالنَّعَمِ

٣١) (كَانَتْ وَرِاثَاتُ أَجْدَادٍ تَوَارَثَهَا قَوْمًا يُسَامِي بِنَاءً غَيْرُ مُنْهَدِمِ

٣٢) (يَكْلَا الرِّعَايَا وَتَحْمِي صَوْلَتُهُ أَبُو الْمَغِيرَةِ نُورُ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ

٣٣) (جَالَى الشُّكُوكِ إِذَا انْتَفَتْ غَيَاطُهَا وَإِبْنُ الْمُلُوكِ وَأَنْفَ الْمَجْدِ ذُو الشَّمَمِ

٣٤) (ذُو بَسْطَةٍ بَيْدٍ نَالَتْ قَوَابِضُهَا ١٩٨ = مَا فَاتَ كُلَّ يَدٍ مِنْ غَايَةِ الْكَرَمِ

- ٣٥) (وَفِي قَدِيمِ الْعُلَى كَانَتْ لَهُ قَدَمٌ رَاقَتْ بِفَضْلِ وَفَحْرِ كُلِّ ذِي قَدَمٍ
- ٣٦) (يَنْمِي لِأَبْنَاءِ مَخْزُومٍ بِمَيْفَعَةٍ مِنْ طَوْدٍ عِزٍّ مَنِيعٍ غَيْرُ مُهْتَزَمٍ
- ٣٧) (صَعَبِ الْعَرَاتِيمِ لَمْ تَثْلَمْ غَوَارِيَهُ وَقَدْ رَدَّتْهُ الْعُدَى مَلْتَامَةً اللَّؤْمِ
- ٣٨) (يَحْمِي صَهَامِيمَ مَخْزُومٍ مُحَامِيَهُ وَمَا حَمَى عِزُّهُ يَوْمًا فَلَمْ يُرَمِ
- ٣٩) (كَمَا حَمَى عِزُّ عَيْسَى فِي وَلَايَتِهِ شَرِيعَةَ الدِّينِ وَالرِّدَاثُ كَالضَّرَمِ
- ٤٠) (حَاطَ الرِّعَايَا وَقَدْ ضَاعَتْ جَوَانِبُهَا وَكَابَرَ الذُّبُّ مِنْهَا نَاعِقَ الْغَنَمِ
- ٤١) (وَالنَّاسُ بَيْنَ حَسِيرٍ لَا حَنَانَ لَهُ وَذِي حَنَانٍ وَظَلَامٍ وَمُنْظَلَمٍ
- ٤٢) (قَدَّ زُصَايَلَتَهُمْ حَيَاةَ الْعَيْشِ فَأَتَفَقُّوا مُدْبَذِبِينَ وَلَمْ يَثْبُتُوا مَعَ الرَّمَمِ
- ٤٣) (كَذَاتِ حَمَلٍ تَوَافَى غَمٌّ كُرْبَتَهَا فِي حَرَّةٍ بَيْنَ حَرِّ الطَّلَقِ وَالْوَحَمِ
- ٤٤) (حَتَّى تَدَارَكَهُمْ عَيْسَى وَقَدْ وَجَّهُوا فِي مِثْلِ سَمِّ الْخِيَاطِ الضِّيْقِ السَّمِّ
- ٤٥) (فَرَّدَ مَنْ ضَلَّ عَنْ عَمِيَاءِ رِدَّتِهِ=وَضَمَّنْ تَشَبَّهَ بِالْعَاتِيَيْنِ مِنْ إِرَمِ
- ٤٦) (وَكَانَ مِثْلَ شِهَابِ الْقَذْفِ رُدٌّ بِهِ مَا يَسْرِقُ السَّمْعَ مِنْ مَقْدُوفَةِ الرُّحَمِ
- ٤٧) (فَأَقْبَلَ الْعَدْلَ مِنْ ذِي رَافَةٍ وَرِعٍ وَأَذْبَرَ الْجَوْرَ عَنْ ذِي صَوْلَةٍ شَكِمِ
- ٤٨) (وَأَشْرَقَ الْعَدْلُ آفَاقَ الْبِلَادِ لَهُ كَمَا تُضِيئُ لِنُورِ الْوَاسِقِ التَّمَمِ
- ٤٩) (بِذَاكَ مَا كَانَ بَدْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ حَتَّى إِذَا غَابَ النَّاسُ فِي ظُلَمِ
- ٥٠) (دَامَتْ عَلَيْهِمْ وَتَاهُوا فِي ضَلَالَتِهَا مَبْعُوثَةً بِالْعَمَى مِنْهَا وَبِالصَّمَمِ
- ٥١) (وَخَصَّ أُمُّ الْقُرَى سَعَى الْفَسَادِ بِهَا فَأَصْبَحَتْ بِلَدَةِ التَّكْرِيمِ وَالْعِظَمِ
- ٥٢) (وَحَشَاءَ مَشَاعِرِهَا تَطْوِي جَوَانِبُهَا قَدْ صَارَ مِنْهَا حَرِيمُ الدِّينِ فِي خُصْمِ
- ٥٣) (فِيهِ قُرَيْشٌ وَضَمَّنْ ضَاهِي طَرِيقَتِهَا وَمَنْ تَتَابَعَ مِنْ نَاهٍ وَمَنْ حَكَمِ
- ٥٤) (مُسْتَبْشِرِينَ بِأَنَّ اللَّهَ مُحْتَفِظٌ بِالْمُقِيمِينَ وَأَنَّ السُّوءَ لِلْآثِمِ
- ٥٥) (قَدْ لَازَمُوا غُرُورَةَ الْإِسْلَامِ فَأَعْتَصَمُوا "مِنْهَا" بِحَرْزٍ وَثِيقٍ غَيْرِ مُنْقَصِمِ
- ٥٦) (عَنْ فِتْنٍ سَارَفٍ جَرَبَاءٍ قَدْ كَلَحَتْ=عَنْ لَحِيهَا ذِي الضُّرُوسِ الْعُضُلِ وَالْفَقَمِ
- ٥٧) (وَقَدْ تَلَمَّجَ لِلْفَحْشَاءِ بَازِلُهَا كَادَتْ تُحْلِلُ مِنْهُ مَا سَوَى اللَّمَمِ

- ٥٨) كَادَتْ بِمَكَّةَ أَنْ تَجْتَنَّتْ سَاكِنَهَا كَادَتْ تُفَوِّقُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعُومِ
- ٥٩) حَتَّى إِذَا هَزَلِ الْأَشْرَافُ مِنْ مُضَرٍ أَبَا الْمَعْيِرَةِ لَتَقْدَسِمَ وَالْفَحَمِ
- ٦٠) وَأَخْتَارَكَ الْمُرْتَضَى لِلْحَقِّ تَعْدِلُهُ بَعْدَ إختِلَافِ مَنْ السَّنَاتِ وَالْهَمَمِ
- ٦١) وَكُنْتُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعْمِدُهَا مُسْتَمْسِكاً بِالْعُرَى مِنْهَا وَبِالْعُصْمِ
- ٦٢) سَيَّرْتَ لِلْحَرْبِ لَمَّا لَاحَ كَوْكُبُهَا فِي مِثْلِ بَحْرِ رَغِيبِ الْمَوْجِ مُلْتَطِمِ
- ٦٣) كَوَاكِباً كُلِّ نَجْمٍ مِنْ طَوَالِيعِهَا يَغْشَى النُّجُومَ مُضِيئاً غَيْرَ مُكْتَسِمِ
- ٦٤) فِيهِ الْكُمَاهُ تُبَاهِي فِي مَوَكِبِهَا بَضْمَرِ الْخَيْلِ وَالْحَطِيِّ وَالْبُهْمَشِ
- ٦٥) تَسْمُو لِأَمْرِكَ وَالرِّبَاءِ يَقْدُمُهَا مِنْ كُلِّ ذِي صَوْلَةٍ كَالضَيْعَمِ اللَّحْمِ
- ٦٦) حَتَّى إِذَا أَصْبَحَتْ زُرْقاً مِسَاعِرُهَا فِي عَارِضٍ نَاعِضِ الرِّيَاطِ وَالطَّمَمِ
- ٦٧) (جُرْساً كَرَادِسُهَا شَوْهَا عَوَابِصُهَا ٢٠١ = شَوْساً فَوَارِسُهَا فِي سَاطِعِ الْقَتَمِ
- ٦٨) حَتَّى إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ تَحْتَ بَارِقَةٍ فِي عَارِضٍ مِنْ سَمَاءِ الْمَوْتِ مُحْتَدِمِ
- ٧٩) شَدَاً بَنَ عَيْسَى مَقَادِيمَ الدِّمَارِ لَهَا فَهِيَ الْبَوَازِلُ وَهُوَ الْبَيْتُ الْبَنَمِ
- ٧٠) تَغْشَى مَلَاهِيْبُهَا وَالْحَرْبُ تَضْهَبُهَا تَحْتَ الْبُنُودِ صُفُوفَ الْعَارِضِ اللَّهَمِ
- ٧١) حَتَّى تَنَاهَضُوا وَرَاحَتْ فِي مَجَاوِلِهَا عَنْ مُغْلَقِ الْبَيْضِ وَالْخَطِيئَةِ الْحَطَمِ
- ٧٢) (عُوجاً نَوَابِذُهَا بُجْلًا نَوَافِذُهَا حُمْراً نَوَاجِذُهَا تَدْمَى عَلَى اللَّجَمِ
- ٧٣) لَمَّا وَطِئْتُ عَدِيدَ الْمُتَرْفِينَ بِهَا بِابْنِ الْمُقَدَّسِ أَلْقَى النَّاسُ بِالسَّلَمِ
- ٧٤) (وَوَضَعُوا لِلنَّهْيِ أَوْزَارَ حَرَمِهِمْ وَأَدْعَنُوا لَكَ مُنْقَادِينَ بِالْجُرْمِ
- ٧٥) وَكُنْتُ سَيْفًا حِينَ سَلَطَهُ يَحْمِي بِهَا الدِّينَ مِنْ أَسْيَافِ الْقُدُمِ
- ٧٦) (مَا زَالَ لِلَّهِ سَيْفٌ مِنْ صَمَاصِمِكُمْ يَنْفِي النِّفَاقَ بِهِ عَنْ فُطْرَةِ الْحَكِيمِ
- ٧٧) لَمَّا وَلِيَتْ الرِّعَاضَا وَهِيَ خَاطِئَةٌ = أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُعْشَرِ الْعُشَمِ
- ٧٨) (وَقُمْتَ بِالْيَمَنِ فَأَنْسَاخَتْ مَذَاهِبُهُمْ وَزَاحَ مَا كَانَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمِ
- ٧٩) (وَدَرَّ لِلنَّاسِ وَالْإِنْعَامِ عَاقِبَةٌ بِسَاكِبٍ مِنْ ضُرُوعِ الرِّزْقِ مُغْتَدِمِ
- ٨٠) (حَتَّى مَلَا جَفْنُهُ الْأَنْعَامِ مِنْ رَغْدٍ فَيَضَاتُ يُمْنُكَ لِلْأَنْعَامِ وَالنَّسَمِ
- ٨١) (بِذَاكَ مَا لَمْ تَزَلْ دَفَّاعُ مُضْلَعَةٍ تَحْمِي مِنَ الْعِزِّ أَنْفَاءً غَيْرَ مُهْتَضِمِ
- ٨٢) (يَابْنَ الْمُلُوكِ الَّتِي تُرْجَى وَسَائِلُهَا إِلَيَّ لَخَالِكَ وَإِبْنَ الْخَالِ مِنْ كَشَمِ

- ٨٣) لو لا رجاؤك ما جشمتُ يعملة تطوى الدياميم بالتهجير والجهم
 ٨٤) حتى وصلت إلى سترك معتمداً أمت بالود والامداح والرحم
 ٨٥) لكي تشفعني في خائف وجل ملدّم برجوم الغيث ملتزم
 ٨٦) خالت النبي وعمّ الوالدات له وخال فهر جميعاً واجب القسم
 قال: فسأل: من أين أنت خالنا؟
 قال: ولدنا وإياكم النساء الغفاريات، فنحن وأنتم ٢٠٣ بنو خالة.
 وكان المحبوس الدبّيس الرياحي، فأطلقه له.
 ٤٨٢* وله يمدح أبا قبيصة جبير بن الصقيل الشدادي من بني تميم: "الطويل"
 ١) سقى الغيث أطلالاً لنعم دوارسا

كأجراد أبراد اليماني الخضارم

- ٢) عفاها البلى حتى كأن طلّوها على ما مضى من عهدا وشم واشم
 ٣) تباهى بأفواه النبات كأنه زراي من نشوة رطب وقاشم
 ٤) فأطلال نعم دارسات لواسن سخام الكلا من نبتة المتلاحم
 ٥) قد أقوين حولا بعد نعم وترها وحولا فما يشكون طول التقادم
 ٦) وقفت عليهن الوصيلة بعدما عفاهن تشهاج الرياح النواسم
 ٧) وكلّ نيشاصي الرئي باهل الكلى أغر السواقي دائم الوبل ساجم
 ٨) فما تستبين العي إلا مغانيا قديمات أطلال كخطّ الأقالم
 ٩) بجرعاء لو تالوا كلاماً لبينت عويلاً على نعم ولو بالتراجم
 ١٠) فلما وقفت العيس فيها بكيثها بدمع كخرط السلك بين النواظم
 ١١) وأعربت عنها حين لم تبد عولة بقول الأيا للجميع المنادم
 ١٢) وما شجوا أقواز بكيث سفاهة ولا شجو أطلال الديار الأعاجم
 ١٣) ولكن على نعم بعين دريرة بكيث وأثراب لنعم نواعم
 ١٤) فهن اللواتي للبهاء سلّيني عزمي وما يلفي غوي بعازم
 ١٥) وتيمن قلبي ذاك أيام لا ترى قدي لمذلات بحسن المعاصم

- ١٦) (وَأَيَّامَ قَلْبِي كَانَ يَنْصَارُ لِلصَّبِيِّ وَيَلْفَى سَقِيمًا لِلْقُلُوبِ السَّوَاقِمِ
- ١٧) (فَدَزَّ عَنْكَ تَهَيِّمًا عَلَى سَالِفِ الصَّبِيِّ وَمَا لَيْسَ فِيهِ ذُو عَزِيمٍ بِنَادِمِ
- ١٨) (وَقُلْ لَجَبِيرِ بْنِ الصَّقِيلِ مَدَائِحًا ٢٠٥=فَتَى فَخِرَ قَيْسَ يَوْمَ حَوْزِ الْمَكَارِمِ
- ١٩) (فَتَاهَا سَمَاعًا بِالسَّمَاعِ وَهَيْبَةً وَطَالِبَ جُزْمٍ أَوْ مُجِيرًا لَجَارِمِ
- ٢٠) (وَذَرَوْتَهَا الْعُلْيَا إِذَا مَا تَطَاوَلَتْ ذُرَاهَا السَّوَامِي فِي الْفُرُوعِ الْأَحَاسِمِ
- ٢١) (نَمَى فِي ذُرَى بَحْدٍ تَزَخَّرَفَ بِالْنَدَى مُسَيِّدَ أَطْرَافِ الذُّؤَابَاتِ طَاهِمِ
- ٢٢) (رَفِيعُ الذُّرَى فِي مُشَخَّرَاتِهِ الْعُلَى مَنِيعَ الْحِمَى صَعْبٌ عَلَى كُلِّ هَاجِمِ
- ٢٣) (كَرِيمٌ إِذَا مَا قَيْسٌ عِيْلَانٌ فَأَخْرَتْ بِهِ رَاقٌ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلَّ زَاعِمِ
- ٢٤) (رَفَعْتُ لَهُ قَوْلَ الْمَدِيحِ وَعَيْنُهَا غُرْبِيَّةٌ تَطْوِي فَجَاجَ الْمُحَازِمِ
- ٢٥) (جَعُولًا إِذَا لَمْ تُعْطَ خَيْثُ شَعْبِهَا بَتَعْنِيفٍ مَلَقَى فِي الْحَشَّاشَاتِ خَازِمِ
- ٢٦) (وَسَلَّيْتُهَا بِالْوَحْدِ عَنْ بَاقِلِ الْحِمَى وَرُودَ بَمَا بَيْنَ الْحِشَا وَالْعِيَاهِمِ
- ٢٧) (تَكَادُ بِأَجَوَازِ الدِّيَامِيمِ تَعْتَرِي مَرَارًا إِذَا عَلَلَّتُهَا بِالْهَمَاهِمِ
- ٢٨) (تَشَقُّ الصَّبَا مِنْهَا بَوَحْدٍ كَأَنَّهُ=رَفِيفٌ ظَلِيمٌ جَافِلُ الرِّيشِ رَاسِمِ
- ٢٩) (يَحُبُّ عَلَيْهَا مَيْسُ رَحْلِي وَصُحْبِي كِرَامٌ عَلَى أَكْوَارِ خَوْضٍ عَرَاهِمِ
- ٣٠) (يَجُوبُونَ غِيْطَانَ الْقِيَافِي كَأَنَّهُمْ رُدَيْنِيَّةٌ زُرْقُ الظُّبَا وَاللَّهَازِمِ
- ٣١) (عَزَمْتُ عَلَيْهِمُ بِالرَّحِيلِ فَوَفَدَهُمْ لَدَى شَيْعَتِي يَقْضُونَ عَزْمَةَ عَازِمِ
- ٣٢) (وَقُلْتُ احْبَبُوا مِنْ سُلَيْمٍ بِمَادِحٍ مَتِينُ الْقَوَافِي صَادِقُ الْقَوْلِ عَالِمِ
- ٣٣) (فَإِنْ تَحْتَرَقُ يَابْنَ الصَّقِيلِ قِلَاصُنَا إِلَيْكَ خِفَاقُ الْوَقْعِ حُقْفُ الْحِيَازِمِ
- ٣٤) (فَكَمْ مِنْ جُرُودِ الْبَزِّ إِخْوَانُ شُقَّةٍ عَلَى ظُلْعٍ عَزْفَنَ عَرْضِ الدِّيَامِمِ
- ٣٥#) (لَهُمْ نَسَبٌ قَاصٍ وَدَارٌ قَصِيَّةٌ=سَمَوْا لَكَ مِنْ مَجْهُودٍ كُلِّ وَغَارِمِ
- ٣٦) (وَمُسْتَلَفِجٍ جَاحِ الزَّمَانِ تِلَادَهُ بِحَرَّانٍ مَحَلِّ وَالْحُرُوبِ الصِّيَالِمِ
- ٣٧) (هَذَاهُمْ لَكَ الْمَجْدُ الَّذِي قَدْ نَشَرْتَهُ عَلَى كُلِّ ذِي وَفْرِ غَنٍّ وَعَادِمِ
- ٣٨) (فَجَاوُوا مِنْ آفَاقٍ شَتِيَّتٍ وَأَقْبَلُوا=شَتِيَّتًا مَغَازِيهِمْ وَشَتَى الْمَقَادِمِ

- ٣٩) (فَلَمَّا بَدَوْا مِنْ رِبْعِ كُلِّ ثَنِيَّةٍ ٢٠٧ بَرَزَتْ بِسِيْلًا لِلْنْدَى غَيْرِ وَاجِمِ
٤٠) (وَلَقَيْتَهُمْ بَاعًا رَحِيْبًا وَسُنَّةً تَخِيْلُ بِقَيْضَاتٍ جِرَالِ الْمَقَاسِمِ
٤١) (وَشَرَعَتْ وَفْدِيَهُمْ حِيَاضَ فِرَاطَةٍ تَمُدُّ قَرَاهَا بِالسَّجَالِ الرِّوَاذِمِ
٤٢) (وَكُنْتُ كَعَيْثٍ بِالسَّعُوبِ أَنْسَكَابُهُ مَرْنَةُ الصَّبَا مُسْتَأْنَفًا غَيْرِ وَاجِمِ
٤٣) (فَسَحَّتْ سَوَاقِيهِ سَجَالًا رَسِيْلَةً وَأَلْقَى بِنَجْدِيٍّ مِنَ الْعِزِّ تَاهِمِ
٤٤) (وَأَحْيَا بِأَجْوَادٍ بِلَادًا مُحْيِلَةً وَسَحَّ الْحَيَا مِنْ شَلْبَثِ الْخَالِ سَاجِمِ
٤٥) (فَأَنْتَ الَّذِي تَحْتَالُ قَيْسٌ بِمَجْدِهِ إِذَا فَاخَرْتُ طِيَّ نَزَارًا بِحَاتِمِ
٤٦) (رَفَعْتَ لَقَيْسَ ذُرْوَةَ الْمَجْدِ وَالْنْدَى مَعَ الشَّمْسِ أَوْفَوْتَ النُّجُومَ الطَّوَاسِمِ
٤٧) (فَلَوْ أَنَّ طَيًّا نَآخِرُوكَ وَأَشْرَفُوا ذُرَى الْمَجْدِ مَا قَادُوكَ عِنْدَ التَّجَاشُمِ
٤٨) (وَأَنْتَ بِمَطْلُوبٍ مَعَ الشَّمْسِ بِمَجْدِهِ = لَطْلَابُهُ الرَّاقُونَ فَوْقَ السَّلَامِ ٢٠٨
٤٩) (فَمَا تَلَحَّقَ الْقَيْضَاتُ مِنْ بَجْدِ حَاتِمٍ بِذَاكَ وَلَا رَفَّ الْقَوَا كَالْقَوَادِمِ
٥٠) (وَلَيْسَتْ عَلَى حَمِيدٍ قَيْسٌ بِقَائِلٍ كِذَابًا وَلَا حَمِيدٌ طِيٌّ بِشَاتِمِ
٥١) (وَلَكِنْ سَلُّوا الْعَلَامَ هَلْ كَانَ حَاتِمٌ يُقَادِي جُبَيْرًا عِنْدَ حَزْمِ الْحَوَازِمِ
٥٢) (وَهَلْ شَدَّ يَوْمًا دُونَ أَرْكَانِ قَوْمِهِ غُرَا الْعِزِّ حَتَّى لَمْ تُفَصِّمَ لِقَاصِمِ
٥٣) (وَهَلْ كَانَ يَحْمِي خَيْلَهُ جَوْزَةَ الْحِمَى وَهَلْ كَانَ جَشَّامَ الْحُرُوبِ الْجَوَاشِمِ
٥٤) (وَهَلْ كَانَ يَوْمًا يَشْهَدُ الْحَرْبَ فَارِسًا وَيَوْمًا عَلَى مَجَالِسِهِ الْمَتَعَالِمِ
٥٥) (يَظَلُّ خَطِيْبًا حَوْلَهُ الْقَوْمُ خُشْعًا لِهَيْبَةِ مَهْيُوبِ النَّبَاهَةِ صَارِمِ
٥٦) (لَهُ لَحَظَاتٌ عَنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ تَكُفُّ لِقَوْمٍ لَالِرْدَى وَالْمَعَانِمِ
٥٧) (كَذَاكَ فَتَى قَيْسٍ جُبَيْرٌ وَفَعْلُهُ إِذَا قَايَسْتَ طِيَّ فَعَالِ الْأَكَارِمِ
٥٨) (فَتَى لَوْ تُضَيِّفُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ بِمَجْدِهِ ٢٩٠ = لَيْسْتَ تَنْفِدُوا جَادِيَّةً بِالتَّقَاسِمِ
٥٩) (لَكَانُوا بِنَجْدٍ مِنْ جَرَادٍ رَمَى بِهِ دُجَى اللَّيْلِ فِي طِمْطِيمٍ بِحَرِّ طُمَاطِمِ
٦٠) (فَهَذَا وَإِنْ دَبَّتْ لِأَطْرَافِ قَوْمِهِ عَقَارِبُ قَوْمِ زَارِهِمْ بِالْأَرَاقِمِ
٦١) (عَزِيزٌ لَهُ نَارَانِ ضِيَاْفَةٍ وَنَارٌ تَلْظِي لِلْحُرُوبِ اللَّوَارِمِ
٦٢) (تَلُوحَانِ فِي نَشْرَيْنِ بَيْنِي صَوَاهِمَا جُبَيْرٌ فَهُوَ بَانِي الْعُلَا غَيْرِ هَادِمِ

٦٣) تَلُوحَانِ أَنْ الْجَزْلُ يُلْقَى عَلَيْهِمَا دِرَاكًا وَإِنْ لَمْ تُوقَدَا بِالْأَضَارِمِ

٦٤) وَكَلَّتَاهُمَا لِلنَّاطِرِينَ شَهِيرَةً رَفِيعٌ سَنَاها ضَوْؤُهَا غَيْرَ حَاشِمِ

٦٥) (فِيَاماً تَرَاهُمُ لِلنَّجَاحِ كَأَنَّهُمْ بِأَكْنَافِهَا زَرْقُ الصُّقُورِ اللَّوَاهِمِ

٦٦) يَهْرُونَ مِنْهَا فِي قُدُورٍ كَأَنَّهَُا غَرَابِيبُ أَثْبَاجِ النَّعَامِ الْجَوَاشِمِ

٦٧) (يَعْدُكُمَا لِابْنَى سَمِيرٍ كَلَيْهِمَا وَوَفْدَيْهِمَا مِنْ ذِي نَهَارٍ وَغَاشِمِ

٦٨) (وَعُرٌّ مِنْ الشِّيزَى مَتَارِئُ رَكْدٍ=تُعْلَى بَنَى الْمَتْرَفَاتِ الْعَلَائِمِ ٢١٠

٦٩) (تَلْقَى عُكُوبُ الْوَافِدِينَ كَأَنَّهُمَا حِيَاضُ الْقِرَى صُبْحُ السَّوَارِي الرِّوَاهِمِ

٧٠) (أَوَامِنْ أَنْ تَدْنُو لِقَيْضٍ وَفِي لَهَا جُبَيْرٌ بِمِثَاقٍ لَهَا غَيْرِ آثِمِ

٧١) (خَصِيبُ الْمَقَارَى وَاسِعُ الْفَضْلِ يَرْتَكِي عَلَى مِثْلِ حِمَاتِ الْبَحُورِ الْخَضَارِمِ

٧٢) (تَأْلِي يَمِينًا لَا تُعَزُّ جَفَانُهُ لَوْفِدٍ وَلَا يَلْفُونَ جَلَّ الْمَحَارِمِ

٧٣) (فَهَذَا وَنَارُ الْحَرْبِ تُضْحِي نَوَاسًا كِرَامًا نَفَتْ غَرَامُهُمْ كُلَّ عَارِمِ

٧٤) (مَصَالِيَتْ غُلْبًا مِنْ هَيْكٍ أَعَزَّةٍ طِوَالِ الْقَنَا كَالْمِشْبَلَاتِ الضِّيَاغِمِ

٧٥) (يَذُودُونَ يَوْمَ الْبَاسِ مَلْمُومَةَ الْوَعَى بِخَطِيئَةِ زُرْقٍ وَبِيضِ صَمَاصِمِ

٧٦) (بِأَيْمَانٍ شَيْبٍ شَاهِدُوا كُلَّ مَشْهَدٍ كَرِيمٍ وَأَيْدِي الْمَتْرَفِينَ الشَّيَاطِيمِ

٧٧) (كُمَاةٍ عَلَيْهِمْ هَيْبَةُ الْعِزِّ لَا يُرَى عَدُوُّهُمْ مِنْ يَوْمِ سَوْءٍ بِسَالِمِ

٧٨) (تَصُولُ بِهِمْ يَابَاقِيصَةً كُلَّمَا دَعَوْتَ إِلَى يَوْمٍ مِنَ الْحَرْبِ هَاجِمِ

٧٩) (وَتَأْبَى مَنَافٌ كُلَّمَا قَلَّتِ الْجُمُوعُ=بَأْطَالُهَا الزُّهْرُ الْوُجُوهُ الشَّعَامِ

٨٠) (مَغَاوِرَ أَنْجَادًا عَلَى كُلِّ طَرْفَةٍ سَبُوحٍ وَطَرْفٍ شَاجِرِ النُّكْلِ شَاكِمِ

٨١) (يَشْدُونَ شَدَّاتِ الْلُيُوثِ عَلَى عَلَى الْعِدَى مَدَاجِيحٍ فِي سَرْدِ الْحَدِيدِ الْمَتَاوِمِ

٨٢) (وَيَغْشَوْنَ يَوْمَ الْبَاسِ جُرْثُومَةَ الْوَعَى بِطَمٍ كَطَمِ السَّيْلِ فَوْقَ الْجَرَائِمِ

٨٣) (وَأَنْ يَدْعُ أَصْهَارُ النَّبِيِّ فَإِنَّهُمْ مَسَاعِيرُ حَرْبٍ نَصْرُهُمْ غَيْرِ عَاتِمِ

٨٤) (رُؤْيِيَةٌ يَمْدُدُ نَاصِرِيهَا بِعَارِضٍ مِنَ الْمَوْتِ عَرَّاصِ الْمِخِيلَةِ وَاشِمِ

٨٥) (تَعَاسَلُ فِيهِ الْخَيْلُ تَحْجُلُ بِالْقَنَا وَأَبْطَالِ شَدَّاتٍ كَأَسَدِ الْمَلَاحِمِ

- ٨٦) حَوَا النَّبِيَّ الطَّالِبِيَّ صُهُورُهُ وَهُمْ خَوْلَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
- ٨٧) وَأَخْوَالُ سَيْفِ اللَّهِ فَازُوا بِأَسْهُمٍ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَتْرَكْنَ سَهْمًا لِسَاهِمٍ
- ٨٨) (فَإِنْ تَدْعُ يَوْمًا مِنْ رِبْعَةِ عُصْبَةٍ يَجِئُوا بِأَبْطَالٍ وَخَيْلٍ لِسَاهِمٍ
- ٨٩) (فَبَائِلُ صِدْقٍ مِنْ هَلَالٍ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَوَافَتْ طُمٌّ حَجٌّ بِمَازِمٍ
- ٩٠) (تَطَاطَا الْجِبَالُ الشَّامَخَاتُ إِذَا غَدَا=مُشْبِينَ رَايَاتِ الرُّحُوفِ اللَّهَامِ
- ٩١) (تَدْوُرُ مَرَاثِيهِمْ وَأَرْجَاءُ عَزْهِمْ وَأَبْنَاءُ مِنْ شِدَادٍ بِيضٍ مَقَاوِمٍ
- ٩٢) (كَرَامٍ تَوَاسَوْا فِي الْمِرْوَاتِ كُلِّهِمْ نَشَا حَاكِمًا ذَا سَطْوَةٍ وَإِبْنِ حَاكِمٍ
- ٩٣) (فَهُمْ كُنُجُومَةُ اللَّيْلِ تَحْذَى شَوَافِيًا تَضِيءُ تَوَالِيهَا كَضَوْءِ الْقَوَادِمِ
- ٩٤) (وَهُمْ يَوْمَ غَمَاتِ الطَّعَانِ تَرَاهِمُ بِهِ عِنْدَ جَهَشَاتِ النُّفُوسِ الْكَوَاطِمِ
- ٩٥) (يَفْكُونُ فُقْمَى هَامَةً الْحَرْبِ كُلَّمَا شَحَتْ بِفَمٍ شَاكِي الْكَلَالِيْبِ بَازِمٍ
- ٩٦) (بِهِمْ مَا تَطَا الصَّقِيلُ قَبَائِلًا تُذِيخُونَ مِنْ شَعْبِهَا كُلِّ ظَالِمٍ
- ٩٧) (تَبَّتْ لَهُمْ لِلْحَرْبِ تَحْمِي رِمَاحِكُمْ سَوَامَا وَأَعْرَاضُ النُّخَيْلِ الْمَطَاعِمِ
- ٩٨) (تُقَاسُونَ سَامِي الْخُرُوبِ وَغُورِهَا وَأَخْلَالَ نَجْدٍ ذِي الْفَحَاجِ الْإِهَاتِمِ
- ٩٩) (فَأَنْتَ الَّذِي يَا بَاقِيصَةَ لَمْ تَزَلْ عَزِيزًا وَلَمْ تَقْرَرْ هَضِيمَهُ هَاضِمٍ
- ١٠٠) (وَأَنْتَ إِذَا أَرْدَاكَ قَوْمٌ رَدَوْنَهُمْ بِمَلُومٍ رِدْسٍ مُضْغِنِ الْوَقْعِ رَاطِمٍ
- ١٠٢) (فَصَارُوا كَهَرْمٍ شَدَّتِ الْبُزْلُ وَطَبَهُ كَذَلِكَ مِنْ ذِيخْتِهِ بِالْقَوَاصِمِ
- ١٠٣) (وَأَنْتَ إِذَا مَرَدَاةٍ قَوْمٍ بِقِيْلَةٍ هَوَتْ لَكَ مِنْ مَهْوَاةٍ رِيْسٍ مِرَاجِمٍ
- ١٠٤) (نَبَتْ عَنْكَ صُغْرًا عَنْ رِدَاكَ وَفَضَّهَا صَفَاكَ الَّذِي عَلَى أَغْيَى كُلِّ صَارِمٍ
- ٤٨٣* أَيْضًا: يَصْلُحُ بَهَا بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ، وَبَنِي هَلَالٍ. "الطويل" ٣١) (سَقَى الْعَيْثُ
- أَطْلَالًا لِفَضْلَةٍ بِالْحِمَى=وَحْمَانَةً اللَّاتِي

سَقَى سَبْلُ الرِّعْدِ ٢) (سَقَاهُنَّ صَوْبُ الْعَيْثِ حَتَّى تَحْلِيْلَتْ رُسُومُ الْمَعَانِي بِالْحُزَامِي

وَبِالنُّقْدِ

- ٣) (وَأَقْوَنَ بِالْحِمَانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَعَرَجَ عَلَيْهِنَّ الْقُلُوصَى الَّتِي تَحْدِي
- ٤) (وَسَائِلُ رُسُومِ الدِّرَاعِ ذَاتِ خُلَّةٍ وَهَدٍ مِنْ أَشْيَاعِ التَّحِيَّاتِ مَا تُهْدَى

- ٥) (وإن كُنَّ لَا يَعْرِفْنَ قَدَرَ نَحْيَةٍ لَصَبٍّ وَلَا يَرُدُّدَهَا وَاجِبَ الرَّدِّ
- ٦) (مَرَرْنَا عَلَى أَطْلَالِهِنَّ فَهَيَّجَتْ شَجَوْنِي وَأَبَدَتْ عَوْلَةَ الْعَيْنِ مَا تُبْدِي
- ٧) (فَقُلْتُ لَصَحْبِي الَّذِينَ هَوَاهُمَا ٢١٤= هَوَايَ وَأَشْيَاعِي وَوَجْدِي
- ٨) (فِدَاً لَكُمَا عُوْجَا عَلَى ذِي صَبَابَةٍ قُلُوصِي مِرَاحٍ سِرْعِيدِيَّةٍ كُبْدٍ
- ٩) (وَرُدُّاً بِأَعْلَاقِ الْبَرَى مَرَّتَيْهِمَا قَلِيلاً وَغَضًّا مِنْهُمَا سِيرَةَ الْوَحْدِ
- ١٠) (وَعُوْجَا عَلَى أَطْلَالٍ فَضْلَةٍ فَأَنْظُرَا أَكَالْعَهْدِ بَعْدِي أَمْ تَغَيِّرَنَّ عَنْ عَهْدِ
- ١١) (فَهَنَّ اللَّوَاتِي بِالْحِمَامِ سَلْبِنِي عَزَمِي عَلَى طَوْلِ الْهَوَى غَيْرَ مُشْتَدِّ
- ١٢) (وَذَكَرْتَنِي شَوْقاً بِفَضْلَةٍ أَنْتِي بِهَا دُوْ تَكَالَيْفٍ عَلَى النَّايِ وَالصَّدِّ
- ١٣) (فَفَضْلُهُ لَنْ تَشْرُكَ عَوَاناً وَسَيْمَةً وَلَا كَاعِباً إِلَّا بَحَثَ مَا لَهَا عِنْدِي
- ١٤) (أَدَلَّتْ لَهَا جُمْلٌ وَهَنْدٌ بِحَفْلَةٍ فَرَاقَتْ عَلَى جُمْلٍ وَرَاقَتْ عَلَى هِنْدٍ
- ١٥) (وَأَرْسَتْ سِهَامَ الْحَيْنِ لِي يَوْمَ أَتْلَعْتُ بِجِيدٍ كَنْصَلِ السَّيْفِ يَنْضِي مِنَ الْغَمِّ
- ١٦) (فَصَادَتْ سَوَادَ الْقَلْبِ مَنِّي سِهَامُهَا خَوْطِيءٌ أَوْ صَادَتْ فُؤَادِي عَلَى عَمْدٍ
- ١٧) (بِمَا يَنْجَلِي عَنْهُ الْجَلَابِيْبُ مُشْرِقاً وَمَا يَنْجَلِي بِالْكُحْلِ مِنْهَا وَبِالرُّنْدِ
- ١٨) (وَبِالْبُوصِي مِنْهَا وَالْوَشَاحِينَ وَبِالْحَشَا وَأَدْهَمَ مِيَالِ ذَوَائِبِهِ جَعْدٌ
- ١٩) (فَلَوْ بَرَزَتْ يَوْماً لِرُهْبَانٍ قَرِيَّةٍ ٢١٥= مُهَلٍّ حَنِيفِ الدِّينِ لِلوَاحِدِ الْفَرْدِ
- ٢٠) (لِمَالَتْ بِهِ مِنْهَا مَزَاحَاتُ بَاطِلٍ مَلَاخٌ وَدَلٌّ مِنْ فُضَيْلَةٍ كَالشَّهْدِ
- ٢١) (وَفَضْلُهُ قَالَتْ قَوْلَةً تَسْتَحِيرُنِي بِهَا قِصَّتِي بَيْنَ الْمَلَاخَةِ وَالْجَدِّ
- ٢٢) (لَكَ الْخَيْرُ مَا أَبْلَاكَ عَنْ غَيْرِ جَفْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى صَرْتَ فِي حَلِيَةِ الْعَبْدِ
- ٢٣) (فَقُلْتُ لَهَا يَا فَضْلُ رَيْبُ حَوَادِثٍ عَرَيْنَ وَفِكْرَاتٍ خَلَوْتُ بِهَا وَحْدِي
- ٢٤) (وَأَحْدَاثُ حَرْبٍ بَيْنَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا يُصَبُّ بِهَا حَرَّ الْحَمِيمِ عَلَى جِلْدِي
- ٢٥) (تَبَيَّنْتُ مِمَّا بَيْنَهُمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ وَجُوهٍ أَمْثُورٍ كُلِّهَا صَامِداً صَمْدِي
- ٢٦) (فَأَنْكَرْتُ طَعْمَ النَّوْمِ بَعْدَ حَلَاوَةٍ وَطَعْمَ فُرَاتِ الْمَازِنِيِّ الْمَنْ وَالْبَرْدِ
- ٢٧) (فَمَنْ مُبْلَغُ قَوْمِي عَنِّي رَسَائِلًا ذَوِي الْقُرْبِ مِنْهُمْ فِي الْمَسَافَةِ وَالْبُعْدِ
- ٢٨) (رَسَائِلُ مِنْهَا لِلْمَلَاقَاةِ جَانِبُ ٢١٦= وَأُخْرَى يُؤَدِّيهَا عَلَى النَّأْيِ مِنْ يَدِي

٢٩) لَكُلِّ نَبِيلٍ مِنْ خُفَافٍ وَقُنْفُذٍ وَحَيٍّ هَلَالٍ رَهْطٍ ذِي الْبَرْدِ وَالْبُرْدِ
٣٠) تَلَاقَوْ قَنَاةَ الْعِزِّ قَبْلَ انْصِدَاعِهَا وَقَبْلَ نَدَامَاتِ الضَّلَالَةِ وَالْحَصْدِ
٣١) وَقَبْلَ دَوَايِ ذَاتِ حَرْبٍ بَغِيضَةٍ تَعَاطُونَ مِنْهَا شَرَّ غَايَاتِهَا النُّكْدِ
٣٢) تَعَاطُونَ أَفْلَادَ الْقَبِيحِ سَفَاهَةً لِكُلِّكُمْ دَاعٍ مُهَيَّبٌ إِلَى قَلْدٍ
إِذَا الصَّادِرُ الرِّيَانِ دَاوَى حَرَارَةً=بَسْجَلٍ تَرَوَى مِثْلَهَا: الصَّادِرُ الْمُصْدِي ٣٤) إِذَا مَا
جَعَلْتُمْ لِحِمَّةِ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ جَحَافِلَ

من ريساء شيبٍ ومن مُردٍ
٣٥) وَوَلَّيْتُمْ السِّيفَ الْحُكُومَاتِ بَيْنَكُمْ وَبَعْتُمْ جَسِيمَ الرَّأْيِ بِالذَّهَبِ الْوَعْدِ
٣٦) مَتَى تَلْتَقُوا يَوْمًا بَعَشْرِينَ رَايَةً تَبَاغُونَ فِيهَا كُلُّ حَزْبٍ إِلَى بَنْدٍ
٣٧) وَخَبَلٌ عَلَيْهَا الدَّارِعُونَ كَأَتَمِّ لِيَوْتِ الْعَضَا غَادِرِينَ وَفَدًا إِلَى وَفْدٍ
٣٨) بِرُخْرَاحَتِي حَرْبٍ كَلَا كَوَكِييهما مُجْرِبٌ وَقَعَاتِ الصَّوَاعِقِ وَالْهَدِ

٣٩) هِنَالِكَ أَخْشَى صَيْلَمَا جَاهِلِيَّةً ٢١٧=تَمَادَى وَتَشْرِي مِنْكُمْ الْوَفْرَ بِالْفَقْدِ
٤٠) وَيَرْضَى بَدُونَ النِّصْفِ مِنْهَا غَرْمُهَا وَيُدَانُ أَدْيَانًا

كثيراً ولا تُدَى
٤١) وَإِنْ عَامِرٌ قَالَتْ لَكُمْ فِي عِتَابِهَا تُؤَالُونَ حَيًّا مِنْ

سُلَيْمٍ ذَوِي بُعْدٍ
٤٢) فَعَلُّوْا لَهُمْ كَمَ غَايَةُ الْبُعْدِ بَيْنَنَا وَلَا تُخَدِّثُوا زُهْدًا

فلسنا على زُهدٍ
٤٣) (كِلَانَا لَهُمْ عَمٌّ وَهُمْ بَعْدُ إِخْوَةٌ فَكَمْ بَيْنَ جُورِ الْبُعْدِ فِي

ذَاكَ وَالْقَصْدِ

٤٤ (ولا تقبلوا قَوْلَ المحشينَ بَيْنَنَا يَزِيدُونَ دَابَّ البينِ حرصاً

على الهدِ

٤٥ (ولا تَرْفُضُوا قَوْلِي فَإِنَّ مواعِظِي بِحمدٍ ولا تُشْرَى

بِعَوْضٍ ولا نَقْدِ

٤٦ (فيا حسرتا إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ زَلَّةً بِكُمْ بعدَ أملاهي وبذلي

لَكُمْ جُهدِي

٤٧ (فمن بعدكم للسابريِّ وللقنا وَلِلْمُقْرَبَاتِ الجُرْدِ

والحدَقِ الرُّبْدِ

٤٨ (ومن بعدكم يحمي كواعِبَ حَسْرًا غداةَ الوَغَى من صَوْلَةِ المَعَشْرِ اللُّدِّ

٤٩ (ومن يمنعُ الجوزُ الذي بَيْنَ إثربٍ وَمَكَّةَ مُرْسَى حَوْمَةٍ والمجدِ

٥٠ (وهلَ فيكُمْ مثلَ الرَشيدِ بنِ عائِدٍ ٢١٨= وهلَ من رَشيدٍ في مقامها يُجدي

٥١ (نَعَمْ لا يَزَالُ الفَضْلُ في مَعَشِرِهِمَا سيُوري بَزْدٍ كُلَّ من كانَ ذا زَنْدِ

وقال: بقي في هذه القصيدة، ما لم تُهدَّ لَهُ. يقول: ما لم أهتدِ لَهُ؟.

٤٨٤* وأنشدني لعسْكرِ بنِ عُقْبَةَ المُرْداسيِّ، كان بعد المائتين: "البسيط"

١ (حيَّ الديارَ كما حيَّا وقد دَرَسَتْ داراً بوَهْبَيْنَ مَحْزُونٌ بها نَصِبُ

٢ (ألا تُبَنَّ بعدَ أحوالٍ مُحَرَّمَةٍ فإنها بأثارِ الدارِ تُنْتَسَبُ

٣ (رَبِّا التَّلَاعِ مِنَ الوَسْمِيِّ عازِبَةً بَعْدَ الأَنِيسِ على أرجائها العُشْبُ

٤ (جَرَّتْ بَطُونُ سَوَاهِيهَا مُبْلَتَطِمٍ حَيْثُ اسْتُحِنَّ الحِمَامُ الجونَ والرَّيبُ

٥ (منَ ذي كفافٍ يُضييءُ الوَحْشَ بارِقُهُ لم يُنْجِهَنَّ الذُّرَى مِنْهُ ولا الهَرْبُ

٦ (حَتَّى تَعْقُصَنَّ في أوساطِ مُنْهَمِرٍ في البحرِ آخِرُهُ يُنْحَى وَيَعْتَقِبُ

٧) (يَسْقَى الْإِمَاعَزَ إِلَى تَقَبُّلِهِ كَأَنَّهُ بَعْدَ هُذَيْ زَامِرٍ طَرِبُ
٨) (وَدَاوُلْتَهُ دِيَارُ الْحَيِّ مُنْجَمَةٌ ١٢٩ = أَمَا بِشِيرٍ وَأَمَا نَوُوهَا حَقَبُ
٣٩) (وَمَا عَلَى شَعْبِ الْحَيِّمَاتِ مِنْ سَطْحٍ = أَوْدَى التَّمَامُ مِنَ الْخِيَمَاتِ وَالْحَطْبُ
١٠) (يَا لَيْتَنِي مِتُّ وَالْحَيَّانَ بَيْنَهُمَا

تَجَاوَزُ كَالَّذِي قَدْ كَانَ أَوْ صَقَبُ
١١) (وَلَمْ أَعْجُ مَا طَلِيًّا مِنْ خَلَائِقِهِ الْإِتْدَارِكَةُ الْعِيدِيَّةُ النُّجُبُ
١٢) (يَسْمُو بِمَطَرٍ لَوْ لَا الزِّمَامُ بِهِ لَمْ يَثْنِ هَادِيَةُ الزَّبُوعُ وَالْعَطَبُ
١٣) (يَوْمًا أُسَائِلُ عَنْ أَسْمَاءِ مَنَزَلَةٍ فِي الدِّيَارِ فِي سُؤْلِهَا عَجَبُ
١٤) (كَأَنِّي شَارِبٌ حَمْرًا مُعْتَقَةً صَهْبَاءَ قَدْ كُزَّ مِنْهَا فِتْيَةٌ شُرْبُ
١٥) (وَمَوْقِفٍ كَالْتِمَامِ الْبَارِ أَطْوَلُهُ خَوْفُ الْمَعْرِسِ أَفَلَاتِ بِهِ الرَّغَبُ
١٦) (دَائِيَّتُهُ لَتَدَالِي كُلَّ تَابِلَةٍ تَبْلَى وَيُوصَلُ لِي حَبْلُ الصَّفَا الْقَضِبُ
١٧) (عَلَيَّ بَزَى وَنَضَوِي فِي أَجَلَّتِهِ وَمَا عَلَيْهِنَّ إِلَّا الْمِلْحُ وَالذَّهَبُ
١٨) (كَأَنَّهُنَّ بِمَشْوَارٍ بِحَجْنٍ بِهِ يَبْضُاطُ هَقْلٍ وَقَنَاهُنَّ النَّدَى الْهَبَبُ

١٩) (غَابَ الرَّقِيبُ فَمَا يَخْشَيْنَ مِنْ رُحْلِ ٢٢٠ = خُطَّتْ بَهْنٌ وَبِاسْتَقْصَائِهِ الْكُتُبُ
٢٠) (لَا تَدْخُلُ النَّارُ نَفْسٌ وَهِيَ مُؤْمَنَةٌ وَلَيْسَ فِي ذَاكَ نَصْرَانٌ وَلَا صُلْبُ
٢١) (هُنَّ اللَّوَاتِي أَمِنَ الصَّدْعُ فِي كَبْدِي أَنَا إِبْنُ جَعْدَةَ إِذْ مَا يُعْرِفُ النَّسَبُ
إِبْنُ جَعْدَةَ مِنْ بَنِي سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ سُلَيْمٍ، وَكَانَ فَاتِكًا فَاعْتَرَى إِلَيْهِ، وَالْأُمُّ، فِي لَعْنَتِهِ
الصَّدْعُ.

٢٢) (تَحْتَطُّهُنَّ مِنَ الْإِحْرَازِ مَا مَقْنَى وَلِي بَهْنٌ وَمَا يَخْشَيْنِي أَرْبُ
٢٣) (عَهْدِي بِأَسْمَاءٍ كَالشَّمْسِ الَّتِي رَحَلَتْ عَنْهَا الْعِمَامَةُ مَا فِي لَوْحِهَا طُرْبُ
٢٤) (تَمَشِي الْهُوَيْنَا فِيهِتُّ الرَّدِيفُ بِهَا عَلَى شَوَى فَدَعِمِ وَالتَّمَرُّطُ مُضْطَرِبُ
٢٥) (وَفِي النُّصَيْفِ عَلَى أَسْمَاءِ ذُو عُذَرٍ جَعْدُ الدَّوَائِبِ وَالْعُرْنِينَ وَالشَّنْبُ
٢٦) (وَمُقَلَّتَا غَوْهَجٍ لَيْسَ الْغَزَالُ لَهَا بِمُصْحَبٍ فَهِيَ تَأْتِيهِ وَتَسْتَرِبُ

٢٧) (جَنَّ الْفَوَادَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَاخِلَةٌ حَتَّىٰ بِهِ مِنْ بَقَايَا حُبِّهِ سَهْبٌ

٢٨) (فَالنَّضْوُ أَعْوَجُ وَالْبُطْبَانُ مُحْصَبَةٌ = دَامَى الْأَظْلَى عَارٍ صُلْبُهُ نَقَبٌ

٢٩) (أَبْدَى مَحَالٍ فَرَاهُ وَهُوَ ذُو فُحْضٍ تَقَادُفٌ أَثَرُ الظَّلْعَانِ أَوْ خَبَبٌ

٣٠) (سُلَاحِمٌ كَعَرُوضِ الطَّوْدِ صَفْحَتُهُ طَلَقُ الدَّعَائِمِ رَسَلَاتٌ بِهِ نُعْبٌ

٣١) (تَخَيَّرَا صَاحِبِي رَحَلِي رَكَابِكَمَا إِنَّ الْمَطَايَا ذَوَاتِ اللَّوْثِ تُنْتَنَخِبُ

٣٢) (شِيعَانٍ لَيْسَ الْكِرَى مُشْنَوِينَا بِهِمَا إِذَا التَّمَامُ أَقْتَوَاهُ الرُّوحُ وَالْعَصَبُ

٣٣) (الْعَالِمَانِ بَعْلَمٍ لَا يَصَاحِبُهُ = كَمَ الْعِيَاهِلِ إِلَّا الْبُرْزُلُ الشَّسْبُ ٣٤) (الْحَازِفَاتُ

بَتَّى وَهُوَ مُحْتَدِفٌ حَتَّىٰ بِأَوَّلِ حِنْوَى رَحْلِهِ

صَبَبٌ

٣٥) (شُمُّ الْحَوَارِكِ لَا يُهْضَنُ مِنْ عَضَجَلٍ = وَالْجَازِمَاتُ إِذَا مَا تَحَقَّقَ الْقُرْبُ

٣٦) (وَالْوَارِدَاتُ وَهَادِي الصُّبْحِ مُعْتَدِلٌ فِي الْإِدَاوَى عَلَى أَعْجَازِهَا صُبْبٌ

٣٧) (وَالْهَاجِعَاتُ عَلَى أَلَجٍ مُعْرِفَةٍ قَبْلَ الْمَطَايَا وَمِنْهَا الْجُنْحُ الرُّقْبُ

٣٨) (وَالْقَائِلَاتُ وَمَا أَلَجٍ مُعْرِفَةٍ قَبْلَ الْمَطَايَا وَمِنْهَا الْجُنْحُ الرُّقْبُ

٣٩) (وَالْقَائِلَاتُ وَمَا أَثْوَيْنَ مِنْ عَرَقٍ بِمَهْمَةٍ حَيْثُ قَالَ الْقَوْمُ يَنْتَبُ

٣٩) (يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْحَمَاءِ قَاوِيَةً ٢٢٢ = أَسْقَيْتِ أَذْهَمَ مَا هِيَ الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

٤٠) (أَخَوَى النَّبَاتِ لِسْبَعٍ أَوْ لِثَامِنَةٍ تَصَامُحَ الْبُلْقِ فِي أَحْضَانِهَا النِّيبُ

٤١) (طَافَ الْخَيَالُ وَمَا يَهْدِي الْخَيَالَ لَنَا شَعْتُ أَنَا خَوَا لَتَغْرِجِ وَقَدْ لَعُبُوا

٤٢) (يَا دَارَ أَسْمَاءَ مَهْلًا؟ حَبَّذَا أَبَدًا مِنْكَ الْأَمَاعِرُ وَالسَّرَاءُ وَالْكَشْفُ

٤٣) (هَلَّا أَبَيَّتَ لَنَا حَيِّتَ مِنْ طَلَلٍ أَفْنَى الْمَعَارِقِ مِنْهُ بِاللَّوَى الْحَقْبُ

٤٤) (قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ اللَّائِي هُمْ مَنْعُوا مِنْ حَمِيرِ الْمَكْسِ مَا تَمَكَّتْ بِهِ الْعَرَبُ

٤٥) (وَإِنِّي أَبُو عَامِرٍ مِنْهُمْ بِذِي لَجَبٍ سَلُّوا السُّيُوفَ عَلَى الْإِطَالِ قَاضِطِرُّو

٤٦) (فَقَتَلُوا بِعَلَافٍ حَمِيرًا أَبَدًا فَهَارِبٌ إِمَّةَ النِّعْمَانِ أَوْ عَطِبُ

٤٧) (وَإِنْ يَقُلْ مَعَشَرُ كُنَّا أَمَامَكُمْ عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَبُوا

٤٨) (مِنَّا الرَّئِيسُ وَنَحْنُ الدَّهْرُ مِيمَنَةٌ فِي أَسْتِنَا إِنْ تَلَقَّهَا ذَرْبٌ
٤٩) (أَنَا إِبْنُ آلِ خُفَافٍ غَيْرُ مُنْتَحِلٍ وَبِالْفَوَارِسِ مِنْهُمْ تُفْرَجُ الْكُرْبُ

٥٠) (جَدِّي نَبِيْشُهُ إِذْ يَشْجِي الْكُمَاهُ بِهِ ٢٢٣= وَمَالِكَ وَدَوُو صَخْرٍ وَمَا أَشْبُوا
٥١) (أَنَا إِبْنُ عَوْفٍ وَعَوْفٌ زَيْنَةٌ لَكُمْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَعْفَارٌ بِكُمْ طُلُبُ
٥٢) (الصَّارِبُونَ بَنِي ذِيَّانٍ قَاطِبَةٌ ضَرَبَ الْمُصَحِّينَ حَرْبًا ذَيْنُهَا الْجَرْبُ
٥٣) (وَالتَّارِكُونَ كَلَامًا لَا بَرَّاحَ بِهَا مُكَدَّمًا وَبَنِي الثَّكَلَى بِهِ جُعَبُ
٤٨٥* وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ: "الطَّوِيلُ" ١) (هَجَرْتُكَ حَتَّى قَبْلَ مَا يُحْسِنُ الصَّبِي
وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مَا عِنْدَ ذَا صَبْرُ
٢) (سَأَهْجُرُ حَتَّى لَا تَرَى مِنْ بِلَادِنَا أَمَارًا وَحَتَّى مَا يَبِينُ لَنَا ذِكْرُ
٣) (وَحَتَّى تَقُولِي مَاتَ أَوْ قَذَفْتَ بِهِ نَوَى مِنْ نَوَانَا أَوْ لَهُ مِرَّةٌ شَزْرُ
٤٨٦* أَنْشَدَنِي: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلَا بْنِ عَمِيْثَلٍ. لِمَعْنِ بْنِ أَبِي فَهْرَةَ إِبْنِ عُقْبَةَ
الْيَحْيَانِي، مِنْ بَنِي يَحْيَى، ثُمَّ بَنِي دَاسٍ،

ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ. "الطَّوِيلُ"
١) (تَابَدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَارِفُ وَاسِطٍ= فَأَطْلَأَهَا مِنْ قُشَّةٍ فَشِعَابُهَا
٢) (فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْحِيَامُ فَمُنْثِي لَوْ أَفْدَاتِ الْعُصْلَ فَقَرَّ بِنَاهَا
٣) (فَرَوْضَةُ عَضْوَامٍ فَهَضْمًا نَبَايِعَ فَبَطْنُ زِيَامٍ سَهْلُهَا وَظَنَابُهَا
٤) (إِلَى عَرْفُطَانَاتٍ فَجَزَعُ مُقَنَّعٍ إِلَى عُقْدِ الزُّورَاءِ أَقْوَتْ سِهَابُهَا
٥) (فَسِيرَاتُ أَعْلَى مُوَفَّقًا فَجُرْعَا إِلَى الرَّخْلِ فَالْحَرَاءِ خَالٍ جَنَابُهَا
٦) (وَقَدْ غَنِيَتْ جُمْلُ بِهِ وَكَأَتْهَا غَمَامَةٌ مُزْنٍ قَدْ تَفَشَّتْ سَحَابُهَا
٧) (تَبَسَّمُ عَنْ أَلْمِي نَقْيٍ كَأَنَّهُ حَصَى الْمَزْنِ مِنْ غُرٍّ يَنْوُرُ رَبَابُهَا
٨) (أَغْرَ جَلَّتْهُ بِالْمَسَاوِيكِ رَيْقَهَا شِفَاءً لِنَفْسِي كَالْمَحْيَا رِضَابُهَا
٩) (إِذَا اسْتَيْقَظَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ حَسْبَتُهَا مُوَاهِبَ يَجْرِي فِي ضَفْيِ حَبَابُهَا
١٠) (حَمَّتْهَا زَهَالِيْقُ سَوَامٍ تَمْتَعَتْ غَوَارِيْهَا حَتَّى اسْتَظَلَّتْ عِدَابُهَا

- ١١) (فَإِنْ تَطَلَّبَ أَطْعَامَ جُمْلٍ فَإِنَّهَا طَعَائِنُ بَحَّاجٍ مُعَفِّ طِلَافُهَا
- ١٢) (عَدَتْ بَكَراً تُحْدِي وَيَمْتُ الْحِمَى ٢٢٥ = حِمَى الْمَضْبِ تَعْلُوا الْبِيدَ غَيْراً دَابَهُ
- ١٣) (عَلَى كُلِّ سُدْرَاحٍ عَبْنًا يَزِينُهُ تَمَامُ هِجَالِ الْبَقْلِ مَرَعَى عُبَابُهَا
- ١٤) (نَبِيلُ كُبْنِيَانِ الْيَهُودِيِّ مَدَّهُ عَلَى شُرَفَاتٍ لَمْ تَهْدَمْ رِحَابُهَا
- ١٥) (تَرَاهُ وَصَرِعَا مَسْحَهَا بِخَفْلَانِهِ كَغَلْبَاءٍ مِنْ نَخْلٍ مَوَاهٍ رَطَابُهَا
- ١٦) (دُلُوجٍ مِنَ الْعَضْدَانِ لَيْسَتْ بَرْقَلَةٌ وَلَا مِنْ بُعُولٍ فِي شَحَاحٍ شِرَابُهَا
- ١٧) (عَلَيْهِ أُنَاةٌ وَالنَّهَاقَةُ مَلِيحَةٌ بِمَسْكٍ وَجَاوِيٍّ الْعِرَاقِ مَلَابُهَا
- ١٨) (تُدَلِّي قِصَاصاً كَالْكُرُومِ نَزِينُهَا إِذَا رُطِبَتْ "..." رَفِيقاً قِصَابُهَا
- وفيها: ١٩) (وَلَسْتُ يَخَوَّانِ دَلِيلٍ مُدَاهِنٍ لَقَيْسٍ وَلَوْ مَشَتْ بَعِيسٍ عِظَامُهَا
- ٢٠) (حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ عَشِيَّةً إِلَى الْبَيْتِ وَالْحَجَّاجِ تَهْفُو ثِيَابُهَا
- ٢١) (لَقَدْ كَذَبَ الشَّهَاقُ مَا كَانَ غَدْرُنَا قَدِيمًا إِذَا الْجِيرَانُ حَانَ إِغْتِرَابُهَا
- ٢٢) (وَلَكِنَّهُمْ بِالْجَارِ أَغْدَرُ ذِمَّةً وَأَدْنَى إِذَا قَيْسٌ تَسَامَتْ رِقَابُهَا
- ٢٣) (عَصِيْمَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ قَتَلْتُمُ ٢٢٦ = صَحَابَتَهُ بِالْغَدْرِ كَانَ إِخْتِرَابُهَا
- ٢٤) (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ شَاهَتْ وَجُوهُكُمْ وَضَحَلَّ بِكُمْ يَوْمِي حَنِينٍ عَشَقَابُهَا
- ٢٥) (فَهَاخَزِيَّةُ تَغْشَى وَجُوهَ هَوَازِنٍ تَوَارَتْهَا مِنْ بَعْدِ ثِيْبٍ شَبَابُهَا
- ٢٦) (وَأَعْدَرُ قَيْسٍ ثُمَّ أَعْدَرُ عَامِرٍ كِلَابٌ إِذَا دَبَّتْ لَعْدَرٍ كِلَابُهَا
- ٢٧) (بَنُو جَعْفَرٍ فِي شَرِّ ذَاكَ وَخَصِيلٍ إِذَا نَهَضَتْ تَجْنِي الْمَخَازِي ذِثَابُهَا
- ٢٨) (عَضَارِيْطُ لَمْ تُحْدِثْ سَنَاءً وَلَمْ تَفْزَ بِمَجْدٍ مِنَ الْمَخْزَاةِ وَسُبُّ جَبَابُهَا
- ٢٩) (وَفَعَلْتُمْ فِي جَارِكُمْ بِآلِ عَامِرٍ هِيَ الْعَدْرُ مَا دَامَتْ بِأَرْضٍ هَضَابُهَا
- ٣٠) (وَجَارَتْكُمْ فِي الْقَدْرِ يَا آلَ عَامِرٍ مُقْسَمَةٌ أَعْضَاؤُهَا وَإِهَابُهَا
- ٣١) (وَأُخْرَى فَهَلْ تُحْصَوْنَهَا سَلْحُ مَادِرٍ بِأَحْوَاضِكُمْ تِلْكَ الْحَبِيْثُ شِرَابُهَا
- ٣٢) (لَحَى اللَّهُ قَوْمًا بَيْنَ سَاحٍ وَيَذْبُلُ لِسَامًا تَدِينُ السِّيفَ قَلْحًا جِعَابُهَا
- ٣٣) (إِذَا إِسْتَمَكْنَا مِنْ مُسْلِمٍ عَثُو بِهِ وَإِنْ صُدُقُوا كَرَّتْ فُلُولًا رِكَابُهَا

- ٣٤) (سَلُوْا شَاهِدَ الْبَطْحَاءِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ٢٢٧= وَطَرَ قُرَيْشٍ يَوْمَ تُبْنَى قِبَابُهَا
 ٣٥) (مَنْ الْمَعْشَرُ اللَّاتِي بِالْفِ تَقَدَّمُوا لِيُورِدَ الْمَنَآيَا وَهِيَ تَهْفُو عَقَابَهَا
 ٣٦) (وَمَنْ جَاهَدَ الْكُفَّارَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَرَأَيْتَهُ حَمْرَاءَ وَرَدَّ خَضَابُهَا
 ٣٧) (تَرَوْتُمْ دَمًا مِنْكُمْ فَهَلْ تَجْحَدُونَهُ سُلَيْمًا إِذَا الْيَأْمُ عُذَّ صَوَابُهَا
 ٣٨) (بَأَنَّا بَيِّضَ الْهِنْدِ أَضْرَبُ مِنْكُمْ وَأَمْضَى إِذَا الْإِبْطَالُ دَافَتْ صِعَابُهَا
 ٣٩) (وَأَقْرَبُ أَرْحَامًا بِآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْنَائِهِ مَا جَنَّ شَمْسًا حَجَابُهَا
 ٤٠) (فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزَيْرٍ مُحَمَّدٍ وَهُودَةُ الْفُرْسَانِ يُدْعَى لِبَابُهَا
 ٤١) (وَمَنْ شَدَادٍ بِشِيرٍ مُحَمَّدٍ عَلَى الْهَوْلِ وَالطَّخِيَاءِ مُرْفٍ ضَبِّهَا
 شَدَادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَاسٍ مِنْ بِشِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْاِسْدِ.
 ٤٢) (وَسَبْعَةُ قَرْسَانَ بِهَا لَيْلُ أَخُوهُ مِنْ آلِ خَطِيمٍ فِي الْاَعَالِي دُؤَابُهَا فَرْسَانٌ، وَرَبِيعَةٌ،
 وَحَبِشٌ، وَشَوَالٌ، وَغُقْدَةٌ، بَنُو

رِفَاعَهُ بْنُ عَيْسَى. أَخُوهُمْ حَبِشٌ بْنُ الْحَارِثِ وَظَفَرٌ.

- ٤٣) (وَمَنْ مِثْلُ صَفْوَانَ الَّذِي جَاءَ عُذْرُهُ ٢٢٨= مِنْ اللَّهِ فِي آيٍ مُبِينٍ كِتَابُهَا
 ٤٤) (وَمَنْ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ قَبِيلَةٍ سَبْعَةٌ هُمْ بَنُو حَكَمٍ زَانَ الشَّرِيدِ اِنْتَسَابُهَا
 قَبِيلَةُ بَنَاتِ الْحَسْحَاسِ قَالَ: نَحْنُ قَبِيلَةُ بَنَاتِ الْحَسْحَاسِ، قَدْ سَاسَنَا النَّاسُ وَقَدْ سَاسَنَا
 النَّاسُ: مَعَاوِيَةُ، وَعَلِيٌّ، وَالطُّفَيْلُ،

وَبَكِيرٌ وَحُمَيْضَةُ وَعَبَدَ اللَّهُ بَنُو الْحَكَمِ بْنِ مَالِكٍ.

- ٤٥) (وَأَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يُعَدُّ ابْنُ فَرْقُدٍ مِنَ الشَّامِ فِي عَهْدِ الضَّجِيجِ اِنْتَحَابُهَا
 ٤٦) (وَفِي ظَفَرٍ وَإِلَى الْقُطَيْعَةِ رَاشِدٌ لَهُ الْعَيْنُ أَجْرَاهَا فَسَحَّ أَسْيَابُهَا
 ٤٧) (فَهَلْ مَفْخَرٌ إِلَّا وَفَخْرِي فَوْقَهُ إِذَا خَانَ أَقْوَامًا لثَامًا نِصَابُهَا
 ٤٨) (قَتَلْنَا غَدِيرًا وَالْمُضَمَّ وَطَارِقًا وَعَذْرَةَ وَالْعَدَاءَ قَسْرًا خِطَابُهَا
 ٤٩) (وَقَتَلْنِي عُقَيْلٌ يَوْمَ مُرَانَ غَضَبُهَا مُضَارِبُ غَضَبَاتٍ شَدِيدٌ ضَرَابُهَا

- ٥٠ (وَيَوْمَ سَجَا وَالثَّغْلِ جَا حَتِ جِيَا ذُنَا بِنِي الْبَزْرِي وَالْحَرْبِ نَحْسُ ذِبَابِهَا
- ٥١ (وَأَفْلَتَ مِنَّا حَتْرَشُ وَهُوَ مُرْهَقٌ ٢٢٩= عَلَى شَطْبَةِ فَاتِ النَوَاجِي ذَهَبُهَا
- ٥٢ (وَيَوْمَ عُطِيَ قَدْ قَرْنَاهُ عَنُوهَ إِلَى ذَاتِ لَوْثٍ لَا يُبُوخُ خِبَابُهَا
- ٥٣ (وَذَاقَ بِأَيْدِينَا الْمَنَايَا وَقُتِلَتْ صَنَادِيدُ مِنْ كَعْبٍ فَرَاثَ أَيَابُهَا
- ٥٤ (وَعُودِرَ مَرَّانُ خَرَابُ حَصُونُهُ وَصَاحَ بِأَنَوَاءِ التَّفَايِي غُرَابُهَا
- ٥٥ (وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ قَدْ وَطَنَنَا وَلَمْ نَذَرْ بِنِي جُشَمٍ إِلَّا وَقَدْ فَلَّ نَابُهَا
- ٥٦ (وَنَصْرًا وَطَخَطَحْنَا رِبْعَةً بِالْقَنَا وَبِالْخَيْلِ حَتَّى حَاطَ نَجْدًا هَرَابُهَا
- ٥٧ (فَلَسْتُ بِمَحْصَى كُلِّ يَوْمٍ أَعْدُهُ فَأَحْصُوا فَمَا فِيكُمْ خَطِيبٌ يَرَابُهَا
- ٥٨ (يُعْدُونَ قِتْلَانَا وَلَسْتُ بِقَاصِرٍ وَعِنْدِي لَأَسْتَاةُ النَّعَامِ جَوَابُهَا
- ٥٩ (يُرْجُونَ أَبْوَابَ الْمَرْوَةِ بَعْدَمَا أَرْحَمَ كَسُوبًا مَا يَحِلُّ إِكْتِسَابُهَا
- ٦٠ (وَرَامِيَكُمْ أَرْدَى حُسَيْنًا بَرْمِئِيَّةٍ فَتَبَّتْ يَدَاهُ ثُمَّ دَامَ تَبَابُهَا

- ٦١ (عَلَى كُلِّ حَلْفٍ عَامِرِيٍّ مَصِيرُهُ ٢٣٠= إِذَا مَاتَ نَارٌ لَا يَزُولُ عَذَابُهَا
- ٦٢ (فَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى إِنْتِهَاكُ حَرِيمِكُمْ وَتَذِيخُ أَحْلَافٍ تَنْبَ وَطَابُهَا
- ٤٨٧* نَفَتَتْ: تَنْفَتَتْ، إِذَا غَلَتْ. حَاطَ الْقُصَا. الْبُعْدُ مِنْهُ مَخَافَةٌ أَنْ يُعْدِيكَ، خَوْفُهُ
- وَعَلْتَهُ، وَالْقُصَا أَيْضًا: كُلُّ ذِي عَاهَةٍ

تَهْرَبُ مِنْهُ مِنْ قُرْبِهِ. مِثْلُ الْجَفْرِ، وَالْأَجْرِبِ، وَالْمَجْدُورِ. مَاخُذٌ مِنَ الْبُعْدِ. أَيُّ أَنْكَ

تَقْتَصِي عَنْهُ مَخَافَةَ عَدُوِّهِ. فَإِنَّمَا

- الْهَرَبُ مِمَّا يُعْدِي، وَالْحُمَى مِمَّا لَا تُعْدِي.
- ٤٨٨* وَأَنْشَدَنِي لِلْسُرُويِّ أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ: "الطَوِيلُ" ١ (وَلَمَّا قَضَوْا
- رَمَى الْجَمَارَ وَأَشْعَلَتْ قِبَائِلَ قَدْ

حَلَّتْ لَهْنٌ تُدَوُّوْرُ

- ٢) تَذَكَّرْتُ طُولَ النَّايِ مِنْكَ فَأَسْبَلْتُ حَجَاهُ بِمَاءِ الْمُقْلَتَيْنِ دُرُورُ
 ٣) مُفَجَّعَةٌ بِالْبَيْنِ جَائِلُهُ الْقَدَى قَلْتُ بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ فَهِيَ زُحُورُ

٤٨٩* قتال أبو علي: العوضى: من صِفَةِ السحاب، مثل ٢٣١ العارض والمعنى واحد.

- ٤٩٠* وأنشد للدَّعْدِيِّ بن عبادٍ الهُنْدِيَّ، يقول من كَلَةٍ أنشدنيها هُذَيْلٌ: "الرجز"
 ١) كَأَنَّ طَعْمَ الْمَسْكِ وَالرَّاحِ الشَّعْلِ
 ٢) وَعِنْبِرُ الْهِنْدِيِّ وَحِيسَى الْعَسَلِ
 ٣) بُنْطَفَةٌ مِنْ صَوْبِ عَوْصٍ مُسْتَهْلِ
 ٤) أَعْدَرَهَا السَّيْلُ بِلَصْبٍ مَسْتِطِلِ
 ٥) بِالرِّيقِ مِنْهَا بَعْدَ نَوْمَاتِ الْكَسَلِ
 ٤٩١* حدثني أبو نَعِيرٍ المَوْقَعِيُّ بطن بن جَرْمٍ طِيٍّ قال: جارية بن مُجَيْرٍ الجَرَادِ بن مَعْنَى، وأنشدني بعض بيت: "

الوافر" #١ (وجارية بن مرَّ أجار بسيفه رَجُلَ الْجَرَادِ.....)

- ٤٩٢* وقال عَنَتْرَةُ: "الطويل" ١) (فَإِنَّ أَبْنَ سَلْمَى فَأَطْلُبُوا عِنْدَهُ دَمِي وَهَيْهَاتَ لَا يُرْجَى آبن سَلْمَى وَلَا دُمُ

- ٢) (يَرُوحُ وَيَعْدُو فِي جِبَالِ حَرِيْزَةِ ٢٣٢= فَأَعْطَا فِ سَلْمَى حَيْثُ لَا يَتَهَضَّبُ
 ٤٩٣* وقال: بُلْطَةُ. وقال الزَّرِيْنِيُّ: بُلْطَةُ، وشُوطُ مضمومة الشين، ومَسْطَحٌ: فَرْعَانِ مِنْ أَجَاءٍ، كَانَا لَجْرِمَ فَهَمَا الْيَوْمَ

لَدَرَمَاءَ.

وقال: وَظَائِفُ: جَبَلٌ شَرْقِيٌّ أَجَاءٍ، مطلع الشمس، به قبر حاتم ليس قُربَهُ جَبَلٌ.

- ٤٩٤* وأنشدني الأشجعي "الرجز" ١) (تَقْدِفُهُ فِي مَثَلِ غَيْطَانِ النَّيِّهِ

٢) كَأَنَّمَا فِي جَدُول تُؤْتِيهِ

٤٩٥* آخر: "الرجز" ١) (لا تَتَقِي الدَسَ إِذَا الدِّمْنُ طَفَا

٢) (أَلَا يَجْزَعُ مِثْلُ أَثْبَاجِ الْقَطَا

٤٩٦* آخر: "الرجز"

١) (تَجَذِبْنَ فِي كُلِّ مَرِيءٍ مُّغْتَدِلٍ

٢) (جَرَعًا أَدَاوِيكَ مَتَى يُصْعَدُ يَصِلُ

المَرِيءِ وَالرَّيْثُ مَهْمُوزَانِ.

٤٩٧* وقد أَعْلَقَ الْقَوْمُ، إِذَا إِرْتَفَعُوا فِي مِعْقِلٍ مِنَ الْجَبَلِ يَمْتَنِعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ دُونَ أَعْلَاهُ.

٤٩٨* وَأَنْشَدَنِي لَجْمِيلٍ "الطَّوِيلِ" ١) (فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الْغِلَالَةِ وَانْتَحَتِ بِهِنَّ الْحِدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلٍ

٢) (وَلَمَّا بَدَأَ هَضْبُ الْمِحْنِ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَانٍ يَرْدَى بِهِ النَّحْلُ ٢٣٣ الْمِحْنُ: وَادٍ يَغْلُقُ بَيْنَ الضَّمْدِ وَالصَّوَّانِ. وَشِرْعَانُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ، وَهُوَ الْبُلْصُ، وَالْبُلْصَمَانُ: الْكَثِيرُ، وَهُوَ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنْ

الصُّرْدِ، دُونَ الْحَجَلِ، ذَنْبُهُ أَغْبَرَ طَوِيلٌ.

٤٩٩* وَأَنْشَدَنِي: "الرجز" ١) (ظَلَّتْ بِيَوْمٍ لَهْبَانٍ مِلْهَابُ ٢) (تَلَوُّدٌ مِنْهُ بِضَالَالِ الْأَخْرَابِ الْوَاحِدُ خَرَبٌ لِلْقَرْنِ، وَالضَّرْبُ مَا كَانَ مِثْلَ الْحِثْمَةِ -بِجَرِّ الثَّاءِ وَالْحِثْمَاتُ، وَالْحِثَامُ: جَمْعُ الْحِثْمِ.

٥٠٠* أَيْضًا "الرجز" ١) (ظَلَّتْ بِيَوْمٍ يَسْتَنِيحُ الْجَنْدَابَا

٢) (لَوْ لَا تَعَالَى شَمْسُهُ تَلَهَّبَا

يَسْتَكِيهِ، وَهُوَ يَسْتَفْعَلُ مِنَ النَّوْحِ.

٥٠١* ومثله: "الكامل" ١) (ظَلَّتْ وَظَلَّ نِضْوُهَا مُرْكَبَا الرَّسِيمِ فَوْقَ الطَّرْقِ وَالْعَنْقِ

والطَّرْقُ واحدٌ، والطَّرْقَةُ مرفوع السَّير في الإبلوالخيل ٢٣٤ ولا سيَّء فوقها.
والإِبْضَاعُ، والإِرْقَالُ واحدٌ، والرَّسِيمُ

أَوَّلُ حركة ضَبْعِيَّة وَتَقَارِبَ خَطْوُهُ بعد الطَّرْقِ.

٥٠٢ * "الرجز" ١ (حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ دَنَا أَوْ كَرَبَا

٢) جَاءَتْ أَرَاعِيلُ تُدَنِّي الْقَرَبَا

وَالْجَنْبُ فِي الْأَبْلِ وَالْخَيْلِ فَقَطْ.

٥٠٣ * "الرجز" ١ (جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتِيْنَا

٢) فَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيْنَا

٣) سَبَايَحًا مِنْ دَبَرٍ عَمِيْنَا

السَّخْتِيْتُ: اللَّيْنُ مِنَ الثَّرَابِ. وَقَدْ عَمَّتْ بَعْتَ، وَهُوَ اللَّيْنُ ثُمَّ تَغَزَّلُهُ لَهُ، وَيَكُونُ مِنَ
الْوَبْرِ، وَالصَّوْفِ، وَلَا يَكُونُ مِنَ

الشَّعْرِ، فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الشَّعْرِ، فَهِيَ ضَرِيَّةٌ، وَسَلِيلَةٌ، وَالْجَمْعُ سَلَائِلُ وَضَرَائِبُ.

٥٠٤ * وَأَنْشَدَنِي: الْعَدَاءُ بْنُ مَضَامِنْ وَلَدِ الثُّوَيْبِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ ٢٣٥ اللَّهُ بْنُ
طُقَيْلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ ثَوْرَ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ

قُرَّةَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ: "الطَّوِيلُ"

١) إِلَى اللَّهِ أَشْكُونِيهِ يَوْمَ قَرْقَرِي مُفَرَّقَةَ الْأَهْوَاءِ شَتَّى

شُعُوبُهَا

٢) (وَيَوْمَ يَحْصِنُ الْبَاهِلِيُّ ظَلَّلَتْهُ أَكْفَكِفُ عَبْرَاتِ تَفِيضُ

عُرُوبُهَا

٣) (ويوماً على تبارك أيقنتُ بالذي تُجاذِرُهُ نفسي فَشُبَّ

شُبُّوبُهَا

٤) (ويوماً بقاع الآخر بين جري لنا نَبَحَسَ ظِبَاءُ الآخر بين

وذييُهَا

٥) (ويوماً على ماءِ الهدية قال لي صحابي طب نفساً وكيف

أطيبُهَا

٦) (ويوماً بمَطْلُوبٍ وجدت حزارةً طويلاً بأعواذِ القوادِ

نُشُوبُهَا

٧) (ويوماً على ماءِ المخلوق طيره أُحَدِّثُ نفساً صَبَّةً ما

يكييُهَا

٨) (ويوماً بقرنِ قرنِ نخلة راجعتُ بنفسك زفراثُ بنجد طيبُهَا

٩) (ويوماً لدى البيت الحرام تجددت لك النفس إكراهاً على ما يرييُهَا

١٠) (فيا أهل نجد لا شقيتم ولقيت ٢٣٦ = ركا بكم رُشداً وحلت دُوبُهَا

١١) (إذا ما أقيتم أهل نجد وعريت قلابص أدتكم وقد طال دُوبُهَا

١٢) (فمَنى عليهم فافروا تحيةً يخص بها شبان قومي وشييُهَا

١٣) (تحيةً مُشتاقٍ إلى أن يراهم ورجع أمائيل يُفدَى عرييُهَا

٥٠٥* في عنقه سبخة من صوف، وسخوا للصبي من ولد الرغام. وهو ورم في

الحلق من داخل، فيأخذون خيطاً

من الصُّوف المُنْقُوش في حلقة فرما نَفَع.

٥٠٦* وأنشدني لموسى بن هبيرة البستاني مَرَى وسنان نهد لا غيرهما: "الطويل"
١) (ألا لَيْت شِعْري هل يَسُوقَنَّ

هَجْمَةً يُقَرُّ بَعِيْنِي صَبَحَ عَشٍ وَسَيَقُهَا

٢) (قُضَاعِيَّةٌ حُمُ الذُرَى قَدْ رَبَعَتْ بِأَجُوشَ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيْقُهَا

٣) (إِذَا مَا تَنَّتْ أَعْنَاقُهَا وَتَلَفَّتَتْ لَبَرَقَ تَلَالَا بِالْجِنَابِ يَشُوقُهَا

٤) (حَدَاها بِيَايَا كُلِّ أَرْوَغٍ مَا جَدِ ٢٣٧= عَلَى الْهَوَلِ مِقْدَامٍ فَجَادَ عَنْيُهَا

٥٠٧* أَيْضاً: "الرجز" ١) (دَعَوْتُ سَيِّمُونَا إِلَى سَرَاها

٢) (فَقَامَ وَسَطَ الْعِيسِ مَا يَرَاهَا

٣) (يَعُولُ عَيْنًا جَائِلًا قَدَاها

٤) (مِنَ النَّعَاسِ شَفَهَا

٥٠٨* وَرَوَى فِي شَعْرِ الصَّوْمَةِ: "الطويل" ١) (أَجَدَّ خَلِيلَانَ الرِّوَّاحِ
فَرَمَعَا

فَالْتَزَمِيعُ: الْإِجْمَاعُ عَلَى الْمَضِيِّ. وَقَالَ: بَلَجَ-بَفَتْحِ اللَّامِ- ٥٠٩* وَرَوَى: "الطويل"
١) (بِحَائِلٍ لَا عِنَاهَا السَّوْءُ مِنْ ظُنْعٍ

التَّشَاخُصُ التَّفَاوُتُ بَرَكَبُ

أَحَدُ الشَّعْبَيْنِ الْآخَرِ، وَيَكُونُ أَشْخَصَ مِنَ الْآخَرِ، وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ رَكَبَ وَاحِدًا
الْآخَرَ، وَكَذَلِكَ أَسْنَانُ الْوُغُلِ وَالْمَشَايِخِ

مِنَ النَّاسِ إِذَا أَكْبَرُوا، وَمَنْ قَالَ: أَنَّهُ التَّبَاعَدُ. فَقَدْ أَخْطَأَ.

٥٠١* سَعِيدُ بْنُ أَشْلَحَ النُّمَيْرِيُّ فِي بَيْهَسَ اللَّبْنِيِّ مِنْ قُشَيْرٍ، // وَوَرَدَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ
الْأَبْتَرَةُ قَرِبَ تَبْرَاكٍ مِنْ عَمَقٍ / ٢٣٨

الرَّيْبَ وَمَدَحَ حَاجِبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَيْ: "الطويل" ١ (فأوردها العبدان تَهْمِي عيونها
بَحْرٍ وَخَرْبَاءِ الظَّهيرة

أَشْوَسُ

- ٢ (يُتَابِعْنَ مِلْوَاحاً كَأَنَّ حَنِينَهَا أَجِيحُ سَمَاكِ بِهِ الْعَيْنُ تَوَجَّسُ
 - ٣ (عَلَى بَيْهَسٍ بَيْنِي نَصَايِبَ حَوْضِهِ فَمَا كَانَ مِنْ فَرْطِ اللَّامَةِ يَلْبَسُ
 - ٤ (فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي أَمَامَكَ حَاجِباً فَمَالِكُ عَنْهُ بِالْعُبَادِ بْنِ مَحْبَسُ
 - ٥ (فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ لِقَوْمِهِ إِذَا مَا إِشْتَرَى الْمَخْزَاةَ بِاللَّوْمِ بِيَهْسُ
 - ٦ (سَاعِفُو لَكَلْبٍ عَنْ خَرَا الْكَلْبِ بِيَهْسٍ وَغَيْرِ الَّذِي أَتَى مِنَ الْأَمْرِ أَكْيَسُ
 - ٧ (وَجَدْنَا لُبَيْتِي فِي قُشَيْرٍ وَشَيْظَةٍ سِوَاهَا الرُّوَابِي الْعَدِيدُ الْعَرْنَدُسُ
- ٥١١ * وَلَهُ يَمْدُحُ زُهَيْرُ بْنُ النُّسَيْرِ الْمَالِكِي مِنْ قُشَيْرٍ: "الطويل" ١ (إِذَا مَنْسَرٌّ مِنْ
مَالِكٍ مُرٌّ طَاوِيّاً عَلَى مِثْلِ

عُقْبَانَ اللَّهَوْبِ الطَّوَامِحِ

- ٢ (يَكْفُ عَنْ الطَّعْفَى وَيَسْمُو إِلَى الْعُلَى بِأَيْدٍ طَوَالٍ فِي الْخُرُوبِ اللَّوَامِحِ
 - ٣ (زُهَيْرٌ أَبُو الضُّحَّاكِ سَيِّدَ عَامٍ ٢٣٩ = وَوَهَابُ أَجْرَامِ الْعَدُوِّ الْمَكَافِحِ
 - ٤ (قَدْ أَرَقَى عَيْوناً مِنْ تُمَيْرٍ كَثِيرَةٍ وَلَوْلَاهُ صَاحَتِ حُسْرًا فِي النَّوَائِحِ
 - ٥ (عَلَى حَشَمٍ قَدْ أَمَكْنَ الْقَوْمَ قَتَلَهُ حَوَاءُ الْقَنَا مِنْ مَالِكٍ وَالصَّفَائِحِ
 - ٦ (رَجَالٌ إِذَا هَرَّوْا الْقَنَا دُونَ هَجْمَةٍ أَتَى دُونَهَا رَجَّ الْقَنَا الْمُتَنَاوِحِ
- ٥١٢ * الْجُحُونُ، وَالْمَاجِنُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَسِيرُ، وَإِنْ ضُرِبَتْ، وَالْجَمْعُ الْجُحُنُ.
- ٥١٣ * وَسَعَتِ الصُّقْعَرَةُ، لَصَوْتِ الْجَلْبَةِ، وَالصِّيَاحُ فِي الْحَرْبِ، وَالشَّرُّ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا
فِي الْمَكْرُوهِ وَأَذْ لَفَتِ الْفَرَسِ: إِذَا

طَرَحَتْ وَلَدَهَا وَلَمْ يَبْلُغْ مَدَى الْحَمْلِ، وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَلَمْ يَتِمَّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ حَمْلُهُ.

٥١٤* والبدو-بجر الباء: سيد القوم، وهم الإبداء: سادات الرجال ووجوهها.

٥١٥* وقال: كُنْتُ مَعَ فَتِيَّةٍ، بَاتِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ بَتَلَ نَفْسَهُ إِلَى بَلَدِهِ يَبْتُلُّهُ، إِذَا أَلَزَمَهَا الْجِهَادَ حَتَّى يَهْلِكَ،

ولا يرجع إلى بلده والغازي يذهب ويرجع. ٢٤٠

٥١٦* وقال: السَّروِي: وهو الجازي، وَقَدْ جَزَى رَقَبَتَهُ وَنَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَجْزِيهَا مِثْلَ بَتْلَاهَا، وَالبَتْلُ: القَطْع، ومنه

يمين بَتْلَةٍ لا مَثْنَوِيَّةَ فِيهَا وَلَا مَثْنَوِيَّةَ لِلجَازِي. وَالباتِل، وَبَتَلَ، وَبَلَتْ، وَاحِدٌ مَقْلُبٌ.
٥١٧* وَأَنشَدَنِي بَكْرٌ لِرَجُلٍ مِنْ تُمَيْرٍ، بَاعَ نَاقَةً لَهُ بِأَضَاحٍ، فَلَمَّا أَدْخَلَتِ الدَّرْبُ جَنَّتْ فَشَاقَهُ حَنِئُهَا فَقَالَ: "الطَوِيلُ" ١

(حَلَفْتُ يَمِينًا لِلْوَضَاحِيِّ بَنَلَهُ وَأَنِي إِلَى أَمْثَالِ تِلْكَ لِحَالِفٍ
٢(لَقَدْ رَاعَنِي رَضِيعُ عَجَلِي وَدُونَهَا مِنْ الدَّرْبِ بَابٌ مُوْتَقٌّ وَسَقَائِفُ
٣(فَجَنِي فَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي دَرْ غُرْبَةٍ يُغْنِيكَ بِالْأَسْحَارِ دِيكَ قُرَاقِفُ
٤(فَلَنْ تَرْدِي مَاءَ الطَّوِيِّ وَلَنْ تَرِي أَبَانِينَ مَا عَنَى الْحَمَامُ الْهَاتِفُ
٥(فَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ أَزْرَتْ حَبِيبُهُ وَذِي كُرْبَةٍ جَنْبَتَهُ وَهُوَ خَائِفُ
٦(فَكُلُّ الْمَطَايَا بَعْدَ عَجَلِي دَمِيمَةٌ تَلَاثُهَا وَالْمُقَرَّبَاتُ الطَّرَائِفُ

٥١٨* والاطرأ والحَبُّ، والارْقَالُ: للإبل والحَيْلِ، وَأَطْرَقَ وَأَرْقَلَ وَأَعْنَقَ، وسائر ذلك بالألف. أَطْرَقَ البعير ٢٤١

والْفَرَسُ. وهي الطَّرْفَةُ وهي مرفوع المشي، ثم يليه في الخيل الحَبُّ، ثم التَّقْرِيبُ ثم الشَّحْطُ، والشَّيْبُخُ، واحد ثم فوق

ذلك الطَّلَقُ وهو بَجْهُودِ الرِّكْضِ.

٥١٩* وأنشدني: العذري "الطويل" ١(ألا حَبَّذا يا صَاح يا حَبَّذا نَزَحُ إلى القُنَّةِ السَّوداءِ فالأطربُ المَلَحُ

٢(ديارٌ لسُعدى إذ يَحِيلُ بَغْبِطَةً وَلَدَّاتِ عَيْشٍ والذي بيننا صُلْحُ
أيضاً: "الطويل" ١(ألم تعلمي يا ضَلَّ عَقْلُكَ أَنَّنِي أُسَمِّنُ أَخْلَاقِي وجسمي أَعْجَفُ
٢(وَأَنِّي لِلضَّيْفِ الذي جاء طَارِقاً وإن لم أَجد يُسْراً لَهُ أَتَكَلَّفُ
٣(وَأَيُّ إِذا ما القومُ رَاحوا وَهَجَرُوا بصيرٌ بالخاقِ الثَّوَالِي مُكَلَّفُ
٤(وَإِنِّي لِلْمَوَالِي وإن كَانَ خَاذِلاً نَصُورٌ وَإِنِّي لِلْمُتَاحِينَ مُقَدِّفُ

المَتَاحُ: المنفُوضُ، وهو تَأْيِخٌ، وَتَيْحَانٌ. وَعَتَرَ المَقْلَمَ ٢٤٢ الرُّمَحَ وأشْباة ذلك إِذا
إِشْتَدَّ في هزِهِ، وفي نَعْظِهِ: يَعْتَرُ

عُتُوراً.

٥٢٠* وأنشدَ للمَاجِنَةِ، من مَوَلِّداتِ هلالِ وهي: مَرْزُوقَةُ المَنَافِيَةِ وأَرْتَجَزَتْ به:
"الرجز" ١(تَقُول إِذا أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ

٢(وَعَابَ في عانتِهَا جُذْمُورُهُ

٣(أَسْتَقْدِرُ اللهَ وَأَسْتَخِيرُهُ

٥٢١* سَأَلْتُ سَلِيمَانَ بنَ زَيْدِ بنِ عَمْرِو العَمِيرِيِّ مِن عَمْرِو مُرَّةٍ نَهْدٍ عن العيَكين
تَذَكَّرَها نَهْدٌ وَخَتَعَم.

فَقَالَ؟: هُما جَبَلانِ أسودانِ من بَيْئَةٍ: وَقَالَ: عِبْران: هَضْبَةٌ حمراءِ شَارِعَةٌ مَطْلَعُ
الشَّمْسِ من بَيْئَةٍ. وقال ضَافٌ: وادٍ

من من دارٍ نَهْدٍ.

٥٢٢* وسألته عن قوله: "الطويل" ١(فَشَهْدَا رُئُومَ فَاَلْأَهَاضِيبُ كُلُّهَا فَعِبرَانُ دُونِي
رُئْدُهُ فَكَلَا كُلَّهُ

قال: شَهِدَارِ نَوْمٍ: هَضْبَتَانِ، وَرُئُومٌ: وادٍ وَضَرَاءُ أَجْسُدَاءِ ٢٤٣ وهي مَرَحَلَةُ المِجْعَةِ،
وهي تَجْمَعُ تَرْجُ. وَبِيشَةُ.

وَالْأَشَاقِرُ هَضْبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبرَانٍ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَرْقِي بَيْشَةٍ. وَاحِدُهَا شَهْدٌ وَعَنْ
قوله: "الطويل"

٢(فِيَا حَبْدَا الضَّاحَاتِ مِنْهُ وَحَبْدَا مَنَاكِبُهُ إِيمَانُهُ وَأَشَامِلُهُ
قال: الضَّاحَاتُ: مَضَاحِي الْخَيْلِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ ضِدَّ الْمَقْنَاةِ رِسَالَتِهِ: عَنْ
مُقَيَّدٍ.

فَقَالَ: قُرَيْنٌ صَغِيرٌ، بِهِ حَسَاءٌ: تُخْفَرُ مِنْ شِقِّ تَبَشُّعٍ، إِلَى الْجُبِّ جَبٌّ يَزْخَرُ بِالمَاءِ،
وَهُوَ مِنْ دَارٍ مُرَّةٍ مِنْ نَهْدٍ، وَالَّذِي

يَذْكُرُهُ الدُّوَيْدِيُّ، وَدُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ عَجَزَ، وَعَنْ قَوْلِهِ: "الطويل" ١(أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمٌ
صَدَرَ مُقَيَّدٍ وَسَيْلُهُ الْمِدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَا

بَعْدِي

قال المِدْرَاءُ: مَمْدُودٌ مِنْ أَرْضٍ خَتَعَمَ هَضْبَةً مِنْ تَبَشُّعٍ ٢٤٤ وَأَقْرَبُ الْمَنَازِلِ إِلَيْهَا كُنْتَنَةُ
القَاعِ مِنْ مَحْجَةِ الْجَوْفِيَّةِ. وَعَنْ

قوله:

٢(وَجَزِعُ الْعُلُوبِ الْبُهِمِ حَيْثُ تَحَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِيلَ النَّفَرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ

قال العُلوْبُ: السِّدْرُ، والواحد عُلْبٌ. وميل التَّقر: ميل من أُميالِ المحجَّةِ عند رِيعٍ يُطلَعُك عليه السِّدْرُ من بطن تَبَشَعٍ

٥٢٣* وعن قَوْل: النِّسْعِيّ الحَنْعَمِيّ: "الطويل" ١(أُمُعْتَرِبٌ أَمْسِيَتْ وَسَطَ مَنِيَّةٍ أَلَا كُلُّ نَسْعِيٍّ هُنَاكَ غَرِيبٌ
بُنُو مَنِيَّةٍ مِنْ قُحَافَةٍ. شَهْرَانِ، وَبِسْعَةٍ، فَصِيلَةٌ مِنْ عَامِرٍ أَكْلَبُ ٥٢٤* وعن قوله:
"الطويل" ١(لَتَبْدُو لِي الْأَعْلَامُ مِنْ

شِقُّ تُغَلِّلِ

قال: تُغَلِّلُ: معجمة الغين. هَضْبَةٌ مِنْ مُنْحَنِي بَيْثَةٍ وَتُجْمَعُ اللَّغَالِيلُ.

٥٢٥* وعن قوله: "الطويل"

١(جَرَى مَشْنُهُ جَاشٌ فَالرَّبُوضُ فَمَا رَأَى هَوِيلٌ وَفَارَ عِبَاءٌ فَالْبَرْدَانِ
قَالَ جَاشٌ: بَلَدٌ لِبْنِي مُرَّةٍ. وَالرَّبُوضُ: قُنَّةٌ حَمْرَاءُ سَوْدَاءُ ٢٤ غَرِيٌّ شَلِيثٌ. وَأَرَعِيْلَاءُ:
قُنَّةٌ أَيْضاً مِنْ

.....

وروى غيره: أَرَعِيْلَانُ، بالنون.

٥٢٦* حدثني أَبُو الْمَلِاحِي، قال: وَلَدَ مَلْحَانُ خَمْسَةً: الْأَذْرَعُ معجمة الذال-وَالْأَبْجَرُ
وَجَهَشَ وَبَنَهَا. وَهُوَ مَلْحَانُ بْنُ

عَمْرُو بْنُ شَهْلٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلٍ بْنِ الْعَوَثِ بْنِ
جَيْدَانَ بْنِ قَطْنٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ

زُهَيْر بن أَيْمَنَ ابنِ الْيَسَعِ بنِ حَمِيرَ بنِ سَبَأَ بنِ يَشْجَبَ بنِ يَعْرُبَ بنِ قَحْطَانَ ابنِ
عَابَرَ ٥٢٧* قال القسيمي ولد عجل

بن لجيم أربعة،؟: فسعد وفيه البيت وربعة. وضبيعة، وهما متساويان. فسعد رهط
حنظلة بن سيار صاحب يوم ذي

قار. ومن بني ربعة، أبو النجم الراجز الشاعر ٥٢٨* وأنشدني أبو محمد لمحمد
بن جيم الثقفي: "الطويل"

١) (ألا بأنا الريم الذي أنا الألفه=ومن هو عني ذاهل القلب عارفه
٢) (ومن ذكره في كل حين وحره حليف لقلبي لا يزال يخالفه
٣) (ومن بالحشا من حبه مالوائه ببيضان طاحت من ذراه شفافه
بيضان: موضعان، أحدهما جبل عامر وهو المشهور عند العرب. والآخر موضع
بناحية السوارقية، لا أدري ظاهرة

أو بلد.

٤) (ومن موقف منه ولو قدر طرفه من العين أهوى موقف أنا واقفه
٥) (ومن قد لواي الدين من ذي خلاصة شهى لى الأنياب عذب مشارفه
٦) (مهفهف ما تحت الثياب مبتل وكالد عصي منه ما تحوز مطارفه
٧) (فما أنسى ملاً شيئاً لا أنسى قولها ودمع على الحدين تجري ذوارفه
٨) (جزاني ملك الناس منك فقد يرى هواك عظامي حره وشفائفه

٩) (ولم أك أدري قبل حبك أنه ٢٤٧=يلاطف من صون الهوى ما يلاطفه
١٠) (من الهم والأحزان والسقم والجوى وطيف خيال يمنع النوم طائفه
١١) (جضرعت من الشيء اليسير من الجوى وأقسى ما نالتك إلا ضعائفه
١٢) (وكيف ولو ساعفت من فجعاته ولوعاته مثل الذي قد تساعفه

- ١٣) (وَقَالَتْ تَجْنِينَا فَإِنَّ أَمِيرَنَا عَلَى مَا تَرَى مِنْهُ كَثِيرٌ عَجَارُهُ
 ١٤) (مَتَى مَا تَقْفُ بِالْدارِ أَوْ تَبْغِ حَاجَةً بَنَّا أَيَّامَ يَوْمٍ فَأَنْتَ مُصَادِفُهُ
 ١٥) (فَلَوْ كَانَ [مِنْ] أَيَّامٍ لَمْ أَرْضَى بِالَّذِي تَضَمَّنَهُ أَضْعَانُهُ وَحُسَائِفُهُ
 ١٦) (وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ وَاتَّقِي مَقَالاً يَسُرُّ الْكَاشِحِينَ سَنَائِفُهُ
 ١٧) (وَلَمْ أَرْ مِثْلَ النَّاسِ لَمْ يَتْرَكُوا هَوًى يَدُومُ وَلَا وَصْلاً قُوَاهُ.....)

٥٢٩* وأنشدني حميد القسيمي من بني عجل، قال: أنشدني أبو حمران للأضبطي
 كلابي لأبي عبيد أحمد بن يربوع

- الحنشي من ٢٤٨ بني أبي بكر بن كلاب يمدح إسحاق بن أبي خميصة "الطويل"
 ١) (أَرَقْتُ وَأَعْقَابُ النُّجُومِ جُمُوعٌ
 ٢) (لَهْنٌ مِنَ الْإِدْلَاجِ أَنْفَاسُ عَبَقَةٍ رَوَاءَ وَمِنْ حَرِّ النَّهَارِ صَبُوحُ
 ٣) (إِلَيْكَ أَبَا يَعْقُوبَ وَأَعْلَتِ السُّرَى وَبِالرَّحْلِ فِتْلَاءُ الذَّرَاعِ طُمُوحُ
 ٤) (أَمَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ خَوْفِنَا وَزَرْنَا فَمَنْ مَغْرِبٌ وَمَرِيحُ
 ٥) (وَمِنْهَا وَمَا كُنَّا نَنَامُ وَأُطْلِقَتْ حَمَائِلُ مِنْ أَعْنَاقِنَا وَصَفِيحُ
 ٦) (فَإِنْ تَرَحَّلَ يَحْنُ بَحْدَ أَهْلِهِ وَإِلَّا فَنَجْدُ وَمَا أَقَمْتَ مَلِيحُ
 ٧) (وَحَقُّ لِنَجْدٍ أَنْ تَحْنُ وَلَمْ يَبْتَ يَحْنُ بِنَجْدٍ مُذْ وَلَيْتَ جَرِيحُ
 ٥٣٠* والرَّبْقُ: حَبْلُ الْبُهِمِ، تُرْبَقُ بِهِ وَلَا تُرْبَقُ إِلَّا فِي أَعْنَاقِهَا، وَأَمَّا الطَّلَاءُ مَدُودٌ،
 فَهُوَ أَيْضاً حَبْلٌ تَشَدُّ فِيهِ وَغَيْرُهَا

من صغار المولودات ولا تُرْبَطُ بِالطَّلَاءِ إِلَّا فِي إِيْدِيهَا، وَقَدْ طَلَوْتُهُ وَطَلَيْتُهُ جَمِيعاً.

٥٣١* وأنشدني أبو كليب حمز بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة، ٢٤٩
 للتميمي في ماعز بن مالك البكاي وهي

تامة هنا: "الطويل"

- ١) (أتاني نَعِيٌّ لِلأَعْرِ ابن مالِكٍ فَبِتُّ وليلي بالعراق طويلُ
- ٢) (أتاني أن الموتَ غالٍ ابن ماعزٍ وللموتِ يوماً قائدٌ ودليلُ
- ٣) (فَبِتُّ أعزِّي النفسَ أن يشمَّتَ العُدَى وفي النفسِ من وجدٍ عليه غليلُ
- ٤) (فتى كانَ يَقْرِي الألفَ في ليلةِ الصبَا إذا لَقَبَ من ريحِ الشتاءِ بليلاً
- ٥) (وكانَ أخوا العزَّاءِ فيما يَنُويُنَا على حينِ إخوانِ الثقاتِ قليلُ
- ٦) (ذكرتُ أبا المختارِ والرَّمْسُ دُونَهُ وذكرِي عبدَ اللهِ غيرَ قليلِ
- ٧) (كَأَنَّ جَرِيانَ القميصِ بَمَتْنِهِ على مَتْنٍ هِنْدِيٍّ أغرَّ صقيلِ
- ٨) (وما إكتحلت عيني بذكر أخيهما أبي جَعْفَرٍ إلَّا أَجَدَّ عَوِيلُ
- ٩) (مَرَزْنَا على مَرَّانٍ ليلاً فلم نَعُجْ على ناسِ الجاهِ به وَنَحِيلُ
- ١٠) (لقد كايَ للسارينَ خيرٌ معرَّسٍ=وقد كانَ للنادينَ خيرٌ مَقِيلِ
- ١١) (أَبْعَدَ الطَوَالِ الثَّيِّمِ من آل ماعزٍ يُرَجَّى بمرَّانٍ القيرِي ابنُ سَبِيلِ
- ١٢) (وكانَ بمرانِ الوفاذِ ابن ماعزٍ بمرَّانٍ أو بين الرجا وكتيلِ
- ١٣) (فَلَمْ يَرحوا حتى تفرَّقَ بيْنَهُم فَضَاءٌ بَعْدِلٍ أو عطاءَ جَزِيلِ
- ١٤) (ثمَّالُ اليتامَى ماعزُ بن مُجَالِدٍ إبي الضَّيِّفِ والموفى بِكُلِّ جميلِ
- ١٥) (بني ماعزٍ صَلَّتْ عليكم وَسَلَّمْتُ مَلائِكُ تُدْعُو اللهُ كُلَّ أَصِيلِ
- ١٦) (وَصَلَّى عليكم كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَكُلُّ حَوَارِيٍّ وَكُلُّ رَسُولِ
- ١٧) (بني مُحْصَناتٍ لم تُدْنَسْ جُيُوبُها يُرَبِّينَ أولاداً بخيرِ بُعُولِ
- ١٨) (بني ماعزٍ ماذا بُحْنُ قُبُركم على كُلِّ حالٍ من ندىٍ وَقَبُولِ
- ٥٣٢* قال: أبو ثُمَامَةَ في جَرَّةِ النَبِيدِ وكانت خَضراء: "الطويل"
- ١) (وجدتُ على الخَضراءِ وَجْداً لو أَنَّهُ على فرسي ما إزددت حُزناً ولا وَجْداً
- ٢) (فلو كُنْتُ يومَ الابْرِقَيْنِ شَهِدْتُها نَحَرْتُ بَحْيِي الرِّسْلَ والفارحِ الوَرْدَا
- ٣) (وَكَفَنْتُها في حُلَّةٍ بعد حُلَّةٍ من أنْفَسِ أثواني وأشعَرَتها البُرْدَا
- ٤) (تَسِيلُ شِعاِبُ الابْرِقَيْنِ فتلقَى على كسرِ الخَضراءِ حينَ علَتْ
- ٥) (لو أن شِعاِبَ الابْرِقَيْنِ تقابلتْ على حدفِ الخَضراءِ لم تملها جِداً

- ٦) إِذَا اسْتَمَحَنْتَنِي نَخْلَةً قَلْتُ قَرِيبِي بِسَاطِكِ وَادْعِي الْمَاهِرَ الْقَاطِعَ الْجِلْدَا
 ٧) فَأَجْعَلْ مِنْ خَلْطِ الطَّعَامِ الصَّبِيَّتِي وَأَجْعَلْ لِلْخَضِرَاءِ بُرِّيَّتَهَا الْكُبْدَا
 ٨) إِذَا اسْتَطَعَمْتَنِي قِطْعَةً لَمْ أَقْدِ لَهَا عَرِيضاً وَلَمْ أَذْبَحْ لِيَدِّي فَهَذَا
 ٩) (فَبَيْنِي بِهَذَا وَأَعْلَمِي أَنَّ عِنْدَنَا لَكَ الْمَرْجَعَ الْمَحْمُودَ الْوُدَّ وَالرِّفْدَا
 ١٠) إِذَا رَفَعْتَ عَنْهَا الْغَطَاءَ وَلِيَدِّي وَجَدْتَ لَرِّيَّاهَا عَلَى كَبْدِي بَرْدَا
 ١١) إِذَا أَنْشَجْتَ فِي السِّرِّ خَلْتُ نَشِيَجَهَا نَشِيَجَ عُرُوسٍ أَوْ حَسَبْتَ بِهَا وَرْدَا

- ١٢) (وَلَوْ أَنَّنِي أَحْبَبْتُ شَيْخِي حُبَّهَا ٢٥٢ = رَجَوْتُ مِنَ الرَّحْمَنِ جَنَّتَهُ الْخِلْدَا
 ١٣) (وَقَدْ صَاحَبْتَنِي مِنْذُ سَتَيْنِ حَجَّةً فَمَا أَزْدَدْتُ إِلَّا رَغْبَةً وَبِهَا وَجْدَا
 ١٤) (أَلَا أَطْعِمُوا الْخَضِرَاءَ طَبَاقَ كَبَاشِكُمْ وَلَا تُطْعَمُوا الْخَضِرَاءَ جَدْباً وَلَا فَهْدَا
 ٥٣٣* التعلية: من أسفل البئر، حتى يسكن الماتح يدلوها إلى فوق. والدالج من
 أعلى البئر إلى الآزاء ومصب الماء،

- ومن أسفل البئر إليه أيضاً، وقد وَلَجَ يَدْجُ.
 والاقتراف: من قبل الاب، والهجنة: من قبل الأم.
 ٥٣٤* قالت عَمْرَةُ بنت النعمان الأنصارية: "الطويل"
 ١) (فَإِنْ وَلَدْتُ مَهْرًا كَرِيماً فَبَالْحَرِيِّ وَإِنْ يَكُ أَقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ
 ٥٣٥* والدالي: هو الماتح، ودلوث الداو: منحتها مملوءة وأذليتها: طرحتها فارغة.
 ٥٣٦* وأنشدني أبو علي، قال: أنشدني أبو سليمان: "الرجز" ١) (لَوْ أَنَّ سَلْمَى
 شَهِدَتْ مَظَلِّي
 ٢) (تَمِيحُ أَوْ تَدْلُجُ أَوْ تُعَلِّي
 ٣) (إِذَا لَرَّاحَتْ غَيْرَ ذَاتٍ دَلَّ ٢٥٣

- قال أبو علي يُقال أَبْصَرَ مِنَ الْمَائِحِ بِاسْتِ الْمَائِحِ. لأن هذا أسفل. وذاك فوق.
 ٥٣٧* الإرت: وزن العرث بقيّة كل شيء يبقى منه، مشن الزماد والدار، والطلل،
 وغير ذلك عام.

٥٣٨* وروى الثِّقَاةُ مِنَ التَّقْلَةِ: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ -مَجْرُورَةُ الرَّاءِ- وَرِبْعَتِهِمْ -بَلَا أَلْفٍ بِالْجَرِّ فِيهِمَا- وَمَعْنَاهُمَا

وَاحِدٌ، مِثْلُ حَيْزٍ، وَجَمَاعَةٌ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، يَعْقِدُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ. مِثْلُ الْبَطْنِ وَالْفَخْدِ، لَا يَخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَعْتُهَا رِبَاعَتُهُمْ مِنَ الْأَشْجَعِيِّ وَالسَّكِينَاتِ مَقَرُّ الرُّؤُوسِ عَلَى الرَّقْبَةِ قُرْبَ الْكَتْدِ، وَالْوَّاحِدَةُ سَكْنَةٌ، وَمِثْلُهَا

الْمَكِينَةُ. وَجَمْعُهَا الْمَكِينَاتُ لَمَّا يَتِمُّكَنْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ إِذَا ٢٥٤ وَقَعَ وَتَوَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ إِشْتِقَاقَهُمَا مِنَ الْمَكَانِ وَالسَّكَنِ وَلَيْسَ

لَهُمَا ثَالِثٌ، وَمِنْهُ: أَقَرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا. وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، أَتَى شَجَرَةً

فِيهَا وَكَّرَ طَائِرٌ وَهُوَ جَائِمٌ فِي وَكْرِهِ فَاسْتَنْفَخَهُ، فَإِنْ أَخَذَ الطَّائِرُ جِهَةَ الْمَكَانِ الَّذِي يَنْوِي الْخُرُوجَ إِلَيْهِ وَالْقَصْدَ مَضَى

عَلَى النِّيَّةِ الَّتِي نَوَى أَوَّلًا وَتَيَمَّنَ بِذَلِكَ، وَأَنْ أَخَذَ الطَّائِرُ خِلَافَهُمَا، أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ. ٥٣٩* وَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ، زُهَيْرٌ نَهْدٍ: يَرْفَا وَهُوَ ابْنُ الْهَنْوُدِ بْنِ الْأَسَدِ قَبِيلٌ مِنَ الْأَسَدِ مُحَبَّبُونَ مَعْنَا، مَنْزِلُهُمُ الْحَبْتُ.

وَالْحَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهْمَةِ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ الْحَصَنَةُ وَهِيَ جَرَّ الطُّودِ ثُمَّ الطُّودُ.

٥٤٠* وَقَالَ: لَا ثَلَاثًا: مَعْنَاهُ لَا يُقَالُ لَكَ لَا فِي مَا تَطْلُبُ، وَفِي مَا ٢٥٥ تُخْبِرُ عَنْهُ، وَمَا يُرَدُّ عَلَيْكَ.

٥٤١ * وَتَمَثَّلْتُ عَجُوزٌ فِي أَوْبَةِ غِيَابٍ قَدِمُوا بَعْدَ طُولِ مُدَّةٍ: "الطويل" ١ (فَمَنْ يَكُ
فَوْقَ الْأَرْضِ يُرْجَى أَيْابُهُ وَمَنْ يَكُ

تَحْتَ اللَّحْدِ فَاللَّحْدُ شَاغِلُهُ

٥٤٢ * وَأَنْشَدَنِي مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الْهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ ثُمَّ لَبَنِي حَرَامَ لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ:
"الطويل" ١ (طَوَافَا خِيَالِ الْعَامِرِيَةِ

بَعْدَمَا هَجَعْنَا وَقَدْ قَفَى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهُ

٢ (وَنَحْنُ عَلَى بَوَابَةِ قَرْنٍ كَأَنَّمَا سَقَانَا وَلَمْ يَمْدُقْ لَنَا الْحَمْرَ مَاذِقُهُ

٣ (طَوَانَا وَكُلُّ الْقَوْمِ مُلْقَى كَأَنَّهُ بِأَبْيَضَ ذِي ابْرِينَ طَبَقَ فَائِقُهُ

٤ (فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي الرِّحِيلِ فَحَبَّذَا خِيَالٌ لَجْدَوِي سَهْدِ الْعَيْنِ طَارِقُهُ

٥ (فَقَامُوا إِلَى خُوصٍ كَأَنَّ عُيُوتَهَا قَوَارِيرُ غَاضَ النَّصْفُ مِنْهُمْ دَافِقُهُ

٦ (بَوَى الَّتِي عَنْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا تَجْرُعُ أَحْمَاسِ الْفَلَاحِ وَمَخَارِقُهُ

٧ (إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى وُرقَهُ دُونَ حَاجَةٍ لَنَا نَحْنُ بِأَعْوَهَا فَهَنْ مَوَارِقُهُ

٨ (كَأَنَّ حُمُولَ الْجَائِرِيَّاتِ غُدُوَّةٌ ٢٥٦ = بَغِيضُ اللَّوَى نَحْلٌ تَزُولُ خَرَائِقُهُ

٩ (بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٌّ وَيَانِعٌ بِسُوحَانٍ يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ حَدَائِقُهُ

١٠ (رُذَافُ الْجَنَى جَمُّ الدُّرَى سُدُّ بَيْنِهِ تِلَاحُ الْقَنَا أَمْطَاؤُهُ وَتَفَارِقُهُ

١١ (رُكْبَنَ الْجَرِيدِ الْحُضْرَ حَتَّى كَأَنَّهَا رَزَابِيٌّ حَجَرٌ نُشِرَتْ وَمَنَارِقُهُ

١٢ (وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا خَمِيصُ الْحَشَايُوهِي الْقَمِيصِ عَوَائِقُهُ

١٣ (قَلِيلُ قَذَى الْعَيْنَيْنِ يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهُ

١٤ (عَرَضْنَا فَسَلَمْنَا فَسَلَمَ كَارِهًا عَلَيْنَا وَتَبْرِيحُ مِنَ الْغَيْظِ حَانِقُهُ

١٥ (وَقَفْنَا فَأَذْرَيْنَا حَدِيثًا نُعْدُهُ هُوَ الصَّدَقُ نَخْشَى نَقْضَهُ فَنَطَابِقُهُ

١٦ (وَقَدْ ظَلُّنَا أَنَّا صَادِقُونَ وَقَدْ دَنَا لَنَا بَرْدٌ مِنْهُ تَخَافُ صَوَاعِقُهُ

١٧ (فَرَأَقَتْهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتَ حَيًّا أَرَأَيْتَهُ

- ١٨) وَمَا لَدُنْهُ حَتَّىٰ إِطْمَأَنَّ وَقَدْ بَدَا لَنَا الْغَيْظُ مِنْ سَحْنَائِهِ لَوْ نُغَالِقُهُ
- ١٩) (وَلَمَّا رَأَتْ الْآ سَبِيلَ وَإِنَّمَا ٢٥٧=مَدَى الصُّرْمِ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ
- ٢٠) (رَمَتْنِي بِطَرْفٍ أَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ لِبَلٍّ بَجِيعًا نَحْرُهُ وَبِنَائِقُهُ
- ٢١) (وَنَوَّصِي بَدَا مِنْ حَاجِبِيهَا كَأَنَّهُ رَفِيفُ الْحَيَا تُهْدَىٰ لِنَجْدٍ شَقَائِقُهُ
- ٢٢) (وَرُجِفْتُ وَكُلُّ نَفْسِهِ قَدْ تَصَعَّدَتْ إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَائِقُهُ
- ٢٣) (مِنْ الْوَجْدِ إِلَّا مَنْ أَفَاضَ دُمُوعَهُ رَاحَ وَظِلُّ الْمَوْتِ تَغَشَّى بَوَارِقُهُ
- ٢٤) (مَنْحَتْ صَرِيحَ الْوَدِّ حَذَوَى كِرَامَةً لَجَدَوَى وَلَكِنِّي لَغَيْرِ أُمَازِقُهُ
- ٢٥) (فَلَمْ تَجْزِ جَدَوَى بِذَاكَ وَلَمْ تَخَفْ مَلَامَكَ فِي عَهْدٍ عَلَيْهَا وَثَائِقُهُ
- ٥٤٣)* وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ يُحَرِّضُ عَلَى كَاهِلٍ فِي أَمْرِ سَلَمَى:
- "الْبَسِيطُ" ١) (مَاذَا تُظَنُّ بِسَلَمَى إِنْ أَلَمَ

- بِهَا حُلُو الْفَكَاهَةِ نَامِي الْغَصَنِ بِطِيلٍ
- ٢) (رَطْبُ السُّؤَالِ لَهُ نَعْلَانٌ مِنْ بَقَرٍ جَعَدَ الْغَدَائِرِ مَعْسُولِ الْأُمَائِلِ
- ٣) (رَأَتْ غُلَامًا عَظُمَ الشَّبَابُ بِهِ ٢٥٨=ثَقْفًا بَارِقَاصٍ بَرْدَى الْخَلَاحِلِ
- ٤) (مُهِفْهَفًا خَذَوَاءَ اللَّحْمِ تَحْسِبُهُ مِمَّا يُصَوِّرُ مِنْ تِلْكَ التَّمَائِلِ
- ٥) (مِنْ كُلِّ أَيْبَضَ لَمْ تُحْجَمِ أَخَادِعُهُ عَارِي الْأَشَاجِعِ مُنْقَدَّ السَّابِلِ
- ٦) (فَشَأْنُهُ فَالْأَيَامَى غَيْرُ وَاحِدَةٍ بَلْ أَنْتَ تَحْسِبُهُ يَا حَابِسَ الْفِيلِ
- ٧) (فَمَا أَبَالِي : أَنْالَتْهَا زِيَارَتُهُ أَمْ نَالَهَا تَمَسُّحٌ مِنْ جَانِبِ الْغِيلِ
- ٥٤٤)* وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: السَّطْفُ: دُوبِيَّةٌ، أَحْجَرَ دَابَّةً. أَحْجَرَ أَرْقَى لَا يُعْيِيهِ
- مَوْضِعٌ مُفْسَدٌ لِلْخَلَى.
- ٥٤٥)* خَفَرْتُ الرَّجُلَ، أَخْفَرُهُ خَفِيرًا، إِذَا حَفِظْتُهُ وَمَنْعْتُهُ ٥٤٦)* وَأَنْشَدَ: "الرَّحْزُ"
- ١) (مَنْ غَابَ عَنَّا يَوْمَ عَزَاءٍ كُنْفِي
- ٢) (وَمِنْ دَعْوَانَاهُ فَلَمْ يَأْتِ نَفْسِي

٥٤٧* حَدَّثَنِي النَّبَاحِيُّ الْكَرِيزِيُّ مَنْ وَلَدَ عَبْدِ الْجُبَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
كُرَيْزِ الْقُلَاشِيِّ، قَالَ: عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

يَمْدُحُ ٢٥٩ أبا النصرِ عبد الرحمنِ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الجبار: "الطويل"

١) (فِيَا عَنزَةَ الْعَيْسِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا مِنْ الْبُرْقَةِ الْوَعْسَا إِلَى الْأَرَعْنِ الْحَمَرِ

٢) (بِلَادُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيتُ أَبَا النَّصْرِ

٥٤٨* وَأَنْشَدَنِي: "الرَّجَزُ" ١) (قَرَّ وَأَنْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

٢) (كَذَنْبِ الذَّيْبِ يُؤَلِّي هَبِصًا

٥٤٩* فِي الدَّلْوِ: "الرَّجَزُ" ١) (لَا دَلْوٌ إِلَّا مِثْلَ دَلْوٍ دَهِيَجٍ

٢) (تُقَطَّعُ الْاَوْذَامَ مَا لَمْ تُعْنَجِ

٥٥٠* مِثْلُهُ: "الرَّجَزُ" ١) (إِذَا رَأَيْتَ الْعَرَبَ الْمَوْدُوعَا

٢) (يَمْنَعُهُ الشَّنَّةُ أَنْ يَبُوعَا

٣) (فَذَاكَ لَا يَسْتَنْفِجُ الْيَرُوعَا

٤) (وَلَا الْكُرَاعُ أَوْ يَمُوتَ جُوعَا

٥٥١* أَيُّ يَسْتَنْفِجُ. وَقَالَ: كَانَ زَيْدُ الصَّلَاحِيِّ أَحَدُ بَنِي دَلَمِ التُّمَيْرِيِّ مِنْ قُتَاكَ

الْعَرَبِ، وَمَاحَ بِثَرًّا مِنْ بَثَارِ رَحْبٍ فَأَنْقَارَ

عليه ٢٦٠ ورُحْبُ بَثَارٍ فِي حِسَاءِ قَرَبٍ عَزْلَجٍ؟، فَقَالَ التَّمِيمِيُّ شَامِتًا بِهِ: "الطويل"

١) (تَقْفِضُ زَيْدٌ تَحْتَ رَحْبٍ يَسْرُنِي تَقْفِضُ زَيْدٌ تَحْتَ طَيِّ الصَّفَائِحِ

٢) (وَمَصْرَعُ زَيْدٍ تَحْتَ سَبْعٍ فَسُرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللَّهُ أَنْسُ بِيَارِحِ

٣) (أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُدُوقِ سَوَالِمًا يُمْنَعْنَ مِنْ زَيْدٍ فَهَنَّ صَحَائِحُ

٥٥٢* أَيْضًا: "الطويل" ١) (فَمَا النَّخْلُ إِنْ لَمْ يَعَمْ) يَوْمًا) وَلَمْ يَمُتْ بِنَخْلٍ وَلَا نَجْدُ

لَنَا بِلَادٍ

٢) (أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُدُوقِ سَوَالِمًا يُمْنَعْنَ مِنْ زَيْدٍ فَهَنَّ جِيَادِ

٥٥٣* وأنشدني الدَّعْدِيَّةَ لِلْفَهْمِيِّ: "الطويل" ١ (لم تعلمي يا أُمْلَحَ النَّاسِ أَنِّي مُحِبٌّ وَأَنْ آيَسْتَنِي مِنْ نَالِكَ

٢) (وَأَيُّ إِذَا اسْتَنْجَدْتُ عَنْكَ فَقِيلَ لِي بِأَحْسَنِ حَالٍ سَرَّيْنِي حُسْنُ حَالِكَ

٣) (وَأَيُّ إِذَا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَزُورَكُمُ شَكَوْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مَبْلَغَ ذَلِكَ

٤) (وَأَيُّ إِذَا مَا لَاحَ لِلْعَيْنِ بَارِقٌ ٢٦١ = تُغِيثُ سَوَاقِيهِ الدُّرَى مِنْ جِبَالِكَ

٥) (وَجَدْتُ هَوًى طِفْلاً يَهِيْجُ إِلَى الْبُكَاءِ عَلَى رَاسِحٍ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ

٦) (فَهَلْ هَمَلْتَ عَيْنَاكَ مِنْ نَأْيِ دَارِنَا كَمَا هَمَلْتَ عَيْنَايَ مِنْ نَأْيِ دَارِكَ

٧) (وَهَلْ شَفَقَ يَوْمَ إِنْتَوَيْنَا زِيَالُنَا كَمَا شَفَنِي يَوْمَ إِنْتَوَيْتُ زِيَالِكَ

٨) (أَحْبَبَكَ لَا عَنْ رِيَّةٍ هِيَ بَيْنَنَا وَلَا نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجَالِكَ

٩) (فَإِنْ زِدْتَ أَيَّاءَ زِدْتُ وَجَدًا وَعَوْلَةً كَذَلِكَ حُبُّ الْوَاحِدِ الْمُتَهَالِكِ

٥٥٤* زيادةٌ لَعَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ: "الطويل" ١ (فَإِنْ تَرْتَحِلُ شَأْمًا فَشَأْمًا نُوْدُهُ وَإِنْ يَمْنًا فَالْقَلْبُ صَبٍ يَمَانِيًّا

٥٥٥* نوادر أبي المفدى: أحد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل وتمثل فقال: "الطويل" ١ (مفيدٌ ومتلاف يَرَى

البُخْلَ سَبَّةً وَفِي قَوْمِهِ عَنَّةٌ أَنْ إِعْتَلَّ نَاضِحٌ

ينضح عن حَسْبِهِ بِالْفَعَالِ الْجَمِيلِ. وتمثل به أيضاً ابن خرازة ٢٦٢

٥٥٦* وبنو مُعاوية بَطْنَان: بالحرشية وبلعوفية.

فصائل بني الحَرْشِيَّة: بَنُو الْقُلَيْبِ، وفيهم العَرْدُ وَالشَّرْفُ والنسب قُلَيْبِيُّ، ثم خُصَّ بذلك الشموخُ وهم آل سَمَّاخ، بنو

مُعْرِضٍ وَاللُدُودِ.

وقال أبو علي: لا أدري جمع ما هو. والزيود جمع زيد. وبنو ثَوْرٍ وبنو بَهْدَلٍ وهم: البهادل. وبنو هَمَّامٍ، ومُعْرِضٌ

تلي القليب في الشرف فيها اللواء والقزى وخُصَّ مُدْءِجُ بَنُ مُعْرِضِ بَطُونِ بني
العوفية:

بنو رَدَّاد، وجَعْدَةُ، ومُشْرِف، وهم المشارقة، وهؤلاء البُطُون بنو كِدام وهم الكُدم،
ثم بنو حَمَال، ومُصْعِدُ والعلويون.

وهؤلاء يجمعهم خُوَيْلِد بن مَعَاوية وهم اللَّقْطَةُ بفتح القاف والطاء. ٢٦٣
٥٥٧* إِبْن الطَّشْرِية: "الطويل" ١ (أعنى على صَرْف النوى لَيْسَ بِهَا غَدًا يَا وَلِيَّ
المؤمنين يَدَانِ

إِذَا قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ كُلِّ مُدَيْثٍ مَعَاوِدَ حَرِّ الرِّقْمِ وَالْحَضَعَانِ
٣ (مُعْنَى كَرَكِن الطود قد زاح نَيْهَ زَمَانِ مَرَّ أَعَشَبَا خَصْبَانِ
معناه زغا وأستوى. وآخر نوادر أَبِي المَهْدَى.

٥٥٨* نَوَادِرُ أَبِي الْعَطَمَشِ وَهُوَ مُعْرِضِي: "الطويل" ١ (وَكُنْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَادَ كَأَنَّهُ
على كُلِّ نَشْرِ طِيلَسَانٍ مُقَنَّعٍ
٢ (بَدَوَايَةِ كَأَنَّ خُرُوقَهَا مِنْ الْبَعْدِ أَطْلَاحٌ يُرْجِنُ ظُلْمَ
٣ (وَأَعْيَدَ مِنْ طُولِ النَعَاسِ كَأَنَّهُ بِأَشْطَانِ حَبْلَى مَاتِحٍ يَتَّبِعُ
٤ (رَدَدَتْ إِلَيْهِ رُوحَهُ فِي عِظَامِهِ وَقَدْ هَمَّ فَرَعُ الدَّلْوَانِ يَتَضَعُضُّ

٥ (يَجْرُسُ لَوْ أَنَّ الْهِيمَ تَسْمَعُ رَجْعُهُ ٢٦٤ = لَكَادَتْ لَهُ ضَمَانُهَا الْهِيمُ تَنْقَعُ
٥٥٩* وَزَادَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بَيْتًا لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ بَعْدَ قَوْلِهِ: "الطويل" فَيَا عَجَبًا مِنْ
رَحْلِهَا: ١ (وَوَاعَجَبًا مِنِّي وَمِنْ

حَالِ نَاقَتِي وَوَاهِبًا لِلْجَازِرِ الْمَتَبَدِّلِ
وَقَدْ كَانَ شَرْطَ عَلَيْهِنَ إِذَا نَحَرَ نَاقَتَهُ أَنْ تَقُومَ عَنِيْزَةً مُتَبَدِّلَةً تَجْزُرُهَا فَلِهَذَا زَادَ هَذَا
الْبَيْتَ.

٥٦٠* وأنشدني للمُرَيْحِيَّ: "الطويل" ١(فَمَا رَوْضَةً يَسْقَى النَّدى دَبْرَاتَهَا لَهَا بَيْنَ

أَجْمَادٍ تَقَابُلْنَ مَذْنَبُ

٢(مُطِيفٌ بِشَطِطِهَا خَزَامِي وَخَنُودُهُمْ تَلَجُّ مِنْ طَيِّبِ النَّبْتِ عَزَبُ

٣(إِذَا جَادَ فِيهَا كَوَكَبٌ شَجِيثٌ بِهِ مَذَانِيهَا مِنْ رَهْمَةٍ جَادَ كَوَكَبُ

٤(أَتَتْنَا بَرِّيَاها جُنُوبٌ مُطَلَّةٌ مِنَ الصُّبْحِ تَهْدِيهَا هَذَا لَيْلَ لُغَبُ

٥(جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجُهُ الرِّكَبِ نَسْمُهَا لَذِيذٌ وَمَسْرَاهَا مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبُ

٦(بَأَطِيبٍ مِنْ رِيَّاكَ حِينَ يَزُورُنَا خِيَالُكَ بَلْ رِيَّاكَ مِنْ تِيكَ أَطِيبُ

ذ ٥٦١* // وقال رجل يمدح بني معاوية: "الوافر" / ٢٦٥ ١(وجدتُ الأمنَ يومَ

حَلَلْتُ فِيهِمْ كَأَمِنْ الْوَحْشِ بِالْحَرَمِ

السِّهَامَا

٥٦٢* وقال أبو المهاجر من نَقَرَ أَبِي المَهْدَى: قلت ذلك حَزَارَةً مصدر حَزَزْتُ

الشيءَ، وَجِئْتُ طَمَعاً فِي المَيْتَالَةِ.

ونظر إلى الرجلِ قصير فقال: هذا القِرْزَحْلُ، وهي السَّادَبَةُ مفتوحة الدالِ الدعوة

للطعام. رَعَفَ يَرَعُفُ، وَطَمِيرُ

بالحِصَانِ يَطْمُرُ. وَخَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ يَخْلِفُ، بجر اللام. والياء من يَخْلِفُ مفتوحة-

وقال في رَجُلٍ أَحْلَفَهُ إِسْتَمَحِيَّتُهُ بُرَاءَةً.

وَقَالَ: عَزَزْتُ مِثْلَ عَزَزَتِ الناقةُ، والشاةُ. إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، وَأَرَدَ هُوَ نَعْدَابُهَا، وَعَزَزْتُ

بالتشديد أيضاً.

٥٦٣* والمُحَادِدُ للناقة لا غير، والشَّصُوصُ، والمَصَوْرُ في الغنم جميعاً. قَلَّةٌ.

الْبَنِ قَالَ: وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ "الرجز" ٢٦٦

١) (وَجَدْنَا حَلُوبَةً مُصَوَّرًا)

٥٦٤* وأنشدني أبو الفَظْمَشِ لذي الرُّمَةِ: "الطويل" ١) (تَشَبَّهَ رَيَّاهَا إِذَا ضَمَّ رَأْسَهَا
إِلَى الرُّوعِ شَمُّ الْعَاشِقِ

المتهالك

٢) (خُزْمِي لِلْوَى هَبَّتْ لَهَا أَرِيحُ بَعْدَمَا سَقَى نَوْهَا مَجُّ النَّدَى الْمِتْدَارِكِ

٣) (أَرَيْتُ رَوَايَا كُلَّ دَلَوِيَّةٍ بِهَا وَكُلَّ سِمَاكِي مُلِثَ الْمُبَارِكِ

٥٦٥* غَيْرِهِ وَرَوَاهُ أَبُو سَلِيمَانَ الْهُدَلِي أَيْضًا: "الطويل" ١) (حَلْتُ أَقَرَّ اللَّهَ عِيَّتِي أَنِّي
أَرَى أَمْ هُوَ الْقَلْبُ فِي

مَنْ يُجَاوِرُ

٢) (فَلَمَّا إِنْتَهَيْنَا لِلخِيَالِ الَّذِي طَوَى إِذَا فَتِيَّةٌ سَعَتْ وَخُوصٌ ضَوَامِيرُ

٣) (فَهَوَّمْتُ أَرْجُو أَنْ تَعُودَ فَلَمْ تَعُدْ وَرَاجَعَنِي مَا كُنْتُ مِنْهَا أَحَاذِرُ

٥٦٦* زِيَادَةُ فِي أَيْبَاتِ كَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخَيْلِيِّ صَاحِبِ أُمِّ عَمْرٍو، وَذَكَرَ أَنَّ هَذَا
أَوَّلَهَا: "الطويل"

١) (خَلِيلِي ضُمَّانِي وَنِيضُوِي إِلَيْكُمَا ٢٦٧= إِذْ كَانَ حِسِّي لِمُنْحَنَا تَرْدَانِ

٢) (فَإِنْ بِحِسِّي الْمُنْحَى لَوْ عَلِمْتُمَا غَرِيمًا لَوَائِي الدَّيْنَ مِنْذُ زَمَانِ

٣) (أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سَيَّرَنَ نَاقَتِي بَوَادٍ بَضِيفِيهِ الْأَرَاكُ بِمَانِ

٤) (يَمُجُّ النَّدَى مِنْ بَعْدَمَا وَقَدَ الْحَصَى شِعَابٌ لَهُ مَوْلِيَّةٌ وَمَحَانِ

٥) (مَرَرْتُ عَلَيْهِ وَالْمَنَاسِمُ تَحْتَسِي بِهِ وَسَاطَأُ سَيْلَةٍ عَدَلَانِ

٦) (وَهَلْ أَرَيْتَ اللَّحْيَ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ مِنَ الْبُعْدِ سَبْقًا غَايَةَ نَزَقَانِ

٧) (رَأَى خَلِيلَاكَ اللَّذَانَ تَقَادَمَتْ عَهْدُهُمَا يَوْمًا فَمَا عَرَفَانِي

٨) (فَقَالَا أَلَا كُنَّا نَخَالُكَ مَرَّةً صَدِيقًا فَلَمَّا شَبَّهَا نَسِيَانِي

٩) (فَقُلْتُ: أَنَا الشَّخْصُ الَّذِي تَشْدَوَانِي وَلَكِنَّ مَرَّ الدَّهْرِ ذُو حَدَثَانِ

١٠ (خليلي عزائي الذي كان بيننا من الود أو باقي الهوى تسلاني

١١) (فما حُبُّ أمِّ العمرِ إلا سحبةً براني عليها الله حين براني

١٢) (طواني على بدل لها ومودة = أجل وأنوف الكاشحين عوان

١٣) (خليلان أما أم عمرٍ فممنهما وأما عن الآخرة فلا تسلاني

وفيها: ١٤) (ولم أر يا ظلامه الدين مثلنا أشد عويلاً حين يفترقان

١٥) (يلئ طرماً في نفوسنا إذا استعجمت أن تنطق الشفتان

١٦) (وأن حجب الواشون رجع كلامنا فأنا بوحى الطرف ملتقيان

٥٦٧* زيادة في أبيات أم ذي الودع: "الطويل"

١) (يرود الهوى ما راد ثم يرده إليك فؤاد غيبه لك ناصح

٥٦٨* وأنشدني لبعض باهلة: "البسيط" ١) (ما زلت من نية الحيين من أمل حتى

رأيت غراب البين قد حجلا

٢) (والبرل تنهض بالأحمال مثقلة كأنما يتقي جلائها وجلا

٣) (أبغثهم وسراة الحزن دونهم عينا تفرق فشيها الدمع أو هملا

٤) (مبلوه بالقذى لم يجل عزبتها ٢٦٩ = قد دُر إنساها بالشوق وأكتحلا

٥) (كأن أظغانهم والأل يرفعها طورا يخفضها طورا إذا عملا

٦) (أشب تناعم فالتفت خرايقه فلا ترى العين فيما بينه خللا

٧) (أو تحل سائلة يعلو رطائبه ميل الشماريح واللونان قد فصلا

٥٦٩* وقال: يد القوس حيث معلق الوتر، ورجلها حيث يعقد طرف الوتر

والثمره في اليد حيث المعلق، والذرش

المنحني من جانبها جميعاً.

٥٧٠* وأنشدني للنهدي، وتغرب: بصنعاء، ويقال للخشعمي "الطويل" ١) (أمائل

ركباً ذات يوم لقيتهم بصنعاء

والأخبار تجري عُيُوثُهَا

٢) فَقُلْتُ هَلْ أَهَلْتُمْ بَطْبَ رِكَابِكُمْ بِجَائِزَةِ الْمَاءِ الَّتِي طَابَ طَيْفُهَا

٣) بِجَائِزَةٍ مِنْ بَطْنٍ وَادٍ إِذَا بَدَأَ بِهِ سَدْرُهُ الْعَيْنُ الْقُنُونُ وَثِنُهَا

٤) فَقَالُوا أَجْزَنَا ذَاكَ لَيْلًا وَجَازَهُ ٢٧٠ = بَنَّا سَاهِمَاتُ الطَّرْفِ قُبَّ بُطُوثُهَا

٥) مَرَرْنَا فَمَا لَاحَتْ لَنَا بَيْنَ مَارَكٍ وَبَيْنَ الْمَعَانِي ضَوْءُ نَارٍ تُبْنِيهَا

٦) أَتَخَنَّا فَأَفْرَعْنَا لَهَا فِي مِثْلٍ دُنُوبِينَ مِنْ خَوْصَاءِ طَالَ أَجُوثُهَا

٧) فَقُلْتُ أَجُوثُ الْمَاءِ قَلَّةٌ أَهْلُهُ وَقَلَّةُ نِيرَانِ الْبِلَادِ يَقِينُهَا

أيضاً: "الطويل" ٨) كَأَنِّي عَدَاةٌ أَسْتَظْعَنَ الْبَيْتُ أَهْلَهَا وَجَدَّ مُنَادِيهَا وَحَانَ رُكُوثُهَا

٩) (أَخُو وَرَدَ حُمَى قَرَقَفٍ خَيْبَرِيَّةٍ تَعَاوَرَهُ دُورَاهَا وَفُتُورُهَا

٥٧١* وَأَنْشَدَنِي لِابْنِ بَغِيضِ اللَّصِّ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حِزْنٍ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَعْرِضِ

مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ: "الطويل" ١)

فَتَوَبَّى عَنْ حُزُومِ الْبَرِّ إِذْ عَرَضَتْ كِتَابَةُ الذِّئْبِ عَانَ

الذئب طُلَيَّانَا

٢) (مَضَى لَهُ نِصْفُ شَهْرٍ لَمْ يَذُقْ قَنَصًا فَعَايَنَ الصَّيِّدَ بَعْدَ..... لَقِيَانَا

٣) (حَوْلَ الْعِرَاقِ وَأَثَوَابُ مُنَيَّرَةٍ تَغْلُو عَلَيَّ إِذَا مَا بَعْتُ غُرْضَانَا

٥٧٢* وَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ: "الطويل" ٢٧١

١) (لَعُمْرُكَ أَنْ الْبَكْرَ لَوْ خَبَّ خَبَّةٌ مِنَ الْبُرْلِ قَدْ أَعْيَى مِنَ الْوَحْدَانِ

٥٧٣* وَرَوَى فِي قَصِيدَةِ مُزَاحِمٍ: "الطويل" ١) (وَضَلَّ كِنَاسَ لَاحٍ بِالسَّاقِ

لَا حِفْ

وفيهما أيضاً: ٢) (سَعَتْ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا إِرْتَدَّ سَلُوثُهَا

٥٧٤* وروى شَفَهَا: "الطويل" ١(حِيَامٌ بَعْدَ طَالٍ م لَا
تَصَادَف

٥٧٥* وروى: "الطويل" ١(تَضَمَّنَهَا مَن بَطْنٍ وَادٍ
خَيْلُهُ

٥٧٦* وأنشدني للمريحي، وهي أتم مما في سائر الكتب: "الطويل" ١(أَقُولُ لِحَوْنِ
لَنَّهُ شَنْجُ النِّسَاءِ أَطَافَ بِمَعْنَى

دارها ثُمَّ وَقَّعَا

- ٢(كَأَنَّهُ أَثَرُ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّا بِقَيْدَيْنِ يَرْدِي فِيهِمَا حِينَ رَجَعَا
 - ٣(أَرَاكَ أَنْ الدَّارَ وَدَّعَ أَهْلَهَا لِعَمْرِي لَذَا الْبَيْتِ لِي كَانَ أَرْوَعَا
 - ٤(أَتَاهُمْ رَوَيْعٌ لَا رَعَى الْمَالَ بَعْدَهَا فَقَالَ أَلَمْ تَلْحَقِ الْيَوْمَ مَرْتَعَا
 - ٥(فَبَاتَ شَوَابُ الْقَوْمِ كَالْقَرَعِ بِالْعَصَا ٢٧٢= وَلَا يَلْبَثُ الْقَرَعُ الْعَصَا أَنْ تَصَدَّعَا
 - ٦(وَقَدْ رَاعَى وَاللَّهِ أَكْبَرَ رَوْعَةٍ أَذِينُ عُمُودِ الْحَيِّ لَمَا تَضَعُضَعَا
 - ٧(إِذَا حَيْرَةٌ مِنْ جَانِبِ الصُّرْمِ فَوَضَّتْ لِبَيْنٍ وَأُخْرَى قَدْ أَبَتْ أَنْ تَرْفَعَا
 - ٨(وَوَدَّعَ بَعْضُ الْحَيِّ بَعْضًا وَلَيْتَنِي عَلَى ذَاكَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَوَدَّعَا
 - ٩(وَبَرَّحَ الْآ أَشِيرَ عَلَيْهِمُ وَالْآ أَرَى فِي نِيَّةِ الْحَيِّ مَطْمَعَا
- ٥٧٧* وله أيضاً: "الطويل" ١(أَمَّا رَاعَكَ الْبَيْتُ الَّذِي قَالَ غُدُوَّةً أَجْدًا وَخُثَّتْ
بِالنُّعُوسِ حَمَائِلُهُ

- ٢(أَلَا فَهَافَا قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ هَفُوءَ وَجَادَتْ عُرُوقُ الْكَبْدِ مِنِّي تُزَايِلُهُ
 - ٣(وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الْبَيْتَ حَتَّى رَأَيْتُهُ تَطْلُعُ مِنْ بَيْنِ الْخِيَامِ رِجَائِلُهُ
 - ٤(وَرَدُّوا إِلَى حَمْلِ النُّعُوسِ مَدِّيشًا أَحَمَّ الْقَوَى لَمْ يَعُدْ أَنْ شَقَّ بَازِلُهُ
 - ٥(وَمَا زِلَنْ بِالْبَاجُورِ يَضْرِبُنْ دَفَّهُ وَحَادِيَهُ حَقَّ ثَارَ وَالذَّعْرُ شَامِلُهُ
- قال، قال لي الباجور: بعض أعمدة البيت:
- ٣٦(تَرْبَعُ بِالْمُلْحَاءِ أَوَّلَ صَيْفِهِ ٢٧٣= إِلَى جَزَعٍ خَوْعَى حِينَ حَدِثَ خَمَائِلُهُ
 - ٧(فَلَمَّا تَعَالَتْهُ النُّعُوسُ وَتَى بِهَا وَرَدَ وَكَثُرَتْ فِي الْمَنَاحِ زَلَايِلُهُ

٥٧٨* قال: في شعر الطرمّاح كل مُؤلّول: يعني العود. والكرائن: المعنّيات، واحداً كرينة.

٥٧٩* وأنشد للبيد: [الطويل] ١)..... وجذب كرينة مؤثّر تاتاً له أيهامها

قال تاتاً له تفتعل من آلت وهو أصلحت.

٥٨٠* آخر: "الطويل" ١) (فواكبدا كادت عشيّة غرّب من الوجد أثر الظاعنين تصدّع

٢) (عشيّة ما مع من أقسامٍ بعرّبٍ مقامٍ ولا للظاعنين مُشيع

٣) (عشيّة أمحي الحظ ثم أعيدته ٢٧٤= يكفي والغربان في الدار وقع

٤) (يثرن الحصى طوراً وطوراً كأنها إذا طردت في عرصة الدار ظلّ

٥) (عشيّة ما لي حيلة غير أنني بلقط الحصى والخط في الدار مولع

٦) (عشيّة ما أدري أحمس أصابعي بباطن كفي أم ثلاث وأربع

٥٨١* وأنشدني لمسلم بن عسكر اللبيني ثم أحد بني حبيب: "الطويل" ١) (فما مغرل أدماء حم جفونها تبغ مؤلياً

بعد بان جائع

٢) (أتاحت لمعبّر المقاط منصّب أمين القوى هيام بعض الرّباع

٣) (بأعظم بلوى منك لو تعلمينه فعلى بفرات طوال بدائع

٤) (ولا تترك الهمة منك لفيّة كما يتقوى بين نسيج الوشائع

٥) (وكوين كحران الصدى ظلّ حائماً يذاذ وبُعدي عن عذاب الشرائع

٥٨٢* ولهُ أيضاً: "الطويل" ١) (خليلي هل من حيلة تعلّناها تدني فقد أعيا عليّ احتياها

٢) (عقبليّة بالسرو أدنى محلّها وفي النفس منها حاجة لا تنالها

٣) (فلا هي إلا أن يقرب دارها ٢٧٥= قلاص شديد جورها وأغتيالها

- ٤) يَجْنُ دُجَى الظَّلَمَاءِ ثُمَّ يَصْلُنَهَا بِهَا جِرَّةُ يَسْتَنْ فِي الْبَيْدِ آهَهَا
 ٥) عَوَادِي خُذْبًا بَعْدَ أَوَانٍ وَرَعِيَّةٍ يَمُحُّ دَمًا أَخْفَافُهَا وَنَشَقَالُهَا
 ٥٨٣* وله: "الطويل" ١) (أَيَا بِنْتَ عَدَاءٍ وَيَا بِنْتَ عَمَّهَا لِقَاطِعَةُ أَعْنَاقَنَا هَجَمَتَاهُمَا
 ٢) (هُمَا صَوْرَتَا قَوْمٍ دَفَعْنَا إِلَيْهِمَا فَلَا رِيحَتْ كَفُّ الَّذِي بَاعَتَاهُمَا
 ٣) (أَسِيدُ كَالسِّنْدِيِّ بَادٍ غُيُوبُهُ وَاحْمَرَّ كَالسُّوقِيِّ لَا بَانَاهُمَا
 ٥٨٤* فَأَجَابَهُمَا جَنَاحُ: "الطويل" ١) (تَذُمَانِ مَحْضَ الْوَالِدَيْنِ سَمِيدَعًا وَكَهَلًا إِذَا
 جَرَّيْتُمَاهُ كَفَاكُمَا
 ٢) (وَكَيْفَ تَذُمَانِ الزَّفِيقَيْنِ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ مِنْ تُرْسَيْكُمَا حَرَبَتَاهُمَا
 ٥٨٥* عُسْكَرُ بْنُ عُسْكَرٍ: "الطويل" ١) (أَسِيرٌ لِمَوْلَاتِي وَلَا بَدَأَ أَنَّهَا إِذَا رُحْتُ
 بَجَفُونِي وَعِنْدَ سُرُوحِي
 ٢) (أَلَا وَأَصْبَحِينَا مِنْ ثَنَائِكَ نَظَرَةً ٢٧٦= فَهْنٌ بِحَمْدِ اللَّهِ خَيْرُ صَبَوح
 ٣) (وَمِنْ كَوْنِكَ الصَّافِي الَّذِي قَدْ أَضَرَّ بِي فَقَلْبِي مِنْ وَجْدٍ عَلَيْكَ قَرِيحُ
 ٥٨٦* زِيَادَةُ فِي قَصِيدَةِ ابْنِ الدَّمِينَةِ: "الطويل" ١) (وَقُولِي إِذَا قَالُوا سَلَا عَنْكَ
 وَأَنْطَوَى دَعْوُهُ فَمَنْكُمُ حَاسِدٌ

وكذوبٌ

- ٥٨٧* وله من كلمة له: "الطويل" ١) (مُرَى الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِكَ دَارٌ مُحْيِلَةٌ بَغِيضُ
 الْحِشَا تَسْعَى عَلَيْهَا ذُبُورُهَا
 ٢) (عَهَدْتُ بِهَا سِرْبًا أُمِيمَةً فِيهِمْ وَلَمْ يَدْعُ بِالْبَيْنِ الْمُبَشَّتِ أَمِيرُهَا
 ٣) (وَقَفْتُ فَاقْرَأْتُ السَّلَامَ فَلَمْ تُبَيِّنْ جَوَابًا وَلَمْ تُعْرَبْ لِمَنْ يَسْتَحِيرُهَا
 ٤) (فَحُمْلُ نَوَاهَا عَفْسًا شَرِيَّةً يُشَدُّ عَلَى مِثْلِ السَّفِينَةِ كَوْرُهَا
 ٥) (شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الرِّحْلَ لَمَّا تَكَبَّرَتْ عَلَى الْفَحْلِ أَوْ أَبْدَى اللَّقَاحَ خَطُورُهَا
 ٦) (إِذَا هِيَ خَافَتْ خَفْفَةَ السَّوْطِ لَمْ= تَزَلْ كَأَنَّ بِهَا كِمَاتٍ جِنْ تُطِيرُهَا

وفيها: ٣٧) أُمَيْمٌ إِحْفَظِي الْقَوَى إِنْ تَذَمَّرْتَ = كلابُ العُدَى دُونِي وَهَرَّ عَقُورُهَا
٨) وَلَنْ يَنْقُضِيَ الْمَجْرَانُ عَقْدًا عَقْدَتِهِ

إِذَا مَلَّ مِنْ نَقْضِ الْقَوَى مِنْ يَغِيرُهَا

٩) أُمَيْمٌ أَمَا الدُّنْيَا بَعَائِدَةٌ لَنَا كَمَا قَدْ مَضَى أَمَ كَيْفَ يَرُ {جى كُرُورُهَا
٥٨٨* غَيْرُهُ فِي النَّحْلِ: "الطويل" ١) (تَخَيَّرْتُ بُوقًا يَا بُنَيْنَ عَلَى الَّتِي تَنَاقُحُ
بِالْقَيْظَاتِ مِيلاً عَذُوقُهَا

٢) (كَأَنَّ الْمَلَاءَ الصُّفْرَ فِي سَرَائِهَا إِذَا بَارِخَ الْجُوزَاءَ هَبَّ خَرِيْفُهَا
٣) (رَمَتْ بِالْقَنَى الْخُضْرَ يَمْنًا وَشَامَةً وَخَالَطَ فِي جَمِّ الْعَذَابِ عُزُوقُهَا

٥٨٩* وَأَنْشَدَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ جَابِرٍ وَمَرَّ فَرَمَتْ إِمْرَأَتُهُ بِسَهَامٍ تَلْعَبُ ٢٧٨ مَعَهُ وَكَانَ
يُحِبُّهَا: "البسيط"

١) (يَا صَاحِبَ النَّبْلِ تَبْدُو لِي تَرَاثِيَهُ نَفْسِي بِكَفِّكَ فَأَنْظِرْ كَيْفَ تُؤْلِيهَا
٢) (عَيْنَاكَ قَبْلَ إِحْتِمَالِ الْحَيِّ لَمْ تَدْعَا شَيْئًا فَحَتَّامَ يَا ذَا الْقَوْسِ تَرْمِيهَا
٣) (أَشْرَكَتُ بِاللَّهِ يَا ذَا النَّبْلِ مَا أَهْتَبَتْ نَفْسِي مِنَ النَّاسِ شَيْئًا عَنْكَ يُسَلِّبُهَا
٥٩٠* زِيَادَةُ فِي أَيْبَاتِ أُمِّ يَحْيَى: "الطويل" ١) (سِيرِي أَنَّ جَادِيهِ مَطْلَ بِسَوَطِهِ كَثِيرُ
عَلَى مَثْنٍ الطَّرِيقِ زَمَاحِرُهُ

.....

.....

٥٩١* وَقَالَ: "الكمال" ١) (وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صَادِقًا بِاللَّهِ عِنْدَ مَحَارِمِ الرَّحْمَنِ
٢) (بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ
العَرْمَضُ: صِغَارُ الْأَرَاكِ، وَهُوَ مَا نَبَتَ فِي أَصُولِ الْأَرَاكِ الْكِبَارِ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
مِنْ أَهْلِ الْعَوْرِ: هُوَ الْعِضَاءُ

الصغار.

٥٩٢* وقال: "الكامل" ١) نَظَرْتُ وقد حَالَتْ بَلَائُكُ دُونَهُمْ فَبَطْنَانُ وَاِدي بِرَمَةٍ
وظهُورُها

٢) إِلَى ظُعْنٍ بِالنَّعْفِ مُيَاسِيرٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا
وفيها: ٣) وَأَصْبَحَ باقِيَ الْوُدِّ أَنِي لِقَائِلٍ وَمُنْتَظَرٍ صَرَفُ الثَّوَى مَا عَذِيرُهَا
٤) (بَجِيدٍ كَجِيدِ الرِّيمِ حَالٍ يُزِينُهُ غَدَائِرُ مَسْتَرَحِي الْعِقَاصِ يَصُورُهَا
يُمِيلُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ، إِذَا صَارَ فِي جَانِبِ مَالَتِ إِلَيْهِ، وَالرِّيمُ مِنَ الطِّبَاءِ الْأَبْيَضِ.
٥٩٣* وقال: "الطويل" ١) (أَفْحِمُ فِيهَا آلَ مَرَوَانَ أَنَّهُمْ ذَا عَمٍّ خَوْفُ عَبْدٍ شَمْسٍ
حُصُونُهَا

٢) (أَسُوذُ بِوَادِي ذِي حِمَاسٍ حَوَادِرُ حَوَانٍ عَلَى الْأَشْبَالِ مُحِمِّي عَرِينِهَا
٣) (وَقَدْ حَفَرَ الْأَقْرَامُ نُؤْيِكَ جُهِدَهُمْ وَضَافَتِكَ أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعُؤُنُهَا
٤) (فَمَا وَجَدُوا فِيكَ ابْنَ مَرَوَانَ سَقَطَةً وَلَا جَهْلَةً فِي مَازِقٍ تَسْتَكِينُهَا
٥) (وَلَكِنْ بَلَوْا فِي الْجَدِّ مِنْكَ ضَرِيَّةً بَعِيداً ثَرَاهَا مُسَمَّهَداً وَجِينُهَا
٥٩٤* الأجلاد والتجاليذ: الجسم. ٢٨٠
٥٩٥* أَجْرَهْدَ، أَسْرَعَ. وَهُوَ الْأَجْرَهْدَادُ إِذَا أَسْرَعَ.
٥٩٦* وَأَرْقَانَّ: إِسْتَرَحَى بَعْدَ الْقُدْرَةِ.

وقال شاهده: "الطويل" ١) (عَجِبْتُ لِأَحْلَامِ الْأَوْلَاءِ تَظَلَّلُوا إِذَا قَدَرُوا كَيْفَ أَرْقَانَتْ
قُلُوبُهَا

٥٩٧* آخر: "الطويل" ١) (وَقَدْ أَوْحَشَتْ الْأَعْرَاضُ كَأَنَّهَا بَيْضُ الرُّبَا فَهَزِي رِبَطٍ
مُرْسَمٍ

الْقَهْزِيُّ: الْأَبْيَضُ. وَالْمُرْسَمُ: الْمَعْلَمُ.
٥٩٨* وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: "الْبَسِيطُ" ١) كَأَنَّهَا
بِالْهَدْمِ لَا تِ الرِّوَاسِيمُ

الْجُنُوءُ وَالْأَنْحَاءُ وَالْجُنُوحُ: الْإِتْكَاءُ. جَنَّاتٌ عَلَيْهِ. فَأَنَا أَجْنَأُ ٥٩٩* وَأَنْشَدَ: "الْوَاغِرُ"
١) (وَقَالَ النَّاصِحُونَ تَحُلْ مِنْهَا بِبَذَلٍ

قبل شِيمَتِهَا الْجَمَاد

تحلّ: أصب منها. يقول ما حليت منها بطائل فأنأ أحلى حلا خفيف. يقال
حلاة مائة سوط. وناقّة جماد ٢٨١ وعير

وسحاب وسنة جاد. إذا تبض بماء.

٦٠٠ يقال: قذيت عين زيد. صار فيها قذى. وقذيتها-مشددة الذال-
أخرجت القذى منها. وقذيتها: طرحت القذى.

٦٠١ وقال: المور: دق الثراب. والمور الريح، فإن فتحت الميم فهو الطريق، وهو
أيضاً مصدر مار يمور، مثل

ترجرج الدهن، والزريق والفصة الذائبة.

وقال الله تعالى: يوم تمور السماء مورا.

والمور: مشي الثقال من النساء والجمال. قال: ومشيهن بالحبيب مور.

٦٠٢ من العرب من يجعل العدى: ما يجعل على القبر من الصخر جسع عداة.
فتقصر. وهذيل تجعله إسماء واحداً

وتمدّه.

٦٠٣ وقال: "الطويل" ٢٨٢

١(و حال السفا بيني وبينك والعدى ودهر السفا عمر النقية ماجد

٦٠٤ وقال: "الطويل"

١("وقلن وقد يكذبن فيك تعيسف وشوم إذا ما لم تطع صاح ناعقة

.....ق العيبة والتجير وفي صفة البعير.

٢(يرجع في حيزومه غير باغم رغاء من الأحشاء جوف هنايقه

واحدها هَنْبُوقَةٌ. وهي اللَّغَانِيَّةُ واحدها لُغُونٌ، وهي مجاري الاوداج والعروق.

٦٠٥* وقال: ١) (فَمَنْ يَنْبُ عَنِّي بَنُوَّةَ الْبُخْلِ أَوْ يُرْدُ لِمَعْرُوفِهِ مَنَعًا فَإِنَّكَ بِإِذْلِ

٢) (إِذَا فَدَحَ الْحَمْلَ الْقَوِيَّ فَأُلْقَيْتَ يَقَالُ اللَّهُا عَنْ ظَهْرِهِ وَهُوَ سَاعِلٌ

٣) (أُمِرْتُ حَمَالَاتُ الْمَكَارِمِ كُلِّهَا عَلَيْكَ فَلَمْ يَحْيِلْ كَحَمْلِكَ حَامِلٌ

٤) (وَأَنْتَ أَبُو ضَيْفَيْنِ ضَيْفٌ نَفَحْتَهُ=بِنَفْحَةٍ عَرَفَ جَاهِلٍ فَهُوَ رَاحِلٌ

٥) (وَأَخْرُ يَرْجُو مِنْكَ مَا نَالَ قَبْلَهُ أَخُوهُ الَّذِي جَهَّزْتَهُ فَهُوَ نَازِلٌ

٦٠٦* وقال: "الطويل" ١) (جَمَعْتَ خِلَالَ كُلِّ مَنْ نَالَ مِثْلَهَا لِحْمَلِ الثَّقَالِ

الْمُضْلِعَاتِ حَمُولٌ

٢) (رَحَبْتَ بِهَا سِرْبًا فَأَجْرَأْتَ حَمَلَهَا بِحِفْظٍ فَلَمْ يَفْدَحْكَ "مِنْهُ ثَقِيلٌ"

٣) (مَسَاعِي أَيْبِكَ الْخَيْرُ ذَلِكَ لِلْعُلَى وَهَسَّ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ "دَلِيلٌ"

٤) (كَثِيرٌ عَطَاءِ الْفَاعِلِينَ مَعَ الَّذِي بَجُودٌ وَإِنْ "مَا" كَاثِرُوكَ قَلِيلٌ

٥) (فَإِنِّي لِأَثْرَى أَنْ أَرَاكُمْ بِعِبْطَةٍ وَابْنِي أَبَا بَكْرٍ يَكُمُ الْجَمِيلُ

٦٠٧* وقال: "الطويل" لَهُ نَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَارٍ زِنَادُهُ عَقَابٌ وَمَرْحٌ حِثَّةُ الْوُزْرِ

عَاجِلٌ

٦٠٨* وقال: "الوافر"

١) (إِذَا السَّبْعُونَ لَمْ تُسَكِّتْ وَلِيدًا وَاصْبَحَ فِي مَبَارِكِهَا الْفُحُولُ

..... فِي هَذِي السَّبْعِينَ وَلَمْ تَسْرَحِ الْفُحُولَ لِأَنَّهُ لَا مَرْحَ لَهَا.

٢) (وَكَانَ الْقَطْرُ أَجْلَابًا وَصِرًّا=تَهَبُّ بِهِ شَامِيَّةٌ بَلِيلٌ ٢٨٤

٣) (فَإِنَّ بِكَفِّهِ مَا دَامَ حَيًّا مِنْ الْمَعْرُوفِ أَوْدِيَّةٌ تَسِيلُ

٤) (لَأَهْلَ الْوُدِّ وَالْقُرْبَى عَلَيْهِ صَنَائِعُ بَشَّهَا بَرٌّ وَصُولُ

٥) ("أَيَادٍ قَدْ عَرَفْنَ" مُظَاهِرَاتٍ لَهُ فِيهَا التَّطَاوُلُ وَالْفُضُولُ

٦) ("وَعَفُوٌّ عَنْ" مَسِيئَتِهِمْ وَصَفَحَ يَعُودُ بِهِ إِذَا غَلِقَ الْجُهْلُ

٧) (إِذَا هُوَ لَمْ يُذَكِّرْهُ نُهَاهُ وَقَارُ الدِّينِ وَالرَّأْيِ الْأَصِيلُ

٨) (وَلِلْفُقَرَاءِ عَائِدَةٌ وَرُحْمٌ فَلَا يَقْضِي الْفَقِيرُ وَلَا يَعُولُ

- ٩) جَنَابٌ واسعُ الأكنافِ سَهْلٌ وظِلٌّ في مَنَادِحِهِ ظَلِيلٌ
 ١٠) (وكم من غارِمٍ فَرَّجَتْ عنه مَعَارِمَ كلِّ مَحْمَلِهَا ثَقِيلٌ
 ١١) (وذي لَدَرٍ أَرَيْتَ الرُّشْدَ حَتَّى تَفْهَمَ واستَبَانَ له السَّيْلُ
 ١٢) (وأمرٌ قد فَرَّقَتِ اللَّبَسَ عنه=بِحُكْمٍ لا يَجُورُ ولا يَمِيلُ
 ٦٠٩* وَقَالَ: الحَرَمَاءُ: عَيْنٌ كانت بالصفراء لحكيم بن فضلة الغفاري. ثم أَشْثَرِيْتُ
 من وَلَدِهِ في قوله: "الوافر" ١) (وقد

- أَدَغَ البِلَادَ بها طَيَّاقِي وأَهْلِي والْوَلَاةَ..... لي
 ٦١٠* قال أبو علي: الصواب طيناتي باللون والناس.....
 ٦١١* قال أبو علي: قال لي هلاي فصيح ما طَنَّاكَ أي: ما هَوَاكَ
 وحاجتك ومُقامُك عليه؟ ٦١٢* المديم:

- المِسْتَعْطَرُ دمه وهو مُنْكِسٌ، أما راعيفٌ، وأما مَشْجُوجٌ.
 ٦١٣* والأصمعان: الرأي العازِمُ، والقلبُ الذكيّ.
 ٦١٤* وقال: "الطويل" ١) (وما يَكُ مَنِّي قد أَتَاكَ فَإِنَّهُ عِتَابٌ أبا مروان والْقَلْبُ
 سَالِمٌ
 ٦١٥* زَحَكَتِ الناقَةُ زَحْكَاً، وَهَنَّ زَوَاحِكُ: عِجَافٌ.
 ٦١٦* وقال: "الطويل"

- ١) (فاينَ وما فيهنَّ من ذاتِ نَجْدَةٍ ٢٨٦=ولو بَلَعْتَ إلا تُرى وهي زَاحِكُ
 ٦١٧* قال: عَرَصَاتُ الدارِ إذا تَحْمَلُوا موضعَ ديارهم، إذا كانوا نَزولاً فما تَحْمَلُوا
 موضعَ ديارهم، إذا كانوا نَزولاً

- فما قُدامَ بِيوتِهِمْ.
 ٦١٨* بادي الرأي: أولُ الرأي وظاهرُ الرأي.

٦١٩* قال: "الطويل" ١(وَقَدْ فُتِّنَ مُلْتَحَاكَانَ نَشِيحَهُ سُعَالُ دَوَىِّ أَعْيَتْ عَلَيْهِ
الطَّبَائِبُ

الملتخ: كالسكران، وهو الممتليء من الري.

٦٢٠* مَحَّ الثوبُ والرَّسْمُ وغيره: مِثْلُ خَلْقٍ وَأُخْلَقَ. وَأَمَحَ الْمَرَضُ وَجْهَ زَيْدٍ لَا غَيْرَ.

٦٢١* المِجْسَدُ -بِجْرِ الميم- الثَّوبُ الَّذِي يَلِي عَنِ الْجَسَدِ مِثْلَ الْمَفْضَلِ ٦٢٢*
المِجْسَدُ -بِضَمِّ الميم- المَصْبُوغُ

بالجَسَادِ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ. وَأَجَسَدْتُهُ: أَشْبَعْتُهُ حَتَّى يَقُومَ، وَمِثْلُهُ أَقْدَمْتُهُ.

قال الهذلي: "الطويل" ١(قَدْ أَقْدَمَ أَحَبَابُ الْقَمِيصِ
خَلُوقَهَا

٦٢٣* وَأَرْزَقْتُهُ قَلْبُ أَرْقَنْتُهُ مِثْلَهَا، وَالشَّابُّ مُرْفَنَةٌ وَمُرْنَقَةٌ. ٢٨٧ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
وَالْمُرْتَقَنُ الزَّعْفَرَانُ حَتَّى يَعْمَلَهُ.

٦٢٤* قال: "الوافر" ١(يُتَجَّ بِهَا ذِئَابَةٌ كُلِّ حَزْنٍ صُبُوتٌ أَوْ مَوَاكِبَةٌ دَرُجُ
السُّبُوتِ: الدَّائِمَةُ السَّيْرِ، وَالسَّبْتُ: دَوَامُهُ وَمَوَاصَلَتُهُ فِي رَفَقٍ وَنَحَاءٍ وَمَوَاكِبُهُ تَلَزُّمُ
الْمَوَكَبِ، وَيُقَالُ يَسْدَى وَيُنِيرُ -بِضَمِّ

الياء- مِنْ يُسَايِ، -وَفَتْحَا-: فِي يَنِيرُ -قَالَ: مَا أَنْتَ أَثَرُهُ.

٦٢٥* وَقَالَ أَيْضًا: "الطويل" ١(وَأَخِرُ عَهْدٍ مِنْكَ يَا عَزَّانَهُ بِذِي الرِّمْتِ قَوْلٌ قُلْنَهُ
غَيْرُ صَالِحٍ

٢(وَالْوَالِكُ بِالْبُرْدِ الْيَمَانِي وَفَدَّ بَدَا مِنَ الْبَيْنِ أَشْرَاطُ لِعَجَلَانَ رَائِحِ

٦٢٦* وَقَالَ: "الطويل"

١(فَرَاغَعْتُ نَفْسِي وَأَعْتَرَنِي صَبَابَةٌ=وَفَضْتُ دَمْعِي عِبْرَةً خَشْيَةَ الرَّوَى

٢(وَكَيْفَ "يَكُونُ" الْمُنْتَهَى دَثُونُ خُلَّةٍ هِيَ الْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا فِي مَنْتَهَى الْمَتَى

٦٢٧* وَقَالَ: "الطويل"

١) لقد أدركتُ بالبخلِ جُدي وما سعى إلى باخلٍ بالجُود من لا يُبْلِذُهُ
٦٢٨* وقال: "الطويل" ١) أنت لعيني قُرَّةٌ حينَ نلتقي ذكرُك في نفسي إذا خدرتُ
رِجْلي

٢) إن رَمَدَتْ عيناي يوماً كَحَلَّتْهَا بعينيك، لم أنْغِ الذُّرْرَ من الكُحْلِ
٦٢٩* وقال: "الطويل" ١) له نَزْلَةٌ عند الصَّريِّمِ نَزْلَةٌ إذا الشمسُ كانت بالرداءِ
المُضْرَجِ

٦٣٠* وقال: "الوافر" ١) كَأَنَّ سَوَالَفَ التَّحَدَّاتِ منها تَقَطَّرَ بالآرْنَدِجِ العَصِيمِ
الآرْنَدُجُ: الجلود السود، العَصِيمُ: الهنأء.
٦٣١* وقال: "الطويل" ١) (أُحِبُّكَ ما دامت بَنَجْدٍ شَيْجُهُ ما سَبَكْتُ أُيْلَى بِهَا
تَعَارُ

٢) (ما إِسْتَنَّ دَفْوَاقَ السَّرَابِ ما جَرَتْ من الوَحْشِ عَصْماً اليدين نوازٍ
٣) (ما سال وادٍ من تَهَامَةٍ طَيِّبٌ ٢٨٩= به قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ
٤) (سَقَاها من الجَوْزَاءِ والدُّلُو خَلْفَةً مَبَاكِيرُ لم يُنْدِبْ بَهَنَ صَرَارُ
٥) (بِدِرَّةٍ أَبْكَارٍ من المَزْنِ ما لها إذا ما إِسْتَهَلَّتْ بالنجاءِ غِذَارُ
المعنى في غزار أن الدِّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْدَ بَحْثِ نَفْسِ الناقَةِ ثم تعود.
٦٣٢* قال: "الطويل" ١) (بَسَطَتْ لباعي الحَيْرِ كَفًّا بَسِيطَةً ينالُ العدى بَلَهُ
الصدِّيقُ فُضُوهاُ

٦٣٣* العُسْرَةُ: ييسُ الاذنه، هي السحَاءُ، فإذا خَضَبَ جُفُوفاً فهي عُسْرَى.
٦٣٤* قال كثيرٌ: "الطويل" ١) (أَبَتْ إبلي ماءَ الرِّدَاةِ شَقَّها بنو العمِ يَحْمُونَ النَّصِيحَ
المَيَّردا

٢) (فَأَبَتْ لَمْ تُحْمَدَ على فضلِ مائةٍ يَسَاراً لا سقيا غبن طاق بن أسعدا
٣) (لا مَنَعَاها إلا ضَنَانُهُ بأطرافِ عُسْرَى شَوْكُها قد بَجَدَا

٦٣٥* وقال: وأنشدني: "الطويل" ٢٩٠
١) (ألا أَيُّها القَبْرُ المَهِيحُ لوعاً إذا واجهْتُهُ "مقلتي" فَشَجَّاني

٢) (لَئِنْ كُنْتَ قَدْ أَمْسَيْتَ لِلْعَيْنِ طَارِفًا فَأَجْفَأُهَا بِالْدمعِ ذُو وَطْفَانٍ
 ٣) (لَئِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيْكَ تَنْتَهِي لِيَالِي لَا تَنْحَاشُ مِنْ حَدَثَانِ
 ٤) ("لقد كنت" عن رَيبِ الحوادث "هانئاً" بأنعمِ حالي عيشةً وليانٍ
 ٥) (سَقَى اللهُ سُقَيَا رَحْمَةٍ حَشَوُ حُفْرَةٍ تَضُمُّ عَلَى مَا وَارَتْ الرِّجْوَانِ
 ٦) (أَهَابَ بِدَمْعِ الْعَيْنِ بِالْجِسْمِ شَاحِبٌ كَذَاكَ فَوَازٌ دَائِمُ الْحَقَّقَانِ
 ٦٣٦* لَجْبِيهَاءَ بنِ حُمَيْمَةَ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يَقَالُ أَنَّ الْفِرْزْدَقَ كَانَ يُعْجِبُ
 بهذه الأبيات: "الكامل" ١) (عَرَّسَنَ

دَائِرَةَ الظَّهِيرَةِ بَعْدَمَا وَعَزَنَ وَالْحَدَقُ الْكَثِيرُ خُشُوعٌ
 ٢) (فِي ظِلِّ مُطَرٍّ وَالرَّوَاقِ كَأَنَّهُ نَسْرٌ يَرِيْقُ "و" قَدْ دَنَا لِوُقُوعِ

٦٣٧* قَالَ: "الطويل" ٢٩٠
 وَكُنْتُ أَلُومُ الْجَارِعِينَ عَلَى الْبُكَاءِ = فَكَيْفَ أَلُومُ الْجَارِعِينَ وَأَجْزَعُ ٢) (وَقَدْ شَبَّ مِنْ
 أَتْرَابِ ظَلَامَةِ الدُّمَى غَرَايِرُ أَبْكَارٍ

لِعَيْنَيْكَ مَقْنَعٌ
 ٦٣٨* وَقَالَ: "الطويل" ١) (سَلَا الْقَلْبُ عَنْ كِبَرَاهِمَا بَعْدَ صَبَوَةٍ وَلَا قَيْتُ مِنْ صَغَرَاهِمَا
 آبِنَ بَرِيحٍ

٢) (فَلَا تَذَكَّرُنْ عِنْدِي عُقْيِيَّةَ إِنِّي تَبَيَّنُ ذَا بَانَتُ عُقْيِيَّةَ رُوحِي
 ٦٣٩* بَنُو الْجَوْنِ مِنْ بَنِي حِرَامٍ بِنِ حَبِيشَةَ بِنِ سَلُولٍ.
 ٦٤٠* وَقَالَ: "الطويل" ١) (إِلَى جَدَّوِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ صِيَعَةٌ مِنَ اللَّوْمِ فِي أَعْطَافِهِنَّ
 حُمُومٌ

الجدَّوِيَّاتُ: مَنْسُوبَاتٌ إِلَى جَدِّي وَهُوَ إِلَى ضَمْرَةٍ: وَالْحُمُومُ: النَّثْرُ، يَقَالُ: خَمَّ
 الشَّيْءُ يُخَيِّمُ حُمُومًا.

٦٤١* وقال: "الطويل" ١ (وإني إذا بانَّتْ عُزِيرُهُ لم أجدْ جليداً إلى نَفْسِي مليح
الشَّمائيل

٦٤٢* وقال أيضاً: "الكامل"

١ (طَرِبَ الفُؤَادُ فهاج لي دَدَنِي لما حَدَّيْنِ تَوَالِي الطُّعْنِ
٢ (ثم إندَفَعْنَ بطنِ ذي عُيبٍ ٢٩٢= وَنَكَأَنَّ قَدَحَ فُؤَادِي الضَّمِنِ
٦٤٣* وأنشدني العتيريُّ: لأبي المثلِّمِ يمدحُ صَخْرًا العَيِّ من هُذَيْلٍ: "الطويل" ١ (لو
كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتِلَدَهُ

لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ فُتَيَانِ

٢ (أَبِي الهَضِيمَةِ نَائِي بِالْعَظِيمَةِ مَثَلُفُ الْكَرِيمَةِ لَا سُقُطٌ وَلَا وَإِنْ
٣ (حَلَمَى الْحَقِيقَةَ نَسَأُ الْوَدِيقَةَ مَعْتَاقُ الْوَيْقَةِ صَدَقَ غَيْرُ ثُنْيَانِ
٤ (رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ قَوَّالُ مَخْطَبَةٍ دَقَّاعُ مَعْطَبَةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانِ
٥ (حَمَّانُ أَلْوِيَةِ شَهَادُ أَنْدِيَةِ جَوَابُ أَوْدِيَةِ سَيَّانُ فُتَيَانِ
٦ (يَحْمِي الصَّحَابَ إِذَا هَابَ الْغُرُوزُ وَيَكْفِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَا كَبَلَ الْعَانِي
٧ (وَيَتْرَكَ الْقَرْنَ مُصَفَّرًا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ فِي رِيْطَتِهِ نَضْجَ إِرْقَانِ
٨ (يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَاذُ النَّفْسُ تَرْسُلُهُ مِنَ التَّلَادِ وَهُوَ غَيْرُ مَنَانِ
٦٤٤* وأنشدني العتيريُّ لأبي خِرَاشٍ، يرثي رجلاً من قومه قله جميلٌ بن معمرٍ يوم
فَتَحَ مَكَّةَ: "الطويل"

١ (فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ٢٩٣= بِذِي نَجْدٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
٢ (طَوِيلِ نَجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِحَدَرٍ إِذَا رَاحَ وَأَسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ
٣ (إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا وَمُهِتَلُكَ بَادِي الدَّرَاسِيِّنِ عَائِلُ
٤ (تَزَوَّجَ مَقْرُورًا وَرَاحَتْ عَشِيَّةٌ لَهَا حَدَبٌ تَحْتُهُ فَيُؤَاتِلُ
٥ (تَكَاذُ يَدَاهُ تُسْـَـلِّمَانِ دَرِيسُهُ مِنَ الْقُرِّ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ
٦ (فَأَقِمَ لَوْ لَا قَتَبَةٌ غَيْرَ مُوثِقٍ لَأَبْكَ بِالْجَزَعِ الضَّبَاعُ النَّعَائِلُ
٧ (لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ الْقَوْمِ ثَلَّةً وَلَكِنْ قَرْنَ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ

- ٨) فما بأهل الدارِ لم يتصدَّعوا وقد خَفَّ منها اللوذعي الحلاحل
 ٩) ولم أنس أياماً لنا وليالياً بنحلةً إذ نلقى بها من نحاولُ
 ١٠) فليس كعبدِ الدارِ أيامَ مسالكٍ ولكن أحاطتْ بالرقابِ السلاسلُ
 ١١) وصارَ الفتي كالكهل ليس بقائلٍ سوى الحقِّ شيئاً وأستراح العواذلُ

٦٤٥* وأنشدني أبو لآحق مُدرك بن حُندج اللبيدي، لصاحب ٢٩٤ جُمْل وهو
 أتمُّ روايةً من أم فريد الزُهيريّة من

جُشم: "الطويل"

- ١) وما زالَ فينا مُنذ أدرك علمنا فينا مُنذ أدرك علمنا لساكنِ خيماتِ العذيبِ قتيلُ
 ٢) خَليلي إن حانت وفاتي فاطلبا دمي عند جُمْل وأطلبا بجُمْل
 ٣) ولا تأخذنا بي أيماً تظلمناها فإن الأيامي لسنّ

لي بتُول

- ٤) ولكن خُذا بي ذاتَ بعلٍ محلّها أركُ وخيم

بالعذيب ظليل

وروى أبو لاحق بعد هذا البيت -وما زال فينا- وروته أم فريد أول المقطوعة: وروى
 أبو سليمان هذه الأبيات: وقال

لا أدري أهي فيها أم لا: "الطويل" ١) (سألتكها يا ربّ سرّاً ومُعلنّاً فأحوجُ بثٍ
 وغيرُ مسؤلٍ

٢) (فإن تُعطني جُملاً أثبكَ عِبادةً ٢٩٥= وأصرِمُ جُمْلٍ حبلُ كُلِّ خليلٍ

٣) (وإن تكُ الأخرى فلا تحرمّني تعزّي صبرٍ عن جمالٍ جميلٍ

ولا أدري هذه الأولى أم لا. قال: وأنشدني أيضا: "الطويل" ١ (لعمرك ما
إستخباري الريح كُلمًا جرت موهناً من

نحوكم بقليل

٢ (وإن إرتفاقي كُلَّ آخر ليلة إذا ما بنأني مَضْجعي بطويل

٦٤٧* وقال: البادرضة: العَصْبَةُ، تمتدُّ مِنَ الرَقَبَةِ إِلَى الكَتِفِ.

٦٤٨* وزعم الناصري: أن الغنم السود تأبى، وأهل الحجاز يقولون لا يضُرُّ
الضأن، وأجمعوا كُلَّهُم: أن البيض من

الضاني أسلم من السود، ولم يختلفوا في المغزى، أنه يصلها في النجد والحجاز
والغور.

٦٤٩* قال أبو علي الأيا مقصورٌ داءٌ: يأخذ الغنم عن شميم بول الأروى
ورائحتها.

٦٥٠* وأنشدني أبو علي لابن الدمينية: "الطويل" ٢٩٦

١ (كأبواء مضنت نفسها البرء بعدما حسنت من فضول الغدر نفع العمائم

٦٥١* وأنشد أبو علي قال: إستشهد به الفراء في هذا المعنى: "الطويل" ١ (أقولُ
لكنناز تحمّل فأنه أبا لا

أخال الضأن منه نواجيا

٢ (فمالك من أزوى تعاديت بالعمى ولاقيت مُطْلاً وراميا

٦٥٢* قال: وأنشدني لبعض بني عُذْرَةَ: "الطويل" ١ (ها مُقْلَتَا عَيْنَاءَ من رَمَلٍ عَالِجٍ
يكادُ رواقاً طرفها يَصْدُغُ الْقَلْبَا

٢ (فليست بأدنى من ملمعة الشوى تتبّع من رَمَانِ ذا ملقٍ صعبا

رَمَان: جَبَلٌ لطِيءٌ غربيٌّ سُمِّيَ على يومٍ من الراحِله، وروى موقعه.

٣ (وتذهب من الفُناصِ في مُتَمَنِّعٍ متى ما تفرَّغَ يرمي هضْبٌ بها هضبا

*٦٥٣ وقال: القرف والعدوى واحد.

وقال: هو يَعْرِقُ لك الرُّكُوءَ، يَخِيطُ على أسفلها ٢٩٧ خَرْزاً وقد عَرَقَ يَعْرِقُ إذا عَمِلَ لها عراقاً.

والْقَلُوعُ: الناقةُ السمينَةُ العالية. والقُلُوعُ: المرأةُ يموتُ أزواجها سَرِيعاً.

*٦٥٤ وأنشدني للصِّمَّة بن عبد الله، في خُوجه إلى الثَّعَر: "الطويل" ١ (فله دَرِي أي نَظرة ذي هوى نظرت ضُحاً

والشمسُ يسفُنُ لها

٢) إلى رأس طود من جُفَافَ كأنَّه قَرافرس تَنْصِيها وحزلاً لها

٣) (فكَبُرْتُ لما أن بدت لي بلدة بها سكنت طياً وطال إحتلاها

٤) (وكفكفت دمعي ساعة وزجرته بأجفان عيني ثُمَّ خَلَّاهُ جاها

٥) (كما أَحْضَلْتُ بالماءِ أَعْرَاضُ بَشَّةٍ هريم الكُلى لما تدانى إبتلاها

٦) (فقدْتُك عينا زُيماً هَجَّتْ عَبْرَةً سَرِيعاً على جيب القميس إِنْهالها

٧) (ألا أَهْمَا طياً فصبراً بليَّةً هجعتُ بأرض فاعتراني خيالها

٨) (فَقَمْتُ إلى عَيْرَانَةٍ عَبْهَنِيَّةٍ ٢٩٨ = مليح بأجواز الغلاة إهْتَبَاهُا

٩) (فلما رأيت الجَدَّ منها وأتَّها بجاهل لما حثَّلَ عنها عِقَاهُا

١٠) (تَنَيْتُ يميني في الزمامِ فما ثَنَى لها الشَّأوَ حتى عَاوَنْتَهَا شِمَالها

١١) (وَحَتَّى ثَنَى عَرِينها حَلَقُ البُرى وناطحَ أعلى حنو رحلى قداها

١٢) (على مثلها فاستحمل الله يا فتى وغاؤل بها الحاجاتِ يَنْفَعُ غَوَاهُا

١٣) (كَانَ أنال الذئبِ أول ليلةٍ يُبادِرُ أسماك الحياضِ أنسلاها

*٦٥٥ قُرُهُ بن عياضى اللبيدي، ثم أحد بني مالك بن آهيب يقولها لجُحيفة الضبابي وله منها مكرَّم. وكان شيخاً

ففرَّكته: "الرجز" ١) (مهلاً جُحيفَ لا تقولي زُوراً

٢) متى حَلَيْتِ أَرْبَعِينَ خَوْرًا

٣) أَلَا تُلِيمَا قَعْبُكَ الْمَكُورَا

الخَوْرُ: رِقَاقُ البطون والجلودِ وضَرَعُهَا مُسْتَرَخٌ وهي غزيرةٌ ٢٩٩ يُعَيِّرُهَا بِالْفَقْرِ وَأَنَّهُ
تَزَوَّجَهَا فَقِيرَةً. فجاءت إلى

غنيٍّ إلى ولجَحِيْفَةً في مُكْرَمٍ تُنْفِزُهُ وهو صغيرٌ. "الرجز"

١) وَهَبَتْهُ وَأَنْسَتَ خَيْرُ وَاهِبٍ

٢) (من شيخ يابس الرواجبِ

٣) مُحَنَّبِ الغُرَابِ النَّاعِبِ

٦٥٦* وقال أبو لاحقٍ في الكشوفِ: التي تُنْتَجِجُ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا بِقُرْبِ النِّتَاجِ
فتحمل. وقاله الخفاجيُّ، كما قاله أبو

لاحقٍ.

والغوى الفَصِيلُ: ألا يجد بأمه لبناً وقاله الخفاجيُّ وَزَعَمَ القُتَيْبِيُّ: أَنَّهُ الإِمْتَلَاءُ من
اللبن. ولا أدري عن ابن هذا القول.

٦٥٧* وقال: أَثَرْنَدَتِ الفَرَسُ والبنتُ إِذَا إِنْتَهَتْ سَمْنًا والبنتُ إِمْتَلَاءً ورياً.

٦٥٨* وقال: الضَّدَفُ: في اليدين، ولا يكون في الرجلين إقباهما أعني الحافرين
على وحيثها.

٦٥٩* وقال: وَلَثُوا: ولنا من الأمرِ أَذَى وَلَثٍ ومن قال: ٣٠٠ أدنى لَوْثٍ فقد
أخطأ.

وَأَمَحَجَفَ الظَّبْيُ والإنسانُ والفَرَسُ: إِذَا إِنْعَرَفَ مِنَ المرضِ والجُوعِ وَبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ
الهَزَالِ والحُمَصِ.

٦٦٠* وقال القُشَيْرِيُّ: ما أَجْدُ الرَّعَى إِلَّا أَنْ أَتَنَمَّعَ الجَبَالَ والنَمْعَةُ مفتوحة الكُلِّ
مُعْجَمَةُ العَيْنِ - قُلَّةُ الجَبَلِ.

٦٦١* ولها: وقد أوعدها عُقبة بن عياضٍ أن قالت بَيْتاً أن يَقْتُلَهَا ١ (دَعُونِي وَأَبْيَاتاً
أَقْلُهُنَّ وَيَحْكُمَ وَإِنْ أَجْمَعْتُ

حرباً سُلَيْمٍ وَعَامِرُ

٢) نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلْبِ وَجُزْجِرٍ وَعَنْ طَخْفَةِ الشِّمَاءِ لَا بُدَّ تَامِرُ

٣) فَمَا نَفَرْتُ صَهْبَا عَنْ النِّوَقَادَا إِلَى غَيْرِ شِبْهِ بِالْحَنَاكِهَ عَاعِرُ
يَعْسِرُهَا وَيَعْصِبُهَا.

٦٦٢* قال الصمة: "الوافر"

١) (عُرِفَتِ الْيَوْمَ بِالْأَسْنَادِ دَاراً=فَدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْهَمُرُ إِنْهَمَاراً

٢) (مَنَازِلُ جَبَرَةٍ سَخَطَتْ نَوَاهِمَ وَأُعْقَبَتِ السَّوَابِي وَالْقِطَارَا

وَفِيهَا: ٣) (رَمَتْنِي بِأَلِيلٍ غَدَاةً بَانُوا عَلَى حَذَرٍ وَمَا رَمَتْ إِبْغَاراً

٤) (بَأَذْهَمَ فَاحِمٍ وَبَذِي غُرُوبٍ كَأَنَّ عَلَى شَائِبَةٍ عُقَارَا

٥) (ضُهِيَاءُ الشَّرَابِ حَبَى حَوْلٍ وَحَوْلًا أَوْفَرْتُ مَدَدًا وَقَارَا

٦) (فَلَمَّا طَابَ مَشْرِئُهَا تَدَاعَى لَهَا الْعَادُونَ وَأَبْتَدَرُوا التِّجَارَا

٧) (بَرَجَمَ الظَّنَّ غَيْرَ يَقِينٍ عَلَى كَمَا شِيمَ الْحِيَا حِينَ إِسْتَطَارَا

٨) (يَا عَيْنَ مُحَدِّبٍ لِقُوا إِلَيْهِ كَمَا أَلْقَى إِلَى طَيِّاً نَوَارَا

٦٦٣* وَأَنْشَدَنِي لِمُكْرَمِ قُرَّةَ، وَأُمُّهُ جَحِيْفَةُ الضَّبَائِيَّةِ: "الوافر" ١) (أَهَاجُكَ بِأَسْ مِنْزَلَةٍ
بَسِيَابٍ بِأَجْرَعٍ بَعْدَنَا قَفْرٍ

الرَّحَابِ

هذا من المقلوبُ تقول سُلَيْمٌ: يِيَابُ يَقْدُمُونَ الْبَاءَ عَلَى الْيَاءِ ٣٠٢

٢) (تَبَدَّلَتِ الرِّيحُ فَعُدْنَ بِيَدًا كَمَا تَنْضُو مُحِيرُهُ الْكِتَابِ

٣) (مَنَازِلُ مِنْ جَمَالٍ. وَجَارَتِيهَا وَلَا تَخْشَى الْحَوَادِثُ بِإِنْقِلَابِ

٤) (بَجُرُّ رِبَاطُنَا وَنَمِيسُ فِيهَا شَرِيكِي مَكْنَفٍ فِيهَا وَعَنَابِي

٥) (وَلَا نَعْشَىٰ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْنَا سِوَىٰ حُسْنِ الْمَرَاحَةِ وَاللَّعَابِ

٦) (وَكَيْفَ وَقَدْ رَجَعْتَ بَنُو سُلَيْمٍ وَهَابَتْكَ الْعُدَىٰ بَعْدَ التَّصَابِي

٧) (وَلَطَّرْتُ لِحِيَّتِي وَكَبَا الْأَعَادِي وَخِيفَتْ صَوْلَتِي بِيَدِي وَنَايِي

٨) (وَعَادَ لِذَايِي الْحُلَمَاءُ مِنْهُمْ وَعِيبَ عَلَيَّ كُحْلِي وَأَخْتَضَابِي

٩) (فَمَنْ يَفْخَرُ بِمَنْصَبِهِ فَأَيُّ أَمَارِي النَّاسِ فِي كَرَمِ النَّصَابِ

١٠) (فَتَىٰ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ مِنْ سُلَيْمٍ وَبَيْنَ ذُرَى الْقِمَاقِمِ مِنْ كِلَابِ

١١) (تَشْتَىٰ مِنَ الْعِزِّ هَؤُلَاءِ عَلَى نَتَقٍ "مِنْ" الْفَنَنِ الرِّطَبِ

١٢) (إِذَا أَصْبَحْتَ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ ٣٠٣= وَبَيْنَ هَوَازِنِ أَمَنْتَ سِرَابِي

١٣) (وَكُنْتُ وَرَبِّ مُوسَىٰ مِنْ عَدُوِّي كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَوْ كَدَرِ السَّحَابِ

١٤) (حَمَانِي مِنْهُمْ حَلَقٌ خُبُوسٌ وَفَتِيَانٌ مَصَاعِيْبُ الرِّقَابِ

١٥) (سَمَادِعَةٌ تَرِيحُ إِلَى كُسَهَوٍ كُهُولٌ بِمَجَالِسٍ وَأُسُودٌ غَابِ

١٦) (إِذَا وَفَدُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ فَكُّوا أُسَارَى النَّاسِ بِاللُّهَاءِ الرِّغَابِ

١٧) (فَإِنَّ مِنَ النُّوَافِلِ سَلَمَ قَوَى وَحَرِّهَمُ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ

٦٦٤* وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي الْحَوَاسِ الْخُزَيْمِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَتِيلِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَنْغَذٍ

بَنِي مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ: "الْكَامِلُ" ١) (طَرَفْتُكَ

جُمْلٌ وَبَاطِلًا لَمْ تَطْرُقْ بَعْدَ الْهُدُوِّ

وَبِكَاذِبٍ لَمْ يَصْدُقْ

٢) (رَشِيًّا تَمَثَّلُ فِي الْمَنَامِ كَأَتَمَّهَا ٣٠٤= حَقٌّ بُلْقَيْنَا وَإِنْ لَمْ نَلْتَقِ

٣) (يَا جَمْلُ جَادِكَ مُسْتَهْلٌ وَابِلٌ أَحْيَا الْبِلَادَ بِرَائِحِ مُتَعَبِقِ

٤) (زَجَلَ الْعَوَارِضِ تَسْتَدِيرُ لَهُ الصَّبَا أَعْجَازُهُ نَضْدُ السَّحَابِ السَّبْقِ

- ٥) فَسَادَتْ سَحِيفَتُهُ أَمَامَ رَبَابِهِ ذُو هَيْدَبٍ قَرِدِ الرَّيَابِ وَرَيْقٍ
- ٦) يُنْهَدَى لِكَامِلِهِ الْقَوَامُ يَرِيئُهَا خَفَرُ الْحَيَاءِ وَشَيْمَةٌ لَمْ تُنْزَقِ
- ٧) تُخْفِي الْأَزَارَ إِذَا مَشَتْ بِرَوَادِفِ كَالرَّمْلِ تَحْتَ دَجَانِ رَمْلِ مُلْتَقٍ
- ٨) وَكَأَنَّمَا تَكْسُو الْوَشَاحَ وَجِيدَهَا أَدْمَاءُ مَرْتَعُهَا صَرِيحٌ تَأْبُرُقُ
- ٩) وَتُبَيِّنُ عَنِ لَحِقٍ أَغَرَ كَأَنَّهُ بِالْظُنِّ طَعْمٌ مُدَامَةٌ لَمْ تُمَزَّقِ
- ١٠) تَكْسُو الْخِمَارَ بَوَارِدٍ وَكَأَنَّهُ فِي السَّبِّ فَرْعٌ وَدِيَّةٌ لَمْ تَنْسَقُ
- ١١) لَفَاءٌ يَذْرُبُ تَحْتَهَا مُتَسَبِّبٌ رَيَّانٌ فِي قَضْبٍ قَرِيبِ الْمَدْفِقِ
- ١٢) صَيْرَ سُلَيْمٌ يَوْمَ وَعَقَةٍ عَامِرٍ صَبَرَ الْكَرَامِ وَيَا لَهُ مِنْ مَدْعَقِ
- ١٣) (يَوْمَ التَّقْوَا بِمَكَّدِمٍ فَتَعَاوَرُوا ٣٠٥ = طَعَنَ الرِّمَاحَ وَبِالْخِفَافِ الدَّلَقِ
- ١٤) (مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعُوا الْمَتَاةَ وَأَقْبَلُوا بِالْيَعْمَلَاتِ وَبِالْعَتَاقِ السُّبْقِ
- ١٥) (مِنْ كُلِّ طَمَحَةِ الْعِنَاتِ طِمْرَةٍ شَوْهَاءٍ تَمْرُخُ فِي الْعِنَانِ الْمُغْلَقِ
- ١٦) (تَعْدُو بِكُلِّ مَجْرٍ مِنْ عَامِرٍ نَهْدِ الْبِدَاهَةِ ثَامِلٍ كَالْخَزْنِقِ
- ١٧) (لَقِيَ الرَّدَى بِسُيُوفِنَا وَحِصَانُهُ فَتَجَدَّ لَا بِمَقَامِ ضَنْكَ ضَيْقِ
- ١٨) (مِنْ ضَرِيَّةٍ بِذُبَابِ عَضْبٍ بَاتِرٍ فِي كَفٍّ أَغِيدَ كَالسِّنَانِ مُمْ شَقِ
- ١٩) (حَتَّى تَجْدِلَ مِنْ دُءَابَةِ عَامِرٍ مَا يَهْ بِكَفِي حَاسِبٍ.....
- ٦٦٥* قال: وأنشدني لمطلبي بن عميرة بن عميرة العمري: عميرة خُفَاف. وهم المطالبة يهجو نساء بنيه، ونُحِرُوا

نَاقَةً لَهُ كَانَتْ آخِرَ مَالِهِ: "البسيط" ١) (مَاذَا تَكَلَّفَهَا بِالْجَزَعِ يَجْزُرُهَا سَوْدٌ سَلَافُ

سُرْهَنَ بَدَاءُ

٢) (مِنْ كُلِّ حَبْتَةٍ حَبْنَا نَافِيَةً كَأَنَّهَا فِي مُرَاجِ الْمَالِ حَرْبَاءُ

٣) (مِنْهُمْ أُخْرَى أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهَا ٣٠٦ = تَمَشَّى التَّطَاوِيحَ مِثْلَ الْغُولِ عَسْرَاءُ

٤) (كَأَنَّمَا شَفَتَاهَا كُؤْبَةٌ فُلِحَتْ مِنْ غَشَّةٍ فِي رَمَادِ النَّارِ غَبْرَاءُ

٦٦٦* قال عُتْمَى فِي مُكْرَمِ الدَّبَائِي وَكُلَّ مِنْ مَالِكِ خُفَافٍ: "الْكَامِل" ١(أَيَّ
أَمْتَحُنُكَ كَاذِبًا فَأَثْبِتْنِي فِي مَدْحَتِي لَكَ

مَا يُثَابُ الْكَاذِبُ

٦٦٧* الرَّاجِزُ: "الرَّجَز" ١(كَأَنَّهَا بِالْقَاعِ ذِي النِّقَاعِ

٢(وَقَدْ طَوْتُ يَأْسًا عَنِ الرَّجَاعِ

٣(أُمُّ حَوَارٍ خَلَقَ الْمُدْرَاعِ

٤(عِيرِي تَجَرَّ طَرْفَ السِّلْفَاعِ

الرَّجَاعُ: جَمْعُ رَجْعَةٍ إِلَى أَهْلِهَا، وَالْمَلْفَاعُ: الْمَفَاعُ: الْمَقْنَعَةُ وَمَا يَلْتَفِعُ بِهِ.

٦٦٨* آخِرُ: "الرَّجَز" ١(قَالَ لِي النَّاسُ تَزَوَّجْ تُرْزَقُ

٢(مِنْهُمْ ذَاتُ عُنُقٍ سَهْوَقٍ

٣(عَارِيَةُ الْعُرْقُوبِ أَشْفَى الْمَرْفِقِ

٤(كَأَنَّ حَسَّ جِرْعَهَا الْمَرْفِقِ

٥(صَوْتُ أَعَاصِيرِ بَوَادِي بَرْوَقِ

٦(أَوْ صَوْتُ رَجُلٍ مِنْ دِبَا بِسَمْلَقِ

٧(أَوْ حِسُّ سَيْلٍ مِنْ جِبَالٍ بُسَقِ

٦٦٩* وَقَالَ: أَنَشِدْنِي لِعُزْلَانَ الثُّمَامِيِّ، مِنْ ثَمَامَةَ بْنِ كَعْبٍ جَذِيمَةَ بْنِ خُفَافٍ:

"الطَوِيل" ١(خَلِيلِي صُبَّانِي وَرَحْلِي

وَنَاقَتِي عَلَى مَلْحِ الرِّيَّانِ ثُمَّ ذَرَانِيَا

٢(فَإِنْ لَمْ تَفْعَلَا وَمَرَزْتُمَا عَلَى حَائِطِ الزَّيْدِيِّ فَاسْتَوِدْ عَانِيَا

٣(أَسْأَلُ عَنْ عَمَقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَالِهِ وَلَوْ لَا أَبْنَهُ الزَّيْدِيِّ قَلَّ سُؤَالِيَا

٦٧٠* عَمَقُ الزُّرُوعِ: قُرْبُ الْفَرْعِ، وَعَمَقُ الْمَضِيقِ يَبْلُغُ: قُرْبَ بَدْرِ وَقَالَ: الزَّيْدِيُّونَ

مِنْ بَنِي عِمْرَانَ، مِنْ مُزِينَةٍ. ثُمَّ

من بني عثمان.

وله هناءُ قُلْتُ بين مَرْعَنَيْبٍ وَبَيْنَ السَّائِرَةِ.

وله أيضاً: "الطويل" ١ (أليماً بَعْمَقٍ ذِي الزُّرُوعِ فَلَمَّ أ وإن كان عن قَصْدِ الْمُطِيِّ
يَجُورُ

٢) (إِنَّ بَعْمَقَ ذِي الزُّرُوعِ لِيدُنَا مِنْ أَسْلَمَ فِي تَكْلِيمَهُنَّ أَجُورُ

٣) (فلا تعجزا عن حاجةٍ لأخيكما ٣٠٨= وإن كان فيها غِلْظَةٌ وفجورُ

٤) (فما ضَرَّ صِرْمَ الْإِسْلِمِيَّاتِ لو بدا لنا يومَ عَمَقٍ أَذْرُعٌ وَنُحُورُ

٥) (وفي عِرْسٍ قَتَانٍ عَلَيَّ إِلِيَّةٌ وفي الْحَنْدِيَّاتِ الْمَلَحُ نُدُورُ

٦٧١* وله في نساءٍ مَزْنِيَّاتٍ: "الطويل" ١) (فإنَّ بَوَكْدَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا فَخَلَصَ إِلَى

الرَّنْقَاءِ مِنْ وَبَعَانٍ

وَكُدُّ: طَرَفٌ أَسْوَدُ وَرَاءَ مَرٍّ بِشَوْ كَانَ.

وَالْبُرَيْرَاءُ: أَكِيْمَةٌ صَغِيرَةٌ. وَالْحَشَا: بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ وَشَوْ كَانَ. وَخَلَصَ: آرَةً حَبْلٌ، وَالرَّنْقَاءُ:

هَا هُنَا قَاعٌ، وَبَعَانٌ: بِالْحَرَّةِ.

٢) (أَوَانِسَ مِنْ حَيٍّ عِدَائٍ كَلِيْمَاهَا طَوَامِحَ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ غَوَانٍ

٣) (جُنَيْنٌ جُنُونًا مِنْ بَعُوْلٍ كَأَنَّهَا قُرُوْدٌ تَبَارَى فِي أَرْبَاطٍ يَمَانٍ

٤) (فَمَرًّا فَقُوْلًا طَالِبَانِ لِحَاجَةٍ ٣١٩= وَغُوْدًا فَقُوْلًا نَحْنُ مُنْصَرِفَانِ

فَظَفَرُوا بِهِ بِالْدهْنَاءِ وَهِيَ قُلْتَةٌ عَمِيْقَةٌ فَرَبَطُوا فِي رِجْلِهِ رَحِيٍّ ثُمَّ رَمَوْا بِهِ فِيهَا فَهَلَكَ.

٦٧٢* وَقَالَ الْهُيْمِيُّ مِنْ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فِي هَذِهِ الْمَاوَةِ مِنَ اللّٰهُوِ وَالنَّمْعَةِ مِنْ

الصَّبِيِّ: الرَّمَاعَةُ: وَأَنْشَدَ: "الطويل" ١)

أَجِيرَانَنَا مَا مِنْ هَوَانَا فِرَاقُكُمْ وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فِسُوفَ يَكُونُ

٢) (بَعْدُكُمْ فَلَا زُوَارِنَا يِلْغُونُكُمْ وَلَا خَيْرَ يَجْلُو الْعَمَى يَبْقَيْنِ

٣) (ظَعْنَتُمْ فَلَمْ تُهْدُوا السَّلَامَ وَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ شَحْنًا أَنَّ الْغِنَى لَزِينُ

٦٧٣* وقال أبو لاحق: زرة فرس عباس بن مرداس وهي أيضاً ناقّة الحسين بن علي -صلوات الله عليه- التي كان

يحبُّ عليها.

والسماء فرس معاوية بن عمرو الشريدي أخی صخر: ٣١٠
٦٧٤* وأنشد: للخنساء: يَجْمَزَنَ جَمَزاً -بكسر الميم- وَلَهَا: "الكامل" ١ (يا صخر
مرة أن قُتِلت فإِنما قَتَلِي قَرَارَةً

وَالِكِلَابُ سَوَاءٌ

٢(وَدَعِ الثَّعَالِبَ لَا تَهَمَّ بِقَتْلِهَا مَا فِي الثَّعَالِبِ مِنْ أَخِيكَ وَفَاءٌ
٦٧٥* غير مُقْتَارٍ مِنْ كَلِمَتِهَا الرَّابِعَةِ.

٦٧٦* وفي شعر أبي مُصْلِحٍ الْيَهْرِي: صَوَامِعُ وَقَعَتْ فِي يَوْمِ
أَخْذَارٍ
خَدَرٍ لِلطَّر.

قال: وكان سيّد بن سليمٍ يصطفي من كل نَهْبٍ اَرْبَعَ فُرْعٍ من خيار الإبل.
فقول: هي لِشَاعِرِكُمْ الَّذِي يُنَاكِفُ عَنْكُمْ. يعني أيا مُصْلِحٍ. وَالْمِنَاكِفَةُ وَالْمِنَاضَحَةُ:
الذَّبُّ.

٦٧٧* وَالْحِصَانُ بَهْلٌ: أي محلى لم يُشْنَقْ غُرْمُولُهُ إِلَى ذَنْبِهِ بِجَلٍ يُنَمِّحُ مِنَ الطَّمَارِ.
٣١١

٦٧٨* وَخَذَلَ مِنَ الْقَوْمِ بَنُو فُلَانٍ: فَعَدُّوا عَنِ الْمَسِيرِ مَعَ مَنْ سَارَ، لَمْ يَخْرُجُوا
مَعَهُمْ، وَالْخَذَلُ الْإِقَامَةُ.

٦٧٩* زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ إِحْتَفَى وَأَنْ تَعَلَّ.

٦٨٠* وكانت السُّعَةُ لبني فُلانٍ على بني فُلانٍ، إذا كان لهم فَضْلٌ ظَفَر في يوم حرب وغيره.

٦٨١* ويومَ لَسَلَسانِ يومٌ لبني سليمٍ على بني عامرٍ من ربيعة، وهو أوَّل أيامهم. أصابوا من بني عامر رمياً على

مائة رجل، وهو أيضاً يوم الغيامة.

٦٨٢* ورَعَمَ أنفي الله -بضم الغين- وهو يَلطَفُني بها. إذا أجابه بكلمة يعيئه فيها أو يُسمعه ما يكرهه.

٠ ولزید في بني فُلانٍ نُبُهَةٌ الذِّكْرِ. والنُّبُهَةُ مصدرُ الإنباهِ مِنَ النَّوْمِ، وقد نَبِهَ مِنْ نومِهِ يَنْبُهِ نُبْهاً -بضم النون- ٣١٢

وَنَبَهَ لُغَةً فصيحةً، وَنَبَهَ أَعلى وَأَفصَحُ.

٦٨٣* وقال: أنشدني أبو الرِّماح، وهَبُّ الهَدَّلي وغيرهما، للمُنْتَصِرِ الشراحيلى من بني هلك، صاحب أُمّ ذي الوَدَع:

"الطويل" ١(نَبَهْتُ وأصحابي يَقُولُونَ إنه بِكَرَّةٍ أَمسى نَوْمُهُ يَتَحَضَّرُ

٦٨٤* وقد يَتِمُّ الصَّبِي، يَتِمُّ يَتَمُّ، والصبي في ضَبْعٍ زَيْدٍ. مثل كَنَفِهِ وناحِيَّتِهِ -محرورة الضادِ مجزومة الباءِ-

٦٨٥* وَهُوَ الشُّافُ: إسم للداء، وهو الشَّعَافُ، إسم لذلك الشَّيء بعينه، والشُّعوى منه وداؤه مَضْمومة الشين.

٦٨٦* زيادة في أبيات المري: "الوافر"

١(سَقَى صوبُ الربيعِ بِلاَدَ سَلَمَى بضاحي الوَيْلِ مُنْهَمِرٍ مُرِّنٍ

٢(مُطِيعٍ لِلْحُنُوبِ إذا مَرَّتْهُ ٣١٣=مُرِمٍ بالأباطحِ مُر نَعِنَ

٣) كَأَنَّ مُدَامَةً صَهْبَاءَ صَرَفًا تُصَفَّى بَيْنَ بَاطِيَةٍ وَدَنٍ
 ٦٨٧* وقال: أنشدني أم قُرَيْدٍ الزَّهْرِيَّة: "الوافر" ١) (فَمَا لَيْلَى مِنْ الْهَيْفَاتِ طُولًا وَلَا
 لَيْلَى مِنْ الْقَزَمِ الْقَصَارِ
 ٢) (وَمَا لَيْلَى بِنَاشِزَةِ الْفُصَيْرِي وَلَا هَوْجَاءَ عِمَّتُهَا إِعْتَجَارُ
 ٦٨٨* وقال أبو علي: أنشدني الكَلَابِيُّون: "الوافر" ١) (وَمَا لَيْلَى بِسَيِّئَةِ الْمَعَرَى وَلَا
 لَيْلَى مِنْ الْقَزَمِ الْقَصَارِ
 ٦٨٩* جوابُ لمريم، تَرُدُّ عَلَى سُفْيَانَ الزَّعْجِيِّ مِنْ هَلَالِ قَوْلِهِ: "الطويل" ١) (فَمَا
 وَقَفْتُ بِالسِّدْرِ طَالِبُ حَاجَةٍ قُلُوصَى

ولا الممّت مُنْذُ زَمَانٍ
 فأجابته: "الطويل" ١) (فَقَا فَاسْمَعَا يَا جَارَتَيَّ أَسْلَكُمَا وَأُخْبِرَكُشْمَا عَنْ بَعْضِ مَا تَلَانِ

٢) (صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سُفْيَانَ بَعْدَ مَوَدَّةٍ=وَمَا كَادَ يُجَلِّي حُبَّهُ لِأَوَانٍ
 ٣) (فَمَا ضَرَّ هَذَا الدَّرَ أَنْ قَدْ هَجَرْتُهُ وَإِنْ مُعْطَلَّ الْقُنُونِ دَوَانٍ
 ٦٩٠* وأنشدني لأبي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِيِّ أَحَدَ بَنِي نُعَيْمٍ فِي بَنَاتِهِ: "الرجز" ١) (أَصْبَحْتُ
 بَعْدَ اللَّهْوِ وَالتَّطَوُّافِ
 ٢) (وَبَعْدَ إِسْبَاغِ الرِّدَاءِ الضَّافِي
 ٣) (وَبَعْدُ نَقْضِ اللَّمَةِ الْغُدَافِ
 ٤) (أَبَا جَوَارٍ مَا لَهْنُ كَافٍ
 ٥) (غَيْرُ بُنَيَّاتٍ لَهُ ضِعَافٍ
 ٦) (مِثْلُ رِيَالِ الْأَصْقَعِ الرَّجَافِ
 ٧) (يَلْقُظْنَ مَرَوًّا بِمَكَانٍ غَافٍ
 ٨) (يُصْبِحْنَ يَوْمَ الْعِيدِ وَالتَّوَافِي
 ٩) (غُبْرُ الْجُلُودِ شَوْلُ الشِّعَافِ
 ١٠) (لَمْ يَنْمِ حَشَنَاءُ عَلَى الْأَطْرَافِ

١١) وَلَمْ يُنْقِطَنَّ عَلَى حِفَافٍ

١٢) قَدْ خَفْتُ أَنْ تَشْمَلَنِي كَالْخَافِي

١٣) مِنْ حُبِّ أَنْ يُتْرَكَ فِي كِفَافٍ

١٤) وَبُعْضٍ أَنْ يُتْرَكَ عِنْدَ جَافٍ

١٥) وَاللَّهُ يَكْفِينِي وَفِيهِ كَافٍ

٦٩١* ولغيره: "الوافر" ٣١٥

١) (عَشِيَّةً أَرْسَلْتُ نَحْوِي رَسُولًا بَاتًا لَا نَرَاكَ وَلَا تَرَانَا

٢) (وَذَلِكَ أَنَّ وَلِيكَ غَيْرَ دَانٍ وَأَنْكَ بَعْدَ مِنْ قَوْمٍ سَوَانًا

٦٩٢* وأنشدني لعطية بن أبي شجرة من كلمة له: "الوافر" ١) (فَمَا أَذْمَاءُ أُمِّ أَعَنَّ

طِفْلٍ خَذُولٍ فَارِدٍ تَرْعَى

السَّلامَا

٢) (مَرَاعِيهَا الْعَمِيقُ إِذَا أَظَلَّتْ بُحُومُ الصَّيْفِ وَأَحْتَدَمَ إِحْتِدَامَا

٣) (وَتَرَعَى غَرَّ وَجَرَةٍ حِينَ تُمَسِّي مِنْ الْوَسْمِيِّ قَدْ نُقِعَ الرِّهَامَا

٤) (مُوشِحَةً بِجَدَّتْهَا قَدْوْفٌ بِسَرَايِ الْعَيْنِ يُسْمِعُهَا الْبُعَامَا

٥) (أَعَنَّ طِفْلٌ شَقَّتُهُ فُؤَاقُ الشَّرْقِ دِرَّتْهَا فَنَامَا

٦) (بَأْمَلَحَ مِنْ ضَنِينَةٍ يَوْمَ قَامَتْ تُرَيْكَ الْجَيْدَ مِنْهَا وَالْقَوَامَا

٧) (وَقَدْ زَمَّوْا الْمَطِيَّ لِيَرْحَلُوهُ نَوَى يَمْنًا وَنَنْجِي نَحْنُ شَامَا

٨) (فَأَمَّا الظَّاعُنُونَ فَلَنْ يَعُوجُوا ٣١٦= وَأَمَّا النَّازِلُونَ فَلَا مَرَامَا

٩) (كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا دُرَى دَوْمٍ تَغَمَّصَتِ الْقَتَامَا

١٠) (رَمَيْتُهُمْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ حَتَّى أَجَازُوا بَطْنَ ذِي سَكَبٍ ظَلَامَا

١١) (وَحَتَّى خَلَفُوا النِّفْرَاءَ عَنْهُمْ وَقَامَ الْمُسْتَزِيلُ لَهُمْ قِيَامَا

١٢) (سَمَادِيرٌ وَحَالَ اللَّيْلُ دُونِي فَمَا آنَسْتُهُمْ إِلَّا سَمَامَا

أي كأهم طيرٌ قد حلّق، وسمامة الإنسان شخصه.

٦٩٣* وأنشدني أبو سليمان الهذلي: "الطويل" ١(وأصبح أهلي يقتنون سماتي

كما يقتنى بعد الهيام جفور

٢(وعاودت البكا ورأيت أمراً له عوج إذا قلت إستقاماً "الوافر"

٦٩٣* وذكر إمرأتين، فقال: تلك تعبّرت في شباهها، وتلك تنصّل على كبر سنّها،

وتخلو لي، وتأخذها العيون. ٣١٧

٦٩٥* قال: وأنشدني في مزيّة: "الطويل" ١(فو الله لو لا الله لا شيء غيره

وخوفي ناراً قدت

بجدید

٢(وخوفي بني موسى لطالعت أّمعزاً بالا نثب لا يحصى هنّ عديد

٣(وخوفي عيسى الجعفري ورهطه وإني عمّا يكرهون صدود

٤(لطالعت أباشاً من الناس كلهم بذي ملك ما شأوهم بعيد

بنو موسى بن عبد الله، وكانت مزينة جيرانه.

٦٩٦* قال: وأنشدني للمزيّ من كلمة له: "الوافر" ١(فتانا كان أبيض مضرّجاً

سلّوا عنه القبائل، كيف كانا

٢(فتانا كان يحمل أرمالات ويدفع عن ذوي الأرحام شانا

٣(نظرنا دبكلاً وأخاه كعباً فما عدلاً مقاماً من فتانا

٦٩٧* وقال حصين الثورس من بني ذكوان: "الرجز" ٣١٨

١(هل تعرف الدار بمعرضات

٢(ديار تراب منعمات

٣(نور الصبي غفائل عفات

٤(لسن بتات ولا مجعات

- ٥) ولا سِماج الدَّلَّ جافِياتِ
 ٦) هَلْ يُبْلَغْنِيهَا عَلَى الْبُعْدَاتِ
 ٧) صُهِبْ حَرَجِيحَ يَمَانِيَاتِ
 ٨) يَسُوقُهَا مُنْتَشِرُ الْهَمَّاتِ
 ٩) لَا يَسْجُنُ الْهَمَّ إِذَا مَا يَأْتِي
 ١٠) إِذَا مَا حَذَاهُنَّ عَلَى الْمَوَمَاتِ
 ١١) سَدِينِ الْأَيْدِي مُوَاشِكَاتِ
 ١٢) وَأَرْجُلُ رُوحِ مُجْنِبَاتِ
 ١٣) يَا أَيُّهَا الرَّاجِزُ مَاذَا تَأْتِي
 ١٤) إِسْمَعْ لَتَحْبِيرِي الْقَوَافِيَاتِ
 ١٥) لَيْسَ كَتَهْنِيدِ الْمَوْلِدَاتِ
 ١٦) مَعَ النَّبِيِّ بُلَيْتِ شَدَّاتِي
 ١٧) جَدِّي سُلَيْمٌ رَافِعُ السُّنَّاتِ

- ١٨) بِالرَّايَةِ الْحَمْرَاءِ فِي الرَّايَاتِ
 ١٩) مَخْصُوبَةً بَعْلَقِ الرِّثَاتِ ٣١٩
 ٢٠) يَعْدُو بِهَا مُوثِقُ الدَّايَاتِ
 ٢١) يَتَرُكُ فِي الْأَعْدَاءِ نَافِذَاتِ
 ٢٢) بِالسَّيْفِ أَدْعَاصاً وَقَلِيسَاتِ

٦٩٨* وقال: صَفْوَانُ بْنُ الْمَعْطَلِ -بِفَتْحِ الطَّاءِ- مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ.
 وقال عَبَّاسٌ: "الطَّوِيلُ" #١) وَفَازَتْ سُلَيْمٌ يَوْمَ نَصَرِ مُحَمَّدٍ=بِتَسْعَةِ أَغْشَارِ الرِّمَاحِ
 وَبِالصَّبْرِ ٢) وَفُتِّمَ عُشْرٌ بَيْنَ قَيْسٍ

وَحَنْدِفٍ وَذِي يَمَنِ قَسَمَ السَّوِيَّةَ بِالْقَدْرِ

هذه فخره - بحر الفاء ٦٩٩* ومن كلمة الخزيمي أحد بني قرة يمدح محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم: "الطويل" ١)

أفَضْ مُسْتَهْلَاتِ الدُّمُوعِ الْبُودِرِ مَلِيًّا بِأَكْنَافِ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ
٢) أَفْضَلُهَا فَلَا بُقْنَا عَلَى الدَّمْعِ بَعْدَمَا تَفَرَّقَ شَعْبُ الْحَاضِرِ الْمِتَّجَاوِرِ

٣) شَرِيحُ شُؤُونِ تَسْتَهْلٍ دُمُوعُهُ ٣٢٠ = وَيَعْمُرُ مَاءَ الْعَيْنِ جُفْنَ الْمَحَاجِرِ
٤) خَلِيلِي تَرْفِيْعًا مِنَ اللَّوْمِ أَرْبَعًا نُحَى مَقَامًا مِنْ قَطِينٍ وَسَامِرِ
٥) أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْجَوَى يَنْبَعُ الْآسَى وَأَيَّ عَلَى فَجَعِ النَّوَى غَيْرُ صَابِرِ
٦) وَلِي كَبِدٌ لَوْ تَكْشِفَانِ حِجَابَهُمَا لَعَايْنَتُهُمَا ذَاتُ سَقَمٍ مُخَامِرِ
٧) قِفَا نَسْتَجِدَّ الشُّوقَ ثُمَّ تَرَوْحَا عَلَى كُلِّ وَحَادٍ سَدِيسٍ وَقَاطِرِ
٨) وَكُلُّ عِلَاقَةٍ جَزَةٍ أَرْحَبِيَّةٍ يَشْجُ أَظْلَاهَا سِلَاقَ الْحَزَاوِرِ
٩) إِلَيْكَ طَوْتُ بَعْدِ السُّرَى يَا مُحَمَّدَ ظُهِورِ الصَّحَارِيِّ فِي خَوَامِي الْهَوَاجِرِ
١٠) تَوْثُمُ تَبَشُّرِ الْأَرْضِ أَنْ يَطَا رُبَا الْحَلِّ مِنْهَا أَوْ حَرَامِ الْمَشَاعِرِ
١١) أَبُوكَ الَّذِي أَوْدَى بُعْرَةَ مَالِهِ عُرُورُ الْحَقُوقِ وَإِحْتَالِ الْجَزَائِرِ
١٢) تَلَاقَى عَلَيْهِ فَخْرُ مُوسَى وَجَعْفَرٍ مِنَ السَّيِّدِ وَالْمُسْتَنْجِبَاتِ الطَّاهِرِ

١٣) فَأَخْلَصَهُ مَجْدُ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ ٣٢١ = كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَوْغَ الْأَسَاوِرِ
٧٠٠* وَقَالَ فَهْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ: ثَلَاثَةُ بَطُونٍ، فإِذَا الْقَيْنِ: شَبَابُهُ، وَكَنَانُهُ،
وَبَعْدَهُمَا بِجَالَهُ، وَفِيهَا الْعَرْدُ وَالْعَزَّ،

وهي ثلثا فهم.

٧٠١* وَقَالَ الْخَارِجُ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ مَكَّةَ، يَشْرَبُ بِالْجَدِيلَةِ ثُمَّ فُلْجَةً، ثُمَّ الدَّيْنَةَ، ثُمَّ
قُبَاءً، ثُمَّ مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْزَةً، ثُمَّ ذَاتَ

عَرِيقٍ، ثُمَّ البُستان، ثُمَّ مَكَّة. فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَرِيَّةٍ يَرِيدُ البَصْرَةَ، شَرِبْ بِطَحْفَةٍ. ثُمَّ أَمْرَةً، ثُمَّ رَامِضَةً، ثُمَّ العَرِيشَ -

وَبَيْنَ العَرِيشِ - وَبَيْنَ النَّبَاجِ وَالْعَرِيشِ أَرْبَعُونَ مِيلاً فِي الْمَنْزِلِينَ جَمِيعاً - ثُمَّ العَوْسَجَةُ، ثُمَّ النَّبَاجِ، ثُمَّ الْيَنْسُوعَةَ، ثُمَّ

الْعُشْرَ، ثُمَّ مَاوِيَّةَ، ٣٢٢ ثُمَّ الْحَفَرَ - حَفَرَ أَبِي مُوسَى - ثُمَّ الْخَرْجَاءَ، ثُمَّ الشَّبَحِيَّ، ثُمَّ الرَّحِيلَ، ثُمَّ الْحَقِيرَ، ثُمَّ الْبَصْرَةَ.

٧٠٢* وَزَعَمَ الْكَلَابِيُّ: إِنَّمَا بِطَرْفِ الدَّوِّ، يَعْنِي الْبَصْرَةَ، وَهَضْبُ الرَّدَّةِ، عَنْ يَمِينِ الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَحَةٍ*؟: بِثَلَاثِ أَمْيَالٍ

أَوْ أَكْثَرَ، يَمِينُ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ، وَذُو سُدَيْرٍ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ فُرْنَةً: ٧٠٣* وَلِصَاحِبِ أُمِّ عَائِدٍ: "الطَوِيلُ" ١) جَرَى

لَكَ يَا لَهْجَرَانِ مِنْ أُمِّ عَائِدٍ عَلَى الْفَرْعِ صِرْدَانٌ بِذَاكَ جُنُوحُ
٢) يُبَشِّرُنَا بِالصُّرْمِ مِنْ أُمِّ عَائِدٍ أَتَاخَ الرَّدَى يَوْمًا لَهْنٌ مَتِيحُ
٣) فَأَعْرَضْتُ مِنْ بَعْضَائِهِنَّ وَبِالْحِشَا وَبِالنَّفْسِ مِمَّا قَدْ يَقْلُنَ بَرِيحُ
٤) وَرَحْتُ وَمَا أَدْرِي مَعَ الْحَادِثِ الَّذِي يُحْدِثُنَ لِأَحْدَثِنَ كَيْفَ أَرْوَحُ

٧٠٤* قَالَ: وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةِ شَنْوَى، لِبَعْضِ ٣٢٣ غَامِدٍ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ اللَّيْهِيِّ أَحَدِ

بَنِي رُهْمٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: غَوَاوِي، وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَإِلَى بَنِي حَيَّةَ: حَوَوَى. وَإِلَى حَيٍّ بَنِي سُلَيْمٍ: حَيَوَى، وَإِلَى قُتَيْبَةَ مِنْ بَنِي

سليم: فَتَوَى، وَإِلَى الصُّبَى مِنْ بَنِي كِلَابِ صَبَوَى: "الوافر"

١) نَزَعْنَا قَلْبَ لَشَهْبٍ مِنْ حَشَاهَا وَالْقَيْنَا الْجَحَافِلَ وَالْبُطُونَا

٢) قَتَلْنَا يَوْمَ ذِي غَلَفٍ فِتَاهَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحُهُمْ جَبِينَا

٣) وَأَوْرَدَهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ صَلْتًا وَأَعْجَلَهُمْ قَرَى لِلطَّارِقِينَا

٤) وَكَانَ هُوَ الْمُحَارِبَ إِذْ دَعَاهُمْ وَكَانَ أَبُوهُ عَزَقَهُمُ السَّمِينَا

٥) تَرَكْنَاهُمْ كِتَابٍ أَفْرَقَتْهَا وَلَمْ تَعَجَلْ شِعَارُ الْجَازِرِينَا

٦) (مُخَوِّبَةً عَلَى الثَّقَنَاتِ مِنْهَا ٣٢٤= سَنَا سِنَّهَا عَوَارٍ قَدْ بُرِينَا

٧٠٥* فَأَجَابَهُ اللّٰهِيّ: "الوافر" ١) (صَدَقْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُمْ أَخَانَا أَوْ أَخَاكُمْ

ظَالِمِينَا

٢) (فَلَا وَتَرَاً بِذَلِكَ نَقَضْتُمْ وَلَا ذَهَبَ الْعَشِيرَةُ سَالِمِينَا

٣) (وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهَ مُوسَى لَتَعْتَرِفْنَا فِيهِ يَقِينَا

٤) (وَكَمْ مِنْ مِثْلِكُمْ وَأَشْرَ حَرْبًا تَرَكْنَاهُ وَقَدْ مَرَعَ اللَّجِينَا

٥) (نُضْمُنْ دَيْنَنَا قَسَمًا كِرَامًا إِذَا عَزَّ الْقَضَاءُ بِهِمْ قُضِينَا

٧٠٦* وَلَمَّا أَدْرَكُوا بَثَارَهُمْ بِابْنِ النُّعَيْمِ اللّٰهِيّ: قَالَ شَاعِرٌ لَهَبٍ وَأَصَابَتْ لَهَبٌ بَنَ

مَسْرُوحٍ الْغَامِديّ: "الطويل" ١) (شَفَى

لِنَفْسٍ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا حُسَانَةٌ فَأَمَسَتْ بُيُوتُ الشَّعْرِ جَادَ نَشِيدُهَا

٢) (بَعْدُوةً أَبْطَالٍ مِنْ أَحَجَنْ غَادَرُوا ٣٢٥= حَلِيلَةَ مَسْرُوحٍ طَوِيلًا حُدُودُهَا

٣) (وَكَمْ مِنْ فِتَاةٍ طَلَّقَتْهَا سَيُوفُنَا فَأَمَى يُقْضَى لِلذَّهَابِ عَمُودُهَا

حَدَّتِ الْمَرْأَةُ تُحْدُ حُدُودًا، وَأَحَدَّتِ -الْألف-.

٧٠٧* وَلِلّٰهِي يَقُولُهَا لِغَامِديّ. "الطويل" ١) (أَلَا يَا بَنِي نُعَيْمٍ تَرَكْتُمْ أَثُورَكُمْ عَلَى بَطَلٍ

مُسْتَنْظَرٍ غَيْرِ حَامِدٍ

٢) (أَبَى الضَّيْمِ مِنْكُمْ وَأَحْتَمَى دُونَ رَأْيِهِ مِنْ أَسْلَمِ أَبْطَالٍ طَوَالِ السَّوَاعِدِ

٣) (فَنَحْنُ إِذْنٌ مِثْلَانِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ إِذَا مَا قَتَلْنَا آمِنًا وَهُوَ رَاقِدٌ

٤) (مَتَى نَعْدِمْنَا عُصْبَةً لَا تُورِهَا مُجْرِبَةٌ ضَرَارَةٌ لِّلْمَعَاضِدِ

٥) (بِإِيمَانِهَا خُضِرَ تَعَاشَى طَبِيبُهَا كَمَا يَتَعَاشَى الْأَرْمَدُ الْمَتَسَانِدُ

٦) (مُجْرِبَةٌ هِنْدِيَّةٌ لِحُدُودِهَا إِذَا صَدَرَتْ عَنْ مُسْتَعَارٍ عَوَانِدِ

٧٠٨ * آخر:

١) (إِنْ كُنْتَ قَدْ أَجْمَعْتَ صَرْمِي فَلَا يَبْنِي ٣٢٦ = لِأَعْيُنِ أَعْدَائِي سَقَتَكَ الْمَوَاطِيرُ

٢) (فَقَدْ يُهَجِّرُ الْبَيْتَ الْقَرِيبَ وَيَعْتَقِي الْبَغِيضَ وَيَعْتَانُ الْحَرِيصَ الْمَقَادِرَ

٧٠٩ * قال: وأنشدني الأوسي للجلحي وكُلٌّ مِنْ خَثْعَمٍ: "البسيط" ١) (يَا نَفْسِ

حَتَّى فَقَدْ أَمْسَيْتُ مُفْرَدَةً عَنْ مَنْ

بُلَيْتَ بِذِكْرِهِ وَغُدِيَّتِ

٢) (عَمَّنْ تَوَدَّيْنَ حَتَّى أَنْتِ صَادِيَّةٌ لَا تَرْتَوِينَ وَلَوْ فِي الْجَمِّ خُلَيْتِ

٣) (سَقَتْ مِثْلَ الرِّيمِ وَاضِحَةً أَسْيَابُ حِينَ قَضَاهُ اللَّهُ مَوْفُوتِ

٤) (رُعْبُوبَةُ الْخَلْقِ مِعْطَارٌ بَرَزَتْ بَيْنَ الْبُيُوتِ مَشَتْ فِي حُسْنِ تَمِيمِ

٥) (يَا جُمْلُ هَلْ أَنْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ سَاقِيَتِي كَأْسَ الْحَيَاةِ نَعَمْ يَا جُمْلُ لَوْ شِيتِ

٦) (أَحْيَيْتِ نَفْسًا كَمَا ابْتَتَهَا قَعَصًا بِمُرْهَفٍ مِنْ سَهَامِ الْمَوْتِ حَيْتُوتِ

يَحْتُ كُلَّ شَيْءٍ.

٧١٠ * قال: وسألتُ جماعةً من بني ريشةً من هُذَيْلٍ عَنِ الصُّرْبِيِّ فِي غَيْرِهِ. وَلَا يَكُونُ

فِي أَدِيمِ الْعَنَمِ أَصْلًا وَعَرَفُوهُ

جَيْدًا.

٧١١ * وأنشدني: "الرجز" ٣٢٧

١) (لَمَّا رَأَيْنِ شَيْئِي وَسَيِّ

٢) (وَالشَّعَرَ الْأَسْوَدَ وَلِيَّ عَنِّي

٣) مَثُّ عَلَيْهِنَّ وَمَثْنُ مِثِّي

٧١٢* وللجلحي: "الطويل" ١) (فلو كُنْتُ مَعْدُورًا بَأَن أَطْلُبُ الصَّبِي لَقَدْ عَلِمْتَ
مِثِّي إِلَيْكَ رَسُول

٢) (وَلَكِنَّمَا ذُو الشَّيْبِ يُبْلَى بِأَنَّهُ إِذَا شَابَ لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ قَبُولُ

٧١٣* وَقَالَ لِي: النِّسْبَةُ إِلَى الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ أَخِي عُقَيْلٍ، وَإِلَى حُشَيْفٍ مِنْ لَهَبِ
بَنِ أَحْجَنٍ مِنَ الشَّنُوءَةِ، وَإِلَى كَرِيمٍ

من حمير إلى ذي خليلٍ من حمير رَهْطِ الجُرَشِيَّةِ أُمِّ الْأَخَوَاتِ الْأَرْبَعِ:
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِبَابَةَ الْهَلَالِيَّةِ زَوْجِ الْعَبَّاسِ وَأُمِّ أَسْمَاءَ
وَأَخْتَهَا الْخُنُعَمَيْتَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ فَعَلِيٌّ -

متحرك الأوضليْن وهذا من عجيبِ النَّسَبِ، وأكثر ما يجيء إلى فَعِيلَةٍ، مثل حَنِيفَةٍ
وَجَلِيحَةٍ وَعَمِيرَةٍ وَأَسْبَاهِ ذَلِكَ.

٣٢٨

٧١٤* قال: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الْأَجْدُومِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، جَمَعَ جُدَيْمٌ مِنَ الصَّدْفِ.
وَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبَّاحِ الْحُرُورِيِّ

لاخارج مع عبدِ الله بن يحيى الكندي القاتل أهل المدينة بَقْدِيدٍ. قال: هُوَ مِنْ بَنِي
جُعْشَمٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ

كِندَةَ وَشَرَّتْ مَعْدُ إِمْرَأَتُهُ وَقُتِلَتْ مَعَهُ. وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا: "الرَّجَزُ" ١) (قَاتَلَهَا اللَّهُ لَمَّا
تُنَارِسُ

٢) (الْإِلَّالَ عَرَسُ النَّهَارِ فَارِسُ

وقال: الْعَذْلَبُ: وجمعه الْعَذَالِبُ - الْعَيْنُ والذال مُعْجَمَتَانِ - لِلْبَذَجِ: وجمعه
الْبَذْجَانُ، لولدِ النعجةِ والقَابِضُ بالضاد معجمة

- والقَابِضُ - بالصادِ غير مُعْجَمَة - المِسْرَعُ مِنْ. كُلِّ طَائِرٍ. وَعَادَ وَشَاهَدَ الصَّادُ،
قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ: "بجزوء الكامل" ١

(يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الصَّرِيمِ فَجَامِزُ الْوَلَقَى وَقَابِضُ

٧١٥* والمرْدُودَةُ مِنَ النِّسَاءِ، مِنْ طَلَاقٍ، وَالرَّاجِعُ مِنَ الْوَفَاةِ ٣٢٩ بقوله: مَلِكُ
وَأَصْحَابِهِ فِي كُتُبِهِمْ. والمراسِلُ: الثَّيْبُ

المَطْلَقَةُ، وَهُوَ إِسْمٌ يَقَعُ عَلَى الثَّيْبِ كَانَتْ تُحْطَبُ أَوْ لَا تُحْطَبُ. وَأَنْصَفَ كُلَّ مَالِهِ
نِصْفٌ مِنْ يَوْمٍ، وَشَهْرٍ، وَزَمَانٍ.

وَشِتَاءٍ، وَصَيْفٍ وَغَيْرَهُمَا، وَنِصْفٌ أَيْضاً.

٧١٦* وَقَالَ أَبُو عَمْرِو السَّلُولِيُّ: وَكَانَ فَصِيحاً - وَرَدَّتْهُ مَعَ الْعَصِيرِ الرَّاهِقِ قُبَيْلَ
الْعُرُوبِ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا أَقْرَبُ

المَوْتِ وَالْهَلَاكِ.

٧١٧* وَقَدْ دَهَفَ، وَدَهَدَوْفًا فِيهِمَا جَمِيعاً، وَهُوَ دَاهِفٌ.

٧١٨* وقال: فَتَعَمَّدُوا سُيُوفَهُمْ، إِذَا تَرَفَّقُوا مِنْ أَعْمَادِهَا.

٧١٩* وَأَنْشَدَنِي التَّمَالِي: لِلْوَاقِدِيِّ: مِنْ أَحْلَافٍ ثَقِيفٍ: "الطويل" ١ (أحرض قومي
للقِتَالِ وَفِيهِمْ مِنْ الْجُبْنِ

شَيْءٌ قَدْ ثَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

٢) أُحْرِضَهُمْ حَتَّى لَوْ أَيْ بِمِثْلِهِ ٣٣٠ = أُحْرِضُ يَوْمًا لَا بَسَاتِ الْخَلَاحِلِ
٣) لَقُمْنَ عَلَى أَذْيَاهُنَّ بِحَقْلَةٍ وَجَدٍ يَنَازِلَنَّ الْعَدُوَّ الْمَنَازِلَ
٧٢٠ * وَأَنشَدَنِي أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ: لَصَاعِدِ الْفُتْيَانِي مِنْ بَجِيلَةٍ نَزُولًا فِي بَنِي الْحَارِثِ
بَنِ كَعْبٍ: "الطَوِيل" ١) (يَقُولُونَ

دَعُ جَرْمًا فَجَرَّمُ عَشِيرَةً وَلَا صَبَرَ لِي أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ عَنْ جَرْمِ
٢) (أَرَى فِيهِمْ مَا لَا يَرَى النَّاسُ فِيهِمْ وَأَشْهَرُ فِيهِمْ مَا يَرَى الذِّيبُ فِي الْبُهِمِ
٧٢١ * أَنشَدَنِي: شَيْخُ بَضْرِيَّةَ غَنَوِيٍّ، لِعِبَادَةِ بَنِ تُجَيْبٍ بَنِ الْمَضْرَجِيِّ ابْنِ عَامِرِ بَنِ
الْهَضَنَانِ بَنِ كَعْبِ بَنِ عَبْدِ بَنِ أَبِي

بَكْرِ بَنِ كَلَابٍ.
وَهُوَ الْقِتَالُ الْمُعْتَنَزُ بِعِمَايَةٍ. أَيِ الْمِخْتَبِيءِ: "الطَوِيل" ١) (وَأَرْسَلَ مِرْوَانَ إِلَى رِسَالَةٍ لَا
تَشِيهُ أَيَّ إِذَا لَمْ يَصْلَلْ
٢) (وَمَا بِي عَصِيَانٌ وَلَا بُعْدُ مَزْحَلٍ ٣٣١ = وَلَكِنِّي عَنْ سَجْنِ مِرْوَانَ أَرْحَلُ
٣) (وَفِي صَاحَةِ الْغِنَاءِ أَوْ بِعِمَايَةٍ أَوْ الْأُدْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْئِلُ
٤) (وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبُ أَبُو الْجَوْنِ أَلَا أَنَّهُ لَمْ يَعْلَلْ
٥) (إِذَا مَا إلتَقَيْنَا كَانَ أَنَسَ حَدِيثَنَا صُمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ
٦) (كِلَانَا عَدُوٌّ لَوِيرٍ فِي عَدَوِهِ مَهْزٌ وَكُلُّ بِالْعَدَاوَةِ مُجْمَلُ
٧) (تَضَمَّنَتِ الْأَرْوَى لَنَا بِشَوَائِنَا كَلَانَا مِنْهَا لَهُ مِنْهَا سَدِيفٌ مُرْعَبَلُ
٨) (وَمَشْرُبُنَا قَلْتُ بِأَرْضٍ مَضِلَّةٍ شَرِيعَتُنَا لَا يُهَاجَأُ أَوَّلُ
٩) (فَاغْلِبِهِ فِي ضَعْفِ الزَّادِ إِنِّي أُمِيطُ الْأَذَى عَنْهُ وَمَا أَنْ يُهْلَلُ
٧٢٢ * قَالَ: وَأَنشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو الزُّهَيْرِيُّ لِبَعْضِ نَهْدٍ: "الْبَسِيط" ١) (كَمَا إِشْتَهَتْ
خُلِقَتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ كَمَا تَمَنَّتْ فَلَا

طُولٌ وَلَا قِصْرُ

٢) جرى لها اللحم حتى غَمَّ أَكْعُبُهَا ٣٣٢ = جَدُلُ الْعِنَانِ فَلَا هَيْفٌ وَلَا قَفَرٌ
٣) ما زدت زادتكَ حُسناً في تأملها وَزَادَكَ الشَّوْقُ حَتَّى يَرْجِعَ الْبَصَرُ
٧٢٣* قَالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخاً غَاضِرياً من = غَاضِرَةِ قَيْسٍ، ومن ساكني ثُرْبَةٍ وهو
يَسْتَعِيدُّ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُودِ

الجراد، وجبالِ الْبَرْدِ وَجُحُوسِ الرِّيحِ، وَشُهُبِ الضَّرِّ، وَحُسْبَانِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.
٧٢٤ وأنشدني: لِبَعْضِ قَوْمِهِ وَهُوَ سُفْيَانُ الزُّعْبِيِّ، مِنْ بَنِي هَلَالٍ: "الويل"
١) (ذَكَرْتُكَ أَنْ عَنَّتْ أُمَامَ رَكَابَنَا مُوشِحَةً

بِالْجَدَّتَيْنِ سَلُوبِ

٢) (تَحَى لِمِثْلِ الطَّوْقِ طِفْلٍ أَصَابُهُ عَلَى "غَفْلِهِ" بِشَجْنٍ مُصِيبٍ
٣) (تَدَلَّتْ عَلَيْهِ طَلَّةُ الرِّيشِ ثَقْفَةً عَلَى كَلْبَاتٍ رَاحَتِ رَاحَتُ خَصِيبٍ

٤) (فَضَمَّتْهُ ضَمَّ الْخَاطِفِ الْوَقْشِ وَأَنْتَمَى ٣٣٣ = بِهَا مَيْتَعُ أَعْيَا الرُّقَاةِ مَهِيْبُ
٥) (فَطَلَّتْ تَذُوجَ الطَّيْرِ عَنْ فَضْلَاتِهِ كَمَا طَلَّ بَيْنَ الْفَيْلَقَيْنِ خَطِيبُ
دَاجَةٍ: يَذُوجُهُ وَدَجَاهُ. وَمَازَهُ: يَمِيزُهُ. وَدَفَرُهُ: يَذْفِرُهُ. وَدَلْظُهُ: يَدْلِظُهُ. وَزَبْنُهُ: يَزْبِنُهُ.
وَزَهْمُهُ: يَزْهَمُهُ بِفَتْحِ الْهَاءِ الثَّانِيَةِ.
كُلُّ ذَلِكَ دَفَعَهُ بَغْلَظَةٍ، مِثْلُ: الدَّعَ: يَدْعُهُ.

٧٢٥* وَقَالَ: أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ: الشِّرَاحَةُ، وَالرَّجُلُ شَارِخٌ وَقَدْ شَرَحَ، يَشْرَحُ،
شِرَاحَةً. إِذَا أَخْفَرَ الزَّرْعَ. وَالشِّرَاحَةُ

في الزرع والحَرَافَةُ في النخل، وقد خَرَفَ: يَخْرِفُ، حَرَافَةً، إذا حَفِظَ النَّخْلَ من
الفساد. والحَفَارَةُ في الرفاقِ في

المسافرة. وَخَفَرَ يَخْفُرُ. وخفر الجاني الراقي النخل. ٣٣٤ يَخْرِفُ، وَيَخْرِفُ لُغَةً إذا
جنى الرُّطْبَ.

٧٢٦* قال: وأنشدني أبو الرُّدَيْني، لنيار بن عبد العزيز، وكلاهما من بني الحارث بن
كعب مَذْحِجِي: "الطويل" ١)

عَرَفْتُ لَسَلْمَى رَسَمَ دَارٍ مَلْعَبٍ عَفَّتُهُ الْوَافِي مِنْ شِمَالٍ وَأَزْنَبٍ
وَفِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢) وَقَدْ نَا إِلَيْهَا الْأَعْوَجِيَّةُ تَرْتَمِي بِفُرْسَانِهَا قَوْدَ

القرين المَجَنَّبِ

٣) فلما بلغنا رَأْسَ مِيدَانِيهَا الَّذِي هُوَ الْعَلَمُ الْأَقْصَى إِلَى رَأْسِ أَكْتَبِ
٤) (تَبَادَرَتِ الشَّدَّ الْجِيَادُ فَلَمْ يَكُنْ كَطَرْفَةِ عَيْنٍ أَوْ كَضَرْبَةِ مِقْضَبٍ
٥) (بَعِيدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى رَمَى بِهَا وَقُلْنَا لَا نَفْدِيكَ بِالْأُمِّ وَالْأَبِ
٦) (قَوِيرِحَ أَعْلَامٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهُ صَفَائِحَ مِنْ قَطْرِ بِيَابٍ مُضَبَّبٍ
٧) (وَيَفْتَحُ كَالْعَازِينَ فِي عَدَوَانِهِ وَشِدْقٍ كَحَجَرِ الذُّبَّةِ الْمَتَجَوِّبِ
٧٢٧* وأنشدني لُغَيْرِ بن جندل الحماسي من الحارث بن كعب من كلمة لَهُ:
"خفيف" ١) (ذَاكَ مَمْشَى جِيَادٍ قَوْمِي

وَفِيهِمْ كَوْكَبُ الْعِزِّ حَوْلَهُ التَّأْيِيدُ

٢) (تَلَمَعُ الْبَيْضُ فَوْقَ فُوقِ فُرْسَانِهِ الْعُرِّ كَلَمْعِ الْحَبِيِّ فِيهِ الرُّعُودُ
٣) (وَإِذَا جَرْدُ وَالصَّوَارِمِ فِي الرُّوعِ حَفَاطًا وَبُوشَرَ التَّجْرِيدِ
٤) (وَأَسْتَهَلَّتْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِي السَّمْرِ وَلَا حَ السَّنُورُ الْمُرُودُ
٥) (يَغْيُورُونَ حِينَ تَحْتَجِمُ الشَّمْسُ وَتَحْمِي الْمَجِيرَةُ الصَّيْخُودُ

- ٦) (في ظلالِ الرواحِ وَالخَيْلِ مِمَّا لَفَحَتْهَا السَّمُومُ وَالشَّمْسُ قُودُ
 ٧) (وَلَنَا تُعْرِفُ الْمَشَوِّهَةُ النِّجْلَاءُ شَذْرًا وَالضَّرْبَةُ الْأَحْدُودُ
 ٨) (وَلَنَا تُعْرِفُ الْمَيْزُ بِالسَّبْقِ قَدِيمًا وَالشَّبْطَةُ الْقَيْدُودُ
 ٩) (لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا نَالَ قَوْمِي ٣٣٦ فِي حَوَى الرُّومِ وَالْعِيدِ بَعِيدُ
 ١٠) (أَوْ تَقَلَّقْتُ فِي ذُرَى قُنْدَهَارٍ= أَوْ حَوْتَنِي مِنْ قَبْلِ ذَاكَ اللَّحُودُ
 ٧٢٨)* وَمِنْ كَلِمَةِ نُصَيْحُضَةَ بِنْتِ الْمُسْلِمِ، أُخْتِ عَمْرِو، صَاحِبِ مِيِ الَّتِي تَمْدَحُ
 فِيهَا مُوسَى بْنَ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

جعفر بن إبراهيم بن محمد علي بن عبد الله بن جعفر: "الكامل" ١) (وَلَقَدْ نَزَلْتُ
 بِخَيْرٍ مِنْ وَطِيءِ الْحَصَى أَمَّا

وَوَيْلَهُمْ أَبَا وَنَحَارًا

- ٢) (وَشَرِيفُهُمْ وَكَرِيمُهُمْ وَإِبْنُ الَّذِي وَلَدَ النَّبِيَّ مِرَارًا
 ٣) (مُوسَى رَفِيعَ بْنِ لُؤَيٍّ كُلَّهُمْ وَالْيَهُ يَتَّخِذُ الْأَنَامَ مَنَارًا
 ٤) (وَإِذَا الْأَرَامِلُ أَجْدَبَتْ عِدْرَاتُهَا وَغَلَا الْقَتَارُ فَمَا تَحْسُ قَتَارًا
 ٥) (أَقْبَلَنْ نَحْوَكِ بِالْأَيَامِي سُعْبًا فَلَقَيْنَ مِنْكَ سَمَاحَةً وَبَشَارًا
 ٦) (يَا أَبْنَ النَّبِيِّ يَا أَبْنَ فَرْعَى هَاشِمٍ ٣٣٧= وَأَبْنَ الَّذِي رُزِقَ الْجَنَاحَ فَطَارًا
 ٧) (مَا قَصَّرَتْ بِكَ حِينَ تُنْسَبُ عَلَجَةً فَلَجَاءَ تَحْمِلُ عِلْبَةً وَصَرَارًا
 ٨) (إِلَّا الْقَوَاطِمَ وَالْعَوَاتِكَ وَالْأُلَى سَدَنَ الْأَكَارِمَ يَعْرُبًا وَنَزَارًا
 ٧٢٩)* وَقَالَ: أَنَشِدْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جعفر لمعنى بن فُهَيْرَةَ المَرْدَاسِيَّ. يَمْدَحُ عِيسَى بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأُمَّهُ
 زَيْنَبُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حسن الأكبر. "الكامل" ١ (هاجتك من بشة دار قفرة لم يبق من آثارها إلا الوتد

٢) (والخيم قد أودى به مّر البلى ورائح وإن رواياه رعد

٣) (وبان مشنه الحي وأنصار بهم غرّب النوى يقذفهم حادٍ غرد

٤) (مُشيع بات يشم عارضاً ٣٣٨= في القنع ما يفتّر برقاً يطرد

٥) (وجه السرب وأعدى غيره للجزع من وادي برام يقتصد

٦) (على جمال جلة شدوا بها حدايجاً فالسيبر منهم منجرد

٧) (تحوض في الرقم بهم محبوكة بالني من سرانا عيم ثلد

٨) (ترمي بهم داوية مجهولة حرباؤها من صفها بال وبد

٩) (كأنه شيخ منيب تائب يررع كفيه إلى الله فند

١٠) (وعادرو صبا محباً هائما قد كان أبناه بما نال الصرد

١١) (وشاحج أعور من طير العضا مبتكر الحتم لنا ظل بعد

١٢) (هجر حبيب ما إلينا هجره ولوء إلينا ماركناه يصد

١٣) (وجدت في القلب لبرحات الهوى ما لم يكن عمر على هند يجد

١٤) (ولا جميل وجميل باذل ٣٣٩= ولا كثير وكثير مجتهد

١٥) (يا أخوي عزياني عنهم تعزية المخرون شفته الكبد

١٦) (وأن على الجون الذي مروا به يفتود أظعانهم غدوا كميد

١٧) (رأيت في الخدر عليه طفلة مجرى يليدتها من الحلى فرد

١٨) (والدُر والياقوت صفا بينه أهلة من ذهب حمرة نقد

١٩) (يسدو بها مستحكم وليث القوى صبارم عبل خرب ملتيد

٢٠) (فهو الذفاري مسدّم ونابّه إذا إمتري بالزبد الجعد غرد

٢١) (قد صبت الرقم على أمطاله صبقني النخل نسقيها العند

العند: سقي الري، كأنه لطف بعد سقى الري لا يكون إلا في النضج.

٢٢) (والله ابداهما لنا يوم الحمي وهم شهود ولنا منهم رصد

٢٣) (لا يأمنون أن ترى غرائهم ٣٤٠= أنى لغرات من البين أجد

- ٢٤) (وَحْضِلْ عِنْدَ الْغَوَانِي مُعْجِبٌ هُنَّ طَلَّابٌ إِذَا خِيفَ الْبُعْدُ
 ٢٥) (بَذَاتِ لَوْتٍ جَسْرَةٍ مَلْمُومَةٍ مُجْفَرَةِ الدِّيَاتِ بِالرَّحْلِ تَخْدُ
 ٢٦) (لَوْ وَطِئَتْ بَيَاضَ الْقَطَا لَمْ تُؤْزَرْ بِمُتَّسِمِيهَا تَحْتَهُ الْعَمْدُ الْجَدْدُ
 ٢٧) (مُجْفَرَةُ الدِّيَاتِ حَمْرَاءُ الْقَوَا مَزَلَةٌ مَهْلِكَةٌ مِنْهَا الْكَتْدُ
 ٢٨) (لَا يَجِدُ الْقَوَادُ فِيهَا مِثْبَتًا وَلَا الْغُرَابَانُ عَلَنَدَةً جَلْدُ
 ٢٩) (بَيْتُكَ قَضَى الْحَجَّ مِنْ لُحُو الصَّبِيِّ وَلَوْ تَرَامَى بِلَدٍّ ثُمَّ بُلْدُ
 ٣٠) (لُبْنَنَةُ الْحُسْنَاءِ عِنْدِي مَنْزِلٌ مَا نَالَهُ مِنْ عَرَبِ اللَّهِ أَحَدُ
 ٣١) (جَائِلَةٌ الطَوْقِ صَمُوتٌ حَجَلُهَا رَاحِحَةُ الرِّدِّ فَيَمِنْ عَجَزَاءُ مِبْدُ
 ٣٢) (تَلَوَى السَّبَاعِيُّ الْعَرِيضَ ذَرْعُهُ فَعَانِكَ مُسْتَصْعِبٌ مِنْهُ الصَّعَدُ

- ٣٣) (وَهِيَ إِذَا مَا إِحْتَفَلَتْ فِي زِينَةٍ ٣٤١ = كَالشَّمْسِ لَا يَفْرَعُهَا الْبَيضُ الْخُودُ
 ٣٤) (تَكْتَلُ عَنْ الْمِي نَقِيَّ ظَلْمُهُ كَأَنَّهُ مِنْ رَائِحِ جَوْنٍ بَرْدُ
 ٣٥) (كَأَنَّهَا نَعَجَةٌ رَمَلٍ شَادِنٍ بِأَصْرِهَا عَنْ مَرْتَعِ الْوَحْشِ وَلَدُ
 ٣٦) (عَيْنَاكِ عَيْنَاهَا إِذَا إِشْتَاقَتْ لَهُ وَجِيدُهَا جِيدُكَ أَوْ فَيْكِ غَيْدُ
 ٣٧) (فَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَمَا مِنْ خَصْلَةٍ إِلَّا وَلِيَ فِيهَا عَنِ الْعِيِّ رَشْدُ
 ٣٨) (فَعَدَّ عَنْ ثَنَةٍ وَاحْفَظْ سِرَّهَا وَأَنْتَ مَعْدُورٌ وَفِي الْأَمْرِ هَوْدُ
 ٤٠) (وَقُلْ لِعِيسَى مِدْحَةً مَرْوِيَّةً كَأَنَّهَا فِي الشَّعْرِ أَبْرَادُ جُدْدُ
 ٤١) (وَلَا تُطِيعَنَّ بَعِيسَى كَاشِحًا فَأَتَمَّا عِيسَى سَنَانٌ وَعَضْدُ
 ٤٢) (وَالْجَبَلُ الصَّعْبُ الَّذِي مَنْ حَلَّهُ أَعَزَّهُ اللَّهُ بِهِ الرَّبُّ الصَّمْدُ

- ٤٣) (أَمَدُهُ بِشَرَفٍ مُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ ٣٤٢ = فَهُوَ لَهُ بَحْرٌ يُعَدُّ
 ٤٤) (إِبْنُ النَّبِيِّ وَعَلِيٌّ عَمَّهُ وَإِبْنُ أَبِي بَكْرٍ فَنِعْءَمَ الْمُعْتَمَدُ
 ٤٥) (وَإِبْنُ فُرُوعٍ هَاشِمٍ فِي عَزِّهِمْ لَهُمْ إِذَا مَا عَضِبُوا جَسَدٌ وَجِدُ
 ٤٦) (وَتَرَوُهُ يَلْقَى الرَّوَى مَنْ رَامَهَا فِيهَا الْبَهَاءُ وَالْعِرَابُ وَالْعُدْدُ
 ٤٧) (وَالْعِزُّ فِيهِمْ عَمُّوهُ بُنْيَانُهُ عَالَى الرَّوَاسِي ثَبَّتَتْ مِنْهُ الْعَمْدُ

- ٤٨ (قَوْمٌ إِذَا مَا حَمَلُوا فِي عَمْرَةٍ مِّنَ الْمَنَآيَا فَهُمْ النُّمْرُ الْوُرْدُ
- ٤٩ (أَوْ أَسَدٌ خَقَّانَ فَلَا يَلْقَاهُمُ إِلَّا الَّذِي يُوطِي لَهُ بِالتُّرْبِ خَدٌ
- ٥٠ (قَدْ مَارَسُوا الْحَرْبَ فَلَا يَعْصُمُ إِذَا اسْتَكَفَّتْ مِّنْ سَرَايَاهُمْ بُنْدٌ
- ٥١ (وَلَبَسُوا الْمَآذِيَّ وَأَقْلَوْتُ بِهِمْ جُرْدٌ عَنَاجِيحٌ عَلَى الْجَرَى مَكْدٌ
- ٥٢ (يَاتِينَ بِالنَّقْعِ وَيَسْتَنْبِطْنَهُ بُسْنَبِكٌ مَُّرَوِّسٌ مِنْهُ الْحَبْدُ
- ٥٣ (لَهُنَّ أَبْصَارٌ ضَوَارِي قَانَصٍ ٣٤٣= هَيَجَهَا فَهِيَ هِيَاضٌ تَطَّرِدُ
- ٥٤ (وَاللَّحْمُ مِنْهُنَّ قَمُوصٌ قَلِمِصٌ مُزَيِّمٌ مِنْ صَنَعَةٍ وَمُمْتَدٌّ
- ٥٥ (وَهَاشِمٌ عِثْرُهُ مِثْلُكَ ثَابِتٌ مِنْهَا الْخَصِيمُ وَالرَّئِيسُ الْمِصْمَعْدُ
- ٥٦ (وَعَاصِبُ الْحَرْبِ إِذَا لَاحَتْ لَهُ عَوَارِضٌ شُهْبٌ وَجَنَانٌ حَصْدٌ
- ٥٧ (لَقَدْ مَدَحْتُ سَيِّدًا مِنْ هَاشِمٍ مَخْضَ النُّضَارِ لَمْ تَخَوَّتْهُ الْعُهُدُ
- ٥٨ (وَمَنْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ أَبًا لَهُ فَهُوَ الْمُصَفَّى ذَهَبٌ مَا فِيهِ رَدٌّ
- ٥٩ (وَذُو الْجَنَاحَيْنِ لَهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ فَوْقَ الْبَسْطِ يَدٌ
- ٦٠ (الطَّالِبِي الْهَاشِمِيُّ جَعْفَرٌ دَاسَتْ لَهُ الرُّلْفَى وَجَنَاتُ الْخُلْدِ
- ٦١ (فَإِنَّمَا أَوْلَادُهُ مِنْ بَعْدِهِ دُرٌّ وَيَاقُوتٌ وَتَبَرٌّ يَنْتَقِدُ
- ٦٢ (وَجَدُّكَ الْعَبَّاسُ يُسْتَسْقَى بِهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَيَنْهَلُ الْقَرْدُ
- ٦٣ (فَأَنْتَ يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ يُعْتَرَى ٣٤٤= فِي الْفَضْلِ خَيْرٌ فَمَا مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ
- ٦٤ (بِقَوْلَةٍ مِنْكَ فَرَأَتْ جُمَّهَا لَمْ يُعْطِينَهَا بَنَدَى الْكَفِّ أَحَدٌ
- ٦٥ (لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ دَهْرًا يَنْتَضِي مَالِي كَمَا يُنْفَى عَنِ الْقَرَعِ الْقَضْدُ
- ٦٦ (ذَكَرْتُ أَيَامَكُمْ وَدَهْرَكُمْ إِنْ الَّذِي يَذْكُرْكُمْ لَا يُضْطَهَدُ
- ٦٧ (وَأَنْتَ كَالْبَدْرِ تَلَأْلَأُ ضَوْؤُهُ وَأَنْتَ خِنْدِيدٌ مَنِيعٌ لَا تُصَدُّ
- ٦٨ (أَمْنَعُ مِنْ ذِي لَيْدٍ فِي غِيْلَةٍ عَبْلُ الدَّرَاعِينَ لَهُ جِلْدٌ وَيَدٌ
- ٦٩ (بَعَثَسْتُ الْقِرْنَ فَيَكُونُ نَحْرُهُ مِنْ عُلقِ الْجَوْفِ نَجِيعًا يَنْقَصِدُ
- ٧٠ (وَإِنْ تَقَدَّمْتَ لِتَبْدِي خُطْبَةً فَالْخَصْمُ لَا يَأْلُوكُ ذُو الشَّغْبِ الْأَلْدُ
- ٧١ (سَبَقْتَ يَا عِيسَى مَحَلَّاتِ النَّدَى سَبَقَ الْجَوَادُ فِي الْمَدَى حِينَ يَمْدُ

- ٣٧٣) (مَالِكٌ مَالٌ نَافِعٌ تِلَادُهُ=إِذَا أَتَاكَ سَائِلٌ أَوْ مُشْتَكٍ
 ٧٣) (وَلَوْ أَتَيْتُكَ مُضِرٌّ بِأَسْرِهَا ٣٤=رَاغِبَةٌ مُدَّاحَهَا ثُمَّ مَعَدَّ
 ٧٤) (كَلِمَاتُ يَدَيْكَ بِالنَّدَى مَبْسُوطَةٌ تَنْدَى إِذَا مَا جَفَّتِ الْأَيْدِي النُّكَدُ
 ٧٥) (يَا أَيُّهَا الْمُهْدِي لِعَيْسَى مِدْحَةُ الْبُئْرِ بِمَا سَرَّكَ إِنَّ الْغَنَمَ عَدَّ
 ٧٦) (إِنْ عَجَزَتِ الْفَرَسُ عَلَى أَيْبَاتِهِ تَبْقَى النَّدَى فَهُوَ لَجُودٍ مُعْتَمِدٍ
 ٧٧) (أَبْقَى الْإِلَهُ عِثْرَةً تَنْمَى بِهَا لَمْ يَكُ فِيهَا عَنْ هَدَى الْحَقِّ لَحْدُ
 ٧٨) (وَلَا مَوَالٍ لِمَسِيٍّ ظَالِمٍ "يَحْرُنُ" بِالْجَوْرِ إِذَا جَارَ الْمُضِيدُ
 ٧٣٠* وَقَالَ: الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ - وَزَنَ الْعَنْفِ - لِلْمَشْرُودِ فِي الْخِرَامَةِ: ٧٣١*
 وَقَالَ الْخَلَلِيُّ - مِنْ ذِي خَلِيلٍ حَمِيرٌ

مِنْ أَهْلِ جُرَشَ - الْعُلُوقُ. وَالْمَكَوُزُ: بَطْنَانِ كَبِيرَانِ مِنْ مُرَادٍ ٧٣٢* وَقَالَ أَنْشَدَنِي
 شَيْخٌ مِنْ هَمْدَانَ: "الطَوِيلُ" ١) (لو

كَانَ لَوْمِ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَا أَوْ الصَّلِيلَانِ لَمْ تَذُقْهُ الْأَبَاعِرُ

- ٢) (أَوَالِمًا لَاقَوْرَتْ أَوْ الْحَمَضِ أَقْهَمَتْ ٣٤٦=عَنْ الْحَمَضِ عِيدٌ يَأْتِيَنَّ الْكِنَاعِرُ
 الْحَمَضُ: شَجَرٌ كِبَارٌ مِثْلُ الْجَمِيزِ ٧٣٣* بَنُو نَاهِتٍ: مِنْ حَجُورِ هَمْدَانَ.
 ٧٣٤* وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَدَلِيُّ: "الطَوِيلُ" ١) (الْهَفِي إِنْ قَدْ أَدَمْتَ لَكَ الْهَوَى
 وَأَصْغَيْتَ حَتَّى الْوَجْدِ بِي لَكَ

ظاهر

- ٢) (وَجَاهَرْتُ فِيكَ النَّاسَ حَتَّى أَضَرَ بِي مُجَاهَرَّتِي يَا وَيْحَ فِيمَنْ أَجَاهَرُ
 ٣) (وَكُنْتُ كَفَى الْعُصْنِ بَيْنَا يُظْلِنِي وَيُعْجِبُنِي إِذْ زَعَزَعْتُهُ الْإِعَاصِرُ
 ٤) (فَصَارَ لَغِيرِي وَاسْتَدَارَتْ ظِلَالُهُ سَوَى وَخَالَانِي وَلَفَحَ الْهَوَاجِزُ

٧٣٥* رجلٌ رُقُوبٌ، وإمرأةٌ مُقْلَابٌ: اللذان لا ولد لهما، من عُقْمٍ، وكل ما أفنى الولدَ، ومنه حديثٌ معاوية حين سأل

أبا الطفيل عامر بن واثلة عن علي -صلوات الله عليه- وحزنه عليه، فقال: حُزِنُ الشيخ الرُقُوبِ والعُجُوزِ المقلان.

٣٤٧

٧٣٦* وقال الهذلي: الجذامةُ: قصر السُنْبُل: فإذا كان من الذرة، فهو العَزْمُ - مفتوحة العين والزاي - ٧٣٧* وقال

الحشعمي هو القَصْرُ من الذرة، مثل الذي من سُنْبِلِ البُرِّ وقال: البارحة الحُدْثِي مؤنثه الأحداث.

٧٣٨* وأعْفَصْتُ القارورةَ وغيرها: جَعَلْتُ لها عِفْصاً.

٧٣٩* وقال: رَقِيَهُ من أرضٍ فَهَمَّ من دُونِ الليث.

٧٤٠* يقال قد تَضَرَّحَ الرمانُ: إذا أَحْمَرَ حَبُّهُ، وقد حصرم العِنَبُ وآزَقَ -بالألف- وأَزَقَاقُ العِنَبِ عِنْدَ طُلُوعِ الشُّرْبَا،

وذلك أنه إذا بَدَأَ طَيِّبُهُ ويقال: تَمَرَّهُ أيضاً.

٧٤١* بَلَدٌ مُرِيفٌ، من بلادٍ مُرِيفَةٍ وتُرْبُهُ أَرْيَفٌ من غيرها، وَهُمْ يَرْتَافُوْهَا ٧٤٢* وَقَدْ وَرَدَ الرُّمَانُ ثَمَّ خَضَبَ ثَمَّ

أرعت ثَمَّ عَقْدَ. والشميلةُ رَنْبَرٌ صَغِيرٌ بين الرِّكْبَتَيْنِ. والرَّعْتُ: الجُنُونُ ٣٤٨

٧٤٣* وأنشدني الحشعمي بدوي "الطويل" ١ (حَمَلَنَ عَلَيْهِ الرِّقْمَ حَتَّى كَأَنَّهُ مِنْ الْحُسْنِ حُنُونٌ بِرِيْمَانَ يَافِعُ

٧٤٤* قال وأنشدني شيخٌ من أجلافٍ ثقيف لسفيان بن زيد الهلالي رُغبي:
"الطويل" ١(نَظَرْتُ بَعِينَ الْأَدَمَى

عَشِيَّةٌ وَقَدْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ يَغْشَى بِصِيرُهَا
٢(نَظَرْتُ إِلَى بَرْقِ يَمَانٍ فَشَاقَنِي وَخَلَّيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ يَجْرِي بِدِيرِهَا
٣(فَلَوْلَا إِنْهُ الْفَهْمِيُّ شَمَاءُ أُخِلَ مَوَاقِعَ صَهْبٍ مُكْفَهَرٍ صَبِيرُهَا
٤(تَهَلَّلُ فِي أَشْرَافِ رَقِيَّةٍ وَيُلْهُ فَجَلَّلَ جُودَى ذُو غَزَالٍ يُمِيرُهَا
٥(لَقَدْ لَامَنِي فِي حُبِّ أَسْمَا أَقَارِييَ وَأَرْسَلَ نَحْوِي بِالْوَعِيدِ أَمِيرُهَا

٦(وَلَا ذَنْبَ لِي عَلَّقْتُهَا ذَاتَ بَهْدَجَةٍ=تَبَسَّمَ عَنْ غَرِّ مَلَّاحٍ أَشَوْرُهَا
٧٤٥* وأنشدني: أَبُو سُلَيْمَانَ لِبَعْضِ هُذَيْلٍ: "الطويل" ١(وَمَا طَعُمُ جِرْيَالِيَّةٍ بَابِلِيَّةٍ
مُعْتَقَةٍ قَدْ تَمَّ فِي الصَّنْعِ عَامُهَا

٢(بَذُوبٍ جَنَّةُ النَّحْلِ فِي عَطَلِيَّةٍ=بَعِطَاءَ مِشْرَاقٍ يَزَلُّ يَمَامُهَا
٣(بَمَوْهَبَةٍ مِنْ عَارِضٍ لَعِبَتْ بِهِ سَحَابٍ مِنَ الْوَسْمَى غُرْعَمًا مِنْهَا
٤(بَأُطَيْبٍ مِنْ أَنْيَابٍ لِهَوَةِ مَوْهِنًا إِذَا مَا بُجُومُ اللَّيْلِ حَانَ إِقْتِحَامُهَا
٦٧٤* قال: وأنشدني أَبُو خَالِدٍ الْأَعْوَرُ لُمُوسَ بْنِ طَارِقِ الْقُرْمِيِّ صَاهِلِي. وَكُلُّ مَنْ
هُذَيْلٍ: "الطويل" ١(فَمَا طَعُمُ طَرِمٍ

فِي يَفَاعٍ تَحْوِزُهُ مَنَاكِبُ جُودَى فَالْلَهْوُ الْجَوَالِسُ
٢(حَيْتُهُ حَبُولُ اللَّهِ قَدَمًا وَأَمَكْنَتْ لَهُ الْبَنَى حَتَّى أَطْرَمَتْهُ الْجَوَارِسُ
٣(وَحَتَّى صُرُوفُ الْبَنَى فِي عَرِصَاقِهِ ٣٥٠=كَطِيَّ الْقَبَاطِي لَمْ يُلَيْتُهُ لَا بَسُ
٤(بَأُطَيْبٍ مِنْ أَنْيَابٍ لِمِيَاءٍ مَوْهِنًا وَقَدْ مَالَ لِلْغُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ
٥(كَأَنَّ دُرُوسَ الشَّدْرِ بَيْنَ لِبَانِهَا دَبًّا نَدَيْتُ سِرَاوَهُ مُتَجَانِسُ
٦(وَكَيْفَ أَرْجَى وَصَلَ لَمِيَا وَدُونَهَا سِيُوفُ الْأَعَادِي وَالْوُجُوهُ الْعَوَانِسُ

٧٤٧* لنصيحة في عيسى من كلمة لها؟: "الكامل" يا ابن النبي وابن فرعي
هاشم=خير الأروم ونبعة ما تُصبر ٢)

إنَّ النبيَّ كساک من سِئائه سماء جدّك ذي المعالي جَعَفَرُ
٣)فالكفُّ منك إلى الندى مُبسوطَةٌ والوجهُ منك لدى المفاخرِ يَسْفَرُ
٤)وإذا إِنْتَسَبْتَ عَدَوْتَ كُلَّ عَقِيلَةٍ بيضاء يحميها كريمٌ أَزْهَرُ
٥)من بينِ فَرْعِ آلِ مُحَمَّد طاب النباتُ لَهُ وطَابَ المكسِرُ
٧٤٨* وقال: الخمرُ من العضّة، والواحدةُ عضّةٌ، شجرٌ يَتَّخِذُ منه ٣٥١ القِسُّ
يَكُونُ بَجَرَشَ وبالسراة
٧٤٩* وقال: أنشدني شيخ من جرش لثابت بن عبد الملك العُرجي. بطن من بني
ملك من عَنَزِ بن وائل: "الطويل"

١)ألا أيها الريح التي نَسَمْتَ لنا من الأفق الشامي طَاب نَسِيمُهَا
٢)فَقَدْ نَسَمْتَ من نحو من بَات حُبّه يُوَرِّثُنِي من مَضْجَعِي فَأَرُومُهَا
٣)لَأَغْشِمَ هَوَلَ الأرضِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بَلِيلٍ وفي عَرْضِ السماءِ نُجُومُهَا
٤)فَأَشْفَى قَلْبِي من هَوَاهُ بِلَمّةٍ فهو هوى نفس وما إِنَّ أَلُومُهَا
٥)سَبَّيْنِي بِمَيَالِ القُرُونِ كأنه عَنَا قِيدُ حَاكِيٍّ بَرَّوِي كَرُومُهَا
٦)إلى كَفَلِ نَابِي المَجْشِيِّ وَبَطْنُهَا كَأَعْطَافِ رِبْطٍ حين تبدي علومها
٧)إلى قَدَمِ مَخْصُورَةٍ لاقبيحة ٣٥٢=ولما تُشْتِيها بكسوراً تُقُومُهَا
٨)أَرُوجُ الضُّحَا رَعْبُوبَةٌ عَذْبَةُ الشُّعَا نَشَتْ في غِنَى جَمٍّ ودامَ نعيمُهَا
٩)وَإِنِّي لَمُسْتَسْقٍ لأَرْضِ حِلُّهَا كُتَيْمَةٌ وَبَلَاءٌ بعد وَبَلٍ جَمِيمُهَا
١٠)تَكُونُ نَوَاشِيهَ نَوَاعِشٍ كُلُّهَا إلى عَيْلٍ أَهْضَامُهَا فَحَزُومُهَا
١١)على عَيْرَانٍ أُمَسَتْ كُتَيْمَةٌ حَلَلَتْ "به" فسَقَى الرحمنُ أرضاً تقيمُهَا
١٢)ألا ليتَ شِعْري أن أتاها مُخَبَّرٌ ألا ثابتُ جَاهٍ لِنَفْسٍ حَمِيمُهَا
١٣)أُمُسْبَلَةٌ بالدمعِ منها كَظَنَّا بها أو تُعْزَى نَفْسُهَا وتَلُومُهَا

٧٥٠ * وقد أَبْرَمَ الْعِنَبُ: إِذَا حَبَّتْ صِغَارُهُ، وَاحْمَضَ -صَارَ حَامِضاً- وَأَوْكَبَ هَمَّ
أَنْ يَخْلُو ٧٥١ * وَدَعَتْ عَجُوزٌ

لِرَجُلٍ فَقَالَتْ: أَمَشَاكَ اللَّهُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ.
٧٥٢ * وَجُزْفٌ وَجَزْفَانٌ وَلَدِيدٌ: لَجَانِبِ الْوَادِي ٣٥٣
٧٥٣ * وَأَدْنَى الْعَدَدِ الدَّهْ: وَالكَثِيرُ. لُدَّانٌ وَأَنْشَدَ: وَأَصْبَحْتَ لُدَّانُهُ تَبْرِي بِدَمٍ ٧٥٤ *
وَقَالَ النَّمِيرِيُّ: كَلِمَا عَيَّنْتَ مِنْهَا

رُطْبَةً أَلْمُوَهَا. وَالتَّعْيِينَ بَدُوِ الْأَرْطَابِ مِثْلَ التَّرْمِيمَةِ.
٧٥٥ * وَقَالَ: أَضَرَّنَا الْقَفَارُ، يَعْنِي أَكَلَ الْخُبْزِ بَغِيرِ أَدَمِ.
٧٥٦ * وَقَالَ السَّرَوِيُّ: أَضَرَّ بِنَا الْمَلَاخُ -الْمِيمُ مَفْتُوحَةً- وَفَارَقُوا عَذْبَ الْمَاءِ يَجْدُوا
بَعْدَ مَاءِ السَّرَاةِ إِلَّا مَلْحاً ٧٥٧ *

وَقَالَ الْبَيْهِيُّ: وَجَدْتُكُمْ فَرَوْغاً جَمْعَ فَارِغٍ.
٧٥٨ * وَقَالَ لِي بُنْيَانُ إِحْدَهُمَا. ، قَدْ أَرَبَعَ وَالْآخِرُ قَدْ أَثْنَى أَبْدَلُ رُبَاعِيَّتِهِ، وَقَالَ:
أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالاً وَبَرَكَ لَكَ بِهِ.
٧٥٩ * وَقَالَ أَبُو مَهْدِي السَّعْدِيُّ، سَعَدَ الْحَضَنَةُ: الْخَنَاتُ: وَالْمِرَاسُ: دَاءٌ تَهْمَلُ مِنْهُ
عَيُونُ الْأَبْلِ، وَهُمَا جَمِيعاً فِي الْإِبْلِ.

وَالظَّلَاغُ -مَضْمُومَةُ الظَّاءِ- وَالْبُرْأُلُ: دَاآنٍ فِي الْعَنَمِ تَفْرُطُ: يَعْنِي يَمْنَعُهَا الظَّلْعُ أَنْ
لَقُومَ وَتَنْطَلِقُ.
٧٦٠ * وَأَنْشَدَنِي: "الطَوِيلُ" ١ (وَدَلُّ كَوَقَعِ النَّبْلِ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا لَنَا شَجَرٌ أُخْرَى
الليالي الغواير

٧٦١ * وَأَنْشَدَنِي أَيْضاً: "الطَوِيلُ"
١ (أَذَاهِبَةُ دُنْيَاكَ لَمْ تَلْهُ لَيْلَةً بِطَيًّا وَلَمْ تَسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مُعْضَدٌ

٢) وَلَا صَوْتُ خُلُحَالٍ صَمُوتَ رَمَتْ بِهِ مَعَ الصُّبْحِ فِي دَرَمَاءَ رَيَا الْمُقَلَّدَ
٧٦٢* وَنَزَلَ الْقَوْمُ رَافِعِينَ: إِذَا نَزَلُوا سُنَا الْجِبَالِ وَأَرْتَفَعُوا عَنِ السَّاحِلِ، وَالْحَبَّتِ
وَالْفَرْشِ. وَخَافِضِينَ غَايِضِينَ: ضَرَّ

رافعين.

٧٦٣* وَرَأَتْ الْمَرْأَةُ الْفَتَى فَرُهِيتَ بِهِ: رَأَتْهُ فِي عَيْنِهَا مَلِيحًا.
٧٦٤* وَقَالَ: عَصْتَنِي عِلَّتَانِ: تَرَكَانِي مُنْبِينًا ضَعِيفًا. ٣٥٥ وَقَدْ سَهْتَنِي عَلْتِي:
شَعَلْتَنِي طَمَاعِيَّةً - غَيْرُ مُشَدَّدَةِ الْيَاءِ -

وَالصَّرَبُ: يَابِسُ الْمَغَافِيرِ، وَهُوَ أَيْضًا اللَّبَنُ، يَجْمَعُ فِي الْمَصْرَبِ أَيَّامًا، وَالطَّعَامُ الْمَأْدُومُ
يَبْقَى فِي السُّفْرَةِ أَيَّامًا أَوْ يُغْبَى.

وَالْعَافِيرُ مِنَ الطَّلْحِ وَالْعُرْفُطِ وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَمْتَحِلُونَ، وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ: إِذَا أَرْضُ
الشَّظَاظِ فِي الْعُرْوَةِ. وَالْقُطْبُ: تَضَيُّقُ

العُرْوَةِ، وَضِدُّ السِّلَاقِ.

٧٦٥* وَأَنْشَدَنِي: "الرَّجَزُ" ١) (وَحَوْفَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَلَقَ

٢) (يَقُولُ قِطْبٌ وَنَعَمًا أَنْ سَلَقَ

ائْتَلَقَ: تَوَلَّعَ وَتَسَحَّحَ.

٧٦٦* وَقَالَ آخَرُ: "الرَّجَزُ"

١) (رَأَتْ غُلَامًا جُلْدَهُ لَمْ يُمْلَقَ ٣٥٦

٢) (بِمَاءِ حَمَامٍ وَلَمْ يُخَلَّقَ

٧٦٧* وَنَاقَةُ شَسِبَةً: يَابِسَةٌ هُزَالًا.

٧٦٨* وَوَهَّقَ اللَّبَنَ وَهَةً: مِثْلَ دَفْعٍ، دُفْعَةٌ ثُمَّ أَقْصَرَ وَقَالَ الْهُدَلِيُّ إِنَّ وَرَاثِي رَهَقَةً مِنْ

عِيَالٍ، أَيْ كَثْرَةً فِي الْإِبِلِ.

.....
.....
.....
٦٧٩* (فِيهَا قَرَى الضيف وإِرْقَاءُ الدِّمِي "الرجز" ٢) (وَيَلْحَقُ الْبَيْضُ النِّكْسُ الدِّنِي
٧٧٠* ومثله: "الطويل" ١) (أَلَمْ تَنْظُرَا، يَا صَاحِبِي فَتَعَجَبَا خِيَارَ الْغَوَايِي زُرَّجَتَهَا
الْقَائِحُ

٢) (إِذَا صِرْمَةٌ حُمَّ الْعَتَانِينَ زَاخَمَتْ فَتَى عِنْدَ خَوْدٍ طَوَّحَتْ كُلَّ طَائِحٍ

٧٧١* وَقَالَ: عَشْرُ ثَرِي، وَعَشْرُ تَرَى الْمَرْعَى، وَعَشْرُ مَرْعَى. وَقَدْ أَحَقَلْتُ الْأَرْضُ
بِالنَّبَاتِ وَالْبَحْنِطَةِ. وَالشَّعِيرِ.

وَأَسْرَعُ الْأَرْضِ إِحْقَالًا بِتَرَبَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِ ٣٥٧

٧٧٢* وَقَالَ: "الرجز" ١) (وَصَاحِبِ أَبْدَى وَهُوَ خَدُومُ

٢) (حَتَّى إِذَا مَا إِغْتَرَّتِ الْحُزُومُ

٣) (وَأَعْرَضَتْ دَاوِيَّةٌ دَيْمُومُ

٤) (تَضَمَّنَتْهُ عَرْمَسٌ سَعُومُ

٥) (كَأَنَّهَا وَهِيَ بِهِ تَعُومُ

٦) (وَسَطَ الرِّفَاقِ عَلَّمَ مُلُومُ

٧٧٣* فِي الْإِبْلِ: "الرجز" ١) (تَرَبَّعَتْ حَيْثُ يَشْبُ الْبَحْرُجُ

٢) (وَحَيْثُ يَصْطَافُ الظِّلِيمُ الْأَخْرَجُ

الْأَخْرَجُ، وَالْأَبْرُقُ وَاحِدٌ: وَهُوَ كُلُّمَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ.

٧٧٤* وَشَبَّ الصَّبِي، وَكُلَّمَا يَزِيدُ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ، يَشْبُ شَبَاباً وَ! شَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ

شُبُوباً - بضم الشين فيها جميعاً -

٧٧٥* مثله: "الرجز" ١) (قَدْ رُشَّحَ الطِّفْلُ وَأَيُّ طِفْلٍ

٢) (بَيْنَ عَضَا نَبْنٍ وَأَكْمِ الْمَثَلِ

٧٧٦* وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ حِينَ سَبَقَ صَاحِبُهُ: "الطويل"

١) (بِطْنِ قُطَانٍ بَيْنَ قُطَانٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَأَنْجَلَتْ ٣٥٨ = عَمَايَةُ مَهْدُونٍ لَهُ الْمَوْقُ لَا زِمَ

وقطان بين السبي وحضن ٧٧* وأنشدني سري بن عبد رب الجشمي، ثم أحد بني مالك بجدة: "الطويل" ١) (فَمَا

رَوْضَةُ مَوْلِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ سَقَتْهَا نِجَاءُ الدُّلُو حَتَّى تَمَلَّتِ

٣) (بَأُطِيبَ مِنْ أَرَادَنِ لِمِيَاءٍ مَوْهِنًا إِذَا مَارَ لَثْرِيَا فِي السَّمَاءِ اسْتَقَلَّتِ

٤) (وَمَا أُمُّ أَحْوَى الْجُدِّ تَبِينُ مُدْلَةٍ بَقِيضِ اللَّوَى بَاتَتْ بِهِ ثُمَّ ظَلَّتْ

٥) (بَأَمْلَحَ مِنْ لِمِيَاءٍ جِيدًا وَمُقْلَةً إِذَا بَرَزَتْ فِي بُرْدِهَا ثُمَّ صَلَّتْ

٦) (وَمَا نُظْفَةُ فِي رَأْسِي عَيْطَاءَ صَعْبَةٍ نَأَتْ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ثُمَّ اسْتَظَلَّتْ

٧) (تُهَفِّهُفُهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ فَوْقِ تَلْعَةٍ إِلَى ظَهْرِ أُخْرَى فَهِيَ بِالْبَرْدِ عُلتِ

٨) (بَأُطِيبَ مِنْ أُنْيَابِ لِمِيَاءٍ بَعْدَمَا ٣٥٩ = تَلَا الصُّبْحُ أَعْقَابَ النُّحُومِ فَوَلَّتْ

٧٧٨* قال: أنشدني جماعة من سهلية النجد هذه القصيدة: ويختلفون في روايتها وأصلها مقطوعات .. جمعت

فجعلت واحدة: "الطويل" ١) (فَمَا فَاقرَا مِنِّي السَّلَامَ نَحْيَةً إِنْ الْمَمِيْتَمَا يَوْمًا عَلَى بِنْتِ مَالِكِ

٢) (وَقُولَا فَتَى يَشْكُو مِنَ الْحُبِّ زَفْرَةً تَضَمَّنَهَا عِنْدَ الصَّفَا مِنْ جَمَالِكِ

٣) (فَإِنْ هِيَ قَالَتْ بَاطِلٌ مَا زَعَمْتُمَا تَقُولَا أَذْكَرِي حَبْدَ الرِّدَاءِ هُنَالِكِ

٤) (وَأَرْسَلْنَا إِلَّا نَضَاءً يَسْمَعَنَّ فِي الثَّرَى بُثْغٌ وَأَحْرَاسٌ عَدَّوَا مِنْ كَلَامِكِ

٥) (عَسَى اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ يَا ابْنَةَ مَالِكِ عَلَى غَرَّةٍ أَوْ غَفْلَةٍ مِنْ رِجَالِكِ

٦) (فَأَشْفَى غُلَّ النَّفْسِ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ عَلَى عَجَلٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ

٧) (أَبِينِي لَنَا يَا يَانَ يَا بِنْتَ مَالِكِ أَبِينِي لَنَا وَالْعَوْدُ بِالرَّحْلِ بَارِكِ

- ٨) (أَيُّنِي أُنِي يُمْنِي يَدِيكَ جَعَلْتَنِي ٣٦٠= فَأَفْرَحَ أُمَ حَوَّلْتَنِي فِي شِمَالِكَ
- ٩) (فَإِنْ يَكُ فِي الْيُمْنِ فَيَا طَيْبَ عَيْشِنَا وَأَنْ يَكُ فِي الْيُسْرِ فَضِلْ ضِلَالِكَ
- ١٠) (أَيُّنِي أُمَثُلُوجُ يُؤْلِيكَ أُمَءَرُهُ إِذَا جُعْتَ أُمَسٍ عَبَلاً مِنْ عِبَالِكَ
- ١١) (أُمَ أَبْيَضَ يَنْفِي الضَّيْمَ عَنْكَ وَيَفْتَدِي خِلَالَ الشَّيَا دَائِباً مِنْ حِمَالِكَ
- ١٢) (إِذَا آبَاءُ الْمُعْتَفُونَ لِفَضْلِهِ وَيَعْجَبُ مِنْ تُغْنِيَنَّهُ حُسْنُ حَالِكَ
- ١٣) (زَعَمْتَ وَلَا تَدْرِينَ أَلَا تَظُنُّنَا لِيَالِي فَارْقَنَاكِ إِنْ لَمْ نُبَالِكَ
- ١٤) (فَوَ اللَّهُ ثُمَّ اللَّهُ مَا حَالُ وَدُّكُمْ وَلَا أَزْدَدْتُ إِلَّا رَغْبَةً فِي وَصَالِكَ
- ١٥) (فَلَيْتَ بَكَ الدَّاءَ الَّذِي بِي مِثْلُهُ يَدَاً بِيَدٍ بَيْعاً وَبِي مِثْلَ مَا بِكَ
- ١٦) (فَمَا بِي إِلَّا أَنْ تَذُوقِي عِلَاقَةً بَرَّتَنِي وَضَمّاً بِي رَغْبَةً فِي سَقَامِكَ
- ١٧) (هَبِي مُحِبٍّ مِنْ حِرَامِكَ شَرِيَةً يَعِيشُ بِهَا إِذْ حِيلَ دُونَ حَلَالِكَ
- ١٨) (وَتَسْتَغْفِرِي رَبّاً غَفوراً وَتَنْشُرِي ٣٦١= صَدَى هَائِماً عَذَّبْتِهِ بِاعْتِشَالِكَ
- ٧٧٩* وقال: هذه أخرى أدخلها من ساءت روايته فيها، وهذه يرويه لابن
الذُّمَيْنَةَ عَلَى حَبَالِهَا عَلَى حدة: "الطويل"

- ١) (فَقَيَّ يَا أُمَيِّمَ الْقَلْبِ نَفْرًا تَحِيَةً وَنَقْضِي الْهَوَى ثُمَّ الْعَلَى مَا بَدَا لَكَ
- ٢) (فَلَوْ قُلْتَ طَافِي النَّارَ أَعْلَمْ أَنَّهُ هَوًى مِنْكَ أَوْ مَدَنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ
- ٣) (لَقَدَّمْتُ رِجْلِي نَحْوَهَا فَوَطِئْتُهَا هُدْيَاكِ لِي أَوْ هَفْوَةً مِنْ ضَلَالِكَ
- ٤) (سَلِي الْبَانَةُ الْعُلْيَا مِنَ الْأَبْطَحِ الَّذِي بِهِ الْبَانُ هَلْ حَيَّيْتُ أَطْلَالَ دَارِكَ
- ٥) (وَهَلْ قُئِمْتُ فِي أَظْلَالِهَا عَشِيَّةً مَقَامَ أَخِي الْبَاسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكَ
- ٦) (وَهَلْ تَسْفَحْتُ عَيْنَايَ بِالْذَّمِّ غَدَوَةً بَدَاراً كَسَحَ اللَّوْلُؤُ الْمُتَهَالِكِ
- ٧) (لِيَهْنِكَ أُمَسَاكِي بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا وَرَقْرَاقُ عَيْنِي خَشِيَّةً مِنْ زِيَالِكَ
- ٨) (فَإِنِّي لِأَسْتَحْيِفِكَ يَا بَنَتَ مَالِكٍ ٣٦٢= عَنِ الشَّيْ مَا بِي غَيْرَ طَيْبِ كِلَامِكَ
- ٩) (وَإِنِّي لِأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْشَةً وَمَا ذَاكَ إِلَّا يَلَمُّ خِيَالِكَ
- ١٠) (وَإِنِّي لِأَسْتَسْقِي السَّحَابَ لِأَرْضِكُمْ وَيُعْجِبُنِي مَا أَحْسَنَ اللَّهُ حَالِكَ
- ١١) (أُحِبُّ الصَّبَا أَنْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا وَنَجْماً مُضِيئاً طَالِعاً مِنْ حِيَالِكَ

- ١٢) سألْتُك هل يأتِيك في كُلِّ مَضْجَعٍ خيالي كما يسري إليَّ خيالكِ
- ١٣) وهل سَفَحَتَ عيناك من نأي دارنا كما سَفَحَتَ عيناى من نأي داركِ
- ١٤) وهل شَفَّكُم يوم إرتحلنا زبالنا كما شَفَّنِي يوم إرتحلتم زبالكِ
- ١٥) فَوَا كَبدي من علم إن لم تُنَوِّلي ومن حثْمُقي لا أنتهي عن سؤالكِ
- ١٦) ووا كَبدي ألا أضَمَمَك ضَمَّةً إليَّ وَقَدْ نَامَت عيونُ رجالكِ
- ١٧) ووا كَبدي من لاجعِ الحُبِّ والهوى ٣٦٣ = ومن نُشِّي لافك لي من حبالكِ
- ١٨) وَكُنَّا خليطِي في الجمالِ فراعني جمالي تَوَلَّى نُرْعاً من جمالكِ
- ١٩) أَلَمْ تَعَلِّمي إني أُسَرُّ عَلاقَةً وإني ذُو القُرْبى وإني ابنُ خالكِ
- ٢٠) سَلِي هَلْ شَكا شاكٍ من الناسِ واحدٌ كَشَكْوَى ل أعطِي ولا أنا تاركِ
- ٢١) أيا بانهَ الوادي لقد أَشْرَفَ العدى علينا يفاعاً فأعلمي علم ذلكِ
- ٢٢) ويا بانهَ الوادي هَلْ أَنْتِ مَثِيَّةٌ فؤادِ قَتَّى أعلقتِه في حبالكِ
- ٢٣) فؤادِ قَتَّى صَبِّ تُضَرَّعُهُ الهوى إليك ويعطي هيئةً من جلالكِ
- ٢٤) ويا بانهَ الوادي أليس بليَّةً من الأمرانِ يحمي عليَّ ظلالكِ
- ٧٨٠* ومن روى الثانية الدُّمينة جعل هذا أولها وزاد فيها هذين البيتين: "الطويل"
- ١) (قفي يضا أَميمَ القلب نَقْرا تحيةً

- = وَنَقْضِي الهوى ثُمَّ إفعلي ما بدا لكِ وفيها بيتان فيهما وهما:
- ١) (وَأَنْتِ كَمَثُلُوجٍ صَفافي قَرارةٍ = على مَثْنٍ صفوانٍ بمجرى المهالكِ ٣٦٤
- ٢) (يُشَابُ بما تَجَنِّي النحالُ وما تاترى بأوعدَ من عَزَوات صَعَبِ المسالكِ
- ٧٨١* قال: وأنشدني الغاضري مكبر لشيخ سلوي عَفيفٍ ضَعِيفٍ وسألتهُ إمرأته
- أن يَسْتَمْنَحَ لها غَنماً تشربَ الباهُنَّ

- فقال: "الطويل" ١) (فأني وإنْ لَمْ أَحْلُبِ العامَ قطرةً لِعرضي وأموالِ العشيرةِ وَافِرُ
- ٢) (سَيَفِيك ماءً طيبٌ من رَكِيَّةٍ وَمَسْتَفَقٌ من جانبِ الرِفِّ قاصر

٧٨٢* وَقَالَ الْغَنَوِيُّ: نَفَحَسُ الْعَنْبَ: معناه: نَدْلُكُهُ حتى يتميز من معاليقه: قاله الجُرْشِيُّ.

٧٨٣* وقال الهِلَالِي: تُدَرِّعُ الْمَرْتَهَ: -بضم الميم- إذا أَجْدَبَ وَخَفَّ ما فيه، والتَّقَى السَّرْحَانُ، يكون ذلك في الجُدْبِ إذا

تَلَاَقَتِ الرِّعَاءُ، وَمَرَّتْ قَاصِرٌ لِلْقَرِيبِ.

٧٨٤* لَا يَعْنيكَ وَنَحْنُ نَهْوُنُ فِي سَيْرِنَا: مَعْنَاهُ نَرْفُقُ. ٣٦٥

٧٨٥* وَقَدْ أَهَافَ الْقَوْمُ: إذا أَصَابَ الْغَنَمَ الْهِيَافُ.

٧٨٦* وَقَدْ إِسْتَوْتَنَ الْمَرْعَى مِنَ النَّبْتِ، وَالْإِسْتِيشَانُ هُوَ الْإِسْتِكْثَارُ. وَوَرَّثَنَا الْخَارِجِيُّ مِنَ الزَّادِ: أَكْثَرْنَا لَهُمْ مِنْهُ.

٧٨٧* وَأَحْوَتِ الْبَقْلَةُ: إذا ذَهَبَ لَوْهًا إِلَى السَّوَادِ لَفَرَطِ الْخُضْرَةِ.

٧٨٨* وَقَدْ عَمَّهَدَ الثَّرَى يَعْمَهُدُ عَمَّهَدًا إذا بَلَغَ الْمُنْكَبَ.

٧٨٩* وَأَذْرَكَ عَلِيَّ وَالزَّيْبِرَ رَسُولَ حَاطِبِ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ مَرْيَنَةُ بَيْطُنِ رَيْمٍ. فَأَخَذَ الْكِتَابَ.

٧٩٠* وَقَدْ زَرَفَ السَّتَائِرُ: إذا أَسْرَعَ وَطَوَى ما لَا يَطْوِيهِ غَيْرُهُ: ٧٩١* وَأَنْشَدَنِي فِي الرَّاحِلَةِ وَالذَّنَابِ: "البسيط" ١)

يَكْبَنُ لِلْفَوْتِ مِنْ شَخْصٍ تُزَرِّفُهُ حَرْفُ نَجَاةٍ وَقَلْبٌ غَيْرُ مُخْيَارٍ

٧٩٢* أَخْرَقَ وَأَلْبَدَ، وَاحْتَفَى وَلَطَى، وَاحِدٌ

٧٩٣* وَالسَّنَاخُ ثَوْبٌ يَقِي الْبَيْتَ، وَيَا جَارِيَةُ أَسْنَحِي بِهَذَا الثَّوْبِ. ٣٦٦

٧٩٤* قَالَ: وَسَأَلْتُ الْخَفَاجِيَّ عَنْ صَاحَةِ: وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ. فَقَالَ: هُوَ بَيْنَ الْقَمَرِيِّ مَقْصُورٌ. وَبَيْنَ دَبِيلِ

الْعَارِضِ، وَلَا دَبِيلَ غَيْرُهُ بَلَدٌ ٧٩٥* وَاتَّوَحَّ الْقَوْمُ: الْمَرْعَى كَانُوا أَوَّلَ مَنْ رَعَاهُ.

٧٩٦* وَقَالَ: فَلَمْ يَبْذُخْ أَحَدٌ بَذْحَةَ لِأَدْنَى حَدْشٍ.

٧٩٧* وَوَجَدْتُهُمْ بَلِيحَةً مِنْ أَمْرِهِمْ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ.

٧٩٨* وَقَالَ فقيهُ الْفَلَجِ -إِنْ اسْتَفْنَاهُ عَنْ يَمِينِهِ-: أَرَأَيْكَ قَدْ أُحْرِجْتَ أَيَّ حَنْشَتٍ.
وَقَالَ الْآخَرُ: هَذَا أَشَوَاهُمَا يَعْنِي

أَهْوَنَهُمَا.

٧٩٩* وَقَدْ أَحَقَّ زَيْدٌ قَالَ حَقًّا.

٨٠٠* وَبِهِ كُرُومٌ أَشْبَهُ: يَعْنِي مُلْتَفَةً.

٨٠١* وَقَدْ أَعْلَمَ الْفَارِسُ: فَهُوَ مُعْلَمٌ -بِجَرِّ اللَّامِ-.

٨٠٢* إِذْذَنُوا لَنَا فِي أَجْنَانٍ مَبِينًا -بِالْأَلْفِ- وَقَدْ فَتَنَ الْبَلَاءُ النَّاسَ وَأَنْشَدَ:
"الطَوِيلُ" ١) إِذَا فَتَنَ النَّاسَ الْبَلَاءُ

وَأَدْخَلُوا عَلَى النَّاسِ بِجَهْلِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ الْمُنْكَرِ

٨٠٣* وَبِهِ كَانَتْ الْمَلَكَةُ: يَعْنِي الْوَقْعَةُ، وَالصَّانَةُ مُحْفَقَةُ الْوَقْعَةِ أَيْضًا ٣٦٧

٨٠٤* وَالطَّلُّ: الْمُعْجَبُ مِنْ لَيْلٍ وَشَعَرٍ، وَمَاءٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ٨٠٥* وَأَنْشَدَ لِابْنِ
الدُّمَيْنَةِ: "الْكَامِلُ" ١) (طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا

تَسَامَى عُصْبَةُ صِرْفًا مُشْعَشَعَةً الْحَدِيثِ شَمُولًا

وَقَدْ طَلَّ يَطْلُ طَلَالَةً: إِذَا أَعْجَبَ.

٨٠٦* قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهَلَالِيُّ: "الطَوِيلُ" ١) (أَلَا فَأَعْلَمِي وَاللَّهِ أَنْ رَبَّ لَيْلَةٍ عَلَى
سَخَطٍ الْوَاشِينَ طَابَتْ وَطَلَّتْ

٨٠٧* وَوَصَفَ غَيْثًا، فَقَالَ: فَأَسَحَقْتُ صُبْرُهُ: جَمْعُ صَبِيرٍ، لِلْأَبْيَضِ مِنَ السَّحَابِ
الَّذِي تَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ، وَسَيَمُطَرُ مَكَانَهُ.

٨٠٩* فَمَسَطَ مَا فِي رَحِمِهَا، يَمَسُطُهُ مَسْطًا: إِذَا أَخْرَجَهُ.

٨١٠* وَقَالَ: فِيهِمْ تُحَاجِي. تَطْوِيحُ بِأَيْمَانِهِمْ إِذَا مَشَوْا تَبَخَّرُوا.

- ٨١١ * وَقَالَ الثَّمَالِيُّ: نَحْنُ سُفْلَى الْبِرِّ - بفتح الفاء -
- ٨١٢ * وَقَالَ: الْعَائِدِي مِنْ رَيْعَةٍ بِنِ عُقَيْلٍ: فَأَقَمْتُهُ ٣٦٨ الْخَيْلُ مِثْلَ اخْتِطَفْتُهُ
- ٩١٣ * وَقَالَ الثَّوْبَانِي مِنْ هِزَانِ الْجَاهِزَةِ: فَكَبُوا الْمَفْرَعُ: يَعْنِي الطَّرِيقَ.
- ٨١٤ * وَزَيْدٌ مُفْرَعُ الرَّأْسِ لِلَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ مُفْرَقَةً مُجَرَّبَةً.
- ٨١٥ * وَقَدْ أَخْطَفَ زَيْدٌ وَبِهِ خُطْفٌ: مِثْلُ الْجُنُونِ.
- ٨١٦ * وَقَالَ لِمَجْدُورٍ إِلَى جَنْبِهِ: اخْرُجْنَا بِاعِيدًا: أَيِ تَنْحَ.
- ٨١٧ * وَقَالَ لَغَلَامِهِ - وَقَدْ إِسْتَرَحَتْ وَذَمَّةُ الدَّلْوِ - وَ لَا أَرَى دَلُوكَ صَفُوءًا: أَيِ مَائِلُهُ: ٨١٨ * وَحَرَكَ ابْنُهُ حَطْلًا.

فَقَالَ: لَا تُصَلِّصْ عَلَيْنَا. فَالْصَلَصَاةُ لِلْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ وَالصُّفْرِ وَيَابَسِ الطَّيْنِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

- ٨١٩ * وَأَنْشَدَنِي فِي مَدْحِ رَجُلٍ: "الرَّجَزُ" ١ (وَكُنْتُ سَيْفَ اللَّهِ لَمْ يُقْلَلِ
٢) (يُفْرَعُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يَعْتَلِي
٣) (سَوَالِفُ الْعَادِينَ هَذَا الْمِنْصِلُ
فَرَعٌ يُفْرَعُ: إِذَا عَلَا.

- ٨٢٠ * وَقَالَ الْقُرَيْشِيُّ - قُرَيْشٍ - قُرَّةَ هَالٍ: مَعِيَ شَاةٌ عَطْشَانٌ لَعَنَ مَعَهُ. وَالرَّجُلُ
يَعِضُّ طَرَفَ سَوْطِهِ أَوْ عَصَاهُ مِنْ

الْبُرْدِ. ٣٦٩

- ٨٢١ * وَقَالَ الْهَذَلِيُّ: وَأُورِدَ غَنَمُهُ فَقُلْتُ: مَتَى تُورِدُ؟ فَقَالَ: تَغْبُ غَدًا ثُمَّ بَعْدَ غَدٍ،
ثُمَّ تَرْبُعٌ ثُمَّ تَحْمِيسٌ - كُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ

الْعَيْنِ مِنْ تَفْعَلٍ.

٨٢٢* قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَرِيرٍ الْمُرِّي، مُرَّةً عَطْفَانً -وَكَانَ فَصِيحاً- فَقَالَ:
الْمُنْتَهَبُ: قَرِيَّةٌ لِسُنْبِسٍ مُقَابِلَةُ أَجَا

من بطنِ حَايِلٍ فِي الْعَرَبِ عَنْ فَيْدٍ يَوْمِينَ بِهَا هَزَمَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عُثْمَانَ.

وَرَمَانَ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ قَرْدَبُ الضِّغْنِ: ضِغْنٌ عَدَنَهُ، وَكُلٌّ مِنْ دَارِ فَزَارَةَ وَهُوَ لِدَرْسَاءِ مِنْ
طِيءِ الْيَوْمِ.

وَأَنشَدَنِي فِيهِ: "الطَوِيلُ" ١ (أَيَا حَبْدَا رَمَانُ وَالْجَزْعُ الذِيْتَحْفُ بِهِ رَمَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
٢) فَأَعْرَضُ عَنْ رَضْمَانَ وَالْقَلْبُ

رَامِقُ رَمَانَ أَعْرَاضَ الْعَدُوِّ الْمُحَارِبِ

وَرَمَانُ عَنْ الْمَشْهَبِ يَوْمَ بَعْدَ نَـة. ٣٧٠

٨٢٣* وَأَنشَدَنِي لِعَمْرٍو بْنِ عَوْنِ الصَّارَوِيِّ "الطَوِيلُ" ١ (يَهِيْجُ عَلَيَّ الشَّقُّ أَنْ
شَطَطَتِ النَّوَى بِسَهْمِيهِ مَا شَمَلُهَا

بِمَدَانِ

٢) تَحُلُّ جَثًّا وَالظَّهْرَانُ بَعَّةٌ بِهِ وَخَضْرُهَا بِالصَّيْفِ جُرُّ عِتَانِ
قَالَ: عِتَانٌ: مِنْ أَعْرَاضِ خَيْبَرٍ مِمَّا يَلِي عَيْنَاتٍ.

٨٢٤* وَقَالَ: وَادِي الْبَكْرِ: طَرَفُ رَمَانَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِهِ حَسَاءٌ مَدُودٌ -جَمْعُ
حِسٍ- لِبَنِي الْقَعْقَاعِ بَطْنٌ مِنْ نَبْهَانَ.

٨٢٥* وَأَنشَدَنِي أَبُو هُرَيْرٍ: "الطَوِيلُ" ١ (فَمَا زِلْتُ أُرْمِي الْوَحْشَ حَتَّى أَتِيحَ بِأَسْفَلِ
وَادِي الْبَكْرِ ظُبِّي رَمَانِيَا

٨٢٦* وَأَنشَدَنِي لِلْفَزَارِيِّ: "الطَوِيلُ" ١ ("أَهْلُ" عَيْشِ وَادِي الْبَكْرِ مَرْتَجِعٌ نَا بِنِعْمَائِهِ
أَمْ هَلْ عَلَيْهِ مُكُورٌ

٢(وَهَلْ رَدَّهُ رَمَانَ الْعَذَابِ وَمَسَاؤُهُ مُعَاوِدُنِي عَيْشٍ بَهَنَ غَبِيرُ

٣(مَضَى الدَّهْرُ أَيَّاماً لَنَا وَلِيَالِيَا ٣٧١=بَرَّمان أَنَّ الدَّهْرَ بِي لَعْرور

٤(لَقَدْ طَرَقَتْ خَنَسَاءَ وَاللَّيْلِ

ضَارِبُ بَذِي النَجْلِ أَوْزَاقُ لَهُ

وَسُتُورُ

٥(لَقُمْتُ مَرْوَعاً لِلْخِيَالِ الَّذِي طَوَّبُوهُمُ الْإِنْسُ إِلَّا نَضَوْتَانِ وَكُورُ ٦(وَسَيْفِي
وَأَطْمَارِي وَإِخْلَاقُ تَمْرِقُواصَهَبُ مِنْ سِتْرِ

الْعِجَانِ حَسِيرُ

٧(رَقِيقُ السَّلَامِي وَالْوُظَيْفِ مُحْمَلُجِ الذَّرَاعِينَ وَاللُّفُ

النَّوَاهِضُ يَسِرُ

٨٢٧* قال: وَسَأَلْتُهُ عَنْ سَقَفٍ فَقَالَ: سَقَفٌ -ذِي الْقَصَّةِ مِنْ رَمَانٍ" مِنْ أَرْضِ
طِيءٍ يَسِيلُ وَهُوَ وَرْمَانٌ مِنْ حَصْنِ ١

(وَرُبُّ فَتَى مُرْخِي النَّقَابَيْنِ بَادِنٍ سَتَخَسَّرَ فِيهِ عَرْسُهُ وَتَغِيبُ

٢(إِذَا لَمْ تُعْجَلْ زَادَهُ ظِلٌّ عَبَساً وَظَلٌّ لَهَا مِنْ نَسْعَتِيهِ نَصِيبُ

٨٢٩* وَإِنَّكَ الرَّمُّ النَّاسِ وَأَطْبَاهُ وَأَخْلَبُهُ: وَاحِدٌ.

٨٣٠* وَأَنْشَدَنِي الْأَحْزَمُ هَلَالِي فِي صَفَةِ الْفَرَسِ: "الْوَاغِرُ" ٣٧٢

١(أَقْبَّ مُحْمَلُجِ عَبْلٍ شَوَاهُ تَكَادُ تَدُقُّ مَاقَتَهُ الْحِزَامَا

الْمِاقَةُ: الْحِدَّةُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: أَنَا تَتَّقُ وَأَنْتَ مِثْقُ فَكَيْفَ نَتَفَقُّ.

٨٣١ * وأنشدني أبو مُصعبٍ المعاوي من عُادةٍ للجعديّ: "المتقارب" ١ (وخصم صِرارٍ ذوي ماقَةٍ متى بدن سلّمهم

يَشْعَبِ

٨٣٢ * وأنصبتُ نصبةً، اخترت من القوم خيارهم ٨٣٣ * ومنه قول كعب بن مالك يوم أُحد: "الطويل" ١ (ثلاثة

آلافٍ ونَحْنُ نصبةٌ ثلاثٌ مثينٌ إن كثرنا فأربع
وكان المسلمون يومَ أحدٍ سبعَ مائةٍ.

٨٣٤ * ودُجِنَ: يَدُجِنُ دَجْنٌ دَجْنًا، إذا خصب، وقال:
"الوافر" وأمسوا كلهم "دجناً" بطين

٨٣٥ * وأنشدني أبو الوهب السُّلُوي: لسُفيان الرُّعَبي "الطويل" ٣٧٣

١ (سقى الله ذراً بالخصى التي بها منازل قد أضحت حلاءً رسومها

٢ (أقمنا بها حتى إذا ما تجرّمت مرابعها منا وهبت سمومها

٣ (ظعنًا وغادرنا بشامةً بدناً من أبناء بكرٍ كالمها ما تريمها

٤ (عقائيل من أوسٍ كأن عُيْنَهَا عُيُونُ ظَبَاءِ العَرَفِ أخلى هريمها

٥ (يصفن مباحاً من سِطّاعٍ دويةً وخيماً حين تحمى نجومها

٦ (فليت نوبينا غداة تفرّقا بمكة في دعوى شديد لومها

٨٣٦ * وأنشدني العائدي أحمد بن مُطَرِّفٍ من ربيعة بن عقيل "الطويل" ١ (نظرتُ
ودوني من قرى القهر مشرفٌ أحم

الذرى صعبُ القَدال منيفُ

٢ (إلى ضوء بَرَقٍ نحو جملٍ أشيمُهُ لَهُ بَعْدَ نَوْمِ السَّامِرِينَ رفيقُ

٣ (فعدتُ لَهُ وهناً وقد نامَ صبحي ٣٧٤= وللعين من وجدٍ عليه ذريف

٤) (فهل تلحقني أرض جُمْلٍ عوافٍ لأنبائها بَعْدَ الكَلالِ تعريفُ
٥) (كَأَنَّ وَفِيهِ الرُّمْدُ بالبيدِ وَخَدَهَا إِذَا إِحْتَتَّهَا ضَبُّ الْفؤَادِ عَنِيفُ
٨٣٧* وأنشدني التباي: "الطويل" ١) (وَقَائِلَةٌ لَمَّا أَسْتَقَلَّ حُمُولُنَا وَدَمَعْتُهَا تَجْرِي دَمًا
وَدُمُوعُ

٢) (ألم يَأْنِ لِلرَّكِبِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا إِلَى بَلَدٍ فِيهِ الْحَبِيبُ رُجُوعُ
٣) (فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَائِقَ عَبْرَةٍ نَطَقْنَ "بها" ضَمَّتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُ
٤) (تُبَيِّنُ فُكْمَ دَارٍ تَفَرَّقَ أَهْلُهَا وَكَمْ مِنْ شَتِيتٍ كَانَ وَهُوَ جَمِيعُ
٥) (وما الدهرُ والأيامُ إلا كما تَرَى لِكُلِّ أَجْتِمَاعٍ فُرْقَةٌ وَرُيُوعُ
٨٣٨* وَقَالَ أَبُو الْمُعْضَادِ: هُمْ يَتَدَنُّونَ إِلَيْهَا مَنِ الدُّنُو، وَقَدْ أَنْزَرَ مِنْهُمْ جَمَاعُ.
وَالْأَنْزَارُ الْأَسْرَاعُ، التَّزْيِيفُ ٣٧٥

طُسُ مَرَحَلَةٍ فِي الْأُخْرَى كَأَنَّ سِيرَكَ مَرَحَلَةً فَتَسِيرُ مَرَحَلَتَيْنِ مَسِيرَ مَرَحَلَةٍ.
٨٣٩* وَقَالَ الْهَافِي: بَعَاءُ الْخَيْرِ مُحَدِّدٌ -مَكْسُورٌ- وَأَشْرَابُ الْمِيَاهِ الَّتِي تَقْرُبُ مَشْنَهُ
كَأَنَّهُ جَمْعُ شَرِبٍ.
٨٤٠* وَقَالَ: "الوافر" بُقِرْتُ أَنَا وَابْعَرَ فِي الْأَقْسَطِ وَالْمُضْيِرَّةِ
٨٤١* وَأَنْشَدَنِي لِعُمَارَةَ مِنْ عَقِيلٍ: "الطويل" ١) (عَجِبْتُ لِتَغْرِيسِ نَوَى التَّمْرِ بَعْدَمَا
طَلَعْتُ مِنَ السَّلْعَيْنِ أَوْ كَدْتُ

أَفْعَلُ
٢) (وَأَدْرَكْتُ مِلَّ الْأَرْضِ نَاسًا فَأَصْبَحُوا كَأَهْلٍ خَبَاءٍ قَوَّضُوا فَتَحَمَلُوا
٣) (وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّنَا أَقْمَنَّا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَرَحَّلُوا
٨٤٢* وَلَعَلَّكَ جَهَدْتَ نَفْسَكَ وَلَا أَلْفَ فِيهَا.
٨٤٣* وَقَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ خَفَاجَةَ قَالَ: صَارَتْ جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَلَّمَ مِنَ الْأَعْلَامِ بَيْنَ
الْقَمَرِيِّ وَذَبِيلِ الْعَارِضِ. ٣٧٦

٨٤٤ * قَالَ التَّمَالِي: فَتَرَوَّغَ الْكَلْبُ: يَعْنِي أَغْتَسَلَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْخَادِمِ: إِذَا قَامَ عَلَى

رَأْسِ سَيِّدِهِ وَهُوَ يَأْكُلُ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً وَلْيَبْرُو مِنْهَا فِي الدَّسَمِ ثُمَّ لِيُطْعِمَهُ إِيَّاهَا.

٨٤٥ * وَأَغْسَى، وَأَمْسَى. وَأَعْتَمَ: وَاحِدٌ.

٨٤٦ * وَقَالَ الْهَمْدَانِي: - مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ بَلَدٌ بِالْبَوْنِ قَرِيبُ صَنْعَاءَ وَرَجُلٌ شَعْبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا.

٨٤٧ * وَأَنْشَدَنِي جَمِيلُ بْنُ دُعَيْمٍ الْمَنْقَرِي لِبَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ: "الطَّوِيلُ" ١ (إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَشْتَكِي رَسِيسَ

الَّذِي بِالْقَلْبِ مِنْ لَاعِجِ الْحُبِّ

٢) (لَأَنْتِ وَإِنْ شَطَّتْ بِكَ الدَّارُ أَوْ نَأَتْ أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ

٨٤٨ * وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا لِبَعْضِ قَوْمِهِ: "الطَّوِيلُ" ١) (لَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسَ أُمَيْمَةَ أَنْنِي إِذَا عَلَقْتُ عَرَسُ

الْثِيَمِ تُسَاوِدُهُ

٢) (أَرَى الْحَقَّ فِي مَالِي إِذَا نَابَ لِازِمًا ٣٧٧ وَلَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ مَنْ لَا يَعَاوِدُهُ

٣) (وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَلَّا تَلُومَهُ عَلَى الْخَيْرِ مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَالِدُهُ

٨٤٩ * وَأَنْشَدَنِي لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، صَاحِبِ مُفْدَاةٍ: "الطَّوِيلُ" ١) (فَهَلْ مِنْ مُدَاوٍ مِنْ مُفْدَاةٍ بِالَّذِي يُدَاوِي بِهِ مِنْ

طَوِيلِي ذَا الْهَيْمَانِ

٢) (كَأَنَّ وَشَاحِبَهَا إِذَا إِسْنَهَضَتْهَا فَجَالًا غَدَارَ مُهَرَّةٍ قَلْقَانِ

٣) (لَهَا بُرْتَانٌ مِنْ ثَمَانَيْنِ أَصْمَتَتْ تَحَابَانَ سَاقِيهَا فَتَقْصِمَانِ

٨٥٠ * وأنشدني للسلول، وأسمه الوليد بن سليمان: "الطويل" ١ (سلامٌ عليكم قبل
بيّن مفرق سلامٍ أمريء من

لوعة البين مُشفق

٢ (وإن لم تُثب بالود نيلاً لديكم سوى عبرة مسكوبة أو تشوق
٣ (إذا شاء أبلته وإن لم يبك بالضحي بالعصر تغريد الحمام المطوق
٤ (بنفسي شخص أرق العين ذكره ٣٧٨= وأمى خلّتا عينه لم تُورق
٥ (وأذكر حاجاتي إذا كنت خالياً إليه وأنى ذكرها حين تلتقى
٨٥١ * غيره سعدي: "الطويل" ١ (فلبس لبابنا بحبل حميط وبالجزع مردود علينا
قصيرها

٢ (ليالي أم العمر يصطاد ولها هواي ولم يُحذر عليها غيورها
٣ (كريم حماها لا ينال وصاها عياف ولا يلفى الحنطبي يزورها
٨٥٢ * سوار بن المضرب السعدي سعد تميم: "الوافر" ١ (أجوداً حين تسألني
سليماً ونحلاً حين أسألهما ولياً

٢ (فذلك قضية لا عدل فيها وإن يقضي بها حكم عليا
٣ (فلو أضحت بباب الرد سلمى ٣٧٩= وكنت بطن مكة حصرميا
٤ (لجئنا بالمطبي إلى سلمي خلال الدور والبلد القصيا
٨٥٣ * أيضاً: "الطويل" ١ (رضيت على رغمي بحكمك فأعدي ولا تُرني إذ صار
في يدك الحكم

٢ (متى يظفر المظلوم منك بحقه إذا كنت قاضية وأنت له خصم
٨٥٤ * الصلاة لها ثلاثة معان: فالصلاة من الله عز وجل، رحمة بذكر عبده بخير،
ومن الملائكة إستغفار للمؤمنين،

ومن الناس دعاء بالخير بعض لبعض.

٨٥٥ * وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ - بضم الميم - وما كانَ من مَقَامِ
الجنة في الآخرة - فالميم

مضمومة - ويُجمَعُ المقام المقامات ومَقَامُ المنزل والنَدِيّ: المجلس.
٨٥٦ * وَقَدْ ضَرَبَ الشَّجَرُ، وَالْإِنْسَانُ يَضْرِبُ ضَرْبًا، فَالشَّجَرُ ٣٨٠ يَنْحَتُ وَرَقُهُ
وَالْأَثَلُ يَنْحَتُ هَدْبُهُ. وَأَمْبَلُ الشَّجَرُ:

سَقَطَ وَرَقُهُ. ويقولُ أَهْلُ السَّرَاةِ وَالصُّدُرِ: أَحْشَرَ الشَّجَرُ وَالسَّرْحُ لَا يُعْبَلُ. مَعْنَاهُ لَا
يَنْحَتُ وَرَقُهُ

٨٥٧ * وَأَنْشَدَنِي وَهْبٌ لِلْقَزْدِيِّ: "الطويل" ١ (فَرَزْتُ فَرَارَ التَّيْسِ طَيْرَ عَقْلِهِ كِلَابُ
وَكِلَابُ ذَكْيٍ وَقَافِرُ

٨٥٨ * الْفَعْلَةُ فِي الْجَمْعِ جَمْعُ فَاعِلٍ. مِثْلُ عَامِلٍ وَعَمَلَةٍ وَحَافِدٍ وَحَفْدَةٍ وَخَالِقٍ:
وَحَلَقَةٍ لِمَنْ الشَّعَرَ. وَآكَلَةٍ. وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

٨٥٩ * قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِيِّ السَّهْمِيِّ: "الكامل"
١ (أَرَفْتُ أُمَ بَيْكٍ مِنْ هَوَى تَسْهِيدٍ أُمَ عَادَ قَلْبِكَ مِنْ أُمِيمَةٍ عَيْدُ
٢ (بَلْ عَادَ قَلْبِكَ مِنْ أُمِيمَةٍ دَاخِلٍ مِلْ حُبِّكَ كَانَ بِهِ وَأَنْتَ وَلِيدُ
٣ (بِيضَاءُ أَسْفَلِهَا نَقَا مُتَقَصِّفٌ ٣٨١ = مَا فَوْقَ ذَاكَ مُهْفَهْفٌ أَمْلُودُ
٨٦٠ * وَفِي حَدِيثِ آدَمَ: إِنَّهُ نَزَلَ بِالْيَاسَنَةِ. قَالَ: وَضَهِي وَعَاءٌ كَبِيرٌ يَكُونُ مِنْ
الْكَتَانِ وَالْعَبَاءِ أَعْظَمُ مِنَ الْجَوَالِقِ. وَفِيهِ

أَدَاةُ كُلِّ التَّجَارَةِ وَالْحَيَاكَةِ وَالْحَدَادَةِ وَمَا يَعْمَلُهُ بَنُو الْآنَ.
٨٦١ * وَفِي قَوْلِهِ: لَا تَسْتَضِئُوا بِنَارِ الْمَشْرُكِينَ. قَالَ الْحَسَنُ: لَا تَسْتَشِيرُوهُمْ فِي شَيْءٍ
مِنْ أُمُورِكُمْ.

٨٦٢* سَمِعْتُ عَذَّوْدَ بْنَ عَارِمِ الْمَشِيعِ بْنِ رَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنَ حَزْنِ بْنِ
عُبَادَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ أَبِي الْمَهْدِيِّ

يَقُولُ: صَدَرَ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْبَادِيَةِ يَقْدَحِرُ، وَهِيَ الْقَدَحَرَةُ: الْعَبْتُ فِي الْأَرْضِ
وَأَخَذُ الضَّعِيفِ.

٨٦٣* وَقَالَ: فَرَسٌ خَدَمَاءُ، لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَالْخَدَمَةُ أَنْ يُجَاوَزَ التَّجْمِيلُ الرُّكْبَةَ مِثْلَ
التَّحْبِيبِ. ٣٨٢

٨٦٣* وَالْغَفَرُ -بِجَرِّ الْغَيْنِ-: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، وَهُوَ الْعَضِيضُ. وَجَمْعُهُ غَضَّانٌ.
وَهُوَ الشَّعْرُ وَجَمْعُهُ "شَعْرَانُ".

٨٦٥* وَأَنْشَدَ لِلْمُرِّيْحِيِّ: "كَامِلٌ" ١) كَأَتَمَّا أَدْمَاءُ تُزْحَى
شَصْرًا

وَهَذِهِ يَتَكَلَّمُ بِهَا قُشَيْرٌ وَفَهْدٌ وَالْعَتِيكُ، أَهْلُ الْوَحْفَةِ وَالْوَحْفَةُ بَلَدٌ أَسْفَلَ بُحْرَانَ، وَحَفَةُ
الْقَهْرِ وَخَثْعَمَ وَالْحَرْتُ بْنُ كَعْبِ

وَالْمِيَامَنَةُ مِنْ قَيْسٍ وَالْيَمَنِ.

٨٦٦* وَالْبُوعُزُ: وَجَمْعُهُ بَوَاعُزُ.

٨٦٧* وَالطَّلَا: مِثْلُ وَلَدِ الضَّائِنَةِ: وَالطَّلِيُّ أَيْضاً. وَجَمْعُ الطَّلَا مَقْصُورٌ أَطْلَاءٌ -
مَمْدُودٌ- وَجَمْعُ الطَّلِيِّ وَزْنُ فَعِيلٍ.

طُلَيَّانٌ، الطَّلِيُّ وَالطَّلَا يَشْتَرِكُ فِيهِ الضَّائِنَةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْوَحْشِيَّةُ

٨٦٨* وَالْجُوْدَرُ -بِضَمِّ الدَّالِ- وَهُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ فَأَعْلَى اللُّغَاتِ فِيهِ مُتَابَعَةٌ:
جُوْدَرٌ، ثُمَّ يَلِيهَا مُتَابَعَةُ الْفَتْحَتَيْنِ: ٣٨٣

جَوَذَرُ والأُلَى أفصح. وهي لُعَةُ هُذَيْلٍ، وفصحاء الحجاز. وثالثَةُ جَوَذَرٍ - بفتح الجيم وكسر الدال - وأضعفُ اللغاتِ فيه

ضَمَّةُ الجيم، وفتحة الدال. وهو الْفَرُّ أيضاً وَقَدْ تُرِكَ الْكَلَامُ بِهَا قليلاً وهو الذَّرْعُ أيضاً وَالذُّرْعَانُ الْجَمْعُ وَهُوَ الْبَحْرَجُ.

٨٦٩* وذكرَ النِّسَاءُ فقال: نَارُ النِّسَاءِ وَأَقْبَحُهُنَّ الْفُنَيْدِشَةُ الْأُذُنِينَ يعني العريضة. وَرَجُلٌ فَنَدَشٌ لِلْعَرِيضِ الْأُذُنِينَ

المُدْرَجَةُ العَيْنِينَ.

قال: المِخْدَرَجَةُ مُدَوَّرَةُ الْعَيْنِينَ كَأَنَّ عَيْنَهَا بَعْرَةٌ بَعِيرٍ الْمُتَنَفِّشَةُ الْمُنْحَرِينَ فَكسَرَ الميم والخاء - وهي أعلى اللغات،

المُهْبَوْتَةُ الْمُنْكَبِينَ، الْمُنْحَدِرَةُ الْمُنْكَبِينَ، الْمُتَفَرِّقَةُ الْأَسْنَانِ ٣٨٤ في كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الثَّيَابِ وَحَدَّهَا الْمُتَنَصِّبُ شَعْرُ رَأْسِهَا

في كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهَا قُرْنٌ مُتَنَصِّبٌ الْقَرْنَاءُ الشَّيْبَانِ لَا يَجْدَانِ مَفْسَحاً لَضِيقِ صَدْرِهَا وَمَتَى ضَاقَ الصَّدْرُ اقْتَرَنَ

الثديان، المَحْوَقْلَةُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ يعني الْمُتَنَفِّخُ الْفِيحَاءُ الْفَحْذِينَ، النِّشْيَاءُ السُّوَيْفَتَيْنِ -وَالْمُنَشَّوْلُ الدَّقِيقُ-.

وفي صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- كان مُنَشَّوْلَ الْعَقِبَيْنِ الْفَرْشَةُ مُقَدَّمُ الْقَدَمِ -وَتَكْبِيرُهُ الْمَقْرُوشَةُ. يعني

العريضة - قال: فتلك النَّارُ.

٨٧٠* وقال: جَنَّةُ النِّسَاءِ:

الواسعة العينين الحماء الشفتين - يعني السوداء - الواضحة الثغر، السابغة الشعر،
المشبوحة المنكبين والمشبوحة واحد،

القاعد الثدين، ولبس في القاعد - هكذا قال وكان فصيحاً - الطويلة الرقبة المجدولة
٣٨٥ المتنين العريضة الوركين.

اللقاء الفخدين، الخدلة الساقين المخضرة القدمين. يظل من يصيرها في الجنة، حتى
يغيبها عليه الليل.

٨٧١ * وقال غيره: من قومه القوم في شاصوصة. وهي الشصاصاء من شدة الحال
من الهزال.

٨٧٢ * وأنشد أبو المهدي: "الرجز" ١ (قد صبحت قئيداً ما هضموماً

٢) يريدونها نهز الدلا جموماً

٣) لا يلبث الموررد أن يروما

٤) على جباها صدار عزوماً

٨٧٣ * وأنشدني السلمي لكثير: "الطويل"

١) (فيا عزكم من تعرض المني ومن مجلس لو تعلمين جليل

٢) (طرفت علي العين أن استلده فما قنعت من بعدكم تبديل

٨٧٤ * في الإبل: "الرجز" ١ (علل بعد المن والكلال

٢) (والزفر بين عقد الحبال

٣) (أن تصبحي في رفض المتالي ٣٨٦

٤) (ثم تخلين مع الإهمال

٥) (طلقاً بلا قيد ولا عقال

٦) (بمسرع من بطن قر خال

٨٧٥ * وَقَالَ: مُنْبَةُ الناقة في الصيف، أَقْلُ مِنْهَا في الشتاءِ وَغَايْتُهَا في الكثرةِ
عشرون يوماً، وفي القلّةِ سَبْعٌ إلى عَشْرِ

فما فوقهن، فإذا رَعَتِ الإبلُ الحَمْضَ كَانَ أَشَدَّ لَضَبِعِهَا.
٨٧٦ * وَقَالَ: أنشدني لصاحب أمّ مسلم. وهو عقالي خويلدي وآسمه الضحاكُ
بن كلثوم: "الطويل" ١ (بَشِثْتُ بِقُرْبِ

الدَّارِ من أمّ مسلمٍ وَقُلْتُ لَعَمْرِي أَنِّي لَسَعِيدٌ
٢ (وَقَدْ رَانِي وَاللّٰهُ يَا أُمَّ مُسْلِمٍ بَحْثُهُمْ قَوْلٍ مِنْكُمْ وَصُدُودُ
٣ (فَإِنْ كَانَ هَذَا عَنْ غِنَى قَدْ غَنَيْتِهِ فَإِنَّ غِفَانًا عَنْكُمْ لَبَعِيدُ
٤ (فَإِنْ كَانَ هَذَا خَشْبَةً أَنْ تُنَوَّلَى ٣٨٧= فَإِنَّ الَّذِي نَرْضَى بِهِ لَزَهِيدُ
٨٧٧ * وَلَهُ أَيْضاً: "الطويل" ١ (إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضُ بِهَا أُمَّ مُسْتَلِمٍ فَلَيْسَ بِتَيْكَ
الأرضِ شَيْءٌ يَزِينُهَا

٢ (سَتَشْرِقُ إِنْ حَلَّتْ بِهَا أُمَّ مُسْلِمٍ وَيَحْلَى لَعَيْنِكَ اللُّجُوجِينَ لِيُنْهَى
٣ (فَوَاكِدًا وَجَدًا عَلَى أُمَّ مُسْلِمٍ غَدَاةً غَدَتِ وَأَنْبَتَ مِنَّا قَرِينُهَا
٤ (يَقُولُونَ نَصْرَانِيَّةٌ أُمَّ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ دَعَوْهَا لِكُلِّ نَفْسٍ وَدِينِهَا
٥ (فَإِنْ تَلُكُ نَصْرَانِيَّةٌ أُمَّ مُسْلِمٍ فَقَدْ صُوِّرَتْ فِي صُورَةٍ لَا تَشِينُهَا
٨٧٨ * من كمة جميل: "الطويل" ١ (وَلَيْتَ الرِّيحَ الْهُوجَ فِي ذَاتِ بَيْنَا بِمَا لَا تُبِثُّ
الكَاشِحِينَ بَرِيدُ

٢ (فَتَأْتِيكُمْ مِنْ جَنُوبٍ مَطْلَةٌ وَتَأْتِينَا هَيْفُ الْعَشِيِّ بَرُودُ
٣ (يَمَانِيَّةٌ تُزْجِي أَعْنَ مُهْلَهْلًا كَأَنَّ النِّعَامَ الرُّبْدَ فِيهِ تَرُودُ
٤ (تُرْجِيهِ لَا نَكْبَاءَ وَإِنْ هُبُوبُهَا وَلَا سَفُوفَانُ لِلْسَحَابِ طَرُودُ
٨٧٩ * ومن أنشاد أبي أم شوقٍ مُعَاوِي رَدَّادِي، وآسمه بزيغ بن علي: "الطويل"
١ (أَلَا أَيُّهَا الْوَاشِي الَّذِي طَالَمَا

وَشَى بِمِةٍ أَقْصَرَ كُلَّ قَوْلِكَ كَاذِبُ

٢) (هي الممتناه التي لا يعيها عدو ولا واش ولا من يقارب

٣) (وتيسم عن ألمي عذاب كأنه أقاحي زمل زينت الهواضب

٤) (مليخه جري الدمع مهضومه الحشا كمزنة صيف رعن عنها الجنائب

٨٨٠ * وله: "الطويل" ١) (فما أنس ملاءشياء لا أنس منظرًا بمران أسفته بكورا

صبرها

٢) (رأيت غزالاً واقفاً تحت سدره بمران والواشون ملهى يصبرها

٣) (رأيت مغللاً وذو العين ناظر على عجل والوحش تغتر نورها

٤) (مليح مجال الطوق لم أر مثله ٣٨٩ = بأرض حوته بدوها وحضورها

٥) (فمن يوماً عانيت يوم قصوره أشانب لم تنقل عنها أشورها

٦) (وجيداً لجيد العوهج الفرد أنست شخوصاً فهي مستاقه تستخيرها:

٧) (منعمة ربا العظام كأنها عقير تزجي لا يزجي جبرها

٨) (فمن لمي في حب كشب وأهلها أصابته حمى لا يغب فتورها

٩) (ولا أكتحلت عيني بظمة تحلها على آله إلا عصاني يديرها

٨٨١ * زيادة في مريثة أخت شبيب الطائية: "الطويل" ١) (شبيب موتي العائدات

إذا غدا غدا وهو جباء بهن

ذهوب

٢) (بعيد مراد العين في طلب الغنى عليه سنجي النفس حين يؤوب

٨٨٢ * ومثله: "الطويل" ١) (تباشر من تحت التراب بموته فأضحى لهم بين القبور

عويل

٢) (وأعلن من فوق التراب برنة ٣٩٠ = تكاد لها صم الجبال تزول

٨٨٣ * وقال: أنشدني لصاحب أم عمرو وهي ها هنا تامة: ١) (أيا أم عمرو هممت

بخله سؤالك ولا أمس

فُوَادِي مَلَكٍ

٢) (وَلَا غَرَبِي النَّأْيُ الْمَقَرُّ بَيْنَنَا وَلَا كَثْرَةُ الْوَاشِيْنَ إِنْ كَانَ غَرَاكِ

٣) (وَلَا أَحْدَثَ الْوَاشُونَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا لَكُمْ غَيْرَ مَا سَاءَ الْوَشَاءَ وَسَرَّكَ

٤) (وَلَكِنْ وَشَى وَاشٍ لِيُفْسِدَ بَيْنَنَا عَدُوٌّ مُبِينٌ فَأَفْتَرَى كِذْبًا لَكَ

٥) (وَكَيْفَ سُلُوُ النَّفْسِ مِنْكَ وَأَهْمَا لَوْحَشُ قَوَاءٍ مِنْ سِوَاكِ جَمَى لَكَ

٨٨٤* غيره: "الطويل" ١) (أَلَا هَلْ إِلَى أَنْ تَرْتَعِي الْيَدْرَ نَاقَتِي وَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ

الْعَذِيبِ سَبِيلِ

٢) (وَمَارِيٌّ لَوْ مَاءُ الْعَذِيبِ وَرَدَّتْهُ وَلَكِنْ أَشْبَاهَ الْعَذِيبِ قَلِيلُ

٨٨٥* وَقَالَ حَدَّثَنِي الرَّزْنِيُّ قَبِيلٌ مِنْ دَرْمَاءٍ طِيءٍ قَالَ: بَطُونُ سَنْبَسِ جَرِيرٍ وَرَبِيعُ

وَجُؤَيْنٌ مِثْلُ الَّذِي ٣٩١ فِي جَرْمِ

وَعُقْدَةُ هَذِهِ الْقَبَائِلُ الْكِبَارُ.

٨٨٦* وقال: فصائل جرير بن سنبس: خزعل - معجمة الحاء والزاي - وعبيد،

وجابر والأضافة إليه عُبَيْدِيٌّ، مثل

الذي في بني حنيفة وصفارة مثل الذي في قُضَاعَةَ، وقُرْطُ. وفيها عددٌ وسُوَاهُ مِثْلُ

الذي في عامر بن صعصعة

فصائل ربيع بن سنبس عَرَكِيٌّ وَعُبَيْدٌ والإضافة إليه مِثْلُ الْأَوَّلِ. وَقَيْسٌ وَمَنْبَعٌ وَحُرَيْمٌ

وسلامة فصائل جُؤَيْنِ بْنِ

سنبس: صُبَيْحٌ وَأَحْمَدُ وَسَعِيدٌ وَأَسْلَمٌ وَالْعَدَدُ فِي صُبَيْحِ.

فصائل عُقْدَةَ بْنِ سَنْبَسٍ: عَاصِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَسُوَيْدٌ.

٨٨٧* وقال: أجأ وهو أكبر الجبلين لبني عُقْدَةَ بن سنبس ومن شعاب أجأ: ثوران
-غير معجمة الزاء- وَحَقْلُ ٣٩٢

والأرخ -معجمة الخاء- وَشَوُطٌ -بضم الشين- وَبَلْطَةُ -بفتح الباء وضَمَّها-
وَحَضَن، وَرُمِيضُ مُعْجَمَةُ الضاد -

وثرمداء مثل الذي باليمامة
٨٨٨* وَزَعَمَ أَنَّ اذْمَ الظِّبَاءِ أَعْنَقَاءَ وَأَضْحَمُهَا ضِخْمًا. وهي آبن الظِّبَاءِ لُوِطِنِ
الْبَلَدِ، وَلَا تَنْتَجِعْ بِلَدًا آخَرَ.

٨٨٩* قَدْ خِمَرَ الشَّيْءُ يُخْمَرُ: إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ وَأَسْتَرَّ عَنْكَ.
٨٩٠* وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ: "الطويل" ١) أَكُم تَعْلَمِي يَا أُخْتَ نُشْبَةَ أَنِّي أُسَمِّنُ
وَجِلْدِي أَعْجَفُ

٢) وَأَنِّي إِذَا نَا الْقَوْمُ رَاخُوا عَشِيَّةً مُعْنَى يَاعْقَابِ التَّوَالِي مُكَلَّفُ
التَّوَالِي الْمُتَخَلِّفُونَ، وَمَنْ تَرَوَّحَ بَتَعَاهِدِهِمْ لِفَلَا يَتَخَلَّفَ عَنْهُ مِمَّنْ أَرَاخَ مَعَهُ وَأَرَاخَ إِلَيْهِ،
وَإِذَا رَاخَتِ الرِّجَالُ

بالضيفان

٨٩١* وَقَالَ نَصَعُهُ بِالرُّمَحِ نُصَيْفَةً -لبغين معجمة- إِذَا طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ طَعْنَةً خَفِيفَةً.
٣٩٣

٨٩٢* وَفِي قَوْلِهِ: ضَرَابَةٌ بِالْمَعَاذِبِ فَاْلْمُعَذَّبَةُ الْمَرْوُوحَةُ يَتَكَلَّمُ بِهَا مَذْحُجٌ وَمَجِيدٌ وَأَهْلُ
النَّجْدِ مِمَّنْ تِيَامَنَ مِنْ هَمْدَانَ وَهِيَ

لغةٌ فصِيحةٌ.

٨٩٣* وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ لِلْمَرْوُوحَةِ: مِبْلَاةٌ. وَالْحَنْبُ: بَلُغَتُهُمُ الشَّرْكَ يُصْطَادُ بِهِ الطَّيْرُ.

٨٩٤* وَكَانَ الْقَرَامِطَةُ يَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: حَنَابِي وَحَنَبٍ لَهُ أَيُّ أَنْصَبَ لَهُ. عَسَى يَقَعُ فِي الْحَنَبِ.

٨٩٥* وَقَالَ: بَقِينَا نَسْتَطْعِمُهُمْ مِثْلَ نُقْلَدِهِمْ ٨٩٦* الْبَغِي: وَهُوَ الرَّجُلُ تَعْرِضُ عَلَيْهِ النِّصْفَ فَيَأْتِي وَتَزِيدُهُ فَيَطْغَى.

٨٩٧* وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: قَالَ الْعَقِيلِيُّ: وَذَكَرَ جَبْرَ وَبُسْمِي الْخَوِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَخْتَرَدَهُ الْقَوْمَ فَقَتَلُوهُ، يَعْنِي وَقَعُوا فِي

نُؤِيسٍ قَلِيلٍ. "الطويل" ١(تعال إلى أم العيالِ فحلَّها ولا تُجَلِّ عنها خشية الموتِ والقدر

٢(وَمُتَّ حُزْنًا مِنْ غَيْظِ حُمِّ رَكَزَتِهَا أُخِذَتْ عَلَى بَابِ التَّهَضُّمِ وَالْعَسْرِ

٣(طَوَالَ الْقَنَا قَدْ مَرَّحَ الدَّرْعُ بَيْنَهَا تُحْتَى بِأَنْضَادٍ تُقَالُ مِنَ الْوَقْرِ

٤(قَدْ أَصْبَحَ فِيهَا مَالِكٌ لَا يَهَابُكُمْ وَأَصْبَحَ فِي خَيْمِ الْهَلَالِ بَنُو جَبْرِ

٥(رَخِيصًا بِأَيْدِيهِمْ عَصِيرَ دَلِيلِهَا وَقَدْ كَانَ يَغْلُو عِنْدَكُمْ يَا بَنِي بَسْرِ

٨٩٨* وَأَنْشَدَنِي أَبُو فَائِدٍ الْمَحْرَشِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي يَزِيدَ ٣٩٤ بَنَ ضَبَّةَ بْنِ نَمِيرِ الْجَارِ. جَاوَرَ عَطِيَّةَ بْنِ ثَقِيفِ الضَّبِّيِّ ثُمَّ

أَحَدُ بَنِي عَفِيفٍ. فَأَحْمَدُهُ: "الطويل"

١(ذَهَبْتُ حَمِيدًا يَا عَطِيٍّ وَلَمْ نَكُنْ نَبِيعُ بِدُنْيَانَا وَلَا نَسْتَزِيدُهَا

٢(وَفِيَتْ بِحَقِّ الْجَارِ حَتَّى تَرَكْتُهُ حَمِيدًا إِذَا الْجِيرَانُ خَانَتْ عُهْدُهَا

٨٩٩* بَطُونُ ضَبَّةَ بْنِ نَمِيرٍ: الْمَحْرَشِيُّ، وَعَفِيفٌ وَسَعْدٌ. فِي النَّخْلِ.

٩٠٠* الْوَائِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّائِمُ الرَّاهِنُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ. وَالْوَائِقُ -بِالشَّاءِ- الْكَثِيرُ.

وَقَالَ فِي الْوَائِنِ فِي النَّحْلِ: "الرجز" ١(فِي وَائِنِ الْبَحْرِ خَسِيفُ الْكُوكَبِ

٩٠١* وقال في الكلاب، ودعا صاحبه إلى أن يذهب معه إلى الصيْد فأبى:

"الرجز" ١ (لما رأيتُ دَهْشَمَ العلاتِ

٢) (الهَاءُ عَيَّيَ وَضَحَّ اللبَاتِ

٣) (بيضُ الوجوه مُتَناهياتِ

٤) (أَسْنَدْتُ أَعْلَى فُرْطِ الرَهْطَاتِ

٥) (مثل السَّعَالِي ما بها علاَّتِ

٦) (فَجَحْنُ يَحْدُونُ مِنَ الْقُلَّاتِ

٧) (فَهْدَ التَّلِيلِ سَابَغَ الثُّبَاتِ

٨) (كَأَنَّ رَوْقِيَّةً عَلَى السَّرَاتِ

٩) (هُوَ دَجٌّ خَرَقَاءَ عَلَى الْآدَاتِ

١٠) (رَخَّوْا الْحَبَالَ مَائِجَ الْعُقَدَاتِ

١١) (أَرْوَحْنُهُ ۖ وَالرَّيْحُ مِنْ أَيَّهْضَمَاتِ

١٢) (بَأْنَفٍ كَكُظَرِ الزَّنَدَاتِ

١٣) (لَيْسَ بِمَجْرَوَاتٍ وَلَا عَوْدَاتِ

٩٠٣* غيره في مثله من إنشاد الباهلي: "الرجز" ١) (تَقُولُ ذَاتُ الْجَسَدِ الْمَوْرَسِ

٢) (وَالْحَلِي ذِي التَّهَامِسِ الْمَوْسُوسِ

٢) (لَسْتُ بِذِي مَالٍ وَلَا بِالْمُقْلَسِ

٤) (مَالِكَ لَا تَرْمِي كَرْمِي الْأَقْعَسِ

٥) (يَرْمِي عَلَى شَرِيَانَةٍ لَا تَسْلُسِ

٦) (خَوْطُ تَنْقَاهَا بِسَوْقِ الْمُخْسِي

الشَّيْءُ مِنْ شَرِيَانَةٍ، يَفْتَحُهَا السُّهْلِيَّةُ وَيَجْرُهَا الْحَازِيَّةُ. وَأَمَّا الشَّرَى، فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا

الْفَتْحُ: ٧) (لَوْ لَا قَضَاءُ اللَّهِ لَمْ تَأَيَّسِ

٨) (وَجَذْبُ مَشْبُوحِ الْيَدَيْنِ مَدْعَسِ

٩) (عَارِي الذِّرَاعَيْنِ شَدِيدِ الْإِنْجَسِ

١٠) (لَا يَنْفَعُ الْوَحْشِيَّ ذَا التَّوَجُّسِ

١١) منه تُرْقِيهِ طَوَالَ الْأُرُوسِ

١٢) وَلَا عُلوَّ الْغَائِطِ الْمُغْلُولِ

١٣) إِذَا غَدَا مَا لَا جُدَلٍ الْمُسْتَأْنَسِ ٣٩٦

٩٠٤* قال: وأنشدني لنميرة في زوجها تهجوهُ. وهو مُبْزِي "الطويل": ١) (أَلَا لَيْتَنِي
قَبْلَ الْمُؤَقِّينَ مِنْهُمْ دُفَعْتُ

على كَفِي فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ

٢) (فَيَا حَبْدَا أَهْلِي وَبُكْرِي وَمَوَكِّي وَلَا حَبْدَا الرِّجَالِ ذُو الْجَيْبِ الْخُضِرِ

٣) (أَبَيْتُ أَطَقِّي بِالْبَلَنْجُوجِ بَعْدَمَا عَلَانِي بِرِيحٍ لَا يُعَيِّرُهُ الْعِطْرُ

٩٠٥* فأجابها: "الطويل" ١) (أَلَا حَبْدَا أَهْلِي وَرَحْلِي وَنَاقَتِي وَلَا حَبْدَا ذَاتِ

الدَّمَالِيحِ وَالشَّرَزِ

٢) (كَأَنَّ أَهَابًا مَاعَزٍ عُطِنَا مَعًا ثَلَاثُ لَيَالٍ تَحْتَ أَثَوَابِهَا الصُّفْرِ

٩٠٦* وقال يهجو نساء الأحمال من بني حنظلة: "الوافر" ١) (كَأَنَّ تُسْبَةَ الْأَحْمَالِ

نَحْلٌ تَوَارَتْهُ الدَّبَا بَعْدَ الْمُحُولِ

٢) (وَمَا لِنُسَيَّةِ الْأَحْمَالِ ذَنْبٌ وَلَكِنَّ الدَّوَاهِيَّ لِلْبُعُولِ

٩٠٧* وأنشدني لسُوح بن نافع الصَّلَائي من كلمته في الخيل: ٣٩٧ "الطويل"

١) (وَطِينًا بِهَا كَمَلْبًا وَلَحْمًا وَسَيَّرْتُ بِحُورَانَ وَهَرًا وَأَبْتَنَيْنَا بِهَا مَجْدًا

٢) (سَرَاعِينُهَا تَحْوِي النُّهُوبَ مُغَيَّرَةً وَفِي "النقل" اللاتِي يَكُنُّ رَدًّا

٣) (نَسْرُبَهَا مِنْ لَا تَزَالُ تَسْرُهُ وَنَسْقَى بِهَا مَنْ كَانَ يَهْوَى لَنَا بَعْدًا

٤) (رَمَيْنَا بِهَا وَسَطَ الْعِدَى فَتَفَرَّقُوا فَلَا يَقِينَ عَنَّا وَأَتْتَمِنَا بِهَا بَحْدًا

٩٠٨* وأنشدني لصاحب أم عمرو وهو كعب بن مشهور المحبلي "الطويل"

١) (دَعْتُكَ دَوَاعِي أُمِّ عَمْرٍو وَلَوْ دَعْتُ

صَدَى بَيْنَ أَرْمَاسٍ لَظَلَّ يُجِيبُهَا

- ٢) (فِيَا أُمَّ عَمْرٍو نَوِّبِي ذَا قَرَابَةٍ أَثَابَكَ جَنَّاتِ النِّعَمِ مُثْنِيهَا
- ٣) (أَتَيْتَنِي يَغْدُو فَتَنِي يَغْدُو مَعَ الشَّمْسِ شَوْقُهُ مِرَاراً وَيَأْتِيهِ بِشَوْقٍ غَرُوبُهَا
- ٤) (لَهُ زَفْرَةٌ يَا أُمَّ عَمْرٍو وَعَبْرَةٌ يُبْلَى بِهِ يَا أُمَّ عَمْرٍو دَيْبُهَا
- ٥) (يَقُولُونَ بَعْضُ النَّاسِ يَشْقَى مِنَ الْهَوَى ٣٩٨= أَلَا لَا يُدَاوِي النَّفْسَ إِلَّا حَبِيبُهَا
- ٦) (كَمَا لَا يُدَاوِينِي مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو وَطَبِيبُهَا
- ٧) (رَدَّاحُ تُضْبِيءُ الْبَيْتِ حُسْنًا إِذَا بَدَتْ مُضْحَكَةً بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا
- ٨) (تَيْدُ بِكَفِّهَا الْقُلُوبَ إِذَا رَمَتْ وَتُرْمِي فَتُخْطِي النَّبْلَ أَوْ لَا تَصِيبُهَا
- ٩) (خَلِيلِي مَا مِنْ خَبِيَّةٍ تَرِيَانَهَا بِجَسْمِي إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو طَبِيبُهَا
- ١٠) (فَمَا أُمُّ عَمْرٍو حِينَ تُمَسِّي بِلَدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا مِثْلَ غَيْثٍ يُصِيبُهَا
- ١١) (دَنَا مَطَرٌ أَوْ أُمُّ عَمْرٍو وَقَرِيبَةٌ بِذَلِكَ أَرْيَابُ الرِّيحِ وَطَبِيبُهَا
- ١٢) (إِذَا كُنْتُ لِلرِّيحِ الدَّرُوجِ بِمَنْسَمٍ أَتَتْكَ بَرِّيَاها قَطَابَ هُبُوبُهَا
- ١٣) (تَخْطِي إِلَيْنَا شُمُخًا مُشْمَخَرَّةً تَضُوعَ رِيحِ الضَّيْمُرَانِ هُوْبُهَا
- ١٤) (مُنْعَمَةٌ لَا يَخْرُقُ الْبُرْدَ طَوْلُهَا وَلَا قَصَرَ فِي أُمِّ عَمْرٍو يَعِيبُهَا
- ١٥) (تَذُوقُ الْخَلَائِلَ الْمَلَا حَمَّ صَوْعُهَا ٣٩٩= بُرْعَبْرِيَّةُ السَّاقِينَ دُومٍ كُعُوبُهَا
- ١٦) (وَتَأْوِي أَزَارَ الْقَزِّ مِنْهَا بِدَعَصَةٍ مُبْتَلَّةٍ عَزَّ الرَّمَالُ كَثِيبُهَا
- ١٧) (إِذَا هِيَ صَافَتْ لَمْ تُعَلَّ سَمَانَةٌ وَإِنْ شُحِبَتْ لَمْ يُبْدَ عِيَاءٌ شُحُوبُهَا
- ١٨) (يَهْجُسُونَ عَلَيْهَا أَنْ تَبَيَّتْ خَمِيصَةً وَلِلضَّيْفِ أَوْ بَعْضِ الْعِيَالِ نَصِيبُهَا
- ١٩) (لَزُومٌ لِأَزْرَارِ الْقَمِيصِ مِشِيحَةٌ عَلَيْهِ إِذَا مَا الْهُوجُ ضَافَتْ جُيُوبُهَا
- ٢٠) (تَنَامُ عَنِ الزَّادِ الْمَعْجَلِ نَفْعُهُ وَتُضْحِي وَأَيْدِي الْمَوْقِظَاتِ تَنُوبُهَا
- ٢١) (فِيَا أُمَّ عَمْرٍو مَا تَمُرُّ ظَلْعَيْنَهُ مُشْرِقَةً إِلَّا وَقَلْبِي جَنِيبُهَا
- ٢٢) (عَلَيَّ لَا أَقُولُ قَصِيدَةً مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو شَبُوبُهَا
- ٢٣) (فَهَلْ تَحْزِنُنِي أُمُّ عَمْرٍو عِلَاقَتِي بِهَا وَاسْتَهَارِي كُلَّ وَاشٍ يَعِيبُهَا
- ٢٤) (وَقَوْلِي إِذَا مَا زَلَّتِ النُّعْلُ زَلَّةً أَيَا أُمُّ عَمْرٍو دَعْوَةً لَا تُجِيبُهَا
- ٢٥) (أَحْبَبْتُكَ مَا كَانَ الصَّبِي عَيْشَةَ الْفَتَى ٤٠٠= وَمَا حَبَكَتِ الْأَبْرَادُ شَتَى ضُرُوبُهَا

٩٠٩* وقال الكلابي: لك شراوي إيلك وأسلاؤها - جمع شروي وسلع، وهو أمثالها. والشرح - مثل الذي للشباب -

نتاج المال سنة. والفحل أبو شرحين: إذا ضرب في النوق مرتين. ونافه فشقاء. وجمل أفشق، للمتفرج رأس منسمة.

وإذا إفترقا فهو أحمد عند العرب من المقتن.

٩١٠* وقالت الحميرية للذي قص عليها الرؤيا: لتدبر هاله، خيراً تلقاه، وشرأ توفاه.

٩١١* وقال أنشدني أبو الميمون المريحي قشيري، المسعود بن حمزة الأفقي، من بني أبي بكر بن كلاب. وهذه

المقطوعة ها هنا تامة: "الطويل" ١ (نظرت وأصحابي بحزم ضربة وأيدي المطايا مستقيم خبيها

٢) إلى نار ليلى عادت الحمر بعدما ٤٠١ = سرينا بها ليلاً وطال ثوبها

٣) تشب لهلاك الرعاة وقد بدت لا نكر منهم حبة لو يؤوبها

٤) إذا ما تهاويل المنام أريني أشان ليلى راجع النفس طيها

٥) إذا الريح من نحو العقيق تنسمت شقى غل ما بي من سقام هبوبها

٦) وأعرض وجهي للجنوب من الهوى كما إستروح الأرواح بالليل ذيبها

٧) وكنت إذا ما جئت ليلى تعرضت أقاربها يا ليت أني قرئها

٨) إذا جئت ردتني المهابة عندها وأهيب نفسي عند نفس حبيها

٩١٢* وأنشدني أبو محمد الحسني لإخوتي مانت أمها: "الوافر" ١ (ألم ترني يثمت أنا وجبر وكل الناس ذو أهل

سوانا

- ٢) (إِذَا مَا اللَّيْلُ أَوَانَا ذَكَرْنَا خَلِيلًا كَانَ يَفْرَحُ أَنْ يَسْرَانَا
 ٣) (على حَدَثٍ يَحْزَمُ مُحَجَّزَاتٍ ٤٠٢ = سَلَامُ اللَّهِ أَنْ نَأْيُ عَدَانَا
 ٤) (فَمَا كُنَّا لِنُسَلِّمَهُ لشيءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا أَتَانَا
 ٩١٣ * يقول المَجِيبُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، وَلَا أَنْعِمُكَ عَيْنًا - بضم الألف - ٩١٤ * أبو
 مُهوسٍ الأَسَدِيُّ: "الكامل" ١) (وَمَتَّى

يُسْرُكُ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلُهُ فَلَمَّا يَسْوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ
 ٩١٥ * ربيعةُ بنُ ثعلبة بن ربابِ الأَسَدِيِّ، أبو ثور، طاعنَ صَخْرَ بن عَمْرِو
 الشَّرِيدِي وَقَتَلَهُ.

٩١٦ * غيرةُ للْقَشِيرِي: "الطويل" ١) (كَتَمْتُ هَوَى سُعْدَى لِيخْفِي فَبَيَّنْتُ بِهِ
 للعدى عينٌ سَرِيعٌ سُجْثُومُهَا

- ٢) (كَشَنَّهُ مِلْئاحٍ إِذَا الْمَاءُ بَلَّهَا أَرَشَتْ بِمَا فِيهَا عَلَيْهِ هُزُومُهَا
 ٣) (رعى طرفها الواشُونَ حتى تَبِينُوا هَوَاهَا وَقَدْ يُعْدِي عَلَى النَّفْسِ شُومُهَا
 ٤) (قَذَاهَا الْقَوَازِي بُكْرَةً وَعَشِيَّةً = ويجري على أيدي القَوَازِي حَمِيمُهَا
 ٥) (على أَنَّ لِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ نَظْرَةً أَوَى اللَّهُ لِي مِنْ طَوْلٍ مَا أَسْتِيدِيهَا
 ٦) (وَأَصْبَحْتُ وَدَّعْتُ الصَّبَى غَيْرَ أَنِّي كَهَيْمَاءٍ يُعْدِي بَعْدَ حَوْلٍ شَمِيمُهَا
 ٧) ("فيا أَبَانَا" لَا يُعَيِّرُ وَدَّهُ دَيْبُ الْعَدَى أَقْوَاهَا وَتَمِيمُهَا

- ٨) (وَمَنْ يَتَدِي فِي الْوَصْلِ أَكْرَمَ شِيْمَةٍ يَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاقِ ثُمَّ يُدِيهَا
 ٩) (إِذَا الْعَصَا كَانَتْ عَلَى كُلِّ صِبْرَةٍ تَزِيدُ أَعْوَجَاجًا مَلَّ مِنْهَا مُقِيمُهَا
 ٩١٧ * الحادي من جَادَةِ الْبَصْرَةِ: "الرجز" ١) (يَا لَيْتَهَا قَدْ جَاوَزَتْ سُوَاجَا

- ٢) (وَعَاقِلًا حَيْثُ إِنْحَى وَانْعَاجَا
 ٣) (وَرَامَتَيْنِ غُصْبًا أَفْوَاجَا
 ٤) (وَجَاوَزَتْ عَزْلَجَ وَالنَّبَاجَا
 ٥) (وَأَنْفَرَجَ الْوَادِي لَهَا أَنْفَرَجَا

٩١٨* ويُقال للرجل اللاعق اللَّبَنَ الرَّائب: أَغْيِرِ المِحْضَ ٤٠٤ إِمْطَنْح. وَهُوَ المِطِيحُ
"فَعِيل" والمِطْحُ. واللَّعَقُ واحد.

٩١٩* وقال: أَنشدني أَبُو عُمَرَ الرُّهَيْرِيُّ زُهَيْرَ فَهْدٍ لِحَبَشٍ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ مَجَاهِرٍ
الأَزْرَقِيِّ. أَزْرَقَ فَهْدٍ. يَقُولُهَا لِلْمُسْتَنِيرِ

العَتَكِيُّ والعَتِيكُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ. إِلَى مَازِنِ الأَسَدِيِّ. وَهُمْ أَهْلُ
وَحْفِهِ الْقَهْرِ وَهُمْ أَخَوَةُ الأَنْصَارِ وَجَرَحَ

يَدَهُ. وَهِيَ هَا هُنَا تَامَةٌ: "الكامل" ١ (يَا طُولَ لَيْلِكَ بِالنُّخِيلِ فَيَا قِمِ فَصُدُورِ صَالَةٍ
فَالْمَسِيلِ الأَجُوفِ

٢ (مَنْعَ الرِّقَادِ بِهِ الهُمُومُ فَحِوِّي تَصِلُ الأَنِينَ بِزَفْرَةٍ وَتَكْهَفِ

٣ (وَإِذَا مَلَلْتُ لَجَانِبٍ عَنْ جَانِبٍ عَلَنَ الأَسْرَ عَلَى المَنَاخِ الأَجْنَفِ

٤ (أَرعى النُّجُومَ كَأَنِّي مُتَكَلَّفٌ بِالعَارِيَاتِ وَبالتَّوَالِي الخُلْفِ

٥ (وَعَدَرْتُ بِي يَا مَسْتَنِيرُ وَلَمْ أَكُنْ=لأَخِي الخِلَالَةَ بِالعُدُورِ المَعْرِفِ

٦ (يَا مَسْتَنِيرُ لَوْ أَنَّ مَا أَذْنَتْنِي وَاللَّيْلُ فِي عُنْقِي وَعَضْبُ مَرْهَفُ

٧ (لَعَلِمْتُ أَيَّ فَتًى تَرُوعُ وَإِنَّمَا عِنْدَ الكَرِيهَةِ تَبْتَلَى أَوْ تُعْرِفُ

٨ (لَوْ كُنْتُ حِينَ رَأَيْتَ حُسْنَ صَنِيعِي وَرَأَيْتَ حُسْنَ تَجَاوَزِي وَتَعَفَّفِي

٩ (جَارَيْتَنِي بِجَزَاءٍ أَمَا أَوْلَيْتُكُمْ وَحَمَدْتُ رَبَّكَ بِالنَّزِيعِ المُنْصِفِ

١٠ (وَإِذَا لَرُحْتَ وَشَعْبُ قَوْمِكَ سَالِمٌ وَالْحَرْبُ سَابِغٌ ذَيْلُهَا لَمْ يُكْشَفِ

١١ (لَكِنْ نَبَأُكَ نَحْوُهُ وَعِدَاوَةٌ لَجَمَعَتْ بَيْنَ عِدَاوَةٍ وَتَكَلَّفِ

١٢ (يَا مَسْتَنِيرُ تَشْرَبْنَ بِغِيهَا نَعْرًا تَدْرِيهِ العُتُومُ وَتَعْطُرُ

١٣ (لَهْفِي بِقَلَّتْنَا وَكَثْرَةَ جَمْعِكُمْ يَوْمَ البَرَاقِ وَإِنَّا لَمْ نَضْعِفِ

١٤ (وَدَعَا الحِجَّاجَ أَنَّ لَنَا غَدَاً وَلَكَ العَشِيَّةُ فَأَبْرَ نَبْلُكَ وَأَرْصَفَ

١٥ (فَسَلِ القَبَائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعَدُنَا=يَوْمًا بِرَهْنَةٍ وَالاسْبَةُ تُرْعَفُ

١٦ (وَسَلِ القَبَائِلَ هَلْ شَفَيْنَا غَلْنَا مِنْكُمْ وَنَضَحُ دِمَائَنَا لَمْ تُقْرِفِ

- ١٧) أَغْرَاكَ حَوْضُكَ فِي دِمَاءٍ مُرْمَضٍ كَفَاً تُشَلِّلُهَا وَنَفْساً تُدْنِفُ
- ١٨) (حتى إذا بلغ الحمام لوقته وجرت برهم الجواري العيف
- ١٩) (نزلت نفسك فأبتليت بحرنا والذنب معتلف بجيد المشرف
- ٢٠) (نفسى فداء عصابة سارت لكم لم يُرْقَبوا الحق الصريح المردف
- ٢١) (باتوا وبات دليلهم يهوى بهم وهم يجوب به البلاد ويعسف
- ٢٢) (يهوى بأبيض مخضة أراقه عارى العظام من البضيع مخفف
- ٢٣) (حتى إذا وضح الصباح وواجهوا خيراً تعلق بالغناء وتعزف
- ٢٤) (تركوا منازلة الخطاب وأنا عند القسام بمثلها لا نحسف
- ٢٥) (صبحوا العتيد على تنادى دارها ٤٠٧ = بعد الصديح وجمعها المستكثف
- ٢٦) (رجزاجة ظهر القتام لرجها وأبت نجوم نهارها لا تكسف
- ٢٧) (نعم السحابة أوثمت في أرضكم نزلت بحاشية الجميع المؤلف
- ٢٨) (لأبني عديّة حين أشعل فيهما مثل الشقيقة المشعف
- ٢٩) (مطرت قاسبل حين أسبل ودفها بالمشرفية والتراس
- ٣٠) (بالبيض مخلصه الصقال كأنها لمع البوارق في السحبي الأكلف
- ٣١) (كانت توارث من جدود جدودنا من عهد أسعد في الزمان المرجف
- ٣٢) (نشقى بها حنق النفوس ونقتضي حسف الرحول بها إذا لم ننصف
- ٣٣) (وتنازلت أبطالنا وأسودكم زحف الجمال إلى الجمال الرشف
- ٣٤) (فهناك بان بلاؤنا وبلاؤكم وبدا العزيز من الدليل الأضعف
- ٣٥) (ونجا المنير ولا اليوم نجاءه ٤٠٨ = في يافع شم بعيد المشرف
- ٣٦) (حتى إذا سكت الوغى وتجاوزت بالنوح باكية وأخرى تهتف
- ٣٧) (ونظرت بالبصر الحسيس اليهم وعملت أن حيسابها "لم" يخلف
- ٣٨) (ورددت بالكف العدو لأحيها وهنالك دفت ندامة ابن المخطف
- ٣٩) (فرجعت تنظر هل تجلى عمرها والنفع يظهر في العجاج المعصف
- ٤٠) (ليت المقابير يوم ذات فتائد جليت فتنظر نظرة يا يوسف
- ٤١) (فتقر عينك من خليلك طارق وبني أبيه ويوسف بن مطرف

- ٤٢) (حَتَّى تَرَى وَأَسْوَدُ قَوْمِكَ تَقْتَضِي بِالْمِشْرِفِيَّةِ وَالْقَسِيِّ الْعُطْفِ
- ٤٣) (مَا شِئْتَ مِنْ بَطَلٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ قَعَصًا وَمُنْعَفِرَ الْجَبِينِ مُسَيِّفٍ
- ٤٤) (قَسِمَ الْمِشْطَبُ شَعْبَ هَامِهِ رَأْسِهِ كَفَضَاضٍ هَيْضٍ "..." الْعُلْفِ
- ٤٥) (وَمُقَيَّدٍ قَصَرَ الْمَشَاقِصُ خَطْوَهُ ٤٠٩ = يَقْطُو الْحُسَيْرُ الْمَرْحَفُ
- ٤٦) (مِيلَ أَنْ أَحَدَّثَ مَا أَرَدْتَ مُحَلَّلًا إِنْ شِئْتَ فَأَصْدُقْهُمْ وَإِلَّا فَآخِصِفِ
- ٤٧) (وَوَظَنْنْتَ أَنَّكَ سَوْفَ تَجْعَلُ صَابَتِي لَهَوًا تُعَلُّ بِهِ الرِّفَاقُ وَتُوجِفُ
- ٤٨) (كَذَبْتُكَ مُخْبِرَةَ الْحَلَاءِ وَإِنَّمَا تُنْبِيكَ طِنَّتَهَا بِذَاتِ الْأَحْرِفِ
- ٤٩) (لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا الطُّلَابَةُ لَمْ تَذُقْ نَوْمًا وَضَاقَ بِذَرْعِكَ الْمَتَصَرِّفُ
- ٥٠) (وَمَلَلْتُ بَاقِيَةَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا لَيْسَ الْخَبِيرُ بِنَا كَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ
- ٥١) (فَأَصْبِرْ فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَصَرَّحْتَ كَحُلٍّ وَبَانَ مِنَ الْخَفَاءِ الْمُخْتَفِي
- ٥٢) (وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ قَدْ نَثَبْتَ بِشَوْكَةٍ حَجَنَاءَ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ اللَّؤْفِ
- ٥٣) (وَنَصَبْتَ كَفَّةً عَابِرٍ فَوَاطِنَتَهَا وَشَدَّدْتَ جُرَّتَهَا بِجَبَلٍ مُحْصَفٍ
- ٥٤) (تَمْشِي بِكَفِّكَ وَسَطَ قَوْمِكَ سَالِمًا وَبَنَانُ كَفِي فِي الرِّدَاءِ مُلَقَّفٍ
- ٥٥) (قَوْلِي إِذَا كَذَبُ وَقَوْلُكَ صَادِقُ ٤١٠ = وَبَنُو أَبِيكَ إِذَا أَعَزُّ وَأَشْرَفُ
- ٥٦) (كَلاَّ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالطَّالِعَاتِ بِهِمْ غَدَاةَ الْمَوْقِفِ
- ٥٧) (لَا زَالَ كُرْكُ فِي الطَّرَادِ وَكُرْهُمُ عَيْنٌ مُؤَدِّيَّةٌ وَأُخْرَى تَذْرِفُ
- ٥٨) (حَتَّى تُرَاعَ مَعَ الصَّبَاحِ بَعَارَةٌ تَشْفَى أَوَائِلَهَا صُدُورُ الْحُسْفِ
- ٥٩) (يُؤْفُونَ دِينَكَ بِالْقَضَاءِ وَإِنَّمَا قَدَرَ الْقَضَاءُ بِقَدْرِ دَيْنِ الْمُسْلَفِ
- ٦٠) (إِنِّي حَلَفْتُ لَتَبَسَمَنَّ بَعِيهَا وَلَتَبَسَمَنَّ بِهَا وَإِنْ لَمْ أَحْلَفِ
- ٦١) (يَا نَفْسِ لَسْتُ لِنَبِيِّ أَبِي حُكْمًا وَإِنْ جَازَ الْقَضَاءُ وَأَسْرَفُوا
- ٦٢) (حَتَّى يَعُودَ الْمُسْتَنْيرُ كَمَا بَدَا كُلُّ يُعَانِقُ عَظْمَ كَفٍّ أَجْدَفُ
- ٦٣) (حِينَئِذٍ يَفِيقُ الْقَضَاءُ وَيَسْتَوِي وَتَقَرُّ عَيْنُ الطَّالِبِ الْمُسْتَأْسِفِ
- ٦٤) (لَوْ لَا لَنَأْخُذَ مِنْكُمْ مُتَّحِيرًا تَدْعُو قَرَائِبُهُ بِجَدِّ الْآئِفِ
- ٦٥) (صَغَبَ الظُّلَامَةُ مَا جَدًّا فِي قَوْمِهِ ٤١١ = وَمَنْ تَلَوَّذَ بِهِ الْخُرُوبُ وَتُعْطَفُ
- ٦٦) (لَقَدْ إِغْتَبَطْنَا مِنْكُمْ ذَا ثَرَوَةٍ صَخَمَ الدَّسِيعَةِ آمَنًا لَمْ يُقْرَفِ

- ٦٧) لَكِنْ نُؤَخِّرُهَا لِنَجْعَلَ حَرَّهَا بِأَخِي الْجَزِيرَةِ وَالنَّوَاءِ الْمُطْنِفِ
- ٦٨) حَتَّى تَقُولَ عَوَازِلُ فَعَوَازِلِ يَا لِلرَّجَالِ لَطَعَنَةٍ لَمْ تَشْطِفِ
- ٦٩) إِنْ تَرَوْهَا "مِثْلَ" الَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ حَدَّوْهُ الْمِثْلَ نَعْلَهُ لَمْ تَخْصِفِ
- ٧٠) فَاسْتَيْقِنُوا إِنِّي لِحَصَاءِ الْقَنَا سَوْدَاءُ غَانِيَةٍ لِعَبْدٍ أَعْلَفِ
- ٧١) إِنْ لَمْ أَرْحُكْ بِهَا كَانَ حَرِيقُهَا لَهْبٌ تُثَقِّفُهُ شِمَالُ حَرْجَفُ
- ٧٢) فَعَدَمْتَنِي وَعَدِمْتُ مَنْ أَدْعُو بِهِ وَلَقِيتُ عَاجِلَةَ الْمَنَايَا الْحَتْفِ
- ٧٣) أَنْ سَوْفَ تَوْشِكُ أَنْ تَلَاقِي عَصْبَةَ عَشْمِ اللَّقَاءِ بِكَلِّ عَضْبٍ مُرْهَفِ
- ٧٤) (وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ قَدْ بُلِيتَ بِمَعَشَرٍ قُدِمَ عَلَى قَتْلِ اللَّكَمِيِّ الْمُتَرْفِ
- ٧٥) لَا يَخْفَلُونَ إِذَا أَحْلَ بَقْتَلِهِ = ١٢ = ٤ ما كَانَ مِنْهُ بَرْهَوَةٌ وَتَعَطَّرُفِ
- ٧٦) أَبْنَاءُ كُلِّ كَرِيمَةٍ مَرْبُوبَةٍ لَمْ تَسْقِ قِيمَهَا بِكَأْسِ الْقَرْقَفِ
- ٧٧) كَتَمُوا الضَّمِيرَ فَلَا يُبْخِشُ بِسِرِّهِمْ خَبِرُ الصَّبِيِّ وَلَا الْعَجُوزُ الْهَفْهَفُ
- ٧٨) لَا يَسْتَرُونَ "مِنْ" الْعَنَابِدِ مَائِهِمْ قَوَدَ الْعُنُودِ إِلَى الْفَصِيلِ الْمَخْلَفِ
- ٧٩) فَهَمُّ الْمَنِيَّةِ فَأَنْتَظِرُ لِمَنَائِهَا إِنْ الْمَنِيَّةُ غَائِبٌ لَا يُخْلَفُ
- ٩٢٠* جميل: "البسيط" ١) قالت بُثَيْنَةُ لَمَّا جَشَعَتْ زَائِرُهَا سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالِي مَا
- كَانَ أَوْحَاكَ

- ٢) وَغَدَتْنَا آتِيَةٌ فِي خَلْوَةٍ عَجَلًا لَمَّا انْقَضَى يَوْمُنَا حَتَّى رَأَيْنَاكَ
- ٣) إِنْ كُنْتَ ذَا عَرَضٍ أَوْ كُنْتَ ذَا مَرَضٍ أَوْ كُنْتَ ذَا خُلَّةٍ غَيْرِي عَذْرُنَاكَ
- ٤) فَقُلْتُ بَلْ مَرَضٌ "قَدْ" كَادَ يُذْهِبُنِي فَاسْتَضْحَكْتُ ثُمَّ قَالَتْ بَيِّنْ ذَاكَ
- ٥) إِنْ كُنْتَ ذَا مَرَضٍ يَزْدَادُ صَاحِبُهُ ١٣ = ٤ حُسْنًا فَيَا لَيْتَ بِي أَضْعَافَ شُكُوكَا
- ٩٢١* وقال السدال، والمكتل والمسمد، والزنبل واحد.
- ٩٢٢* وأنشدني للكلابي في ابنة رافع العَمَرِيَّةِ مِنْ عَمِيرَةٍ خُفَافٍ، وَخَفَرَ صِرْمَهَا
- أَيَّامَ بَعَا: "الطويل" ١) (أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا

ذَكَرَهَا عَمَرِيَّةٌ عَلَى حَرْبِ قَوْمِي قَوْمُهَا وَالْخَسَائِفُ

٢) (فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكِ يَا بِنْتَ رَافِعٍ غَدَاةَ حَضِيرٍ مَا دَعَا اللَّهَ خَائِفُ

٣) فما هي إلا أن ترى يوم غارة كورد القطا قيدومها المتقاذف
٩٢٣* وقال: أنشدني: لبعض بني سليم في ابنه وعقه "الطويل" ١) حملتك تغشى
منكبي كليهما أبا خالد حتى

نقضت العفاري

٢) وما كنت إلا العود تركب ظهره قعودك وهناً لا تخاف نفايريا
٣) فلو لا رجال غيب أعينهم ٤١٤ = حدوثك حتى لا تعاصي حاديا
٩٢٤* وما في ذاك مضرة عليك - بضم الضاد.
٩٢٥* ورأوا مدلق الماء - بجر الفاء - ٩٢٦* وقال: أنشدني لمجالد بن وهب
الذكواني، وفارق امرأته هنبئة: "

الطويل" ١) ألا يا خليلي اللذين كليهما إذا جئت لامي ولم ينفعاني
٢) سألتكما بالله ألا جعلتما مكرمان الأذى واللوم أن تدعوا لي
٣) ألا ليتني يوم الحلالة لم أكن فعلت وشلت يا هنيء بنانيا
٤) خليل حب العامرية قاتلي هنية إن لم تبعيالي مداويا
٥) فأشهد لا أنسى هنية ما غدا إلى البيت خوص يعتسفن الفيافا
٦) كأن ثناياها إذا ما تيسمت سنا بارق يخذو صيرا يمانيا
٩٢٧* وله: "الطويل" ١) وقفت على ربع بمخير ناقتي وقد كنت أرجو أن أكون
لها ضدا

٢) فأهضلت العينان مئي صباة ٤١٥ = وقد كنت قبل اليوم في صرمها جلدا
٣) وقلت له يا ربع كم من عقيلة مشت بك قد بانت ولم تعطها عهدا
٤) مليحة مستن القلائد طفلة كأن ثناياها مخلطة شهدا
٩٢٨* يقال: جمل أدعم وهي الدعم وهو والأشم واحد ٩٢٩* غيره؟: "الطويل"
١) ألا أم عبد الله لا تشمتي بنا

وَلَا تُنْزِلِينَا فِي الْهَوَىٰ مِنْزَلًا حَقِيرًا

٢(حَدَارِكُ إِن هُوَ فَرَّقَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا عُبُوسًا إِذَا أَمَسَتْ مَزَاوِدُهُ صِفْرًا
٩٣٠* غَيْرُهُ: "الطويل" ١(أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ أَشْرَفْتَ النِّقَا نَقًا عَالِجٍ يُقْضَىٰ لَهَا
مَا أَهْنَتْ

٢(تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَىٰ جَمِيلَةً خَالِيًا أَلَا لَيْتَ نَفْسِي أُعْطِيَتْ مَا تَمَنَيْتُ
٣(وَكَيْفَ تَمَنِّيكَ الَّتِي لَوْ وَجَدْتَهَا عَلَى الْبَحْرِ فَاسْتَسْقَيْتَهَا الْمَاءَ ضَنْبٍ
٤(وَلَوْ مَلَكَتُ مَنْعَ التُّرَابِ فَجَعَلْتُهَا ٤١٦= تُرِيغُ الشَّرَىٰ مِنْهَا بِرُخْصٍ لَغَلَّتِ
٥(وَلَوْ وَجَدْتَنِي مُدْنَفًا بَيْنَ عُودٍ جَمِيلَةٍ لَمْ تَنْظُرْ إِلَيَّ وَوَلَّتِ
٦(فَرِيحُكَ يَا عَرَّامُ إِن مَشَتْ بَغْتَةً وَلَسْتَ مَعِيَ فَأَغْفِرْ لَهَا مَا إِسْتَحَلَّتْ
٩٣١* آخِر: "الطويل" ١(فَلَمَّا عَرَضْتَ سَلَمَى وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَا شَوَاهِقُ فِيهَا
لِلْحَمَامِ رَيْنُ

٢(لَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنِّي سَأْنَاهَا وَإِنْ قِيلَ صَبَّ بِالْحَيَاةِ ضَنِيقُ
٩٣٢* وَأَنْشَدَ: "الرجز" ١(أَنَّ لَنَا عَجَائِزًا صُلَّ الرُّكْبُ
٢(يَمْشِينَ فَسْنَحًا فِي تَصَابٍ فِي نَكَبٍ
٣(يَضْحَكُنَّ عَنْ مِثْلِ حَسَافَاتِ الرُّطْبِ
قَالَ: وَهِيَ الْحَفَالَةُ لِلْقَشْرِ وَالثُّغْرُوقُ. وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ. فَالْحُسْفَاءُ وَالْحَفَالَةُ وَاحِدٌ.
فَأَخْبَرَنَا الْوَانُ أَسْنَاهُنَّ صُفْرًا، وَسُودًا،
وَمُتَكَسِّرَاتٌ.

٩٣٣* آخِر: "الطويل" ١(فِيَا قَلْبُ أَمَّا الْغَانِيَاتُ فَنِسْوَةٌ ثَلَاثُ فَأَيُّ الْغَانِيَاتِ تُرِيدُ
٢(أَغَانِيَّةٌ يَا قَلْبُ عَجْزَاءُ وَعَشَّةٌ ٤١٧= تُعْنَسُهَا النِّسْوَانُ وَهِيَ جَدِيدٌ
٣(أُمُّ الْكَاعِبِ الْأَمْلُودُ فَاطِمُ بِكْرَهَا تَرِيكَ حِمَامِ الْمَوْتِ وَهُوَ بَعِيدٌ
٤(أُمُّ النَّاشِيءِ الْعُطُولُ تُذْنِيكَ بِالْمَنَى وَتَضْحَكُ عَنْ أَلْمَى الْغُرُوبِ بُرُودِ

٩٣٥* وأنشدني لحنساء: "الطويل" ١(أنذرتك القوم أن تغشى حرهم بني
حميس ولما يطلب الثار

٢(أهوى له الحمسي الليث معلقة كاتها في هواء الجوف تيار
٩٣٥* المنتصر: "الطويل" ١(فياويح ذات الخال كيف أودها وأرحمها من سجنها
حيث غلت

٢(هنيا لذات الخال ريتا رأيتهما ونعمة عين قد وئت وأظلت
٩٣٦* جميل من كلمة له: "الطويل" ١(عذلن الفتى إذا اعتدل الفتى ولين وعدان
النصار تلين

٢(بلين بأزواج الغرور فأصبحت نوادم، لا ترفى هن غيون
٣(عليهن من حل الحياة غطاية ٤١٦=وهن مسرات الطماح سكون
٤(بشبان أذال كان يئوتهم وإن قيل أزواج هن سجون
٥(يهيح على الشوق بعد إندماله حمائم قد مالت بهن فنون
٦(فأصبحت مثل الولد النازع الذي له كلما مد الحلالة حنين
٧(فلا القيء منحل فيلحق سربه ولا خلق رث القوى فيلين
٨(فيا عاذلاتي إن أردتن سلوتي
٩(فاهدين عني بالعشي حمائم هن على خضر العضاة ونين
٩٣٧* زيادة في مريثة عزه: "الطويل" ١(أيا عز للحسن الذي حال دونه هباء
الثراب والضريح المصفح

٩٣٨* وقال: في البان الإبل: أبله - بفتح الألف وجر الباء - أي نعمة عظيمة
يسأل شكرها. ٤١٩

وأستبل الفصيل أمه، وكذلك البكرة تمارس حل الصرار لترضع.
٩٣٩* وقال: وأنشدني لزيد الخيل: "الوافر" ١(جلبنا الخيل من أجا وسلمى تحب
جنائباً حبيب الركاب

٢(جلبنا كل طرف أعوجي وسلهبة كخافية العقاب

- ٣) نَسُوفُ لِلحِزَامِ بِمِرْقِيهَا شُنُونُ الصُّلْبِ صَمَاءُ الكَعَابِ
 ٤) سَقِينَاهَا الحَلِيبَ فَهِنَّ قَبٌّ كَأَنَّ مُتُونَهَا زَلَقُ الهِضَابِ
 ٥) فلما أن بدت أعلامُ قيسٍ وأخرجنا الدثروغَ من العِيَابِ
 ٦) صَبَخْنَاهُنَّ يَرْبُوعاً وَسَعْدًا وَمَرَّةً وَبَنِي كِلَابِ
 ٧) كَأَنَّ مَجْرَهَا بِالنَّيْرِ حَرْتُ إِثَارَتَهُ بِمَجْمَرَةِ صِلَابِ
 ٨) فَرَحْنَا بِالسَّيِّ مِنْ آلِ قَيْسٍ مُقَرَّنَةً بِأَعْصَادِ الرِّكَابِ
 ٩) (بِكَلِّ كَرِيمَةِ الْأَبْوَيْنِ مِنْهُمْ ٤٢٠ = تَعْلُ الكَفِّ مِنْهَا بِالْحِضَابِ
 ١٠) (إِذَا عَثَرَتْ دَعَتْ فَتِيَانُ قَيْسٍ وَخَصَّتْ بِالدُّعَاءِ بَنِي كِلَابِ
 ٩٤٠* وَهِيَ الْعَلَقَةُ. وَالْجَنِيَّةُ. وَالنَّيْطَةُ. كُلُّ ذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ تَرْسَلُ فِي الْقَوْمِ
 يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا وَيَكْتَالُونَ، وَلَيْسَ

صَاحِبُهُمَا حَاضِرًا.

- ٩٤١* وَقَالَ: الْفَزَارِيُّ: "الرَّحْزُ" ١) نَاقَةُ شَيْخٍ ذَاتِ قَادِمٍ هَشِيمٍ
 ٢) (أَرْسَلَهَا جَنِيَّةً وَقَدْ عَلِمَ
 ٣) (أَنَّ الْجَنِيَّاتِ ثَلَاثِينَ الرَّقْمَ

- ٩٤٢* وَرَوَى أَبُو لَاحِقٍ: ثَلَاثِينَ النُّعْمَ، وَهِيَ وَثِيطَةُ الْجَعْفَرِيَّةِ، جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ.
 كَانَتْ عِنْدَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.
 ٩٤٣* تَصْغِيرُ قَطَاةٍ. وَمَنْ قَالَ قُطْبَةً -بِضْمِ الْقَافِ وَالْبَاءِ- فَقَدْ أَخْطَأَ
 ٩٤٤* وَقَالَ: الْحُنَيْفِيُّ، مَنْسُوبٌ إِلَى حُنَيْفٍ يَعْنِي تَمِيمَ بْنَ أَبِي ٤٢١ مَثْقَبِلِ
 الْعَجْلَانِي وَمَنْ قَبَائِلُهُمُ الْحَثْرُ وَهُوَ الْحُرَّى.
 ٩٤٥* وَقَالَ: الْقَبَابِضُ فَسَ شَعْرُ ابْنِ مَقِيلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ. وَالْقَبَابِضُ بَنَائِيْرُ وَهِيَ
 وَهْدَةٌ. وَقَالَ مَرَّةً: خَسْفَةٌ مَا عَزِيْرُ

يَقُولْنَ هِيَ رَأْسُ مَحَلِّمٍ.

*٩٤٦ وقال أبو نَجْدَةَ السُّلُويّ: العَبْكَانُ: جَبَلٌ دُونَ الهُجَيْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بَيْشَةُ،
عَلَّمَ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحَثْمَةِ وَالْبِرْدَانُ

شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بَيْشَةَ، وَأَصَافُ -غَيْرُ مَعْجَمَةِ الصَّاد- دُونَ الشَّقَرَاتِ بَلَدٌ
خَشَعَم، ثُمَّ لُقْحَافَةٌ بِهِ نَخْلٌ.

*٩٤٧ قال: ابنُ مُقْبِلٍ مِنْ نَضْبَعِ شَيْحَاطٍ. وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ غَرْبِي تَرْحَ وَفِيهِ حَصْنٌ
لِبْنِي مَخْزُومٍ.

*٩٤٨ وقال: تُغَرِّ الْبَلَدُ أَفْقَدَ زَيْدٍ: إِخْتَلَّ، وَظَلَّفَ زَيْدٌ أَشْرَهُ وَأَظْلَفَهُ لئَلَّا يُقْتَصَّ،
وَهُوَ أَنَّ يَطَأَ عَلَى حَجَرٍ أَوْ يَعْلُو غَلْظًا

مَنْ الْأَرْضِ، أَوْ يَتَعَدَّدُ مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَّبَ. فَيَمْشِي ٥٢٢ بِأَطْرَافِ قَدَمِيهِ وَيَطَأُ
عَلَى صَدْرِهَا.

*٩٤٩ وَنَحْنُ فِي قَمَرَاءَ صَدَّاحَةٍ.

*٩٥٠ وَتَعَادُوا فَوَقَعَ زَيْدٌ مِنْهُمْ رَتَوَةً. وَهُوَ أَنَّ يَبِينَنَّ سَيْفُهُ أَيَاهُمْ غَلَوَةً أَقْلَ أَوْ أَكْثَرَ.

*٩٥١ وَالتَّاسُ فِي الْعُقْبِ الْخَيْرُ بَعْدَ الشَّرِّ، وَالْخَصْبُ بَعْدَ الْجَدْبِ.

*٩٥٢ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَهُوَ أَعْلَمُ، وَهُوَ خَيْرُ عُقْبًا.

*٩٥٣ وَالتَّاسُ فِي الْوُجْعَانِ وَالْحَيَا، بَعْدَ الْإِسْنَاتِ وَالتَّشْرَاتِ *٩٥٤ أَيْضًا قَالَهُ أَبُو
عَلِيٍّ مِنْ كَلَامِ النَّهْدِيِّ: "الطَّوِيلُ"

زِيَادَةٌ فِي ١-أَلَا يَا غُرَابَ الْوَكْرِ ١(سَقَّتْكَ السَّوَاقي دِيمَةً مِرْعَنَةً مُرَوِّبَةً وَطِفَاءً مُسَلِّبَةً
الْقَطْرِ

٢)..... وَلَا زِلْتَ فِي غَيْنَاءَ مَثْوَرَةٍ الدَّر

٣)عَنْ أُمِّ كَثِيرٍ حِينَ شَطَّتْ دِيَارُهَا تُذَكِّرُنَا أُمَّ لَا تَهَشَّ إِلَى ذِكْرِ

٤)لَقَدْ بَلَغَنِي سَقْطَةٌ سَقَطَتْ بِهَا ٤٢٣=بَوَادِي الْقَرْيَةِ يَوْمَ الْغَدَاةِ وَلَمْ تَدْرِي

- ٥) (من الميزادات الميخ لما سمعته ملث بدوي غيظاً وضاق بها صدري
 ٦) (وجدت بقايا وصل ما كان بيننا كذا بعتة من غير صح ولا قعر
 ٧) (ألا ليس مسح الكف بالكف رشية إذا ما التقى عن غربه شاكياً هجر
 ٨) (وهل يدعن الناس تاريش بيننا ودسنا لنا العاثور من حيث لا ندري
 ٩) (ألا لم على ليلي التي لقيتها بموقف ما بين البنية والحجر
 ١٠) (لملث إلى ليلي بنفس سقيمة وإن كان أيتام الذبائح والنحر
 ١١) (فلو كنت دهنأ باناً ممسكا ولو كنت غسلاً كنت من ورق النصر
 ١٢) (ولو كنت أرضاً كنت مياء سهلة ولو كنت نوماً كنت تغسيلة الفجر
 ١٣) (ولو كنت ماءً كنت ماء غمامة ولو كنت محضاً كنت من بكرة بكر

٩٥٥* وقال: المنصق، هي التي تدُر. وهي مُتم ٤٢٤ قبل الولادة وذلك مكروه،
 لأنها إذا أبصقت إنقطع الدر منها

قبل وقته ونقص وبكوت قبل إنتهاء غايتها في الحلب. والإحلال من غير حمل.
 والأبصاق في آخر الحمل عند

الولادة. والشاة بصوق.

٩٥٦* وقال: مائق بين. المواق. مثل الحماقة. والرغوث كل مُرضعة من كل والد،
 الفرس، والشاة. وقد رغشها

ولدها يرغشها -بضم العين الثانية- وعليه مال هتر-بفتح الهاء.

٩٥٧* وقال هم صدقة برزة: جمع صادق بزار.

٩٥٨* وقال: أنشدني لمحمد بن ريلح الرياحي، رباح عصبه من خفاف سليم،
 يرثي فرساً لأبنه، وعقرت تحته "

الطويل"

١) (أَلَيْزَمَ قَدْ كُنْتُ السُّرُورَ لَوْ أَنَّهُ ٤٥٥ = يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا لِنَفْسٍ سُرُورُهَا
٢) (أَيَّامَ لَوْ لَمْ تُعْقِرِي قَبْلَ غَاوَةٍ يُحْلَى عَنِ الْوَجْهِ الْمَقَالَاتِ نُورُهَا
٣) (يَهْيِجُ عَلَيَّ الشُّوقَ بَعْدَ إِنْدِمَالِهِ إِذَا جَابَذَتْ فِي الْحَرْبِ مِنْهَا جُرُورُهَا
مَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَكْرَهُ الْجُورَ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحِبُّهُ وَهُوَ عَيْبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ،
وغير عيب لمن أحبه).

٤) (إِذَا وَضَعُوا فِيهَا السِّبَاطَ لِمَطْمَعٍ بَعِيدٍ وَنَهَى فِي التَّوَالِي عُثُورُهَا
٥) (لَهَا السَّبْقُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَكُلُّ جَمَالٍ زَيْنَ الْخَيْلِ سَوْرُهَا
٦) (أَتَانِي رَجَالٌ مِنْ بَعِيدٍ تَسْؤُمُهَا بَعْضُ وَنَقْدٍ ثُمَّ خَابَ مَسِيرُهَا
٧) (وَدَافَعْتُ عَنْهَا جُنَّةً لِمُحَمَّدٍ جَذَارَ الْعُدَى لَمَّا بَدَأَ هَرِيرُهَا
٨) (بِمَا لَا بِهِ كَانَ الرَّدَى حِينَ أَقْبَلْتُ عِيُونَ الْعُدَى تَغْلِي عَلَيْهِ صَدُورُهَا
٩) (لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى أَنْ آرَاهَا مُغِيرَةً ٤٢٦ = مَعَ الْحَرْقِ أَوْ تَلْقَى بِحَرْقٍ يَسِيرُهَا
١٠) (تَخَيَّرْتُهَا حَتَّى حَمَلْتُهُ فَوْقَهَا كَشَاةٍ رِيَالٍ مَا تَوَجَّى نُسُورُهَا
١١) (مِنْ الصُّنْعِ مَرَاوِنِيَّةٌ مَوْ سَجِيَّةٌ صِفَاحِيَّةٌ إِنْ سِيلَ عَنْهَا خَبِيرُهَا
١٢) (فَفِي ذِمَّتِي أَنْ تُرْبِطَ الْخَيْلُ عِنْدَهُ مِهَارَ وَمُهِرَاتُ كَرِيمٍ نُحُورُهَا
١٣) (سَقَى طَلْحَةَ اللَّعْبَاءِ غَيْثُ مَدْرِيقٍ ثَقِيلُ التَّوَالِي حَيْثُ نَهَى عَقِيرُهَا
١٤) (فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تُعَدَّ سَفَاهَةً بِعَقْلِي لِكَانَتْ طَلْحَةُ لِي أَرْوَرُهَا
١٥) (تَرَكْتُ بِهَا الْمَالَ النَّفِيسَ وَلَمْ أَجِدْ مِنَ التَّرِكِ بُدْأً حِينَ وَلَّى دَبِيرُهَا
١٦) (لَقَدْ خِفْتُ إِلَّا رَحْمَةَ اللَّهِ صَيِّحَةً نَعْمُ وَكَأْسُ الْمَوْتِ يَطْمُؤُ نَذِيرُهَا
١٧) (كَمَا دَارَ بَيْنَ الشَّارِبِينَ رُجَاجَةٌ مِنَ الْخَمْرِ مَرَّ حِينَ يَخْشَى عَصِيرُهَا
١٨) (شَفَيْتُ صَدَى نَفْسٍ وَأَيَقَنْتُ أَتْمَا إِذَا حُوسِبَتْ فَالنَّارُ عِنْدِي مَصِيرُهَا

٩٥٩* وقال: الذَّمِيمُ. والحقيِرُ، واحدٌ. ٤٢٩

٩٦٠* وقال: أنشدني زيد بن فائد بن غالب بن بشير بن مُطَي. ابن حزن بن
ديسق بن مالك بن عبدة بن قُشَيْر لهيج

بن سرور ابن مُطَيّ العبيدي: "الطويل" ١(لَعْرِي لَقَدْ هَاجَتْ هَوَاكَ حَمَاقَةٌ تَغْنَتْ
على خَضْرَاءٍ جَثَلٍ عَسِيئِهَا

٢(نَفَى السَّيْلُ عَنْهَا الدَّمْنَ حَتَّى كَأَنَّهَا بَوَعَسَاءَ رَمَلٍ مَالٍ عَنْهَا كَثِيبُهَا

٣(تُغْنِي عَلَيْهَا بِالْمَشْيِ وَبِالضُّحَى مُطَوَّقَةٌ إِزْرِي بِجِسْمِي نَحِيْبُهَا

٤(كَأَنِّي وَإِيَّاهَا إِصْطَحَبْنَا مُدَامَةً مَعْتَقَةً فِي اللَّذَنِ مَرّاً صَبِيْبُهَا

٥(أَصَابَكَ سَهْمٌ صَائِبُ الْحَيْنِ قَاصِدٌ بِمَا هَجَّتِ أَحْزَاناً طَوِيلاً نَشَوْبُهَا

٦(وَسَفَّهَتْ عَقْلِي بَعْدَ مَا نَوَتْ بِالْعَصَا قِيَاماً وَخَلَّى صِدْقَ نَفْسٍ كَذُوبُهَا

٧(وَصَرْتُ أَرَى أَشْيَاءَ كَانَتْ عَجِيبَةً إِلَى فَلَا يَحِلُّ بَعِينِي عَجِيبُهَا

٩٦١* واصل بن مُحمد الأريدي، من خُثَيْم خفاف "الكامل"

١(فَأَنْ تَأْخُذِهَا يَا حَبِيبُ وَتَجْمَعِي ٤٢٨= على حَرَبْنَا فِيهَا فَلَا بَدَ مِنْ غَشْمٍ

٢(هَلْ أَطْلَقْتُهَا فِيكُمْ مَخَافَةَ حَرَبِكُمْ أَمْ أَرَفَدْتُكُمْ فِيهَا جَمِيعاً عَلَى حَشْمٍ

٩٦٢* الطَّلَفَ وَالْهَدْرَ. وَاحِدٌ وَقَدْ أَطْلَقْتُ، وَأَهْدَرْتُ فِيهِمَا جَمِيعاً -بِالْأَلْفِ-

٩٦٣* وقال مَهْرَةٌ صَدَوَاءٌ -مَمْدُودٌ ..

وَالذُّكْرُ أَصْدَى، وَهُوَ الْكَمِيتُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ.

٩٦٤* وَلَقَّحْتَ الْحَرْبُ لِقْحاً، وَلَقَّاحاً -بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ لِقَاحٍ، وَجَرَّهَا مِنْ لِقَاحٍ-

وَشَوَّرَتِ النَّاقَةَ: شَالَتْ بَذَنِيهَا، وَهُوَ

علامةُ اللِّقَاحِ.

٩٦٥* وَكَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ -بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ مَسْتَقْبَلِهِ، وَكَسَرُهَا مِنْ مَاضِيهِ- يَتَكَلَّمُ

بِهِ أَكْثَرَ الْفَصَحَاءِ.

٩٦٦* وقال العبادي: فَوَافُونَا عِنْدَ سَرِحَةِ الْمَالِ، يَعْنِي حِينَ ٤٢٩ سَرَحُوهُ لِلرَّعِي.
فَأَزَلَّنَاهُمْ عَنَّا: مِثْلَ نَحْيِنَاهُمْ

وَأَبْعَدْنَاهُمْ، وَرَجُلٌ حَدِرٌّ مِنْ قَوْمٍ حُدُورٌ إِذَا كَانُوا خِيَارًا فَاضْلِينَ.
٩٦٧* وقال: الْبَهْمُ وَالسَّخْلُ صِغَارٌ وَلَدُ الْمِعْزَى، ذِكْرَانُهُ وَأُنَاثُهُ. فَإِذَا شَدَنْتَ مِنْ
ذَلِكَ، فَهِيَ جَفْرَةٌ، وَالذَّكَرُ جَدْيٌ جَفَارٌ،

وَجَدَاءٌ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ، عِنَاقٌ، وَعُغُوقٌ، وَعُتُودٌ عِدَانُ جَمْعٌ، ثُمَّ هِيَ عَنَزٌ وَجَمْعُهَا
عَنَازٌ. وَالذَّكَرُ تَيْسٌ. وَالْجَمْعُ التَّيُوسُ.

٩٦٨* وَأَمَّا الْأَضَانُ: فَأَوْلَادُهَا مَا دَامَتْ صِغَارَ الطُّلَيَانِ. وَاحِدُهَا. طَلِيٌّ لَعِيلٌ. وَهِيَ
الْأَطْلَاءُ. وَالْوَاحِدُ طَلِيٌّ. مَقْصُورٌ

وَلِلطُّلَيَانِ كَلَامُ الْفَصْحَاءِ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ كُلِّهِمْ. وَهِيَ أَعْلَى اللَّغَاقِ. فَإِذَا كَبِرَتْ
عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ رَحْلٌ. وَالْجَمْعُ الرُّحَالُ.

وَالذَّكَرُ فَرَرٌ وَفَرَارٌ. وَفِي الْأَفْرِهَ لِأَدْنَى الْعَدَدِ. ثُمَّ خُرُوفٌ إِلَى أَنْ يَجْذَعَ. ٤٣٠ ثُمَّ هِيَ
جَذَعَةٌ. وَيُضْرِبُهَا الْخُرُوفُ

جَذَعَةٌ. ثُمَّ ثَنِيَّةٌ. ثُمَّ رُبَاعِيَّةٌ. ثُمَّ سَدَسٌ. ثُمَّ صَائِغٌ. وَذَلِكَ إِذَا إِسْتَوَى أَرْبَعَ سَنِينَ.
وَالصُّلُوعُ فِي الْعَنَمِ. الْعُظُورُ فِي الْإِبِلِ.

وَهِيَ الْقِرْسُ إِذَا إِسْتَوَى خَمْسَ سَنِينَ.
٩٦٩* أَسَنَانُ الْحَيْلِ:

والفرس غَدَوِيٌّ ما دَامَ يَرْضَعُ، وآخِرُ رضاعِهِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ. ثُمَّ هُوَ حَوْلِيٌّ. إِذَا
إِسْتَكْمَلَ فِي آخِرِهَا ثُمَّ جَذَعَ وَهُوَ فِي هَذَا

كُلِّهِ مُهْرٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ وَيَرْتَفَعُ عَنْهُ الْمَهْرُ. ثُمَّ رِبَاعٌ. ثُمَّ قَارِخٌ. وَالسَدَسُ لَا يَكُونُ فِي الْخَيْلِ
وَلَا الْحَمِيرِ. وَيَكُونُ فِي سَائِرِ

ذلك. ٤٣١

*٩٧٠ وقال المحازي: لا والذي إنتبى مُحمداً. ونَحْنُ نَخْرُجُ وَنَتَأَنُّ حَتَّى نَسْتَقِمِرَ.
تَمْضِي أَيَّامُ الشَّهْرِ وَتَكْثُرُ الْقَمَرَاءُ.

*٩٧١ وذكر رجلاً بِجَمِيلٍ فَقَالَ: هُوَ يَزْدَادُ فِي الْخَيْرِ كُلِّ يَوْمٍ رَتْجَةً يَعْنِي دَرَجَةً.

*٩٧٢ وَقَالَ: أَنَشِدْنِي لِنَصِيحَةِ بِنْتِ الْمُسْلِمِ، أَخْتُ عَمْرٍو بْنِ الْمُسْلِمِ وَحَبِيسَ زَوْجِهَا
فَكُنْتُ أَمْرُهُ عَلَيْهَا فَعَاتَبْتَهُ وَقَالَ: "

البسيط" ١) كُنْتُ أَذْوَئْتُ عَيْنِي مُحَاجِرَهَا بِعَبْرَةٍ وَحَرَارَاتٍ وَزَفَرَاتٍ

٢) (لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا أَلْقَى إِذَا خَفَقَتْ أُخْرَى النُّجُومِ وَمَا تَلَقَّى بَنَاتِي

٣) (مَنْ الْعَوِيلَ وَلَكِنْ لَا صَدِيقَ لَنَا مُنْبِيكَ عَنَّا بِرُجْعَانِ التَّحِيَّاتِ

*٩٧٣ أَسْنَانُ الْإِبِلِ:

قال: إِبْنُ الْمَخَاضِ، وَإِبْنُ الْعِشَارِ وَاحِدٌ. ثُمَّ هُوَ إِبْنُ لَبُونٍ ثُمَّ حِقٌّ، ثُمَّ جَذَعٌ. وَهُوَ فِي
هَذِهِ الْأَسْنَانِ كُلِّهَا فَعُودٌ إِذَا أُتِيَ

ذَهَبَ عَنْهُ إِسْمُ الْقَعُودِ، ثُمَّ رِبَاعٌ، ثُمَّ سَدَسٌ. ٤٣٢ فَاطِرٌ. وَيَقْطُرُ إِذَا إِسْتَكْمَلَ
السَّنَةَ الثَّامِنَةَ، كَمَا يَقْرُخُ الْفَرَسُ فِي

إستكمال السنة الخامسة. والفرس مثل البعير في الإثناء. ولا يزال يُسمى مُهرًا حتى
يثنى ويضلع، والضّانية في السنة

الرابعة إذا إستكملتها. والماعِزُ يكون صُلُوغُها في أول السنة الخامسة إلى آخرها.
*٩٧٤ وقال العقيلي ودعا على قائل فقال: طَلَبُ الله طلباً لا يُخطى، ولا يبطيء.
*٩٧٥ وقال الزُّهيري: طلبه الله طلبَ الرِّيحِ الثَّرى، وقال طلبه الله طلبَ الأرقم.
وقال: فأنتسفُوهم إنتسافِ الرِّيحِ

تُربةً على شرفٍ.

*٩٧٦ ودعا آخرُ على قاتِلٍ فقال: سَدَّ اللهُ به جُرْمَهُ. ٤٣٣
*٩٧٧ باب في سير الإبل: الطَّرْقُ والطَّرْقَةُ، أول مرفوعِ المشي، والعنقُ والعَنَقَةُ، آخرُ
مرفوعِهِ وليسَ فوقَهُ في المشي

شيءٌ، ثم الرِّسِيمُ، وهو أولُ ما تشتدُّ حركة البعيرِ في أولِ العدو، وليسَ تخفى الإبل
من السَّيرِ، غيرُ الرِّسيمِ، ثم الحَبَبُ

وهو الذَّمِيلُ، والإِرْقَالُ، والنَّصُّ. كلُّ ذلك واحدٌ.
والحَبِيبُ. مثل الحَبَبِ، ثم الذِّدَاةُ، وهي الدَّرِيحُ فوق الذَّمِيلِ. وأمثاله بما أَسْمِينَا. ثم
اللبطةُ، وهي غابة ما عند البعيرِ.

واللبطةُ، والرَّبعَةُ واحدٌ.

٩٧٨* يُقال: حَزَّ البعيرُ، وَضَغَطَ، وَزَكَتْ فالخز في الذراع، تحزه الكركرة والضاغِطُ في الإبل، يكون في الأبط.

مثل الكرش مدرج ٤٣٥. والناكت من المرفق، يكون في الجنب. وأشدُّها الحَزُّ، وأهْوئُها الناكِتُ والضاغِطُ بينهما في

الهون. ولا يَنَالُهَا ذَلِكَ إِلَّا مِنْ ثَقَلِ الحِمْلِ.

٩٧٩* قال: فالناكتُ يَكُونُ مِنْ ثَقَلٍ وَغَيْرِ ثَقَلٍ والآخِران لا يَكُنَّانِ إِلَّا مِنْ الثِّقَلِ والزوايا. ويعتري الضاغِطُ شِدَادٌ

الإبل.

٩٨٠* قال: وأنشدني العَمَرِيُّ، حميدُ الجمالِ الهلالي، يمدح عمرو بن ليث. أحد بني جحرين بن كعب عميرة بن

خفاف. والاضافةُ إلى عميرة عميرة، هذا عَمَرِيٌّ. "الكامل" ١(أثنوا بني على الذي أهدي لَكُمْ جُزْراً ولم

يُرْجِعْكُمْ بديونٍ

٢(أثنوا بَنِي على الذي أعطاكم يومَ القرى برَمَّةَ المُعْرِجُونِ

٣(حَمَرَاءُ مشْرِفَةُ السَّنَامِ كَأَنَّهَا ٤٣٦ جَمَلٌ يُقَادُ بِهَوْدَجٍ مَظْعُونِ

٤(ما كان يُعْطَى مِثْلُهَا فِي مِثْلِهَا إِلَّا كَرِيمُ الخَيْمِ أَوْ مَجْنُونِ

٥(جَادَتْ بِهَا يَوْمَ القَرَى يَمِينُهُ كِلْتَا يَدَيِ عَمَرِ العَدَاةِ يَمِينِ

٩٨١* حَدَّثَنِي الهَزْمِيُّ وَسَالَتْهُ عَنْ ذِي بَهْدَى.

فقال: هو في سَنَدِ الْعَارِضِ، مُنْجِدٌ فِي مَقَنَةِ الْعَارِضِ، بِأَسْفَلِ الْوَشْمِ مُطْلِعاً مِنْ
بِلَادِ أَمْرِيءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَبِهِ

الْقُرَى. وَالْمَحَارِثُ. وَالْهَرَمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ لِبَنِي ثُمَيْرٍ.
٩٨٢* وَقَالَ: حَدَّثَنِي الْعُمُورُ بْنُ ثُمَيْرٍ، وَلَدُ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
الْحَارِثِ بْنِ ثُمَيْرٍ: قِرَاشٌ، وَقَيْسٌ. ابْنَا

عَمْرِو.

٩٨٣* بُطُونُ قِرَاشٍ: هِشَامٌ، وَيَزِيدٌ. وَهُمَا ابْنَا بُسْرَةَ. بِهَا يَعْرِفُونَ، وَأَخُوهُمْ الْحَجَّاجُ.
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ، بَنُو قِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلَقَةَ بْنِ الْحَارِثِ ٤٣٧ ابْنِ ثُمَيْرٍ.
٩٨٤* قَبَائِلُ قُلْعِ بْنِ خُوَيْلَقَةَ أَخِي عَمْرِو: شَرِيحٌ، وَصَلَاةُ ابْنَا قُلْعِ، وَهُمَا الْقَلْعَانِ،
وَفِيهِمَا شَرَفٌ ٩٨٥* وَعَقَرَتْ

النَّاقَةُ، وَقَدْ تَعَفَّرَتْ، وَتَعَيَّطَتْ.

٩٨٦* وَأَنْشَدَنِي لِأَوْسٍ: "الطَوِيلُ" ١(صُهَايِيَةُ الْعَثْنُونِ أَنْبَتَ لَحْمَهَا حِدَا جَانِ فِي
عَامِينَ بَعْدَ التَّعَقُّرِ

٩٨٧* يُقَالُ: بَكَرَةٌ دُمُوكُ سَرِيْعَةُ الْجَوْلَانِ، وَضِدُّ الدَّمُوكِ الصَّائِمَةُ.

٩٨٨* وَقَالَ أَنْشَدَنِي: "الطَوِيلُ" ١(وَتُصْبِحُ عَنْ غَبِّ السُّرَى وَكَأَنَّهَا دُمُوكُ مِنْ
الشَّيْزَى جَرَتْ فَوْقَ مَحَوْرٍ

٩٨٩* وَأَنْشَدَ: "الطَوِيلُ" ١(رَأَيْتُ رَجَالاً أَمْسَكُوا دُونَ نَفْعِهِمْ وَفَتَحَتْ أَبْوَابَ
السَّمَاحِ وَغَلَّقُوا

٢(وَعَدَوْا فَسَاداً مَا عَدَدَتْ سَمَاحَةٌ ٤٣٨=فَأَثَرِيَتْ عَنْ غَبِّ السَّمَاحِ وَأَمْلَقُوا

٣(وَجَارَيْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا إِسْتَنْتَهُمْ جَدَى الْجَرَى كُتُّوا نَاكَصِينَ وَأَعْنَقُوا

٩٩٠* الْغَتُّ: مُغَارَاةُ الْمُتَحَابِّينَ، وَهُوَ دُونَ الطَّلُقِ فِي الْعَدُوِّ لِأَنَّ الطَّلُقَ فِي الْخَيْلِ
الرَّيْعَةُ، وَاللَّبَطَةُ فِي الْبَعِيرِ.

٩٩١* مثله: لَعْدِير بن نَاهِض بن ثومة أبي الأسوار، وماتَ بحجر اليمامة وقد بلغَ
سِنًا عاليًا. من كلمة يمدح بعض

قريش. "الطويل" ١) (يُعْطِي وَيَعْلَمُ حِينَ يُعْطِي مَالَهُ إِنْ اللَّيْمَ وَمَالَهُ "لَا" يَخْلُدُ
٢) (وَيَكُونُ نَافِلَةً الْغِنَى مِنْ مَالِهِ نَقْدًا وَنَافِلَةً اللَّيْمَ الْمَوْعِدُ
٣) (وَإِذَا بِكَ الْمُتَحَلِّفُونَ تَشَبَّهُوا أَنْتَ الْمَكَارِمُ وَالْفِعَالُ الْأَصِيدُ
٩٩٢* وأنشد: "الطويل" ١) (يَكَاذُ الْجَنَابُ الْمِحْلُ أَنْ هَبَّتِ الصَّبَا بِأَثْوَابِ مَيِّ
نَفْحَةً يَتَرَوَّحُ

٢) (فَيَصْبِحُ بِأَلِيهِ جَدِيدًا وَنَبْتُهُ أَفِيغًا وَيَنْمِي مَالَهُ حِينَ يَسْرُحُ
٣) (أَرَى فَرْعًا غُرًّا يُبَشِّرَنَ بِأَلْحِيَا ٤٣٩= يُنْتَجِجُ فِي أَوْطَانِ مَيِّ وَيَلْقَحُ
٩٩٣* وأنشدني الأشجعي للمزني وهو مَحْبُوسٌ: "الطويل" ١) (أَلَا هَلْ لِدَاوُدَ
وَيَعْقُوبَ حَاجِزُ فَقَدْ طَالَ مَا قَدْ بُلْغَانِي

إِذَاهُمَا

٢) (مُطَلَّيْنِ لِي بِالسَّحْنِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بِوَجْهَيْنِ مَقْبُوحَيْنِ شَيِّتَ لِحَاهُمَا
٣) (فَلَيْتَ قُلَيْتًا وَالْعَلَاءَ بِخُلُوةٍ وَقَدْ عَلِمَا ذَنْبَهُمَا لَقِيَاهُمَا
٤) (بِجَزَعٍ قُبَاءٍ أَوْ رُقَاقٍ ابْنِ وَاقِفٍ قُوتِ الْأَعَادِي وَالْعُيُونِ تَرَاهُمَا
٩٩٤* وقال: الصَّابُورُ فِي مَعْنَى الصُّبْرَةِ. لَمَّا كَوَّمِ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. وَالطَّامُورُ، لُغَةٌ
فِي الطَّوَارِ. الْقِرْطَاسِ لُغَةٌ

فَصِيحَةٌ. وَالبَّاقُولُ البُّوقَالُ: الْمَاءُ. كَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْفُصْحَاءُ.
٩٩٥* وقال: نُعْضَةٌ، وَغُلْزُ: اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلٌ فِي سَعَرِهِ بَيْنَ تَحْلَى، وَمَطْرَانِ،
وَأَدْيَانِ.

وأنشد لجميل: "الطويل"

١) (وَهَلْ يُؤَيِّمَنَّ النَّصُوبِي بَيْنَ غُلْزٍ ٤٤٠= وَنُعْضَةٍ وَهَنًا وَالْعُيُونُ رُقُودُ

٢) عَلَى مَثْنٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ الصُّدَى بِهِ رَجُلٌ "يَنْكُونُ" الصَّلَاةَ قُعُودٌ
٩٩٦* وَتَحْلَى: مَقْصُورٌ مَذْكُورٌ.

وَأَنْشَدَ: "الْكَامِلُ" ١) (مَا كُنْتُ عِنْدِي يَا جَمِيلُ أَوْفَعًا مِنْكَ إِذَا كَانَ الْمِغَارُ أَرْبَعًا
٢) (وَأَنْغَلَوْهَا لَا حِبًّا مُوقَّعًا تَرَى حَوَالِيهِ الصُّوَى مُوضَعًا
الصُّوَى الْحَجَارَةُ الْمَنْصَبَةُ عِلْمًا لِلطَّرِيقِ يَهْتَدِي بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِهْتَدَيْتَ بِهِ مِنْ جَبَلٍ أَوْ
أَكْمَةٍ أَوْ نَشْرِ فَهُوَ صُؤَّةٌ.
٩٩٧* وَقَالَ: الْخَرْجَةُ فِي النَّعَامِ: أَنْ يَسُودَ الْأَعْلَى، وَيُيَاضَ الْأَسْفَلُ، فِي أَلْوَانِ
النَّعَمِ. وَمِنْ النَّعَمِ كَبْشٌ أَخْرَجَ، وَنَعَجَةٌ

خَرْجَاءٌ، إِذَا إِسْوَدَّ أَعْلَاهَا، وَابْيَضَّ أَسْفَلُهَا. وَلَيْسَ فِي الْمِعْزِ خَرْجَةٌ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
الضَّائِنِ. وَهِيَ فِي الْمِعْزِ الرِّبْدُ.
وَالرُّبْدَةُ. وَإِذَا ابْيَضَّ الذَّنْبُ. وَالْعَجْزُ، وَالْقَوَائِمُ. فَهِيَ خَرْجَةٌ ٤٤١ وَالْمِجْزَعَةُ مِنْ
النَّعَمِ وَالضَّائِنِ، وَلَا يَكُونُ وَهِيَ الَّتِي

يَكُونُ فِي وَسْطِهَا سَوَادٌ بَيْنَ بَيَاضَيْنِ، أَوْ بَيَاضٌ بَيْنَ سَوَادَيْنِ فِي الْعَجْزِ وَالْعُنُقِ، وَهِيَ
فِي الْمِعْزِ وَالرُّبْدَاءُ، وَالْعَوْمَاءُ

عَلَى تَنْمِيرِ التَّمْرِ. وَهَذَا التَّجْزِيعُ الَّذِي فِي الضَّائِنِ، وَهُوَ الرِّبْدُ فِي الْمِعْزِ. وَالرُّبْدَاءُ. ،
يَكُونُ بَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا.

وَلَا يَكُونُ الْمِلْحُ إِلَّا فِي الضَّائِنِ، لَا أَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ، وَيَكُونُ أَشْهَبَ اللَّوْنِ، لَا يُحْكَمُ
عَلَيْهِ بِسَوَادٍ وَلَا بَيَاضٍ يَخْتَلِطَانِ

حتى يشكلاً وهو من بعيدٍ أسود، ومن قريبٍ تراه كأنه مشموطٌ بياضٍ بسوادٍ، ولا يكون في المعزى، وهي دُخْناءُ بينة

الدُخْنَةُ.

٩٩٨* وقال: اللّج: وادٍ في حجرٍ حميسٍ، بين خيبر والوادي ٤٤٢ - يعني وادي القرى -

٩٩٩* وفلانٌ يُزْفَت. إذا ضاقَ مخرجُ نفسه من حنقٍ، أو عِلَّةٍ، أو غير ذلك. وقد زُفَت، وأمرأةٌ مَرْفُوتَةٌ، ورجلٌ

مَرْفُوت.

١٠٠٠* وعنَجَ الراكِبُ، يَعْنِجُ: إذا جَذَبَ زَمَامَ راحِلَتِهِ إليه.

١٠٠١* والأَثْبُجُ، والتَّبَجَاءُ، والكَبْدَاءُ: كتلٌ عظيمُ الوَسَطِ ضَخَمِهِ، من الروحانية كلها.

١٠٠٢* وفي قوله: "الرجز" ١) (أُضْمِرُ مَتْنَاهُ كَطَيِّ الدُّرَجِ ٢) (تعالجُ القُطْفُ به يُوخَدُ

خَلَقُ ثوبٍ ثم يَدْرَجُ حَتَّى يَقُومَ قِياماً صُلْباً ثم يُدْخَلُ في مَهْلِيلِها.

١٠٠٣* يُقَالُ: قَبَلْتُ الوادي، وَأَصْعَدْتُ أَقْبُلُهُ، إذا اسْتَقْبَلْتَ جَزِيَةَ سَيْلِهِ، وَفَرَشْتُ الوادي، سَرْتُ مَجْرَى سَيْلِهِ ٤٤٣

١٠٠٤* ضَعَنَ الحَرَّةَ وَعِطْفُها واحِدٌ.

١٠٠٥* وقال: أنشدني الحارثي من حارثة جديلة طيءٍ يمدحُ فارغَ بن جميل بن زولانٍ السنديّ مَرِي: "الوافر" ١)

وقالت مع مَنْ أَنْتَ فَقَلْبِي يَخَافُ عَلَيْكَ أَحْدَاثَ الزَّمانِ

٢) (فَقُلْتُ معَ ابنِ زولانِ جميلٍ فتى غيظٍ وفَرَعِ بني سَنانٍ

٣) (فَتَى يُعْلَى عَصِيبِ الحِمِّ نَيًّا وَيُرْخِصُهُ على مَثْنِ الحُوّانِ

٤) (وَأَكْثَرُ هَمَّةٍ شَطْرُ طَوَالٍ وَمَصْنُوعٌ وَمَوَارِ الْعِنَانِ

١٠٠٦* وأنشدني: "الكامل" ١) (جُزِرَ الْقِيَادَةَ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّهَا عِقْبَانُ يَوْمِ دِجْنَةٍ

وَرِهَامٍ

أَيُّ فَرَسٍ مُسَامِخٌ فِي الْجَنَابِ غَيْرَ جَرُورٍ. وَدِجْنَةٌ - قَالَهَا بِكَسْرِ الدَّالِ وَتَابَعِ بَيْنَ

كَسْرَتَيْنِ - وَكَانَ فَصِيحاً. ٤٤٤

١٠٠٧* مثله: "الطويل" ١) (وَكَلَّ جَرُورٍ فِي الْجَنَابِ وَسَابِحٍ كَيُّرْدٍ الْيَمَانِي عَجٍ فِيهِ

الْمِحَامِرُ

وقال: وَدَدْتُ وَدَدْتُ - بفتح الواو - وَقَدْ بَرَّخَنِي - مُخَفَّفٌ - مِثْلُ: خَصَمَنِي.

١٠٠٨* وَرَوَى فِي آيَاتٍ: عَمْرُو بْنُ الْمُسْلِمِ: "الطويل" ١) (أَقَمْتُ زَمَاناً بِالْمَدِينَةِ

رَاجِحاً أَبَاصِرُ مَا وَالِ أُمِيمَةٍ

صَانِعُ

٢) (نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَجَا لِي اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ

٣) (أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمَتَى وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ

٤) (لِيرْزُقَنَّكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ خَلْقِهِ أَمْ أَنْتَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي اللَّهُ مَانِعُ

*** نَوَادِرُ مُكْرَمَةِ بِنْتِ الْكُحَيْلِ الْفَرَّاسِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ أُمِّ

سُلَيْمَانَ ١٠٠٩* قَالَتْ بِي مِنْ

الْكَعَاعَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ. يُقَالُ كَعَعٌ عَنِ الْأَمْرِ يَكْغُ كَعَاعُهُ، إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ.

١٠١٠* وَأَنْشَدْتُ: "الويل" ١) (سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِهِ يَحُلُّ إِخْتِلَاطِ الْمِسْكِ

وَالْقَطِرَانِ

٢) (سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِهِ يَحُلُّ قِيَادَ الرِّيمِ لِلظَّرَبَانِ

٣) (وَلَمْ أَكُ أَدْرِ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَبِيتُ مَعَ الْقَمَرِيَّةِ الْكَرَّوَانِ

١٠١١* وَأَنْشَدْتَنِي: لَمْرِزِيْقُ بْنُ صَالِحِ الْبَيْنِيِّ، أَبِي مُدْرِكٍ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ

صَاحِبِ سُعْدَى.

وقالت مَكْرَمَةٌ: رَأَيْتُهُ فَصِيرَ آدَمَ ذَمِيمًا: "الطويل" ١ (وقائِلَةٌ لي ما لعينيك هكذا
جُفُوهُمَا مُكْحُولَةٌ بالقَدَى

تندًا

- ٢ (فَقُلْتُ لَهَا مَا رَابَ عَيْنِي مِنْ قَدَى وَلَا رَمَدٍ إِلَّا الْبُكَاءُ عَلَى سَعْدَى
- ٣ (فَلَا تَعْجَبِي مِنْ فَتْحِ عَيْنِي هَا هُنَا "نَنْيِرُهُمَا" الْعِبْرَاتُ أَرْبَعَةٌ جُرْدًا
- ٤ (جُمَادَى وَشَهْرُ الصَّوْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا بِي السِّلُّ أَوْ صَادَفْتُ مِنْ خَيْرٍ وَرَدًا
- ١٠١٢ * وَأَنْشَدْتَنِي، وَأَنْشَدَهَا: أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ: ٤٤٦ "الطويل"
- ١ (أَلَا يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ يَا شَبَّهَ مُغْزِلٍ تَرَعَى بِذِي الْمَاوَانِ مِكْرًا وَحُلْبًا
- ٢ (تَرَعَى بِهِ الْبَزْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا سِرَارَةٌ وَإِذَا كَانَ لِلْسَيْلِ مَرْعَبَا
- ٣ (مَتَى تَطْعَنُوا عَنْ أَرْضِنَا نُكْثِرُ الْبُكَاءَ عَلَيْكُمْ وَلَا نَسْطِيعُ هُنَالِكَ مَطْلَبًا
- ٤ (سَوَى أَنْ مَنَا وَامِقًا ذَا صَبَابَةٍ إِذَا مَا ذُكِرْتُمْ أَنْ تَمَّ تَحُوبًا
- ١٠١٣ * وَأَنْشَدْتَنِي: لِمَدْرِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاشٍ الْأَشْجَعِيِّ. ثُمَّ أَحَدُ بَنِي دُهْمَانَ،
- زَهْدِمٍ: "الوافر" ١ (كَأَنَّ الْمِسْكَ بَيْنَ

جُيُوبٍ سَلَمَى إِذَا مَا كَشَفُوا عَنْهَا الْحِجَالَ

- ٢ (كَأَنَّ الْأَفْحَوَانَ يُيُوبُ سَلَمَى إِذَا مَا إِهْتَزَّ وَأَغْتَيْقَ الطَّلَالَا
- ١٠١٤ * وَأَنْشَدْتَنِي لِمَصَاحِبِ لَيْلَى، وَهُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِمَالِيِّ مِنْ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي
- الْعُوفِيَّةِ: "الطويل"

- ١ (خَلِيلِي هَذَا رُبْعُ لَيْلَى فَقَيِّدَا ٤٤٧ = قَلُوصَيْكُمَا ثُمَّ أَبْكِيَا وَتَبَلَّدَا
- ٢ (فَإِنْ أَنْتَمَا لَمْ تُسْعِدَانِي بِالْبُكَاءِ دِمْنَةُ الدَّارِ اسْعِدَا
- ٣ (أَلَمْ تَرْنِي مِنْ أَجْلِ لَيْلَى وَتَرْبِهَا أُسَيِّرُ فِي الرُّكْبَانِ نَضْوَى مَفْرَدَا
- ٤ (وَأُنْشِدُ رَعِيَانَ الْإِبَاعِزِ بِكَرَّةٍ هِجَانًا وَبَكْرًا ذَاعِلًا طِينِ أَسْوَدَا
- ٥ (فَقَالَ لِي الرُّعِيَانُ مَا التَّبَسُّنَانِ مَنِينَ وَلَمْ تَنْشِدْ بَعِيرِيكَ مَنَشَدَ
- ٦ (وَمَا جِئْتَ إِلَّا تَبْتَغِي اللَّهْوَ عِنْدَمَا فِينِ عَنْكَ أُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ الرَّدَى

- ٧) (فيا بأبي ليلي وأترابها الالى وَعَدْنَكَ مِنْ ليلي ومنهن موعدا
- ٨) (تَجَمَّعْنَ مِنْ شَتَّى ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا وَوَاحِدَةً تَمْشِي الْهَوَيْنَا تَأْوَدَا
- ٩) (فلما إلتقينَا قُلْنَ أَهْلًا ومرحبًا تَبَوَّأْنَا فِي الْأَبْطَحِ السَّهْلِ مَقْعَدَا
- ١٠) (وقلن لليلي أَنْتِ أَحْسَنُ مِنْ مَشَى وَأَحْسَنُ مِنْ أَلْقَى الثِّيَابِ مُجْرَدَا
- ١١) (وَأَنْتِ اسْتَلَبْتِ الْجَوْدَرَ الْفَرْدَعَيْنِ ٤٤٨ = مِنْ ظُبِيَّةِ الدَّهْنِ اسْتَعْرَتْ الْمُقْلَدَا
- ١٢) (فَقُومِي أَرَى الْعَمْرَى مِنْكَ مُحَاسِنًا وَغَضًا طَرِيًّا مِنْ شَبَابِكَ أَغِيدَا
- ١٣) (فَقَامَتْ تَهَادَى فِي إِعْتِدَالٍ وَأَقْبَلَتْ بِوَجْهِ كَضْوَى الْبَدْرِ قَارَنَ أَسْعَدَا
- ١٤) (فَكَبَّرْتُ لِمَا أَنْ بَدَأَ لِي وَجْهُهَا خَرَّ لَهَا النَّسْوَانُ حَوْلِي سُجَّدَا
- ١٥) (وَشَبْتُ قَرِيرَ الْعَيْنِ الْهُوَ بِنَسْوَةٍ كَعَيْنِ الْمَاهِي نَعْطُو بِرِيرًا وَعَرْقَدَا
- ١٦) (أَمْسَحُ أَعْطَافًا وَالْمِسُّ تَارَةً تُدِيًّا كَرَمَانَ السَّيْلِيلَيْنِ نُهْدَا
- ١٧) (وَأِنْ شَتُّ عَاطَطَنِي فَتَاهُ غَرِيرَةٌ فَمَا كَرَضَابِ الْمَسْكِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَا
- ١٨) (فيا طيبها مِنْ لَيْلَةٍ غَيْرِ أَهْمَا تَدَلَّى عَلَيْنَا الصُّبْحُ فِيهَا فَافْسَدَا
- ١٩) (وَفَرَّقَ أَهْوَاءٌ وَأَبْكَى بِشَوْمِهِ عَيْنُونَا مَرَاهَا الشَّوْقُ تَكْحَلُّ أَثْمَدَا
- ٢٠) (فَمَنْ يَتَّبِعِ آثَارَنَا مِنْ ضُحَى غَدٍ يَجِدُ إِرْجَاءً مُلْقَى وَقَلْبًا وَمُعْضَدَا
- ٢١) (وَدُرًّا وَيَاقُونًا أَضْعَنَ لِقَاطُهُ ٤٤٩ = أَضَاعَتْ بِهِ كَفَّ الْفَتَى فَتَبَدَدَا
- ١٠١٥* وَرَوَتْ فِي بَيْتِ الْأَخِيلِيَّةِ: "الطويل" وَلَمْ يُبْنِ أَبْيَاتًا رِقَاقًا لِفَتْيَةٍ وَلَمِيَّتَرَحَلْ
- قَبْلَ جَمْعِي الْهَوَاجِرِ
- بِحَرِّ الْحَاءِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ - وَرَوَى الْمُطَرِّفِيُّ: قَبْلَ دُوبِ الْهَوَاجِرِ.
- ١٠١٦* وَأَنْشَدْتُ فِي قَوْلٍ: إِبْنُ عِلْبَةَ الْحَارِثِيِّ، حَارِثٌ مَذْحَجٌ: "الطويل"
- ١) (..... وَأَقْسَمُ أَقْوَامَ مَخُوفَ

فَسَامَهَا بِفَتْحِ الْقَافِ.

- ٢) (كَأَنَّ رَفِيفَ الْبَرْقِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ إِبْتِسَامُهَا.
- ١٠١٧* وَأَنْشَدَنِي: لِحَارِ بْنِ الرُّقَادِ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ، وَالْعَائِلُ مِنْ عَقِيلِ.

والرُقَادُ: أهل بيت الأُمرة والملك فيهم، وهم أهل الفلج: "الوافر" ١ (تقول ظَعِينَتِي
أَبْرَقَتْ فَاظْعَنَ وَبَعْضُ الْبَرْقِ يُخْلِفُ

في البلادِ

٢) (أَغْنِيَا تَطْلِبِينَ سَوَاءَ إِنِّي ٤٥٠ = جَعَلْتُكَ جَارَةً لِبَنِي الرُقَادِ
١٠١٨ * وأنشدتني لمُتَقَدِّمِ بن عطاء في جَهْمِ بن عُقَيْدَةَ وكلاهما فراسي من نَفَرِهَا:
"الوافر" ١) (أَقُولُ لِفَتِيَّةٍ شَدُّوا

عُجَالِي عَلَى قَلْصِي ضَوَامِرَ كَالسَّمَامِ
٢) (يَجْبُنُ بَنَا الْغَلَاةِ إِلَى ابْنِ مُزْنٍ كَرِيمٍ فِي مَوَاضِعِهِ هُمَامِ
٣) (إِلَى جَهْمٍ فَتَى كَعْبٍ جَمِيعاً وَأَكْرَمُهَا إِذَا عُذَّ الْكَرَامِ
٤) (وَحَمَالُ الدِّيَاتِ إِذَا طَلَعْنَا وَضَاقَ الْأَمْرُ وَإِشْتَدَّ الْحَزَامُ
٥) (تَرَى الضَيْفَانَ حَوْلَهُ مِثْلَ شَاءٍ عَلَى مَاءٍ أَطَافَ بِهِ حِيَامِ
١٠١٩ * وأنشدني: "الوافر" ١) (فَقَالَ لِي الْجَلِيسُ وَكَأَدَ يُيَدِي مَخَافَةَ مَرَكَا ذَاتِ

الشمالِ

٢) (أَلَمْ تَرْجُرْ فَقُلْتُ بَلَى فَأَبْشِرْ فَمَا فِي بَعْضِ طَيْرِكَ مِنْ مَقَالِ
٣) (وَقُلْتُ نَعَامَةً فَتَعَمِتَ عَيْنًا ٤٥١ = وَرَيْشُ رَاشِنَا مَلِكٌ بَعَالِ
٤) (وَشَعْبُ يَشْعَبِ الْأَعْدَاءِ عَنَّا فَتُحَدِّثُ وَصَلَ رَبَّاتِ الْحِجَالِ
٥) (تَنَاولَ بِالزِمَامِ فَقَدْ قَلُوصِي وَأَسْنَدَنِي إِلَى هَدَفِ الرِّجَالِ
٦) (فَأَقْبَلَ شَيْخُهُمْ لَمَّا رَأَى دَهَيْنَ الرَّأْسِ مَحْلُوقَ السِّبَالِ
٧) (نَظَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي وَقَدْ نَبَّرْتُ شَيْئًا مِنْ سُعَالِ
٨) (وَقُلْتُ إِلَيْكَ إِذْ بَنَّا بُثُورًا وَقَدْ جِئْنَاكَ مِنْ بَلَدٍ مُعَالِ
٩) (عَهْدُنَا بِالْحِجَارِ مَصَابِ غَيْثٍ خَصِيْبًا جَادَ عَلَوِيَّ الرِّمَالِ
١٠) (فَقَالَتْ بَنَتْهُمْ أَذْنَوْتُ مِنْهُمْ أَعَاذِلَ ذُو الْمَعَارِجِ وَالْجَلَالِ
١١) (وَقَامَتْ تَسْتَشِيفُ كَمَا إِسْتَشَافَتْ شُخُوصًا صَارَ عَنْهَا أُمُّ الْغَزَالِ

- ١٢) (وَأَيَّقَنَ قَلْبَهَا إِنَّا مَكْرُنًا وَكَانَ الْمَكْرُ مِنْ حَيْلِ الرِّجَالِ
- ١٣) (فَلَمَّا إِذَا جَنَّ سَوَادُ لَيْلٍ بِهِمِ اللَّوْنُ مُشْتَبِهَ الظَّلَالِ
- ١٤) (دَعَتْ أَتْرَاجَهَا فَمَشَتْ إِلَيْنَا ٤٥٢ = فَطُوفٌ ذَاتُ أُرْدَافٍ ثِقَالِ
- ١٥) (فَقُلْتُ لَهَا مَا طَلَتْ دَيْنِي وَمَا عِنْدِي لَدَيْنِكَ مِنْ مِطَالٍ
- ١٦) (فَبِتُّ بَلِيلَةً لَا عَيْبَ فِيهَا سِوَى بَخْلِ الْأَحْبَةِ بِالنَّوَالِ
- ١٧) (أَقْصَرْتُ طَوْلَهَا بِمُنْعَمَاتٍ جَمَعْنَ ثُقَى الْقُلُوبِ مَعَ الْجَمَالِ
- ١٨) (فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّيْلَ وَلَتْ غِيَابَتَهُ وَزَمَعَ بِالْجَفَالِ
- ١٩) (تَبَاثَنَّا الْحَدِيثَ وَقُلْتُ سَقِيًّا لِلَّيْلَةِ كَنَّ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي
- ٢٠) (وَقُمْتُ إِلَى سِنَادِ اللَّحْمِ حَرْفٍ سَدَوْ الرَّجُلِ آيْدَةً الْمِحَالِ
- ٢١) (تُبَارَى سَدَوْ أَصْهَبَ أَرْحَبِي = خِدَبَ الشَّخْصِ ذِي وَهْمٍ جُلَالِ ٢٢) (إِذَا
- إِقْتَحَمَا عَلَى عَجَلٍ طَوْنُهُ وَيَعْدُو وَهُوَ "مُنْقَذِفُ

النَّوَالِي

١٠٢٠* يُقَالُ مَرَّوْلُهُ حُصَاصٌ. قَالَ: الْحُصَاصُ: صَوْتُ الْعَدُوِّ مَنْ يُحْصُ، مِثْلُ

يَحْصُبُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغِي يَصِفُ السِّيفَ: "الْوَافِرُ"

١) (بِهِ أَقِمُّ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ ٤٥٣ = مِنَ الْقَطْمَيْنِ إِذْ فَرَّ اللَّيْثُ

١٠٢١* وَإِذَا كَانَ مِنَ الْإِسْتِ فَهُوَ النَّصِيسُ مِنْ قَوْلِ الْأَشْجَعِيِّ "الطَّوِيلُ"

١) (لَأَسْتَهِكُم بَيْنَ النَّخِيلِ نَصِيسَ

.....

١٠٢٢* وَقَوْلُ مَنْ قَالَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: "الضُّرَاطُ بَاطِلٌ، وَالْقَوْمُ فِي الْمَرَابَنَةِ، إِذَا

خَادَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا" ١٠٢٣*

أنشدني: سَمْرَةُ بن زَيْدٍ، أَحَدُ بني عَيْسَى، ثُمَّ الْمُسْتَدِيمِي. مِنْ بني جُوْثَةَ بنِ عُبَادَةَ:
"الطويل" ١) (أَيَا ذَاتِ غَسَلٍ يَعْلَمُ اللهُ

أَنْتِي لَجُوكِ مِنْ بَيْنِ الْجَوَاءِ صَدِيقُ
٢) (وَيَا ذَاتِ غَسَلٍ رِيحُ أَرْضِكَ طَيِّبٌ كَمَسْنِكِ لَقَمَى بَيْنَ الصَّلَاءِ مُحِيقُ
ذَاتِ غَسَلٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْوَشْمِ، وَهُوَ يُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ مِنْ جَانِبِهَا الشَّامِي.
وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوهَا هَادُو الرِّمَّةِ:

١٠٢٤* وأنشدني: لِصَاحِبِ أُمِّ عَمْرٍو الْجَلْحِيِّ. وَهُوَ كَعْبُ بنِ مِشْهُورٍ الْمَخْبِلِيِّ:
١) (كَأَنِّي وَأُمُّ الْعَمْرِ لَمْ يَجْرُ بَيْنُنَا= خَلِيلَ صَفَاءٍ لَا تُخَافُ طَلَاثُهُ
٢) (وَلَمْ أَلْقَ أُمُّ الْعَمْرِ سَرًّا وَلَمْ أَقْلُ لَهَا مَوْهِنًا وَاللَّيْلُ قَدْ نَامَ هَاجِعُهُ
٣) (أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ التَّلَاقِي لَمْ يَكُنْ يَكُونُ وَأَنْ الْهَجَرَ لَا بُدَّ تَابِعُهُ
١٠٢٥* وأنشدني: جَبْرُ بنِ عُقْبَةَ الْأَزْرَقِيِّ: "الطويل" ١) (أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ
وَجَدْتُ حَبَابِي عَلَيَّ إِذَا النَّاعِي هُنَّ

نَعَانِيَا
٢) (أَيَصْبِرُنَّ، أَمْ يُبْدِينَ وَجْدًا وَعَوْلَةً عَلَى وَيَشْفُقْنَ الْحَبِيرَ الْيَمَانِيَا
١٠٢٦* وأنشدني: "الطويل" ١) (أَقُولُ لَعَمْرُو وَالْمِطْيِ خَوَاضِعُ بَنَخْلَةٍ بِخِلَاطِنِ
الْوَحِيفِ بِلِينَ

٢) (أَيَا عَمْرُو مَا عَنَّاكَ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى عَلَى أَثَرِ الْإِظْعَانِ مِثْلُ حَزِينِ
٣) (أَجَلْ، لَا وَلَا أَبْكَالَ مِثْلُ صَبَابَةٍ أَجْبَلْ، لَا وَلَا أَنْسَاكَ مِثْلُ يَقِينِ
١٠٢٧* قال: وأنشدني أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ بنُ عُبَادِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ يَحْيَى
بنِ عَبَادٍ غَبِيدُ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ.

من أهل مهابع، لعسكر بن عتبة اللحيان من بني ٤٥٥ مرداس سليم يقولها:
ليحي بن مُصعب وإلى الجار وهو ثابتي:

"الطويل"

- ١(ارادَتْ مِصْءًا لِلصَّرِيمَةِ تُكْتَمُ وهل في الذي مَنَّتْكَ لَعْسَاءُ مَزَعُمُ
- ٢(إذا ما اِلْتَفَتَ أُرْوِيَّةٌ وَنَعَامَةٌ وَضُمَ إِلَى الذُّودِ الصَّحَايِحِ أَهْيَمُ
- ٣(تَوَفَّقَ مَا مَنَّتْكَ لَعْسَاءُ أَوْبَدًا لِتُكْتَمَ الْأَرْمَةُ الْحَبْلُ تَصْرُمُ
- ٤(بلى إِنِّي من حَاجَتِي غَيْرُ آيسٍ بَنَانِي بِمَثْنَى عُزْوَةِ الدِّينِ مُعَصِمُ
- ٥(شَفَى اللهُ مِنْ لَعْسَاءِ نَفْسًا سَقِيمَةً وَمَنْ تُكْتَمَ قَلْبًا بِهَا يَتَرَحَّمُ
- ٦(هُمَا رَمَتَا وَهَدِي مِنَ الْأَرْضِ أَخْضَلَتْ بِهِ الْمَرْزُ حَتَّى نُبْهَ الْوَحْفُ أَذْهَمُ
- ٧(حَدَوْلَانِ عَيْنًا وَإِنْ فِي صَفْحَتَيْهِمَا شِعَاعُ الضُّحَى وَالصَّفْحُ ذُو الظِّلِ أَغْشَمُ
- ٨(رَأَيْنَاهُمَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَدْرِيَا بِنَا وَأَيْدِي الْمَطَايَا فِي النَّدَى بَعْدَ تَقَشُّمِ
- ٩(وَكَلَّتَاهُمَا طَاحَ السَّوَارُ كَأَنَّهُ بَصَحْرَاءُ مَخْشَى بِهَا الْمَوْتُ دَرَهْمُ
- ١٠(فِيمَا شَكَّهْتِي تَكْنَى وَتَكْتَمُ هَا هُنَا ٤٥٦ قَرِيبًا وَلَا يَقْرَعُكُمَا الرِّكْبُ يَخْطُمُ
- ١١(وَكُرًّا لَذَلِكَ الْهَجْلِ فَاسْتَرْعَا بِهِ فَكَلَّتَاكُمَا بِحِجَاءٍ بِالْيَمْنِ تَحْتَى
- ١٢(فَلَا وَكِتَابِ اللَّهِ لَا تَرْتَسِيئُمَا وَفِينَا الْبُرْمَاءُ وَالصَّمُوثُ الْحَكْمُ
- ١٣(وَنَبْلُ صِنَاعِ الْكَفِّ سَنَ ظُبَاهَا وَأَقْوَاسُ نَبْعِ كَثْلَهِنَّ تَرَّمُّ
- ١٤(وَأَنَا لَا وَحَاشَ مُنْعِنَا مِنَ الْقُرَى وَطَالَ الْمَسِيرُ وَالسَّبِيلُ الْمَحْرَمُ
- ١٥(فَهَلْ تُبْلِعُنِي ابْنَ الزَّبِيرِ وَعَدْلُهُ فَلَايُصُّ أَطْلَاحُ وَسَيَرُّ مُفَحَّمُ
- ١٦(فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ أَلَا بِطُحَيْنِ صَلِيبَةٍ فَلَا تُرْحَمَانِي وَلَا مُتْرَجِمُ
- ١٧(عَمِلْتُمْ عَلَيْنَا كَأَبْرًا بَعْدَ كَأَبْرٍ بَعْدَلُ وَكَانَ اللَّهُ بِالْعَدْلِ يَحْكُمُ
- ١٨(عَلَى حُسْنٍ مَا أَبْلَى الزُّبَيْرُ أَبُوكُمْ عَلَى سَابِقِ يَحْمِي الرُّسُولَ وَيَقْدُمُ
- ١٩(شَجِيعٌ وَإِنْ كَانَ الشَّجِيعُ لَدُونَهُ أَبُوكَ وَحَثْرُ بَاذِخِ الْجَمِّ خَضْرُمُ
- ٢٠(وَأَنْتَ رَيْعٌ لِلْعَشِيرَةِ نَافِعٌ وَأَنْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُرٌّ مُسْتَضْهِمُ
- ٢١(وَإِنْ الْأَلِي سُرُّكَ أَنَا مَلَصَّةٌ ٤٥٧ لَا يَطَاعَنَّ الْإِسْلَامُ مِنَّا وَأَعْشَمُ

- ٢٢) وَمَالِكٌ فِيهِمْ مِنْ نَضِيبٍ وَلَا هُمْ =إِلَيْكَ إِذَا مَا نَابَكَ الْأَمْرُ يَجْزَمُوا
- ٢٣) أَجَبْنَاكُمْ أَلْفَيْنِ أَلْفَ كُمَلْتَنَا وَأَلْفٌ عَنَا جِيجٌ مِنَ الْخَيْلِ تَرَسِمُ
- ٢٤) عَلَى جَيْشِنَا مَكْثُورَةٌ تُبْعِيَّةٌ وَتَرْكٌ فَيُنْبُونَا الذُّكَيْرَ الْمَثْلَمُ
- ٢٥) وَنَضْرِبُ ضَرْبًا يَفْلِقُ الْهَامَ بَاضِعًا وَأَجْنَادُ جَبْرِيلَ الْمَمْدُونِ تَخْطُمُ
- ٢٦) (لَدُنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى هَزَمْنَا وَلَمْ تَكْدُ ثَلَاثُونَ أَلْفًا مِنْ هَوَازِنَ تُهْزَمُ
- ٢٧) (أَخَذْنَا لَكُمْ بِالسَّيْفِ مُلْكًا كَأَنَّهُ رَوَاسِي الْجِبَالِ أَوْ أَشَدُّ وَأَجْشَمُ
- ٢٨) (وَنَحْنُ وَلَدْنَا هَاشِمًا وَهُوَ مِنْكُمْ وَمَنْ كَانَ مِنْهُ هَاشِمٌ فَهُوَ أَكْرَمُ
- ٢٩) (بَنِي الْهُدَى صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْهِمْ وَعَمَّ الرِّسُولُ وَالْعِبَادُ وَسَلَّمُوا
- ٣٠) (أُولَئِكَ يَسْتَسْقِي لَهُمْ مُمَجْلُوكُهُمْ عَلَى اللَّهِ بِالْعَبَاسِ يَوْمًا فَأَقْسَمُوا
- ٣١) (فَمَا بَرَحُوا حَتَّى تَنْشُتَ مَخِيلَةٌ يُخَالُ الْحَيَا مِنْهَا سُمَاءٌ فَتُوْهُمْ
- ٣٢) (قَطَعْتَ بِمَفْتُولِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّمَا ٤٥٨ = قَبِيلَةٌ رَحْبِيَّةٌ مِنَ الرِّبْعِ مَحْرَمُ
- ٣٣) (لَأَدْرِكَ عَدْلًا عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مُصْعَبٍ وَيَأْمَنُ نَاسٌ بِالْحِجَازِ وَيَنْعَمُوا
- ٣٤) (وَقَدْ صَكَ سَلَامٌ إِلَيْكَ رَثِيَّةً وَمَعْلَجَةٌ يَا أَبْنَ الْخَوَارِي أَوْهَمُوا
- ٣٥) (وَأَيُّ لَأَرْجُو مِنْكَ بِالْمَدْحِ تَائِلًا وَأَنْتَ آمَرُوهُ تَعْطَى الْجَزِيلَ وَتَقْسَمُ
- ٣٦) (عَطَاؤُكَ أَجْنَسُ الْمَهَارِيِّ وَأَنِيْقٌ وَنَقْدُ الْبَدَارِيِّ وَالْحَصَانُ الْمُؤَمُّ
- ٣٧) (وَنَارُكَ لِلْأَضْيَافِ دَالٍ وَقَوْدُهَا تَحْتُ عَلَيْهَا الْجَازِرُونَ وَتُطْعِمُ
- ٣٨) (ضَرَبْتَ كِرَاعِي عَرْمَسٍ ذَاتِ صَبْرِ بِأَبْيَضٍ تَنْحِيهِ الْيَمِينُ فَيَصْرِمُ
- ٣٩) (وَقَدْ مَحَّتِ الْأَطْرَاقُ وَالْأَرْضُ جَدْبَةً وَذَاكَ لَكُمْ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ عِلْمُ
- ٤٠) (أَرَى جَهْلِي يُجْبُو وَحَارَبَ سَمْعَهُ مَصَارِيْعَ أَبْوَابٍ تُفَلِّكُ تُصَدِّمُ
- ٤١) (تَذَكَّرَ حَمَضَ الرَّيْفِ بَيْنَ أَحَاوِسَ وَبَيْنَ تَغَالِيلِ الَّتِي كَانَ يُعْلَمُ
- تَغَالِيلُ: عُقْدٌ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْقَشَاشِ. رِيَاضُ تَصْيِبٍ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوِ غَمْرَةٍ: وَهِيَ تَغَالِيْلَاتُ.
- ٤٢) (بَهَا رَضَعَ الْأَحْلَافَ مِنْ جَدَلِيَّةٍ ٤٥٣ = ثَوَى فِي قَرَاهَا تَامِكُ الَّتِي مُنْسَمُ
- ٤٣) (لَكَ اللَّهُ أَنْ أُعْطِيْتَنِي "الْأَذْنَ" أَنَّهُ بِقُوْفِي وَأَوْثَانِي وَصَوِّي مُرْجَمُ
- قُوْفُهُ: رَأْسُهُ.

قَالَ الازرقى: والاثانُ بَرَّةُ الراكب. وأوثانُ المركوب، ما يركبُ به الراكب. بالثون، والرأي جميعاً.

٤٤ (فأخبرَ قومي أن عدلك واسعٌ وماذا ترى قومي من العدلِ تنقمُ

٤٥ (وأنتَ قد مولتني ووهبتني تباعةً ما كان الصعاليكُ أجزموا

١٠٢٨* وقال الطائي: خبرَ ماويُّ طعامَ كفنٍ -يجزم الفاء- والناسُ مكفنون. لا ملح عندهم ولا يجذنه في أطعامهم

وهذا من كلام اليمن القديم الفصيح.

١٠٢٩* ومنه قول: علي بن أبي طالب عليه السلام، في كتابه إلى بعضِ عُماله وهو مصقلةُ بن هُبيرةَ الشيباني. في

فصل من كتابه: أتروجو من الله أن يُعطيك أجرَ المتواضعين، وأنتَ عنده من المتكبرين ٤٦٠ وترجو وأنتَ مُتمرغٌ

في النعيم تمنعه من الجارِ والارملة أن يوجب لك أجر المتصدقين. ما كان عليك أن لو صمتَ لله أياماً، وتصدقتَ

لطائفة من طعمك مُحسباً، وأكلتَ طعامك مراراً كفنأ. فإن تلك سيرة الأنبياء وآداب الصالحين والسلامُ

١٠٣٠* وقال: أنشدني لكاهلٍ صاحبٍ سلمى وهما من بني عامر بن ربيعة: "الوافر" ١ (أراك الله يا والي سليمي

حشياض محمد دعني أراها

٢ (فما تُفاحَةً لَطِخْتَ بِمِسْكِ ذِكِي الرِّيحِ يَفْكَهُ من جَنَاهَا

- ٣) (بَاطِيْبَ نَشْوَةٍ مِّنْ حُبِّ سَلَمَى إِذَا نَعَسْتُ وَمَالَ بِهَا كَرَاهَا
- ٤) (كَأَنَّ قَرْنُفُلًا بِسَحِيْقٍ مِّسْكٍ بِمَاءِ الْغَادِيَاتِ عِبْقُنْ فَاهَا
- ٥) (كَأَنَّ الْأَقْحَوَانَ يَبْطِنُ قَوٌّ غَذَاهُ الطَّلَّ قَارَنُهُ لُمَاهَا
- ٦) (بَدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سَلَمَى ٤٦١= وَهَلْ قَبَّلْتَ بَعْدَ الضَّمِّ فَاهَا
- ٧) (وَهَلْ رَفَّتْ عَلَيْكَ قُرُونُ سَلَمَى رَفِيقَ الْإِقْحَوَانَةِ فِي نَدَاهَا
- ٨) (وَهَلْ نَازَعَتْهَا الْجَلْبَابُ وَهَنًا وَهَلْ قَرَّيْتَ بَطْنَكَ مِنْ حَشَاهَا
- ٩) (فَلَيْتَ اللَّهُ يَجْمَعُنِي وَسَلَمَى مَعًا فِي جَنَّةِ دَانَ جَنَاهَا
- ١٠) (وَلَيْتَ اللَّهُ يَجْمَعُنِي وَسَلَمَى "مَعًا" فِي النَّارِ يَلْفَحُنَا لَظَاهَا
- ١١) (فَلَسْتُ بِوَاحِدٍ لِلنَّارِ مَسًّا إِذَا سَلَمَى وَخَفْتُ إِلَى ذَرَاهَا
- ١٢) (أَرَى النَّسْوَانَ مَخْلًا غَيْرَ سَلَمَى وَسَلَمَى رَوْضَةً خَضِلٌ نَدَاهَا
- ١٣) (وَكُلَّ خَلِيلَةٍ عَرَضْتُ بِوَصْلِ سَوَى سَلَمَى مُقْطَعَةً فُؤَاهَا
- ١٤) (إِذَا عَرَضَ الْحَدِيثُ بِذِكْرِ سَلَمَى عَلَى طَوْلِ التَّنَائِي قُلْتُ وَاهَا
- ١٥) (أَوْدَ لِمَنْ تَوَدُّ لَهُ سُلَيْمَى وَارْعَى فِي الْمَغِيْبَةِ مَنْ رَعَاهَا
- ١٦) (إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ غَضِبْتُ مَعَهَا عَلَى نَفْسِي وَيُعْجِبُنِي رِضَاهَا
- ١٧) (وَمَا غَضَبَنِي عَلَى نَفْسِي لَشَيْءٍ ٤٦٢= وَلَكِنِّي أَمِيلُ إِلَى هَوَاهَا
- ١٨) (كَأَنِّي إِذْ مَرَرْتُ وَلَمْ أَسْلَمْ عَلَى سَلَمَى مُحَاذَرَتِي عُدَاهَا
- ١٩) (أَخُو غُلٍّ يَحُومُ عَلَى رُكَّابَا عَذَابِ الْمَاءِ يَقْرَعُ مِنْ جَنَاهَا
- ٢٠) (تَدَوَّرَ مَا تَدَوَّرَ ثُمَّ وَلَّى بِغُلِّ النَّفْسِ لَمْ يَبْرُدْ صَدَاهَا
- ١٠٣١* وَلَهُ أَيْضًا: "الْوَافِر" ١) (وَقَالَ الْعَاذِلَاتُ أَهْجَرُ سُلَيْمَى فَقُلْتُ بَلَا جَلَاهُمْ

إِلَّا لَا

- ٢) (كَأَنَّ بَيْنَ جُيُوبِ سَلَمَى إِذَا هَتَكَتْ عَنْ سَلَمَى الْحِجَا لَا
- ٣) (كَأَنَّ الْأَقْحَوَانَ نُيُوبُ سَلَمَى إِذَا مَا إِهْتَرَزَ وَأَغْتَبَقَ الطَّلَا لَا
- ٤) (لِوَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ لِوَجْهِ سَلَمَى مَنَحْتُ مَوَدَّةً مِنِّي رِجَالَا
- ٥) (فِيَا ذَا الْعَرْشِ قَدْ أَحْبَبْتُ سَلَمَى كَحُبِّ الصَّائِمِ الْعَذْبِ الزُّلَالَا
- ٦) (وَكُلَّ الْحُبِّ قَدْ أَحْبَبْتُ سَلَمَى دُقَاقَ الْحُبِّ وَالْحَبَّ الْجَلَالَا

١٠٣٢* صاحبُ ليلَى تَوْبَةُ أو المجنون طالطويل " ٤٦٣

١) (كَفَى حُزْناً إِنِّي مُقِيمٌ بَيْلِدَةٍ مُجَاوِرَتِي لَيْلَى بِهَا لَا أَرْوُّهَا

٢) (وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرٍّ مُتَمَنِّعٍ بَنَجْرَانَ لَا لَتَقَّتْ عَلَيَّ قُصُورُهَا

٣) ("ولو" أن ليلَى في السماءِ تَصْعَدَتْ إِلَيْهَا بَصِيرَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا

٤) (أما وأبي ليلَى لَقَدْ كُنْتُ مَرَّةً أَحَبُّ غُدُوًّا نَحْوَ لَيْلَى أَرْوُّهَا

٥) (وَلَكِنَّ لَيْلَى قَطَّعَتْ كُلَّ مَرَّةٍ وَكُلَّ قُوَى حُبًّا قَدِيمًا نَغِيرُهَا

١٠٣٣* كاهل: "الوافر" ١) (حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى وَشُعْتُ يَحْلُقُونَ بِهَا

اللَّمَامَا

٢) (لَمَّا كَلَّمْتُ هَجَرْتُ سَلَمَى أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سَلَمَى كَلَامًا

٣) (كَأَنَّ بَلْعَبِ الْمَسَاكِ مِنْهَا وَقَدْ طَرَقَ الْكَرَى سَفَرًا نِيَامًا

٤) (سَلَاةٌ بَارِقٌ هَطَلْتُ سَحِيرًا مِنْ الْجُوزَاءِ أَوْ خَمْرًا مُدَامًا

٥) (يَبِيتُ النَّاسُ أُنْجِيَةً بِسَلَمَى ٤٦٤= لِأَهْجُرَهَا فَقُلْتُ لَهُمْ عَلَامًا

٦٩) أَقُولُ وَفَاضَتِ الْعَيْنَانِ مِنِّي سَقَاكَ اللَّهُ يَا سَلَمَى الْعَمَامَا

٧) (وَمَا قَائِرَةٌ مُلِئْتُ عَبِيرًا وَكَانَ الْمِسْكُ بَعْدُ لَهَا حَتَامًا

٨) (بِأَطِيبِ مَلْثَمًا مِنْ فِي سُلَيْمَى إِذَا الْأَحْلَامُ نَبَّهَتْ النِّيَامَا

***** نَوَادِرُ غِبْطَةِ الْمُحَارِبِيَّةِ أُمِّ مُحَمَّدٍ ١٠٣٤* قَالَتْ فِي خِلَالِ كَلَامِهَا:

دُفَانِي وَكُفَّانِي وَقُبَّاي. جَمْعُ دَافِنٍ

وَكَافِنٍ وَقَابِرٍ. وَتَنَدَّبَتْ بِنْدَابٍ -غَيْرِ مُشَدَّدةِ الدَّالِ -تَعْنِي النَّدْبَةَ ١٠٣٥* وَأَنْشَدَتْ

فِي مُخْلَفٍ: "الوافر" ١) (كَرَّمْ لَيْنٌ

وَعِدَانُ صِدْقٍ وَحَمْلٌ بَعْدَ ذَاكَ عَلَى الزُّلُوجِ

١٠٣٦* قال زيد بن سلمى الحريزي جواباً لخالته جُحَيْفَةَ "الطويل" ١(ألا ليت
أُمِّي لم تكن عامريَّةَ وكان وراءَ السِّنْدِ

داري ودارها

١٠٣٧* زِيَادَةُ: "الطويل" ١(رَأَيْتُ وَحُجَّاجَ الْبَنِيَّةِ وَقَفْتُ بِبَطْنِ مِثْنٍ رُومِيَّةً فَرُمِيْتُ
٢(فَلَوْ مَا رِضًا نَفْسِي بِدَيْنِ مُحَمَّدٍ أَخَذْتُ بِدَيْنِ الرُّومِ ثُمَّ رَضِيْتُ
٣(فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِينَ بِبَلَدَةٍ جَمِيعاً وَلَا شَتَّى إِذَنْ فَعَمِيْتُ
١٠٣٨* آخر: "الطويل" ١(إِذَا مَا أَرَدْتُ الْأَمْنَ يَا خَيْرَ عَامِرٍ فَكُنْ نَحْوَ أَبِياتِ
الْأُبَاةِ تَسِيرُ

٢(هُمْ مَنَعُونِي مِنْ خُذِيْفَةٍ وَالْقَنَا وَجُرَدُ تَبَارَى فِي الْحَدِيدِ تَعِيرُ
١٠٣٩* وَأَنْشَدَتْ: "الطويل" ١(وَعُلَّقَ قَلْبِي مِنْ شَقَاوَةِ جَدِّهِ حَلِيلَةَ ذِي قُرْبَى عَلَيَّ
كَرِيمِ

٢(فَأَشْهَدُ مَا أَدْرِي أَأَهْجُرُ بَيْتَهَا فَأَكْمِدُ أُمَّ أَزْدَارِهَا فَأُلِيمُ

١٠٤٠* فَطَلَّقَهَا: وَقَالَ: "الطويل" ٤٦٦
١(أَقُولُ وَقَدْ كَادَتْ تَجَلَّلُ صَاحِبِي أَرَى اللَّهَ يَبْغِي عَنْدَهَا نَقِمَاتِ
٢(خُذِي الظَّهَرَ فَأَبْتَاعِي بِهِ مَرْدُفُوشَةً لآخرَ غَيْرِي وَأَرْبِجِي الْأَدْوَاتِ
٣(سَوَى نَضْوَةٍ فِي الدَّهْرِ لِسْتُ أَبِيعُهَا بِشَيْءٍ وَلَوْ عَضَّتْنِي اللَّزْبَاتِ
٤(خُذِيهَا فَقَدْ طَابَتْ بِهَا النَّفْسُ وَأَعْلَمِي أَلَا رُبَّمَا نَجَتْ مِنَ الْعَمَرَاتِ
١٠٤١* أَخَرُ: "الطويل" ١(فَقُلْ لِلْهَوَى لَا يَأْلَوْنَ بِجَهْدِهِ فَلَيْسَ عَلَى مَا قَدْ
وَجَدْتُ مَزِيدُ

١٠٤٢* أَنَشَدَنِي: شَيْخٌ مِنْ جَبَلَةِ الْفُرْعِ، لِأَبِي مُدْرِكٍ حَاتِمِ بْنِ مُدْرِكِ الْحَبَشِيِّ، مِنْ
بَنِي الْحَارِثِ، سُلَّمَى. يَزُودُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُبْحِ الْمَزَنِيِّ: "الطويل" ١(ألا أيُّهَا
الْغَادِي إِتَّقِ اللَّهَ وَأَحْتَمِلْ لَنَا حَاجَةً لَا تَسْتَبِيئُ لَهَا ثِقَلًا
٢(تَبْلُغُ يَعْقُوبَ بْنَ يَحْيَى رِسَالَةً وَعَمْرًا وَشَبْلًا أَوْدَعَ اللَّهُ لِي شَبْلًا

***٣(وَحْيُ بَنِي لُقْمَانَ فَالْحَيُّ حَيْرَةٌ=وتقرأ عليهم من تَحْيَتْنَا مثلاً ٤(وَكُلَّ بَنِي عَيْشِ
الكَرَامِ فَإِنَّهُمْ صَدِيقٌ وَجِيرَانٌ أَرَى لَهُمْ فَضْلاً

٥(إذا جئتم من مخدع الغيب ساعة لأنظروا ما هم لم أجد لهم دغلاً

٦(وقل بعد هذا كله أن حاتمًا يقول لكم قولوا لصاحبكم مهلاً

٧(وقولوا له ما بال عقلك ناشئاً وجهك لما عدت ذا شبيهة كهلاً

٨(كأنك لم تقرأ من الوحي سورةً بأرضٍ، ولم تسمع بها ساعة تتلى

٩(إذا ما إلتقينَا عَدُوَّ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الْحِلْفِ وَالْإِسْلَامِ وَأَجْتَنَبَ الْجَهْلَ

١٠(وَأَنْ غَبْتُ عَنْهُ سَاعَةٌ ظَلَّ يَفْتَرِي عَلَيَّ فَلَا أَدْرِي أَأَشْتَمُهُ أَمْ لَا

١١(أَمْ أَعْرِضُ عَنْ عَوْرَاتِهِ فَهُوَ جَاهِلٌ فَيَكْفُرُ إِحْسَانِي وَيَحْبِسُهُ ذُلًّا

١٢(أَمْ أَشْتَمُ جِيرَانِي فَأَصْبَحَ مِثْلَهُ أَعُوذُ بِرَبِّي، أَنْ أَكُونَ لَهُ مِثْلًا

١٣(وَأَيُّ لَأَسْتَحِي مِنَ الْقَوْمِ أَنْ أَرَى جَبَانًا جَهُولًا لَا حَلِيمًا وَلَا نِكْلًا

١٤(وَأَنْ يَعْلَمَ الْأَقْوَامُ أَيُّي كَالَّذِي ٤٦٨=يَكُونُ عَلَى مَعْرُوفِهِ أَبَدًا قُفْلًا

١٥(فَمَا زِلْتُ تَعْشَانَا بِشْنِيكَ ظَالِمًا وَتَصَفِّحُ حَتَّى مَا تَظُنُّ لَنَا عَقْلًا

١٦(وَتَنْذِرُنَا آلَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّا طُلُبْنَا بُجْرُمَ أَوْ حَمَلْنَا لَهُمْ دَخْلًا

١٧(وَتَقْتَحِمُ الْإِنْسَابَ مِنْ دُونِ خَنْدِفٍ كَأَنَّكَ تُعْطِي دُوْهُمْ بِالْيَدِ السُّفْلَا

١٨(كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ أَبَا لَكَ دُونَهُ بَلَى قَدْ عَلِمْنَا أَنْ فِي خَنْدِفٍ فَضْلًا

١٩(وَأَنْ قُرَيْشًا خَيْرٌ مِنْ وَطِيءِ الْحَصَى وَأَنْعَمُهُ فَرْعًا وَأَكْرَمُهُ أَصْلًا

٢٠(فَإِنْ كُنْتُمْ إِخْوَانُهُ فَإِنَّ عَمَّهُ حَبِيبَ قَرِيبِ الدَّارِ مُسْتَوْجِبٌ وَصْلًا

٢١(كَرِيمٌ فَلَمْ يَبْسُطْ يَدًا بَعْدَاوَةٍ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَبْعَثْ بِهَا لَهُمْ رَجُلًا

٢٢(فَلَا تَطْرَحْنَا أَنْ سَقَوْكَ عَلَى الظَّمَا مَعَ النَّاسِ يَوْمًا مِنْ سَجَاهُمْ سَجْلًا

٢٣(فَمَا هِيَ إِلَّا نِقْمَةٌ تَبْتَلِي بِهَا كَمَا كُنْتَ بِالْأُولَى الَّتِي قَبَلَهَا تُبْلَى

٢٤(فَلَيْتَ لَنَا عَدْلًا فَيُحْكَمُ بَيْنَنَا وَأَهْوَنُ مِمَّا بَيْنَنَا نَبْتَغِي عَدْلًا

٢٥(لَهُ رِبْذِي مِنْ قُرَى قَطْرِيةٍ ٤٦٩=شديدٌ جديدٌ مُذِيخٌ مُحْكَمٌ فِتْلًا

٢٦(فَيَنْظُرُ أَسْوَانًا إِذَا كَانَ غَائِبًا لِصَاحِبِهِ عِيًّا وَأَقْبَحُهُ فِعْلًا

٢٧(وَأَشْبَهْنَا وَجْهًا إِذَا كَانَ بَيْنَنَا بَوَاجِهُ الظُّلُومِ ثُمَّ يُوجِّعُهُ غَسْلًا

- ٢٨) وَيَشْهَدُنَا آلُ الزَّبِيرِ وَهَاشِمٌ وَلَأْلُ أَبِي بَكْرٍ بِمَجَالِسَ لَا تُثْقَلِي
- ٢٩) وَيَجْلِسُ ذُلْفَاءُ الْمَلِيحَةِ عِنْدَنَا وَجُمَلًا فَإِنَّ اللَّهَ مَلَحَ لِي جُمَلًا
- ٣٠) هِجَانَانِ قَالَ اللَّهُ كُنَا فَكَانَتَا كَمَا قَالَ لَا تَدْرُونَ أَبَهُمَا أَحَلَا
- ٣١) وَذُلْفَاءُ فِي غَيْرِ إِيْتِمَاسٍ لِعِيَّتِهَا بَغُورٍ فَلَمْ تَسْكُنْ دِمَانًا وَلَا سَهْلًا
- ٣٢) وَلَيْسَتْ كَأُخْرَى بِالْبَيَاضِ فَأُعْطِيَتْ بَيَاضًا وَاحِدًا مَا يَرَا وَشَوَى خَدَلَا
- ٣٣) مَلَا الْعَيْنَ رِيًّا الْحَجَلِ يَلْعَبُ سَمَطُهَا كَأَنَّ بَعَيْنَيْهَا وَلَمْ تَكْتَحِلْ كُحْلًا
- ٣٤) فَلَا يَرْفَعُ الْجَلَادُ عَنْهُ سَيَاطُهُ بِمُخْضِرِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا لَهُ بَسَلَا
- ٣٥) (وحتى يرى آلُ الزَّبِيرِ وَهَاشِمٌ وَلَأْلُ أَبِي بَكْرٍ عُقُوبَتَهُ مَثَلًا
- ٣٦) وَيُقَدَّرُ لِلْمَظْلُومِ أَنْ يُجْمَعَ لَهُ= وَيُجْلَدُ أَسْوَاطًا أَشَدَّهُمَا بُحْلًا . ٤٧٠
- ١٠٤٣ فأجابه عبد الله بن أبي صبح المَرْزِي: "الطويل" ١) (أَلَا حَيَّيَا الذَّلْفَا جُمَلَا
- وَقُولَا تَغْنَى حَاتِمٌ بِكَمَا جَهَلَا
- ٢) (لَكَيْمَا تَنْظُنَّا الْيَوْمَ إِنَّهُ فَارِغٌ وَأَقْسَمَ أَيُّ قَدْ مَلَاتَهُ بِي شُغْلَا
- ٣) (وَفَضَّلَكُمُ يَا جُمَلُ وَكَيْمَا لَعَلَّنِي أَرْوُحُ مَغِيظًا قَدْ حَمَلَتْ لَكُمْ دَجَلَا
- ٤) (وَأَنْتَ مِنْ تَشَفَى بِنَا كَحِمَامَةٍ بِمَكَّةَ يَعْدُو سَرُّهَا حَرَمًا سَهْلَا
- ٥) (سَقَى اللَّهُ ذُلْفَاءَ الرِّبْعِ وَتَرِيْمَهَا وَجُمَلًا فَأَسْقَى اللَّهُ مَنْ صَيَّفَ سَجَلَا
- ٦) (سَقَى كُلَّ مُنْجَادٍ الْمَحَلَّةَ وَالنَّوَى أَنَاةً ... ضَا تَمَلَأَ الْقَلْبَ وَالْحَجَلَا
- ٧) (إِذَا بَرَزْتَ بَيْنَ الْقَطِينِ وَأَبْرَزْتَ جَمِيلَ الْحَيَا لَا كَثِيْبًا وَلَا جَبَلَا
- ٨) (رَأَيْتَ إِلَيْهَا الْبَيْضَ مِيلًا كَأَنَّمَا أَمَرَنَ بَأْنَ يَرَعِينَا الْحِدَقَ النَّجَلَا
- ٩) (... مهلاً فَإِنَّكَ قَلْتَ لِي مَهْلًا وَأَنْ قَلْتَ قَوْلًا فَأَنْتَبِلَ نُبَلًا جَزَلَا
- ١٠) (إِلَيْكَ فَإِنِّي غَافِرٌ لَكَ مَا مَضَى ٤٧١= مِنْ اللَّغْوِ إِلَّا أَنْ وَتَحْمَلُنَا ثَقَلَا
- ١١) (وَتُلْقِي عَلَيْنَا جَانِبَيْكَ كَلِيهِمَا وَتُسْرِعُ فِي أَعْرَاضِنَا الْجَدَّ وَالْهَزَلَا
- ١٢) (وَتُعْرِضُ دُونَ الْجَانِبَيْنِ فَلَا أَرَى لِمَثْلِكَ إِلَّا أَنْ أَعْرِضُهُ نِكَالًا
- ١٣) (فَإِنْ كُنْتَ قَدْ ابْصُرْتَ مِنْ بَعْدِ عَشْوَةٍ فَاهْلًا بِمَا أَحْدَثْتَ مِنْ سَلَمْنَا أَهْلَنَا
- ١٤) (فَلَسْتُ وَلَا أَظْغَى بِأَوَّلِ عَاشِيٍّ عَشَا فَجَعَلْتَ الْقَافِيَاتَ لَهُ كَحَلَا
- ١٥) (وَمَا إِنْ أَحْبَبَّ الشَّرَّ مَا لَمْ تَجْرُهُ عَلَيَّ جُنَاتِي أَوْ أَكُونَ لَهُ نَعْلًا

١٦) (بل أَصْفَحْ إِجْمَالاً وَأَذْرُأْسَبَهُ بِأَحْسَنِ مَا قُرَى وَأَذْمُلْهُ دُمْلًا
 ١٧) (وَادْفَعُهُ حَتَّى إِذَا حَلَّ سَاحَتِي صَلَّيْتُ بِأَذْكَى حِرَّةٍ كُلِّ مَنْ يَصْلَى
 ١٨) (أَبِي الضَّيْمِ لِي قَلْبٌ ذَكِيٌّ وَصَارِمٌ وَأَنْفٌ حَمِيٌّ يَا بَأُ الدُّلِّ وَالْخَذْلَا
 ١٩) (وَابْنَاءُ صَدَقٍ مَاجِدُونَ وَأُسْرَةٌ مَصَالِيْتُ كَانُوا لَا بَطَاءً وَلَا نُكْلًا
 ٢٠) (وَعَقْدِي بِجَبَلِي مَصْعَبٍ وَإِبْنُ مُصْعَبٍ ٤٧٢ وَحَبْلُ أَبِي بَكْرٍ بَرِغَمُ الْعُدَى
 حَبَلًا

٢١) (كَأَنَّكَ نِشْنَا أَنْ فَخَرْتَ بِخَنْدِفٍ = كَأَنَّكَ لَا تَرْضَى طَرِيقَتَكَ الْمَثَلَا
 ٢٢) (كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ أَبَا لَكَ مِثْلَهُ وَلَا وَأَبْيَكُمْ لَا تَكُونُوا لَهُ مِثْلًا
 ٢٣) (فَإِنْ تَكُ قَدْ أَصْبَحْتَ ثَوْبَانِ آمِنًا مِثْلًا وَغَرَّتْكَ الْاِكُولَةُ وَالرِّسْلَا
 ٢٤) (فَلَا تَأْمِنِ الْأُولَى الَّتِي قَدْ تَعَرَّقَتْ فَفَارِكْ حَتَّى غُدَّتْ ذَا شَيْبَةٍ كَهَلَا
 ٢٥) (أَلَا يَا لَقَوْمٍ مَنْ تُرَى مِثْلَ حَاتِمٍ يَجُودُ وَيَنْغِي بَيْنَنَا حَكَمًا عَدَلَا
 ٢٦) (وَيَدْعُو لَنَا أَنْ يُرْسِلَ اللَّهُ جَالِدًا عَلَى شَرِّنَا رَأْبًا وَأَقْبَحِهِ فَعَلَا
 ٢٧) (وَاشْبَهْنَا إِذَا قِيسَ بَيْنَنَا بَوَاحِ الظُّلُومِ ثُمَّ تُوجِعُهُ غَسَلَا
 ٢٨) (وَيَشْهَدُنَا آلُ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٌ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ بِمَجَالِسَ لَا تُثْقَلَا
 ٢٩) (فَقُلْتُ لَهُ آمِينَ إِنَّمَا دَعَوْتَ عَلَى الْارْدَى فَبَسَلَا لَهُ بَسَلَا
 ٣٠) (وَأَنْ شَهِدْتَ آلَ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٌ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ عَلِمُوا الْعَسَلَا
 ٣١) (وَكُلُّ قُرَيْشٍ يَعْلَمُونَ أُمُورَنَا ٤٧٣ = وَحَيْثُ يَظُنُّونَ الدَّوَاغِلَ وَالِدَغَلَا
 ٣٢) (تَمَنَيْتُ لِلدَّلَفَاءِ بُحْلًا لِيَعْلَهَا تُعَاقِبَ وَالذَّلَفَاءُ خَالِيَةً بُحْلًا
 ٣٣) (وَسَمَحْتُ حُمْلًا وَهِيَ ظَنِّي بِخَيْلَةٍ وَلَكِنْ بِمَا قَدْ تَنْطِقُ الْكَلِمَ الْخَطَلَا
 ١٠٤٤* وَمِنْ دَعَائِهِمْ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا أَنْ نَزِلَّ، وَأَهْدِنَا أَنْ نَصِلَ: ١٠٤٥* وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ: لَا يَعَجُزُ الْقَدُّ عَنْ نَتَنِ خُبَثِ الرِّيحِ يَعْنِي: إِنَّهُ وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا، فَهُوَ خَبِيثُ
 الرِّيحِ. يَضْرِبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَبْدُو شَرًّا عَلَى صَغَرِهِ، وَالْقَدُّ: جِلْدُ الطَّلِيِّ لِيَوْمَيْنِ،
 وَثَلَاثَةٌ، وَأَقْلَ وَأَكْثَرُ.
 ١٠٤٦* وَأَنْشَدَتْ لِلْعَامِرِيَّةِ: "الْوَاغِرُ" ١) (فِيَا لِلْبَرِّزِ كَيْفَ يَهْيِجُ شَوْقًا عَلَيَّ وَلَا
 أَسِيرُ لَهُ بِمَالِي

٢) ولكن يُبْعَدُ الآلافَ عَنَّا وَيَأْمُرُ مَنْ يُجَاوِرُ بِإِحْتِمَالٍ

١٠٤٧* لَرَمَلَةٌ أُخْتُ مُشَيِّعِ ارثِيهِ. وَمَاتَ بِبُعْمَةٍ، مَوْضِعٍ مِنْ رَمْلِ بُخْتَرٍ: ٤٧٤
مُشَيِّعِ بْنِ لَاحِقِ بْنِ الضَّرِيْسِ. شَمَخِي عُنْيِي، هُمُ الْآبَاءُ "الطَوِيلُ" ١) (أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي
سُحَيِّرًا مُشَيِّعًا لَعَمْرِي لَقَدْ صَبَحْتَنَا بِبَلَا

٢) (تَرَكْنَا لَوَاءَ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ ثَاوِيًا بِبُعْمَةٍ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ بَنَّا

٣) (لَعَمْرُكَ مَا كُنَّا مَلِلْنَا مُشَيِّعًا وَلَكِنْ دَوَاعِي مَيْتَةٍ وَقَصَا

١٠٤٨* وَلَهُ فِي وَدَاعِ بَنَاتِ أَخِيهِ: "الطَوِيلُ" ١) (تَوَارَثْنِي حَتَّى شَرِقْتُ بَعْرَتِي
وَأُفْحِمْتُ عِنْدَ الْبَيْنِ أَتَكَلَّمًا

٢) (... الْغَوَايِي ... هُجْنَةٍ وَلَا وَارِثَاتٍ ... صَاءً مُتَعَصِّمًا

١٠٤٩* وَقَالَ الدِّعْرَةُ: الْقَصِيرَةُ فِي ذِلَّةٍ، وَالْدُّفَيْنِسُ: تَحْقِيرُ دَفْنِسٍ. وَأَمْرَأَةٌ دَفْنِسٌ:
حَمَقَاءُ، مِثَالُ: فَعَلْ وَفَعَلَةٍ، وَرَهْطٌ

وَرَهْطَةٌ.

١٠٥٠* لَمَّا يَلْبَسُ الصَّبَايَا مِنَ السُّيُورِ الْمُقْدَوْدَةَ ١٠٥١* وَصُورٌ، وَصُورَةٌ: مَا إِلْتَفَّ
مِنْ قَسِيلِ النَّخِيلِ.

١٠٥٢* وَالْفِعْلَةُ - لَمَّا سَكَنَ ثَانِيَةً، وَالْمَفْتُوحُ عَزِيزٌ. ٤٧٥ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ الْمَجْرُورُ
وَالْمُضْمُومُ.

١٠٥٣* وَبِهِ أَنْحَرَةٌ، لَشِدَّةِ الْعَيْظِ.

١٠٥٤* ١) (أَيَا بَيْنُ دَعِ سَلَمَى لِنَائِمٍ لَا تَدَعِ لَنَا مِنْ سَوَى سَلَمَى فَتِيلًا وَلَا زَنْدًا
١٠٥٥* أَخَرُ: "الْكَامِلُ" ١) (إِنِّي لِأَفْرَحُ يَا سَلَامَ بَقَرِيكُمْ فَرَحَ الْمَطْلِ بِبَغْتَةِ
الْوَجْدَانِ

١٠٥٦* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كَانَ هُلَيْلُ بْنُ دِمْلَجٍ، مِمَّنْ شَرَى مَعَ سَعِيدٍ، وَمَسْعُودٍ ابْنِي
أَبِي زَيْنَبٍ الْحَارِثِيِّ. فَأَتَوْا الْيَمَامَةَ إِلَى وَهِيَ الْخِضْرَمَةُ. وَأَمِيرُهَا يَوْمئِذٍ: سَفْيَانُ
ابْنُ عَمْرِو الْكَلَابِيِّ.

١٠٥٧* يقال: شَقًّا نَابُهُ: إذا طلع. والشوقي، والمسدَرَعْفُ: المَتَقَدَّمُ ١٠٥٨* وهي المِلْدَنَةُ، مثل نار الخُبْرَةِ، من المَلَاكَةِ.

١٠٥٩* قال كُثَيْرُ الْخُزَاعِيِّ: "الطويل" ١(أعن إعراضها أم تَذَلُّ فأَحْبَبَ بِذاك الْعَاتِبِ الْمَتَدَلِّلِ

١٠٦٠* الصَّيْدَانُ: الحَصَا الصِّغَارُ تَرْحُمُهُ الْجَنَادِبُ.

١٠٦١* وله: "الطويل" ١(تَشَنَّى عَلَى طِفْلِ غَنِيٍّ مَكَائُهُ مَتَى تَنَأَّ عَنْهُ يَسْتَخْرِهَا فَتُقْبَلِ

١٠٦٢* وَرَوَى بَعْضُ هَذَيْلٍ: "الكامل" ١(شَعَفَ الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ فَوَادُهُ فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمَصَدَّقَ يَفْزَعُ

*** ١٠٦٣* مَا إِفْتَخَرَ بِهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ:

أَنَّهُمْ وَلِدُوا أَبَاسَ الْعَبَّاسِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّهُمْ نَفَقُوا كَسْرَى عَنْ مَنَازِلِهِ، وَأَسْتَبَاحُوا جَيْشَهُ، وَكُنُوزَهُ، وَنَزَلُوا دَارَ الْكُوفَةِ. وَإِنَّمَا الْبَصْرَةُ مِنْ كُوفَةِ الْعِرَاقِ بِمَنْزِلَةِ الْمِثَالَةِ مِنَ الْجَسَدِ، يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْمَاءُ بَعْدَمَا يَتَغَيَّرُ وَيَفْسَدُ، ثُمَّ يَصِيرُ بَعْدَ إِجْتِمَاعِهِ فِيهَا إِلَى الْبَحْرِ الْمَالِحِ. وَنَحْنُ عِرَاقِيُونَ يَحْذِيُونَ، سَفَلَتْ أَرْضُنَا عَنْ بَرْدِ الشَّامِ وَأَرْتَفَعَتْ عَنْ حَرِّ الْحِجَازِ نَحْنُ قَتْلَهُ أَصْحَابُ الْجَمَلِ، وَأَهْلُ النَّهْرَوَانِ، وَحَرُّوْا، وَأَصْحَابُ صَفَيْنَ، وَنَحْنُ نُعْطِي قَبْلَكُمْ وَتُعْطُونَ بَعْدَنَا، وَفِيكُمْ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُهْدِي نَفْسَهُ وَيَضِلُّهَا إِنْ شَاءَ. الرِّثَانُ بْنُ هُوْدَةَ الْحَنْفِيُّ قَاتِلُ ذِي الثُّدَيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَحِجَانُ بْنُ أَبَجْرٍ، وَقَعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ، وَعُتَيْبَةُ بْنُ النَّهَّاسِ. وَمَا إِحْتَجَّ عَلَيْهِ فِي قَبْسِ الْبَصْرَةِ بِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، إِحْتَجَّ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، بَلْبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنِي الشَّرِيدُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ. وَفِينَا بَيُوتَاتُ الْعَرَبِ. بَيْتُ تَمِيمٍ [آل] حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ وَبَيْتُ رَبِيعَةَ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ ذِي الْجَدِّينَ، وَبَيْتُ قَيْسِ عَيْلَانَ، [آل] بَذْرُ بْنُ فِزَارَةَ، وَبَيْتُ ضَبَّةَ، "وَالْضَّرَّارُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حَسَّانَ، وَبَيْتُ كُنْدَةَ، [آل] الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ. وَمَثَلُ عَبَّاسٍ بْنُ مَرْدَاسٍ، وَأَبِي مُحَجَّنِ الثَّقَفِيِّ، وَآلُ حَنْظَلَةَ بْنِ سَيَّارِ الْعَجَلِيِّ، صَاحِبُ يَوْمِ ذِي قَارٍ وَأَمِيرُ بْنُ أَحْمَرَ بْنِ مِسْعَرِ الْيَشْكِرِيِّ، وَإِلَى خِرَاسَانَ. كُلُّهَا زَمَنُ مَعَاوِيَةَ.

ومثل جرير بن عبد الله اليجلي، وفروة بن مسيك المرادشي، وسليمان بن صرد الحزاعي. وقيس بن زيد الخيل، وعدي بن حاتم، وقيس هذا إفتح الديلم، ومالك بن الحارث الأشتر وابنه قاتل أهل الشام، قتل منهم ستين ألفاً، فيهم عبيد الله بن زياد، والقشواذ الذين كانوا معه، وأبو موسى الأشعري. وابنه أبو ٤٧٩ بردة، وسعيد بن قيس الهمداني، وعلي بن أبي طالب -عليه السلام- أميرنا ومهاجره كان إلينا، وقبره فينا، وخزيم ابن أوس بن حارثة الطائي، بعد النعمان بن المنذر، وأبو عبد الله الجدلي، من جديلة قيس، مانع بني هاشم من ابن الزبير. فهل لكم يا أهل البصرة مثل من منع بني هاشم، هاني بن عروة.

١٠٦٤* وقال فيها علي بن أبي طالب -عليه السلام-: جُمَحمة الإسلام وكنز الإيمان، ورُمح الله، وسيفه، يضعه

حيث أحب.

١٠٦٥* وقال فيها عمر -رضي الله عنه-: هي رُمح الله، وجمحة العرب، ومسقط العلم.

١٠٦٦* وقال علي -عليه السلام- يوم البصرة، وخطب بعد فراغه من الجمل: يا أهل البصرة، يا سكان السبخة،

وجند المرأة، وأتباع البهيمه دعا فأجبتهم، وعقر فأنهزتم، أخلاقكم دقاق، وماؤكم زعاق، وبلدكم أبعد أرض الله من

السماء، وأقربه من الماء، وأسرعه غرقاً.

١٠٦٧* لما رعى بأرض الشام، وشط العرة، وما كثر الندى به، وهو بأرض تميم وأسد.

١٠٦٨* السَّهَامُ، ولو لا السَّهَامَ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ شَرَحَهُ أَبُو مُحَلِّمٍ فِي كِتَابِ الْأَنْوَاءِ.
لَشَرَحْنَاهُ.

والمِشَارُ يَحْتُّ أَوْ بَارَهَا.

١٠٦٩* وَأَنْشِدُنِي: "الرجز" ١) هَلَّا سَأَلْتَ وَالْحَبِيرُ مَنْ سِئَلُ

٢) مَنْ أَخَوَاهَا أَنْ تَبَاعَدَ الْمِيلُ

٣) وَاعْتَنَ مِنْ حَرْشٍ مَلِيعٍ بِجَهَوْلٍ

٤) مَرَّتْ تَغَيَّ بِفِيَا فِيهِ الْغُولُ

المِيلُ وَالْبَيْنُ وَاحِدٌ، وَسَأَلْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيَّ فَقَالَ: ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا. وَقَالَ
الْمِطْرَفِيُّ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ

وَكَانَ مِنْ أَفْقِيهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشَرْحِ اللُّغَةِ. فَقَالَ: هُوَ مَدَى طَرْفِكَ. وَلَيْسَ يَقْصِي
الْبَصْرُ فِي الْإِسْتَوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ

أَمْيَالٍ إِلَى ثَمَانِيَةٍ، فَأَمَّا إِذَا إِيْفَعْتَ فَأَكْثَرَ. ٤٨١

١٠٧٠* وَأَنْشِدْ: "الرجز" ١) (أَوْءَدَى بِصَفْوِ الْمَاءِ مَنْ كَانَ بَكْرَهُ

٢) مَنْ نَامَ نَوْمَاتِ الضُّحَى مَصَّ الْكَدَرِ

١٠٧١* وَقَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ قَفَرٌ فِي مَعْنَى الْأُنْفَةِ، إِنْ لَمْ يَنْلُهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَهُوَ مَا
إِسْتَأْنَفْتَهُ.

١٠٧٢* أَيْضًا: "الرجز" ١) (ظَلَلْتُ قِيَالًا بِرَوَابٍ كُبْدٍ

٢) (وَوَظَلَ رَاعِيهَا بَرَسِ الْمَهْدِ

الْكُبْدُ: الضِّخَامُ، وَالْكَبْدُ: الضِّخَامَةُ. وَالْمَهْدُ: وَاحِشْدٌ وَالْجَمْعُ أَمْهَادٌ، وَمُهْدَانٌ: وَهُوَ
مَا بَيْنَ الشُّعْبَتَيْنِ، مَعْنَاهُ إِرْتِفَاعٌ بَيْنَ

إِنْخِفَاضَيْنِ.

٣) (تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرٌّ صَخْدٍ

٤) جَمِماً فِي سَالِفَاتٍ جُرْدٍ

صَحَدَتْهُ، وَصَهْدَتَهُ - بِالْدَالِ - وَصَيْهْدُ: لِلْعَلَاةِ الَّتِي بَيْنَ نَحْرَانِ.

١٠٧٣* وَذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ: هُوَ يَسْتَسْلِفُ. وَيَسْتَطْلِفُ، ٤٨٢ وَيَسْتَعْلِفُ.
وَالطَّلِفُ: الْهَدَرُ، ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا هَدَرًا،

يَسْتَطْلِفُ: يَسْتَوْهِبُ، أَوْ يَطْلُبُ مَا لَا يُؤَدِّي.

١٠٧٤* وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ: السُّوَارِقِيَّةُ، فَقَالَ هِيَ الْمُسْتَعْلَفُ، وَالْمُسْتَسْلَفُ،
وَالْمُسْتَطْلَقُ.

١٠٧٥* وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمِعْضَادِ الْخُرَشِيُّ لِبَعْضِ بَنِي جَعْدَةَ وَرَوَاهَا غَيْرُهُ لِبَعْضِ بَنِي
مِرْدَاسِ سُلَيْمٍ: "الْوَاغِرُ" ١) (وَلَا

تَبْكِي عَلَى بَطْلِ أَتَاهُ حِمَامُ الْمَوْتِ يَهْلِكُ ذَمِيمًا

٢) (يُخْلَفُ بَعْدَهُ إِمَّا أَخَاهُ وَإِمَّا أَبْنَاءَ يَحْمِي الْحَرِيمَا

٣) (وَلَا يَشْكُو الْكُلُومَ إِذَا كَلَمْنَا وَلَا نُلْقَى لَصَاحِبِنَا وَجُومًا

وَهِيَ الْمَصَابُ وَالصَّابَةُ - بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنَ الصَّابَةِ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْمِعْضَادِ فِي الْبَيْتِ
الثَّانِي يَكُونُ مَكَانَهُ: ٤٨٣

..... إِمَّا أَخُوهُ وَإِمَّا ابْنٌ لَهُ يَحْمِي الْحَرِيمَا

١٠٧٦* فِي قَوْلِ الْهُذَلِيِّ يَرِثِي دَوْبِيَّةً مِنْ شِيْزَى بَنِي الْهَطَفِ = بِجَرِّ وَفَتْحِ الْهَاءِ -

وَقَالَ: هُمْ قَبِيلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلِ وَبُقَّةَ، قَالَهُ الْعِلْيِيُّ.

١٠٧٧* وَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ، زُهَيْرٌ جُشَمَ: الزُّمُوهَا النَّوَى النَّوَى حَتَّى تَشْتَانَهُ أَيَّ تَجْعَلُهُ
شَافَهَا، أَيَّ حَتَّى يَصِيرَ مِنْ شَأْنِهَا

وَهَمَّتْهَا.

١٠٧٨* بالحَبَّةِ والرَّيْمِ وَرَيْمَانَا، والرَّيْمُ: أَصْلُهُ الْعَظْمُ الْفَاضِلُ عَنْ أَجْزَاءِ الْجُزُورِ. وَلَا يَلْحَقُ بِالْأَجْزَاءِ يُقَصِّرُ عَنْ

واحدٍ منها فبِعَظَاهُ الْجَزَارُ ثُمَّ صَارَ الْفَضْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَيْمًا.
١٠٧٩* ومنه قول المخبل السعدي ربيع بن ربيعة أحد بني شُمَّاسٍ: "الطويل"
١(وَرَابِعَةٌ يَأْتِي الْفَتَى مُتَعَمِّدًا ٤٨٤=أُمِّيَاتِ قَوْمٍ وَهُوَ مُحَضٌّ ضَرَائِيهِ
٢(وَحَامِسَةٌ بُطءُ الْفَتَى وَخُنُوسُهُ إِذَا مَا إِلْتَقَتْ أَعْدَاؤُهُ وَأَقَارِبُهُ
١٠٨٠* مِنْ كَلِمَةِ الرِّيَاحِيِّ: "الطويل" ١(وإن عَرَيْتَ يَوْمًا كَسَاهَا عَبَابَةٌ وَإِنْ
أَنْقَضْتَ لَمْ يَأْتَهَا بَطْعَامُ
٢(فَاكْذِبْنَا يَا عَاذِلَاتِ رَأَيْتُهُ يُقَوِّدُ أَعْمَى بَعْدَ طَوِيلِ سَقَامٍ
١٠٨١* وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ لَعَمْرُو بْنِ الْمُسْلِمِ الرِّيَاحِيِّ صَاحِبِ مِي. وَأَتَمَّهُمْ رَوَايَةً يَحْيَى
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

إِبْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: "الطويل" ١(أَتَيْتُ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ فَلَمْ أَجِدْ لِمَا بِي مِنْ
طُولِ الضَّمَانَةِ شَافِيَا
٢(فَمَا تَزْكُوا حَبْرًا وَلَا ذَا عَزِيمَةٍ وَلَا رَاقِيًا يَدْعَى طَبِيبًا مُدَاوِيَا
٣(فَلَمَّا طَوَّوْا كَشْحًا عَلَى النَّاسِ أَجْمَعُوا جَمِيعًا وَأَعْيَاهُمْ جَمِيعًا عِلَاجِيَا
٤(دَعَا إِلَى عَجُوزًا قَدْ ثَنَى طَرْفَهَا الرُّقَى ٤٨٥=مُجْرِبَةً عَاشَتْ سِنِينَ ثَمَانِيَا
٥(وَتَسْعِينَ تُنْبِيهَا الشَّيَاطِينُ عِلْمَهَا تُضْمِنُهُ صَدْرًا عَلَى الدَّهْرِ وَاعِيَا
٦(فَقَالُوا لَهَا يَا مَرْيُوسُ تَصَدَّقِي عَلَى مُوسَى أَمْسِي مِنَ الْمَوْتِ دَانِيَا
٧(فَقَالَتْ تَقَرَّبْ فَأَبْتَدَأَتْ فَاتَّبَعَتْ يَدَيْهَا مِنَ الْجَوْفِ الْكُلُومَ الدَّوَامِيَا
٨(فَلَمَّا اسْتَبَانَتْ مَا اسْتَبَانَتْ تَنَفَّسَتْ تَنَفَّسَ مَكْرُوبٍ وَرَقَتْ لِمَا بِيَا
٩(وَقَالَتْ لَوْ أَنَّ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ كُلَّهُمْ عَلَى مَا بَذَا مَا إِزْدَادَ إِلَّا تَمَادِيَا
١٠(فَقَدْتُ الَّتِي أَلْعَنَكَ فِي الْحُبِّ مَا أَرَى أَمَا خَشِيتُ فِيمَا أَرْتَكُ الْجَوَارِيَا
١١(إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَنِّي إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى بِالْفَجَاحِ الْمَرَاسِيَا

١٢) أَيْبُثْ يُجَافِينِي عَنِ النَّوْمِ ذُكُّهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَشْعِرِي مَتَّعَادِيَا

١٠٨٢* وَمَا يُزَادُ فِيهَا وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنَ الْحُمَيْرِيَّةِ:

عَلَى طُلُوبِ ذَاتِ عَقْبَانٍ طُرِحَ. ٤٨٦

تَطْرَحُ الدَّلْوُ بَعْدَ مَلْئِهَا. إِذَا بَلَغَتْ ذَاكَ الْمَوْضِعَ.

١٠٨٣* وَأَنْشَدَ: "الرَّجَزُ" ١) (شَرُّ الدِّلَالِ الْكَفْوَةُ الْمَلَاذِمَةُ

٢) (وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنُ الصَّائِمَةِ

يَعْنِي أَنَّ الدَّلْوَ لَا تَغْتَرِفُ. يَفْتَرِشُ فَوْقَهُ لِرِقَّتِهَا. هُوَ دَمٌ، وَالْبَكَرَةُ الصَّائِمَةُ لَا تَحْرِي عَلَى الْحَوْرِ.

١٠٨٤* وَأَنْشَدَ: "الرَّجَزُ" ١) (يَا رَبِّهَا إِنْ وَرَدَتْ حِرَارًا

٢) (مَاءٌ بَعِيدَ الْقَعْرِ أَوْ كَرَارًا

جَمْعُ كُرٍّ. وَهُوَ الْبُئْرُ. مِثْلُ الْبَرَكَةِ تَجُمُّ مَاءٌ وَهِيَ مَعِينُ.

١٠٨٥* وَلِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كُرٌّ بِالْجِعْرَانَةِ. وَيُقَالُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ -بُخْنِينَ كُرٌّ آخِرُ.

١٠٨٦* الْعِلَابُ وَالْعَلْبُ: مِنَ الْوُشُومِ، يَكُونُ فِي الْعُنُقِ طُولًا، فَإِنْ كَانَ فِي عَرْضِهَا فَهُوَ الْقِصَارُ، وَالْعِلَاطُ فَإِذَا ٤٨٧ كَانَ فِي الْفَخِذِ كَانَ عَرْضًا. فَهُوَ الْعِرَاضُ فَإِنْ كَانَ طُولًا فَهُوَ الْخِبَاطُ.

١٠٨٧* وَزَعَمَ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ نَبَاتَ الْمَخَاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَدٍ لِلْقَيْنِ ابْنَ جَسْرِ بْنِ قِضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ وَالْعَلَمِينَ.

١٠٨٨* وَقَالَ: هَذَا سَمْعٌ تَسْمَعُ بِهِ وَلَمْ تَرَهُ. وَذَلِكَ لَطِيبٌ بَلَدِهِمْ وَمَرَاتِهِ.

١٠٨٩* وَسَأَلْتُ الْأَشْجَعِيَّ عَنْ ذِكْكِ فَقَالَ: مَاءَهُ فِي شَعْبٍ بِسَلْمَى بَيْنَ نَبْهَانَ شَرْقِيًّا.

وَسَأَلْتَهُ عَنِ الْمَسَدِّ. فَقَالَ: هُوَ مُحَوَّرٌ مِنْ خَشَبٍ طُولُ ذِرَاعٍ وَأَكْثَرُ يَكُونُ لِلْسَوَانِيِّ تَسْتَعْمِلُهُ بَنُو أَسَدٍ، وَأَهْلُ الْحَزَنِ. حَزَنُ

عجل الذي هو اليوم من دار أسد. ولا تكون للسانية قامة أصلاً، وإنما هي حالة ذات أسنان.

١٠٩٠* وأنشدني: "الرجز" ١ (بُؤِيرُكَ أَحْمَرُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ

٢) إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَغَمٌ

.....

..... ٤٨٨

١٠٩١* وأنشدني للسروبي أحد بني يشكر من بني الغطريف: "الطويل" ١ (وَلَمَّا قَضَوْا رَمَى الْجَمَارِ وَأَشْعَلَتْ قِبَائِلَ قَد

حَلَّتْ هُنَّ نُذُورُ

٢) تَذَكَّرْتُ طَوْلَ النَّأْيِ مِنْكَ فَأَسْبَلْتُ حِجَاهُ بِمَاءِ الْمُقْلَتَيْنِ دُرُورُ

٣) مُفَجَّعَةٌ بِالْبَيْنِ حَائِلَةٌ الْقَذَى قَلْتُ بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ فَهِيَ زُحُورُ

١٠٩٢* غيره: "وافر" ١ (لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا نُسِبَ الْمَعْلَى إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمُ

٢) وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا أَقْشَعَرَتْ وَصَوَّحَ نَبْتُهَا رَعَى الْهَشِيمُ

١٠٩٣* في مُحَمَّدٍ بَنٍ وَاصِلٍ: "وافر" ١ (مَتَى تَخْلُو تَمِيمٌ مِنْ كَرِيمٍ وَمِثْلُكَ يَا مُحَمَّدٌ فِي

تَمِيمٍ

٢) أَلَا تَخْلُو تَمِيمٌ مِنْ كَضْرِيمٍ إِذَا خَلَّتِ السَّمَاءُ مِنَ النَّجُومِ

١٠٩٤* من رواية مُحَمَّدٍ بَنٍ مُحَمَّدٍ بَنٍ خَمِيسٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْحَسَنِ: تنافر

هشام بن المغيرة وعبدُ الله بن

جدعان إلى عبد المطلب بن هاشم.

فقال عبدُ المطلب: أعفاني من أنفُسِكُما فقالا: أنت المَنَعُ وليسَ لَنَا عَنْكَ مَدْفَعُ.

فلما جلسا بينَ يديه. قال هشام: يا أبا

الحارث أحكم بيننا فأنت تعلم أيّ أكثر منه نصّاراً، وأوسط منه داراً. وأعزّ منه جواراً.

قال ابن جُدعان: إيّ لا أقول لك ما تعرّف مّيّ خلافه. وأنت العالمُ بنا والمأمونُ علينا.

فقال عبدُ المطلب. النسبُ واحدٌ والدارُ جامعةٌ ولابنُ جُدعانَ إطعامُ الطعامِ والتحبُّبُ إلى الأقوامِ وفضلُ السنّ.

١٠٩٥* من شِعْرِ عَصَماءِ بنتِ مروان من بني عمرو بن عوف "متقارب"
١) (باستِ بني واقِفٍ والنَّبِيّتِ وعوفٍ

وباستِ بني الخنزج

٢) (أطعتمُ أتاويّ من غيركمُ فلا من مُرادَ ولا مذحج

٣) (ترجّونه بعد قتلِ النُّفوسِ ٤٩٠ = كما يُرْتَجَى مَرَقُ المُنْضِحِ

٤) (ألا أنفٌ يبتغي غزّةً فيَقْطَعُ من أَمَلِ المُرْتَحَى

فأنتدبَ لها عُميْرُ بن عدي بن خرشة. وذلك سنةِ اثنتين فقتلها فقال صلى اله عليه وسلم: لا ينتطحُ فيها عَنزان.

١٠٩٦* ومن شعر ابن عفك: "المتقارب" لقد عشتُ دهرًا وما إن أرى من الناسِ داراً ولا جَمْعاً

٢) (أتمَّ عُقُولاً وأوفى لِمَنْ يُعاقِدُ فيهم إذا ما دَعَا

٣) (من أولاد قَيْلَةٍ في جَمْعِهِم تَهْدُ الجبال "ولم يخضعا"

٤) (فَصَدَّعَهُم رَاكِبٌ جَاءَهُم حَرَامٌ حلالٌ لَشَتَّى مَعَا

٥) (ولو أنّ بالملكِ صدقتمُ أو العِزِ بايعتمُ تبعا

فَقَالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم -مَنْ لي بأبي عفك؟ فطرقه رجل من بني عمه. فوضع السيف على كبده فقتله.

والذي قتله سالم بن عمرو من بني عمرو بن عوف وكان قتله في سنة إثنين وفيها
قتلت عصماء. ٤٩١

١٠٩٧* وَقَالَتِ المِريديّة في أبي عَفْكَ. ومريد قبيلة من بني حلفا في الأوس.
"الطويل" ١(تُكَذَّبُ دِينَ الله والمرء أحمداً لَعُمُرُ الذي أَمْنَاكَ لأن بئس ما يمّني
٢(حَبَاكَ حَنِيفٌ آخر الليل طعنةً أبا عَفْكَ خُذْهَا على كِبَرِ السِّنِّ
١٠٩٨* وأنشد: "الرجز" ١(إذا أَرِدْتَ الدَّهْرَ أَخَذَ الأوتارِ

٢(فَاغْشَى المَنَايا بالرجالِ الأغرارِ
٣(وَأَضْرَبَ عليهم بالتراثِ والعَارِ
٤(وَالضَّرْبَ من عَدَوِرٍ وهَمَّارِ
٥(ضَرْباً يَطِيرُ من وراءِ المِغْفَارِ
٦(ألا خَدْرِيَاتِ ذَوَاتِ الأسَارِ
عِصٌّ مِنْ سِدرٍ، وَصِرْمَةٌ من غَضَاءٍ وَسَالٌ مِنْ طَلْحِ ١٠٩٩* وقال الراجز:
"الرجز" ١(نَبَالَةٌ أَبْلُهَا من الكِبَرِ
٢(إِرْحَائِي الفُوقَ وَرَدِّعِ بالحجرِ
يهرزاً بنفسه والنبالة: الحذاقة. يقول: لما كبرت ضعفت بصري فلم أبصر فوق قوسي
فوسعته وروع بالحجر ٤٩٢

يقول: كنتُ إذا ركبْتُ نصل سَهْمِي غمرته بيدي لِقُوتِي فأنا اليوم أقرعه بالحجر
حتى يدخل مكانَ يدي.

١١٠٠* قوله: قد تَبَيَّنَ لِيَمُّهَا اللِيَمُ الصُّلْحُ.
١١٠١* قَالَ الأعشى: "مجزوء الوافر" ١(فإن تَسْمَعِ "بليّمهما" فإنَّ الأمرَ قد
فُقِّمَما

١١٠٢* قَالَ في بَكْرَةٍ: "الطويل" ١(مُنِيْتُ بِهَا لا تشتهي من وَلِيَّهَا إذا مَسَّهَا ما
تشتهي الحَفَرَاتِ

٢(قليةُ جَرَسِ الصوتِ ما لم يمسّها فإن مَسَّهَا صاحَتْ بغير خفاتِ
١١٠٣* قال العجيزُ السَّلُولِيُّ: "الرجز" ١(يا عمرا يا أكرم البرية

٢) (والله لا أكذبك العشيّة

٣) (إنا لقينا سنة قَبَسِيّة

٤) (ثم مُطِرْنَا مُطَرَّةً رَوِيّه

٥) (فنبتَ البقلُ ولا رعيّة

١١٠٤* (ومن المثل: كلاً تَبَجُّعُ لَهُ كَبْدُ المَضْرِمِ.

١١٠٥* (ومثله: "مجزؤ الكامل" ١) (لا زشلتَ في كلا عَمِيمِ نَبْئُهُ صَحِبَ الذُّبَابِ

٢) (مُستاسِدِ القرنانِ تَرّ-جَمَهُ أَهَاضِيبُ السَّحَابِ ٤٩٣

٣) (في صِحّةٍ وسَلَامَةٍ مِنْ جِسْمِكَ الآنقُ الشَّبَابِ

٤) (لَأَتَقَى عَزْوُ الجِيُوشِ ولا مُغَاوَرَةُ الذُّبَابِ

١١٠٦* (ومثله: "الوافر" ١) (نَكِدْتُ أبا زُئْبِيّةَ إِذْ سَأَلْنَا بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضَبَابُ

فَجَنَّبَتْ الجِيُوشَ أبا زُئْبِيٍّ=وَجَادَ عَلَى بِلَادِكُمُ السَّحَابُ ١١٠٧* (إِحْتَرَنْتُ

الضبابُ وجعفر، فَأَعَانَتْ بني جعفر بُنُو أُمِيّةَ لِصَهْرٍ بَيْنَهُمْ. كانت قُطَيْبَةُ بنت

الحارث عند بشر بن الوليد بن عبد الملك. فقال رَجُلٌ مِنَ الضَّبَابِ: "الطويل"

١) (تُرَاجِمُنَا عِنْدَ المَكَارِمِ جَعْفَرٍ بِأَعْجَازِهَا إِذَا سَلَمَتْهَا صُدُورُهَا

٢) (فَإِنَّ الصُّدُورَ لا صُدُورَ لَجَعْفَرٍ وَلَكِنْ أَعْجَازاً شَدِيداً ضَرِيرُهَا

١١٠٨* (أنشدني عبد الله بن حماد الزبائري العنزي، لعبد الله بن عون من جُويل

طيء. "الرجز"

١) (أَقُولُ والشَّاهُ كَدَلُو الخَرَّازِ

٢) (طاحت ملا مَأْمَن، ابني النهار

٣) (ذَهَبَتْ أَنْ تَرْجِعِي بِالْهَزْهَازِ

٤) (بِذِي غَوِيرٍ فِي الحَصِيبِ مَمَّازِ

٥) (فُصَّاصٍ لِلرَّقَابِ هَمَّازِ

١١٠٩* (عَقَّارِبُ الثَّناءِ وَهِنَّ أَرْبَعٌ: الأولى: هي المِخْدَجَةُ، يَسْتَسِرُّ القَمَرُ فِيهَا بِأَوَّلِ

العَقْرِ، ليلةٌ سِتٌّ وَعَشْرِينَ. وهي في تَشْرِينَ الآخر. ويُقَارِنُ القَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ

الشَّهْرِ لثَلَاثِ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ. ثم الثانية: وهي عَقْرُبُ الهَرَّارِ، يُقَارِنُ القَمَرُ العَقْرِبَ

ليلة أربع وعشرين وهي في الأول، ويُقارن القمر الثريا في ذلك الشهر ليلة إحدى عشرة. ثم يُقارن العُقرب ليلة إثنين وعشرين، وهي الجُثوم يُكُونُ في كانون الثاني. ويُقارن القمر الثريا. وفي ذلك الشهر ليلة تسع تَخْلُو من الشهر. وهي أشدُّ القَرِّ ويوافق من شهور ٤٩٥ الفُرس أذرماه، والهَرَاران والنسر والقلب. ثم عُقرب الحيران. يقارن القمر ليلة عشرين من الشهر يكون في شُباط. ويقارن القمر الثريا في ذلك الشهر لسبع ... لِتَنَاجِ الإبل. وفي كل شهرين عُقرب.

١١١٠* حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ خَوْلَانِ قَالَ: وَلَدَ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو أَرْبَعَةً: سَعِيدٌ. وَفِيهِ الْعَدْدُ وَرَبِيعَةٌ وَالْأَزْمَعُ وَحَيَوَانٌ -

بالحاء - وهي في هَمْدَانَ حَيَوَانٌ - بالحاء معجمة - .

١١١١* وَقَالَ ابْنُ خَمَيْسٍ -وَكَانَ مُحَارِقًا- : أَظُنُّ لَهُ مَلَائِكَةً مِنَ الْأَكْرَادِ يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ عَلَى أَرْزَاقِ بَعْضِ النَّاسِ .

١١١٢* المملئ: "الرملة" ١) (وَلَقَدْ قُلْتُ لِأَقْرَبِ لَهَا كَالْمِهَا يَلْعَبُ فِي حُجْرَتِهَا

٢) (حُذِنَ عَيْنَ الظِّلِّ لَا يَنْزِعُنِي ٤٩٦= وَمَصَّتْ تَسْقَى إِلَى قُبَّتِهَا

٣) (بُنْتُ عَشِيرٍ لَمْ تُعَانِقْ رَجُلًا صَوَّرَ الْبَدْرُ عَلَى صُورَتِهَا

٤) (وَلَقَدْ قَبَلْتُ فَاهَا قُبْلَةً كِدْتُ أَتَقِي اللَّهَ مِنْ لَذَّتِهَا

٥) (لَمْ تُعَانِقْ رَجُلًا فِيمَا مَضَى طِفْلَةٌ غَيْدَاءُ فِي كَلَّتِهَا

٦) (لَمْ يَطِيشْ سَهْمٌ لَهَا قَطُّ وَمَنْ تَرَمِهِ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَمِيَّتِهَا

١١١٣* الغاضريُّ من أهلِ تَرْبَةِ: "الوافر" ١) (وَهَاجِرَةٌ يَقْبِلُ الذَّبُّ فِيهَا عَنِ الْغَنَمِ الرِّبَاعَ وَهُوَ يَرَاهَا

٢) (يُلَوِّي رَأْسَهُ أَسْفًا عَلَيْهَا وَلَوْ لَا حَضَرُ سَاعَتِهِ أَتَاهَا

٣) (فَطَعْتُ مَخَوفَهَا بِعَمَثَمَاتٍ عِشَاقِ السَّرِّ تَنْفَحُ فِي بُرَاهَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

